

لخميس ٣١ كانون الاول (بيسمبر) ١٩٩٨ للوافق ١٣ رمضان ١٤١٩هـ/ العند ١٣٠٨٤

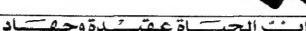












AL HAYAT

ابنت الحساة عقيدة وجهساد

انتقادات برلمانية للمركزي الإماراتي وجه المجلس الوطني الاتصادي في الإمارات انتقادات شديدة إلى سياسة المصرف المركزي ودوره الرقابي



الجديدة، عندما تعتمد ١١ من دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥، العملة الموحدة، اليورو،

AL HAYAT THURSDAY 31 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13084

عصراليورو يبدأغدأ

يتحول الحلم الأوروبي حقيقة مع بدء الثواني الأولى من السنة

للنشر بالعربية على الإنترنت

www.sakhr.com

ص ۱۰

احدالرهائن الناجين يؤكدان القتلى سقطوا اثناء الهجوم

طبعةالقاهرة

http://www.alhayat.com

صنعاء تعلن اعتقال زعيم "الجهاد'

🗆 صنعاء -- فيصل مكرم □ القاهرة - محمد صلاح

■ تبنى تنظيم ،جيش عدن - ابين الاسلامي، اليمني عملية خطف السياح العربيين للـ ١٦ في أبين، لكنه حسل السلطات اليمنية مسؤولية مقتل اربعة من السياح، ثلاثة منهم بريطانيون والرابع استرالي يعتقد انه يحمل حوار سفر بريطانياً. وكان مصدر رسمي في وزارة الداخلية اليمنية اعلن في وقت متقدم ليل الثلثاء ان قوات الأمن اقتحمت موقع الضاطفين والرهائن

وبعدما بدأ الخاطفون بقتل ثلاثة سياح بريطانيين اثر فشل المفاوضات معهمه. واتهم والمنظصة الارهابية الجهاد الاسلامي، بتنفيذ العملية، فيما يعتبر اعترافاً رسمياً بنشاط للمنظمة في

اقامة دحظر جوي، على الطائرات وأكدت واشعظن ولندن ويغداد

حصول المواجهة فيصا بدا ان لاميركي بيل كلينتون دان

اکدت بغداد امس انها ترید

الاسيركية والبريطانية فوق اجوائها، وجسدنت اطلاق الصواريخ على طائرات اميركية وبريطانية، الاصر الذي استدعى ردا بالق الازمة «تسبح في فراغ سياسي ناجم عن عطلة اعياد نهاية السنة

الميلادية وعن تأجيل الاحتماعات العربية التي كان يفترض فيها بحثُ اللوقف. وفي حين اكد ناطق عراقي انه مقتنع بشكل شب مؤكد، بسقوط طائرة معادية، كان الرئيس الروسي بوريس يلتسن يكرر في اتصال هاتفي مع نظيره

الدكتور طارق الصالح الذي عقد

مؤتمره التاسيسي في عمان خلال كانون الاول (ديسمبر) الجاري ان اللقاء

مع حمادي تضمن البحث في قضايا

سياسية عدة منها «ما يتعرض له

العراق من تهديدات، ودعوة التنظيم

للقيّادة السياسية في الغراق فتَحُ ابوابها للحبوار لمُختلف الاتجاهات

النتمة في الصفحة (٦)

النبّعة في الصفحة (٦)

بعدما التفوا سعدون حمادي فيعمان لفاء بين كلينتون والملك حسين الاسبوعالقبل

المنابكة بين وستهوك مضادة للغواصات يقترن من السفينة الحربية ديو. اس. كارل فسنون، في منطقة الخليج: (ا ف ب)

🗷 التــَـقي رئيس المجلس الوطني

العراقي الدكتور سعدون حمادي، خلال

وجوده في عمان مع اعضاء من تنظيم

عراقي معارض على هامش مشاركته في

المؤتمر الطارئ للاتحساد البسرلماتي

العربي.

🗖 عمّان - سلامة نعمات

■ من المقرر أن يعقد العاهل الأرسي الملك حسسين لقساء مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون في واشنطن الاسبوع المقبل للبحث في العبلاقات الثنائية وعبد من القَّصْابا الإقليمية، بما قيها مستقبل عملية السلام في المنطقة

والأزمة العراقية. وقالت مصاس أربنية رسمية ل والحياق إن الملك حسين، الذي غاير عيادة ممايو كلينيك، أول منّ امس بعد أن أنهى فترة علاجه من مرض سرطان الغدد الليمفاوية التي ذامت نصو خمسة أشبهر يتماثل للشفاء النام في شكل فاق التيوقعات. وأكدت أن العاهل الأردني سيمضي فترة نقاهة في الولايات للتحدة ثم في لندن قبل عـودته إلى بلاده في غـضـون الاستبوع ألثالث من الشُّهر المقبل. وتوقعت مصادر مطلعة أن

وقال الملك حسين في رسالة بعثٌ بها إلى نائيه وليَّ العهد الأمير الحَمن إن الفريق الطبي الذي الشرف على عالجه انن له بمغيادرة المستشبقي بعيد ست جولات من العلاج الكيماوي تخللتها اخيرا إعادة زرع النخاع

يلتقى الملك حسين كلينتون ما بين

الثالث والضامس من الشهر

🗇 الخرطوم - كمال حامد

بالامن، داخلياً أو ينفذ من الخارج . التتمة في الصفحة (٦) افكاره (...) وهدفها إشاعة حرب في

(أَحَتُلالًا السَّفَارة السودانيَّة) أو أي موقع أخر اعتدى عليه، حق الشعب السوداني، واي شخص

البلاد من خلال قوات التمرد والقوات التي ينفع بها (رُعيم التجمع المعارض السيد محمد عثمان) المبرغني والقوى اليسارية، ووصف المنكرة بانها دبالون اختبار ارانت المعارضة اطلاقه لتحقق امرين، الاول أن تحاكم الحكومة المنتمين الى التجمع باعتبارهم يؤيدون حاملي السلاح، والثاني فتح باب الفوضي السياسية، وشدد على أن الحكومة الن تسمح لأي جهة تريد تقويض النستور او اسقاطً النظام كمّا يفعل التجمع في

وقال أن «التجمع أرتكب جرائم في يقول انه جرء منه (التجمع) سيكون

تيمولي (جثوب السودان) وفي اسمراً

مسبؤولاً، امام القانون. واوضح ان اي الحكومة ءلن تعشرف بأي احتجاج أو اعتراض من اي شخص او جهة معارضة غير معترف بها في إطار الدستور والقانون، وحمل الامين بشدة على الطائفية التي «تعييدنا الي المارسات الحربية السابقة، وما ورد في المنكرة جاء من قيادات رفضها الشعب (...) المذكرة لم قات بجديد وعبرت عن

رفضها للنظام الذي اقامته الانقاد. من جهة أخرى، أعلن الجناح الذي يتزعمه الشريف زين العابدين في الحزب الصربية) الذي يبيدا تنقيده في اول السنة المقبلة. (راجع ص٥)

وعلمت «الحسيساة» أن السلطات الممنعة اعتقلت قائد التنظيم ابو الحسن المحضار اثناء عملية تحرير الرهائن.

وفي نبا من لندن نقلت وكالة مقرانس برس، عن بيفيد هولمر احد الرهائن الناجين قوله في اتصال هاتفي ان الرهائن الذين قتلوا الثلثاء سقطوا خلال هجوم قوات الأمن وليس بايدي الخاطفين كما اكدت الشرطة اليمنية.

وفي حديث الى «الصياة» اعترف رئيس مجلس النواب السمني رئيس تجمع الاصلاح الشيخ عبدالله الاحمر بتردي الوضع الأمني في بلاده، محملاً وزارتي الدفاع والداخلية مسمؤولية والتقاعس والإهمال، في معالجة هذا الوضع. ووصف منفذي عملية خطف

تمكن الوسطاء من وجهاء القبائل اليمنية وأعيانها بمن فيهم وجهاء قبيلة بني صبيان في منطقة خولان جنوب شرقى صنعاء من اطلاق اربعة سياح ألمان أحتجزتهم مجموعة مسلحة تنته الى هذه القبيلة منذ ٦ كانون الأولُّ

السياح في محافظة ابين بأنهم

ونددت فرنسا ب والنهاية المأسوية،

لعملية خطف السيخ الـ ١٦، فيما

مخربون، (راجع ص؛).

(بيسمبر) الجاري. في الوقت ذاته تصحت سويسرا رعاياها بعدم التوجه الى اليمن خشية تعرضهم للخطف وحمل تنظيم مجيش عين - ابين الاســـلامي، البــمني في بيــان تلقــنــه والحــيــاة، في القناهرة امس، السلطات

التتبة في المنفعة (٦)



من اليمين البريطاني بيتر رو احد الرهائن القتلى، واريك فيركين وبراين سميث بعد اطلاقهما. (رويترز/ اب)

الجزائر: "الجماعة السلحة"

تقتل ثمانية من "الانقاذ"

ويحث حمادي مع «التنظيم العراقي الديموقراطي الموحد» امكان موافقة الامدركي - البريطاني، وقال الناطق الرسمي باسم التنظيم حذرت المعارضة من خرق القانون والاخلال بالامن

الحكومة العراقية على زيارة يقوم بها

التنظيم الى بغداد، على أن تتم بشكل علني ويمشاركة والشبيبة الشيوعية،

ودالرابطة الاسلامية، ودالاتحساد

الإسلامي، بعد اتفاقها مع والتنظيم

العراقي النيموقراطي الموحده على

توجيه أرسالة مشتركة الى القيادة

السياسية في العراق، دانت والعدوان

■ ريت الحكومة السودائية بشدة امس على للذكرة التي رفضت تسلمها من المعارضة في الداخل، أول من امس، وطالبت فيها بعقد مؤتمر قومي شامل واجبراء انتضابات عامة وحنر أمين الدائرة السياسية في المؤتمر الوطئي (الحزب الحاكم) محمد الحسن الامين «اى فــرد من التــجــمع الوطئي النَّيْموقراطي (المعارض) بانه سيتُحملُّ مسؤولية قانونية عن أي عمل يخلُ

واتهم الامين رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الامة السيد الصادق المهدى بأنه وراء المنكرة، وقال :«انها من بنات

السلطات عستسرت اول من امس على الحِثْثُ الثماني في قرية ولد عزا قرب تيبركنين في منطقة عين الدقلي (غرب)، الاتحادي الديموقسراطي ان ألمسرب سيُسجِل رسمياً بعد غد في إطار قانون وقالت أن الأسلاميين الثمانية اغتيلوا تَنْظَيم السّوالي السياسيّ (السّعدينة بالسلاح الابيض وبالرصاص بعنما

انتمائهم الى دالجيش الاسلامي للانقاذ، ■ لندن، الجزائر - «الحياة»، أ ف ب النراع المسلحة لـ «الجبهة الأسلامية - قتل ثمانية اشخاص من «الجيش للانقاد، المحطورة التي تنفذ هدئة منذ الاسلامي للانقاذ، على ابدي والجماعة تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧. الاسلامية المسلحة، الجرائرية في ما بدا وكانت والجبهة الاسلامية للانقاذه استئنافا للنزاع المسلح بين اسلاميين جرَائرين بسعى طرف منهم (الانقاذ) الى اعلنت قبيل ثلاثة ايام انها ستكون هدئة مع السلطة، فصحاحا تواصل

كيف سيحل اللبنانيون معضلة اختلاط أعيادهم؟

محاضرة بقوة، في الانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان (ابريل) المقبل. وعبرت في افتتاحية نشرة «الرباط» التي يُصْدرها انصارها في الشارج وتلقت والحياق نسخة منها امس، عن أملها في ان تكون الانتخابات الرئاسية ومحطة اساسية لوضع مشنروع المسالحة الوطنيسة في السكة (...) إذا كسانت السلطة صادقة هذه المرة في الوصول اجبروا على الخروج من منازلهم بسبب الى حل سلمي وعادل.

بان ديخرجوا عن صمتهم ويظهروا مواقفهم بوضوح من القضايا الوطنية الكبرى، والسها مسالة إيقاف النزيف والمصالحة الوطنية ومستقبل العمل السياسي المتوح لجميع القوى السياسية من دون تهميش مع ضمان الصريات العامة للمواطنين حتى يتمكن المواطن الجسزائري من التسعسرف على

مختلف برامج المرشمين ويتسنى له اتخاذ القرأر السليم بكل حرية، ونشرت صحف محلية في الجزائر معلومات عن واعتداءات، نسبت الي اسلاميين مسلحين لكنها لم تحدد تاريخ

وطالبت «الانقاذ» المرشحين للرئاسة

النتمة في الصفحة (٦)

في أول انتخابات محلية منذ قيام الثورة

انصارخاتمي ورفسنجاني اطلقوا تحالفهم ضدالمحافظين

🗖 طهران – غسان بن جدو

🛎 اعلن ١٦ تشكيـلاً بينيـاً وحــرّبيـاً ومــهنيـاً التحالف في الانتخابات المحلية والبلدية للقبلة. وتلك ان انصار الرئيس سيد محمد خاتمي وانصار سلفه اكبر هاشمي رفسنجاني اجروا محابثات وراء الكواليس في الأسابيع الأخيرة للتوصل الي صيغة تنسيق وائتِلَّاف في الأستحقاق المقبل.

ومن أبرز التشكيلات التي اعلنت الائتلاف في جيهة ﴿٢ حُرِدِادُ، في اشارة ألَّىٰ التَّيارُ الإصلاحيُّ متجمع علماء الدين المناضلين، (روحبانيون) وهو للصور البيني لليسار الاسلامي الرابيكالي الذي ينتمي خاتميّ نفسه الى قيانته، وحزب رجبهة لْلَسْارْكَةُ الاسلَّامِيةَ، (حزب انصار خَاتِمي)، وحزب

ركوابر بناء ايران، (حرّب انصار رفسنجاني)، ودبيت

و١٢ منظمة طلابية ومهنية واجتماعية. وسيحصر قيام هذا التحالف المنافسة الرئبسية بين جناحي النظام الاساسيين: التيار الاصالاحي أَلْلَتِفُ حُولٌ رمَرُه خَاتِمِي، والنَّبِارِ الْمُحَافِظُ الذِي مَأْ زال توياً ومتنفذاً في المؤسسات. وقِي بيان رسمَي انبع امس، اعلن ١٦ تشكيالاً

العمال؛ (اتحاد العمال) ومجموعة «قوى خطّ الامام»،

مؤيدأ لخاتمي وحكومته ومشروعه التحالف لخوض انتخابات هي الأهم والأكثر تعقيداً في ايران الجمهورية الأسلامية، لذ أن الانتخابات المُحلية والبلدية ستجرى في البلاد للمرة الأولى منذ قيام

حاول البعض دمجها، كأن يضعون فانوساً رمضانياً على شجرة اليلاد، أو أن يضمنوا سلة الحلوى الميكلانية بعض الحلويات

الحكومة.

ورمضائية في المزرعة، وعلى رغم أن عدم

ومناسباتهم بسبب انشغالهم بأعيادهم التي صادف حلولها في الوقت نفسه. فتراجع هذه السنة عدد الخيم الرمضائية، وهي ما درج اللبنانيون منذ اكثر من خمس سنوات على قصدها والسهر فيها في مساءاتهم الرمضانية. وكذلك تخوف أصحاب الملامي الليلية من ان تكون قاعاتهم هذه السنة غير اضطروا الى مراوجة الزينة وتهجينها

إلا أن ثمة من لاحظ مبالغة في التزيين بما

يشبه التباري. وتقارب الأعياد أثار إرياكات

من انواع اخرى، كأن يمتنع كثر عن مشاركة

م واطنيهم من الطوائف الأخرى اعسادهم

التجار وأصحاب المؤسسات الذين وخلطها، لم يتمكنوا من الاتفاق في ما بينهم على تحديد موعد بده التنزيلات على الاسعار (اوكمازيون) التي تعقب الاعمياد عمادة.

عربات بيع العصير والفول السرداني، وعلى طرف الأسواق صعوداً في اتجاه ساحة الشهداء تصبت شجرة ميلاد عملاقة، قالت مسوليدير، في بيان صحافي «انها اكبر شجرة ميلاد في لبنان»، لكنّ عابرين بقريها قالوا ان شجرة الميلاد التي وضعها تجار محلة ساسين (الاشرفية)

التنزيلات، أيكن عيد راس السنة أم عيد

وأقامت شركة وسوليدير وسوقا في

شارعي فوش واللنبي، سسته سوق

الأعياد، وزينت الابنية القديسة الفرنسية

والأيطالية الطراز المعاد ترميسها بأضواء

رمضانية وميلاية. وفي السوق هذه افترش البائعون حاجيات قالوا انها

رمضانية، وانتشرت في أنحاء السرق

□ بيروت - حازم الأمين

 لم يكن اجتماع أعياد اللبنانيين في شهر واحد مناسبة التقائهم كما قد بوحى فولكلورياً بذلك، وسيكون من المسالفة الإنعاء أنه مناسبة لاذت لافهم لكن المناسسة تحمل مفارقات قد يكون من الصعب اختبارها في مناسبات لخرى. فللمناسبتين، اي شهر رمضان وعيدى



الرمضانية، وفي السياق نفسه تأتى زيارة «بأبا نويل» للخيم الرمضائية التي تعمر مساء بمنات الزائرين. ولكن ييسدو أن هذه المحاولات ليست موفقة كثيراً، فاختلاط الزينة الرمضانية في الشوارع بزينة الميلاد، كان تهجيناً أفقد الزينتين شيئاً من رونقهما. حصل هذا الاسر في شوارع رأس بيروت التي يطمح تجارها إلى محاكاة مساعر

الميلاد ورأس السنة، طقوس وشعائر مختلفة

الزيان المصلطين. اما في شوارع كالمزرعة والاشرفية، وهي من الشوارع التي تحولت بفعل الفرز الذي احدثته الحرب وآلم يشف اللبنانيون منها بعد، شوارع غير مختلطة، فإن زينتها كانت ميلادية في الأشرفية

والجماعة، ما تسميه والجهاد، ضد

ونكسرت صحف جسزائرية بان

عامرة بالساهرين ليلة رأس ألسنة.

في ساحتهم تفوقها طولاً وإضاءة!

اختلاط الزينتين أكسبهما انسجاماً وتناسقاً، فانقسموا على اختيار العيد الذي ستليه

ما كانت الرغبة السورية الكفة الراجحة في التعاون الانتخابي بينهما الذي لم يتطور الى

تحالف سياسي. وفي ما يتعلق بالعلاقة بين الرئيس بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي،

فأن الأخير أفسح في المجال امام فور مرشع رئيس المجلس النائب الحالي صلاح الحركة، عن

احد المقعدين الشيعيين في قضاء بعبدا، على

حساب مرشح محرب الله، على عمار، ولا يظهر

حتى ألساعة أن جنبلاط على استعداد لتكرار تجربة التعاون خصوصاً أنه اعترف ضمناً في

ندوته المتلفزة بحصول خطا ما حالٌ دون تحالفه

المرتقبة في بيروت والجبل والجنوب والتي يمكن

ان تغلب التعاون بين الحريري والحزب وجنبلاط

على ما عداه، يمكن أن يسري على مناطق أخرى بين القوى الفاعلة التي تحاول أن تضغط للحفاظ على مقاعدها النيابية، أذا لم تتمكن من زيادة،

مسلوب وفي استطلاع أولي لوجهات النظر غير المعلنة من التقسيم الانتخابي للدوائر، يمكن استخلاص المؤشرات السياسية الآتية:

لوجود معارضة مارونية فضلا عن أن التصالفات

بهجود معارضة عاروبية تسمر من أن السلبي الكبيرة التي يمكن أن تؤدي الى التأثير السلبي في التمثيل السياسي.
- صرف النظر عن الفكرة القائلة بمشروع

قانون يدمج بين الدوائر المتوسطة من جهة واعتمال

لبنان دائرة وأحدة، انطلاقاً من تخصيص عدد من

ألقاعد في الدائرة الواحدة للذين يخوضون الترشيع على أساسها شرط أن تورع المقاعد على

محافظتي الجنوب والنبطية) على ان تعتمد المحافظة دائرة انتخابية وهذا ما يدعو اليه بري. - اعتماد تقسيم انتخابي جديد على قاعدة

ابقاء العاصمة دائرة انتخابية واحدة وأن يعاد

المصافظات، محافظتين أو ثلاثاً، الى توافق بين

السلطتين الاجرانية والتشريعية خصوصا أن

التقسيم قد لا يتيح للكتل النيابية الحفاظ على قوتها، لأن أي تغيير سيعطي الفرصة للنين يعارضون إبقاء المحافظة بحدودها الراهنة دائرة

واحدة. وفي انتظار ان تتوصل اللجنة الوزارية

الى صوغ مشروع القانون للناقشته في مجلس

الوزراء، تمهيداً لإحالته على المجلس النيابي، يتوقع اطراف سياسيون كثر إطلاق مجموعة من

ٱلاقكار كبالون اختبار بغية جس ببض المعنيين،

لمعرفة مواقفهم النهائية، خصوصاً أن بعض من

هم في الحكم باشروا الانفتاح على المعارضة

وتصليدا على جنبلاط الذي تحدث ويتحدث عن

مخاوفه ولآبد من ان يلقي الحلول لها، اضافة

الى أن لدى هؤلاء مصلحة في عدم الدخول في خلاف يصعب حلّه مع جنبلاط الذي كان اجتمع

اول من امس مع الرئيس السوري حافظ الأسد

تيمور غوكسيل امس دان حاجزا

لحَصِيش لَبِنَانَ الجِنُوبِيِّ، المُواليُّ

لاسترائيل اعترض اول من أمس

موكب السغيس الهندي اجباي شودري داخل الشريط المدودي

المحتلُّ. وتمكنت سيارة السغير منَّ

عبور الحاجز من يون توقف مع

وفي هذا السياق، تحتاج فكرة تحويل كل من

النظر في تقسيم المافظات الأخرى

– تقسیم لبنان خمس محافظات (بعد نمیم

الطوائف الأساسية.

- أستبعاد فكرة اعتماد لبنان دائرة واحدة،

وعليه، فإن ما ينطبق على طبيعة التحالفات

الفرز السياسي سينعكس على مناقشة مشروع قانون الانتخاب

تقسيم المحافظات باستثناء بيروت

يتقدم الدائرة الواحدة أو الموسعة

🗖 بيروټ – محمد شقير

■ الرغبة التي أبداها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في الاستماع الى وجهة نظر نواب التقاهم أول من أمس في شأن قانون الانتخاب الجنيد، ومن ثم قرار مجلس الوزراء تشكيل لجنة

برئاسة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال

المر لوضع مشروع القانون، اضافة الى ما عبر

مر يوصع مسروح العانون، اصناعة الى ما عبر عنه رئيس المجلس النيابي نبيه بري (وهو في باريس في طريقة الى هافانا) وما طرحه رئيس الحزب التعدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في حوار تلفزيوني اخيراً... كلها إشارات تعني ان المشروع بات محور تجاذب بين القوى السياسية وعلى

طاولة البحث. وفي معلومات «الحياة» أن الرئيس

لحود استمع آلى أراء النواب في مشروع قانون الانتخاب مؤكداً مجموعة من الثواب أبرزها: إبقاء

بيروت دائرة انتخابية واحدة، والتزام اتفاق

الطائف في اعتماد المحافظة دائرة انتخابية من

دون أن يصدد عدد المصافظات ومراعاة مبدأ

المساواة والتوازن للحؤول دون تغليب الطغيان

الطائفي على أي دائرة انتخابية. وسبق لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أن أكد أمام زواره

مجموعة من العناوين التي تلتقي مع توجهات

والمعركة السياسية ستدور على تقسيم الدوائر

الانتهابية انطلاقاً من ان وتيقة الوفاق الوطني

انتخابية، ولم تشر الى التقسيم الاداري المعمول به الآن مما يعني ان التقسيم الذي اعتمد في الدورتين النيابيتين عامي ١٩٩٧ و١٩٩١، قد لا يطبق الآن علماً الاستناءات لن تؤخذ في الاعتبار،

وتحديدا اعتماد القضاء في جبل لبنان دائرة

وفي قراءة سياسية أولية للعلاقة القائمة بين

القوى السياسية المصنَّفَّة على خانة الحلفَّاء

لسورية، حيث الاشكالات التي ترتبت على اعتذار

رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري عن عدم

تَلْيِفُ الحكومة الجديدة، ومن ثم تكليفُ الرئيس

الحص تأليفها، ما زالت تتفاعل وقد نترك ثيولها

الخص مايعها من والمستحان من منطقة بدءاً على التعاون الانتخابي في أكثر من منطقة بدءاً ببيروت، مروراً بجبل لينان وانتهاء بالجنوب. وإذا كانت ثمة استحالة في مسوغ مشروع

قانون انتخاب يرضي كل القوي السياسية، من

دون أستِثناء، ومن خُلالها الرأى العام اللبناني

مجتمعاً، فلا بد من ايجاد المشروع الذي يحظم

بموافقة غالبية اللبنانيين، على نحو يجري تعديلاً

في التمشيل السياسي، ومن يراقب عن كتب

العِلاقة بين بري والصريري، لا يحتاج الى وقت

ليكتشف أنها أيست على ما يرام، وباتت في

حاجة إلى تدخل فوق العادة لترميمها، ما دامتُ

أوساط مقرية من رئيس الحكومة السابق لا تعفى

رئيس المجلس من دوره في الاعتشار عن عسد

تشكيل حكومة العهد الاولى، بل تحمله مسؤولية

اساسية على هذا الصعيد. ثم ان العلاقة بين بري

وقيادة وحرَّب الله، تبقى على الدوام محكومة

بالتنافس على المرجعية الشيعية في لبنان. ولم

يكن التحالف الانتخابي بينهما عن اقتَّناع بمقدار للدة اربع ساعات.

(اتفياقُ الطائف) نصنت على المصافظات دوائد

رئيس الجمهورية.

فسبق ان نكرنا في البيان الوزاري

ان من اهداف السياسية المالسة تخفيف الإعياء الضريبية على

الفئات المتوسطة والفقيرة

ولتوزيع الاعداء خلال التقشف

بطريقة عائلة، وهذه السياسة

ستراعي أوضاع الفئات المتوسطة

والفقيرة لتخفيف الاعباء عليهم

وتحفيز عمليات الاستثمارات

التى يمكن استقطابها للبنان

وعما ورد في موضوع الضرائب

اللباشرة وغير المباشرة فإن ما

تكلم به فكامة الرئيس هو اعطاء

امثلة عما هو الوضع في البلدان

الاخرى اذ أن نسبة الضرائب

المباشرة هي في بعض البلدان ٧٠

في المئة بينما غير المباشرة في

حدود ٣٠ في المئة، فيما الوضع

فى لبنان مسعكوس، لنلك كسان

القصد الوصول الي خفض

تدريجي لحصة الضرائب غير

المباشرة من مجموع الضّرائب

لتخفيف التأثير السلبي للضرائب

غير المباشرة في الطبقات ذات

خلوة بين الرئيسين لمسود

وسبق جلسة مجلس الوزراء

وكبان لحبود قبال ان درئاسية

لجمهورية والإعلاسيين يد واحدة

للعمل من اجل مصلحة لبنان،

وكرر امام الصحافيين المعتميين

في قصر بعبدا أن البنان لا يقوم

الأعلى الحريات، فقولوا ما شئتم

وأنا اقبل، ولن اقيم اي دعوى على

اي صحافي في عهدي، والامور

ستبقى هكذا وحتى افضل مما

كانت عليه، وآلتقي لحود قادة

الإجهزة العسكرية والامنية الذين

الى ثلك، زار المنير العام لقوى

الامن الداخلي اللواء عبدالكريم

الراهيم ومجلس القيادة الوزير

المر لتهنشته بالإعياد، والقي المر

كلمة اكد فيها أن الشبعب اللبنائي

ويعلق عليكم أصالاً كسيرة لأنثأ

وصلنا في ألمدة الإشسيسرة الي

انحلال بسبب الوضع السياسي

الذي كان سائداً في البلد، ثم ان

مجلس القيادة كان شبه مشلول

عندكم وحصصل القليل من

التسراشيء وأضاف أن القسوى

الامن الداخلي دورأ اسساسيساً

والسلطات العلب الغيبة في ان

تأخيد بورها بكامله ونتمني أن

الاغتيال «فيما الغموض المتعمّد

ما زال حتى هنه اللحظة، بكتنف

مصير التحقيق في هذه الجريمة النكراء التي نفسنتها أنوات

الاجتهازة أتسوداء في عهد

(الرئيس السابق) امين الجديل، وأضاف وأن هذا الواقع ترك

اسئلة قانونية وسياسية خُطرة، فلماذا أسئل الستار على هذا

الملف على رغم المطالبات

المستمرة؛ ولماذا توقف التحقيق؛

وثادًا لا تترخد الإجراءات الفروضة قانوناً، من اجل متابعة

هذه القضية حتى بلوغ نهايتها

بالمحاكمة، ويأثرال العقوية في

حق من قرروا هذه الجريمة ومن

نقه دوهاء. ورأى دان ملف هده

الجريمة ليس عادياً، لا دينياً ولا

سياسياً ولا قانونياً، ولا يعكن

ابدأ السكوت على تجاهله، أو

القبول بالتعامل الهامشي معه، أو

التَّغُّاضَي عن أستَّهدافًاته التي طاولت مقاماً دينياً ورمزاً وطنياً

عربياً في لبنان وكأن المراد بهذا

أبوجمرا لميفاجأ

بإحالته على القضاء

اللواء عصام ابو جمرا (الوزير السابق في حكومة العماد ميشال

عون) على إحالته على القضاء

بجرم تحقير رئاسة الجمهورية،

في مقال تشره في والحياة، قبل

ايام. فقال، في تصريح أمس، دلم

يف أجئنا رد تولة الرئيس (سليم) الحص بإمالتنا على القضاء

للمرة الثانية بعد الإحالة عام

١٩٩٠ على المجلس العصطي

وخفض الرتبة من لواء الى عقيد

ووقف الراتب والتسسريح من

الجيش والنَّفي الى الخَّارِج

والسطو على أموال العائلة وما

نتج عنها الى أخره. ولا بدُّ لنا أن

نشكر لدولت رده هذا ولو كان سلباً، فيهو بليل واضح الى

صواب وجهة نظرنا ويؤكيهاء واضَّافَ وأما إذا كانت الإحالة إن

أفى مقالنا بعض التهجم

الشُّخصي فنحن ناسف لأن نلك

مرده الى تعرض لفتنا العربية

للضعف وعدم الليونة بالتعبير بعد ثماني سنوات في المنفيء.

■ بيروت - «الصياة» - علق

الاستهدافات،

اهل تكريس هذه

هذاوه بالإعباد.

النخل المحدوده

لبنان: مجلس الوزراء يطلق ورشة الإصلاح الإداري ويشكل لجنتين لدرس قانون الإنتخاب والخصخصة

🗖 بيروت - والحياة،

🗷 ركسز مسجلس الوزراء اللبنائي امس في جلس الاسبوعية على موضوعين رئيسين الاول الاعتداءات الاسرائيلية وأخرها المجزرة في حق أم وأطفالها السنة في بلدةً جنتا البقاعية التي ند بها، اضافة ألى اخلاء ،جيش لبنان الجنوبي، للوالي لإسسرائيل من موقعين في جزين، فاكد توابت الموقف اللبنائي خصوصاً تلازم المسارين اللبناني والسوري وتطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥. والثاني متابعة ورشة الاصلاح الاداري، فسشكل لجنتين لدرس اوضاع المؤسسسات والادارات والهبيشات والمجالس، ولجنة لدرس موضوع الخصيخصية، وألف لجنة اخرى لدرس مشروع قانون الإنتخاب.

وكنان منجلس الوزراء عنقند جلسته الاسبوعية في القصر الجمهوري برئاسية رئيس الجمهورية أميل لحود الذي الاجسرامي الاسسرائيلي بقسصف عائلة بكاملها داخل منزلها في بلدة حنَّتا البقاعية، وقال انَّ دهذه الاعسمسال الاجسرامسيد الاسرائيلية هي نتيجة للارتباك الداخلي في اســـرائيل، وان الارتباك سيآسي واجتماعي، الا ان هذا العسدوان لن يزيدنا الا مناعة في الموقف الوطني الموحد ونحن مؤمنون بجيشنا الوطنى وبحق المقاومة في الدفاع عنَّ حقوق اللبنانيين كاملة حتى تحرير الأرض. وهذه الاعتداءات ستتزيد التحاسك ببننا وببن اخواننا السوريين وستزيد تأكيد وحدة المسارين البلدين، ثم وَجِه لحود تهانُّتُهُ الى اللبِنَّانيينَ، مقيمين ومغتربين، لمناسبة عيد الميللاد المجسيد وراس السنة

وتوّه رئيس الحكومية سليم الحص بما قاله رئيس الجمهورية وضّم صبوته الى صبوته، مندداً «بهده الأعمال الفظيعة التي حصلت في جنتا وكذلك بجرفاً مناطق في أرنون، وهذا العدوان لن يغير من توابتنا اي التمسك بالقَسرار الدولي الرقم ٢٢٥ الذي قيد او شرط انسحاباً كام لأُ

🗆 سروت – دالحناة،

الإقتصادية والإحتماعية،

■ أعلن رئيس الاتحاد العمالي اللبناني العام اللياس أبو رزق ان «العمل النقابي المستقل والفاعل

شرط أساسي من شروط الاستقرار والازدهار». وشدد في افتتاح المقر الجديد لنقابة عوظفي المصارف في

لبُّنان، على «الحوار الإيجابي البنَّاءُ مع هيـُسُاتِّ

أصحاب العمل ومع الدولة وبرعايتها خصوصا

عندما تعلن الدولة مع الرئيس امسيل لحسود اولاً

والحكومة تكرارأ دعم الحريات النقابية وبناء سلطة

القانون والمؤسسات واعادة تنظيم الاولويات

ودعا الى والإفراج عن مشروع الهيكلية النقابية المؤجلة منذ سنوات وتنفيذه وقق قرارات الاتحاد العمال وملاحظاته، وطالب بتعديل الفافون العمل

وأشار نائب رئيس النقابة أسد خوري الى عمال

بما يتلاَّءم مع الاستعداد لنحول القرن الـ ٢١.

لحود والحص خلال جاسة مجلس الوزراء. (دالاتي ونهرا)

وكذلك وحدة المسارين اللبناني والسوري ودعسمنا الكامل للمقاومة، وطلب الحص من مجلس الجنوب تعويض العائلة التي نكبت تعويضاً عادلاً وكاملاً. وانتقل مجلس الوزراء للبحث في جحول الاعتصال ووافق على

مُعظمها ومنها: الطلب من وزير الدولة لشبؤون الاصبلاح الاداري حسن شلق استطلاع راي الجهات المختصة ولاسيما منها مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي وبيوان المصاسبة عن اوضاع القيادات الادارية في النولة، على أن يرفع تقريراً بذلك الى مجلس الوزراء خلال خُمسة ايام.

ووافق المجلس على تاليف لجنة برئاسسة نائب رئيس الحكومة ميشال المر وعضوية الوزراء: أنور الخليل وعصصام نعمان وجوزيف شاول وحسن شلق وسليمان طرابلسي لدرس اوضاع المؤسسات العامة والهيئآت والمجالس واقتراح ما يلزم في شانها على ان تتقدم من مجلس للوزراء بتقاريرها تباعأ

هيئات عمالية حزبية تعارض الخصخصة

أبورزق يرفض مقولة "عفاالله عمامضى

وفي اقرب وقت ممكن. ووافق المجلس على تأليف لحنة برئاسة الحص تضم الوزراء ناصر السعيدي وجورج قرم ونجيب مسقاتي تتولى وضع الخصيخصة وتحديد شروطها الدولة وحفظ القوانين النافذة

وشاملاً من كل الاراضي اللبنانية والمجالات التي يجب أن تطبق

وواقق كنلك على تاليف لجنة لدرس مشروع قانون الانتخاب من الوزراء المر وتعمان وشناول. وقرر تعيين اللواء شارل طراف عضوأ في المجلس العنسكري واعطاء سلَّفة بقيمة ٥٣٠ مليون ليرة لدفع رواتب مستخدمي مصرف الانماء الصناعي والسياهي الذي سبق

ووضع انظمة المستخدمين وسائر الأنظمة وتفحيل العمل بلجنة الرقابة على المؤسسات العامة وتفعيل العمل باللحنة الفنية

وكتلك اللجنة المالية في الصندوق الوطنى للضمان الاحتماعي. اي راتب أو أجر أو مكافاة غير

وذكّر دبان القانون بحطّر على أي موظف أو أجير أن يتقاضى

ان تقررت تصفيته. اما في ما يتعلق باقترحات الاصلاح ألاداري فتقرر تقعيل مجلس ألمديرين العامين وتبسيط استاليب العصل وتفحيل دائرة المراجعات والشكاوى وتفعيل العمل بدائرة اللوازم في كل ادارة عاملة وتفعيل دائرة المساريع والبسرامج وتوحسيسد اللوازم والمفروشيات وتحديد المواصفات لها وتفعيل ادارة المناقصات وتصحيح قطاع المؤسسات العامة بإلرامها وضع ملاكات عددية لها

وكسان أبو رزق رفض بعسد زيارته البطريرك

الى ثلك، أعلنت المُكاتب العصالسة للادرات

الماروني الكارديدال نصر الله صفير، مقولة عفا الله

عماً مضى، داعياً الى محاسبة الذين ارتكبوا

التقدمي الاشتراكي والبعث العربي الاشتراكي

وحسركية «أمل؛ و«حسَّرْبُ الله؛ والسَّبُوِّري القَّـوميِّ

الاجتماعي والشيوعي اللبناني رفضها المطلق للسروع المصخصة. وطالبت باسترجاع القطاعات

التي سبق ان خصـ خصت. وناشيتُ وزير العمل

ميشال موسى وقف اعطاء تراخيص للنقايات

والإتحادات العمالية، معتبرة أن الإتحاد العمالي

العامهو الاكثر تمثيلا لعمال لبنان وحركتهم

النقابية. ودعت الى الاستراع في تشكيل المجلس

مخالفات بعيداً من التشفى والانتقام.

الاقتصادي - الاجتماعي.

تحت طائلة الملاحقة والعقويات

وعن لجنة برس أوض المؤسسات وهل الهدف تغييرها أو تطويرها؟ أحساب «ســـــــأتــنا اقتراحات وثمة مؤسسات عامة لم يعد لها صوجب لتبقى، وهناك مؤسسات اخرى لم تفعل منذ لمطَّة انطلاقها ولكن لن نستبق هذه القبراءة التقبيقية لوضع المؤسسات العامة وسنرى سبل العمل لتقعيل المؤسسات والإدارات العسامسة فسلا نبسقي منفلشين بهدنا العسبد من المؤسسسات التي طرأت منذ سنوات عدق ورفض أستباق عمل

اللجنة بتسمية المؤسسات،

التي بنص عليها القانون، وفي رده على الاستثلة، رأى

المحليل أن الانسب حسابات الاسرائيلية البست جديدة وقد اعتبر مجلس الوزراء انها نوع من انواع الالهاء السياسي الجديد ونحن قرارنا واضح كمأ ذكر رئيسا الجمهورية والحكومة في المطالبة بانستكاب شيامل وكَّامل وتنفيذُ القرار ٢٤ من دون قيد أو شرطه.

وعن الملف الاعسلامي قسال ماضون في تحضيره وعندما ينتهي سنظرمه على محلس الوزراء لإتضاد الإجراءات الأيلة الى تنفيده.

اللاستقرار والخوف على المصير التي تنتاب موطفي المصارف نتيجة عمليات الدمج والتفرغ عن الأسهم،

🛎 طالب رئيس الحــــ التــقـدمي الآشــتـراكي النائب تصريح امس، بتعيين صحقق

جنبلاط يطالب بالتحقيق

اللبناني وليسد جنب لاط في

عدلي في اسرع وقت مُمكن لمتابعة قَضَيَّة اغَّتيالَ ورجل الدين والعالم الاسكامي والمجاهد الوطني العربي الشيخ حليم تقى الدين، الذي سقط عام ١٩٨٣ . واعتبر أن القَضَّية تعتبر بعوجب القَّانُونُ محالة على المجلس العيلي ولا يشملها قانون العفو الصادر عام وقال ان ١٥ عاماً مضت على

في اغتيال الشيخ تقي الدين

🗆 بيروت - والحياة،

قصف وعمليات للمقاومة فى الجنوب

مقتل جندي اسرائيلي وجرح ٢ برصاص رفاقهم

حصارأ محكمأ غلى بلدة شبعا 🗷 بيــروت، القــنس المحــتلة، وتمنع الإهالي من الخُسروج منها وتعمد الى تفتيش المنازل. وَفِي الْمُعَادِلُ، أعلنت والمقاومة الإسلامية، - الجناح العسكري العجزب الله، أن مجموعات منَّها هاجـــــمـت امس وأول من امس

وتحدثت عن متحقيق اصابات.

تعزيزات معادية استقدمت الم مكان المعلية سانعة وصولها،

موقعي رشاف وحسيد ودورية سيارة اخرى فيما بقيت السيارات الثلاث الاخرى متوقفة ربع ساعة مشاةً اسرائيلية في منطقَّة القصير وتعريزات في محلة ثم واصلت طريقها بعد اتصالات الطيبة ودورية مؤللة على طريق احرتها قدادة قوات الطواريء مع سجد - الريحان، محققة اصابات المسؤولين عن الجنوبي. الى ثلك، رأى السيد واعلنت حسركة دامل، انها حسين فيضل الله أن والعطسات فجرت عبوة ناسفة بدورية مشاة السياسية لا تساعد اسرائيل على اسرائيلية على طريق موقع قلعة الشبقيف - أرنون، واستهدفت

انسحاب مفاجئ من طرف واحد ولا على عمل عسكري كبير، لكنه اشعار الى «امكان قيامها بالختراق امشى او خسرب مسعستكر تدريب للمقاومة، داعياً الى الحذر لأن على صعيد أخر، أعلن الناطق من كان عدود في مستوى اسرائيل الرسيمي باسم قيوات الطواريء الدولية العاملة في جنوب لبنان التي لا تراعي أي قواعد، يجب أنْ لا بنام على حريره.

والصياة، - أفس. - قُسْل جندي اسرائيلي واصيب اثنان آخران بجروح داخل الشريط الصدودي المحتل، وأكث مصندر عسكري اسرائيلي في القدس المصتلة أنَّ الحادث وقع قرب بلدة الطيبة في القطاع الاوسط حبيث كانت وحدة مشاة اسرائيلية من لواء غولاني تنصب مكمنأ لعناصي المقاومية ففتحت النار على وحدة اسرائيلية اخرى من اللواء نفسه كسانت تعسير المكان، من طريق الخطا طناً منها ان افرادها من

> جنبيان احدهما في حال الخطر. وقالت الاذاعة الإسرائيلية ان قيادة المنطقة الشيمالية تحقق في الحادث، لترى هل وقع نتيم تعرض القوة الاسرائيلية لاطلاق نار خطأ. وأشارت الى أن الجنود الاسرائيليين اشتكوا من قائد الفصيل لأنه لم يكن جيداً على المستوى المهنى، صضيفة ان المندويين النين زأروا عائلة القتبل قالوا أن ابنهم كان مسؤولاً عن الاتصال بمؤخس الفصيل، لكن قائده اخطأ في الإتجاء فنزل الى

المقاومة، فقُتل رقيب وأصيب

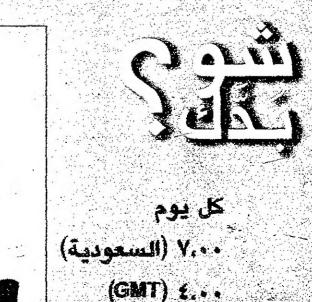
مأسوي جداً وهو نتيجة لارهاق المقاتلين والتوتر النفسي الذي يعانونه، مشيراً الى ان والنطقة التي حصل فيها الحادث شائكة ومعقدة جدأ ويتوقع اقتراب حزب الله منها أو أي قوة احْرِي تابعة للجسيش الاسترائيلي من طريق

الاحتلال الاسرائيلي امس مررعة الحممرا وحسمى أرنون واطراف يحمر وكفرا وياطر وقبريث ومجدل سلم بقدائف من عباري ١٢٠ و١٥٥ ملم، واقست مسرت الإضرار على الماسات.

واقتحمت قوة اسرائيلية بلدة سين (قضاء مرجعيون) وفنشت عيداً من المنازل واعتقلت المواطن سلمان عباس سويد واقتادته الي معتقل الخيام. وفي هذا الاطار لا مزال قسوات الاحتسادل تفسرض











■ يبدو أن مشكلة السعودة والبطالة في السعودية ستنتهي على يد الإنترنت، وإن السعوديين سيشبهون قريباً الانترنت بالمطر، ويؤرخون

لحياتهم بسنة مقدمها عليهم، فيقولون فلأن ولد سنة بخول الإنترنت،

وفلانه أعرست سنة الإنترنت، باعتبار أنها سنة خير وبركة، اوجدت

عشرات الآلاف من الوطائف للسعوديين. ويستخدمها السعوديون في تسمية اولادهم وبناتهم فنرى قريباً فتاة سعودية اسمها «شبكة» وشاباً

اسمه «نتار» وغيرها من الاسماء التي ستولد في زمن الانترنت. لكن هذه الفرحة يشوب وصولها بعض الغيوم، لأن تحقيقها يحتاج

الى تأمين وظائف بعدد المشتركين مع زيادة شهرية لا تقل عن عشرين

في المئة لمواجهة النمو والطوارئ، والأحصاءات المتوافرة حتى الأن لدى

للبينة الملك عبدالعريز للعلوم والتقنية المسؤولة عن الخدمة في

السعودية، تقول باستحالة تحقيق ذلك. وسوق العمل في السعودية رغم

كثرة الأجانب قيه، لا يستطيع تلبية هذا الرقم على الدى المنظور، مما

يعني أن الحُدمة قد تتأخر عن موعدها المعلن، وبالتالي ستتأخر طفرة

الانترنت التي قد تفوق الطفرة النفطية في عدد الوظَّانف، وساعات

المدينة الركت الهمية هذه الطفرة في ظل المظروف الاقتصادية الحالية، وقررت الوفاء بوعدها والسماح للذاس باستخدام الانترنت في التساريخ للعلوم وحل مسشكلة البطالة، وبعت عسداً من الخسيسراء

في الاجتماع سبأل الخبراء مندوب المدينة: لماذا تريدون هذا العدد

من البِّشر لتشغيل شبكة الانترنت التي يمكن تشغيلها عن بعد؟ فرد

المتدوب: أنت تعلم أننا حجبنا بعض المواقع في الشبكة والتي لا تليق

بعاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية، ووضعنا امام كلُّ موقع من هذه المواقع

الحساسة جداراً نارياً، وكتبنا عليه العبارة الآتية: «الحصول على

الصفحة ألتى طلبت غير مصرح به ،. ثم الحقنا العبارة بتنبيه في اسفلَ

الجدار يقول: ويتم تسجيل كل محاولات الدخول، وأذا كنت شاطر

سويها، وسنسجل كل المصاولات التي يقوم بها المشترك من وراء

طُهورنا. قاذا وصلت المجاولات الى خمّس، ارسلنا موظفاً من المدينة

المُصَار المُسترك، واعطيناه دش ساخن، وقلنا له دما تستحي على

وجهك، تبصيص على الجدران المنوعة يا عديم الضمير . ولتنفيذ ذلك

المحاولة الأنقلابية في قطر:

والتعذيب. فأجاب: •لم اشباهد

متهما يتعرض للتعنيب، وبدا ان

بكلمة سمعها رئيس المحكمة أثنآء

أدلاء شناهد النفي بشبهانته، قاثلاً

إنه ليس متخصصاً في التحقيق.

سيأخنأ بين المحسامين وممثل

الادعياء الرأثد مبارك العلى الذي

اعترض على عدد من أسئلة الدفاع

وطلب المصامون اطلاق

موكليهم ووقف عند من المتهمين

في نهاية الجاسية، مطالعين

بالافراج عنهم بكفالة مالية إلى

حين بت القضية، لكن المحكمة

الموجهة إلى شاهد النقي.

رفضت نلك.

Lt 2 la

داود الشريان

ARAB AFFAIRS

العراق يجدد رفضه استئناف التعاون مع أونسكوم طارق عزيزيتهم الأمير الحسن بالتدخل في شؤون العراق

ف ب، رويترز - اتهم نائب رئيس الوزراء الصراقي السيد طارق عربر ولى العهد الأربني الأمير الحسين بالتدخل في شيؤون العراق وانتقده لعدم ادانته الضربات الاميركية - البريطانية واعتبر طارق عزيز في مقال نشرته صحيفة ، الثورة، العراقية

■ بغداد، عمان، طرابلس - ا

امس أن الأصيس الحسن وارتكب الخطا نفسسه الذي ارتكسه مسسؤولون ارىنيسون آخسرون «تصرفوا باعتبارهم اوصياء على الشبعب العراقي، وكنان الأميس الحسن اكد اثناء احتماع البرلمانيين العرب في عمان الاحد الماضي أن الأربن يأمل بأن يتمتع شبيعب العسراق بالحسرية والنيموقراطية.

ورأى المسوؤول العسراقي أن كلمة الإمسير الحسن خلال الاجتماع داغفلت وبلغة مصقولة الموضوع الذي اجتمع من اجله البرلمانيون العرب، وهو العدوان العسكري الإميركي - البريطاني الاخير على العراق. «نسى الأمير الحسن انه حتى السموقراطيين الحقيقيين لسيهم اولويات. فسعندمسا تسسقط الصبواريخ والقنابل تحبتل القضايا كألتي اثارها الأميس الحسن في خطابه مرتبة اخرى غيير الرئيسة الأولى. كان على الأمير الحسن أن يقول أن أميركا وبريطانيا اعتنتا على العراق، وانه كساردني وعسربي يشسجب العدوان ويرقضه لأن العدوان على العراق هو عدوان على جميع العرب ومنهم الأردن.

بنكر ان طارق عزيز كان انتقد ايضا موقف الرئيس حسنى مبارك من الضربات الأميركية البريطانية . . .

فأحوا بدهيمين

3-14- " - "

الم الم سرطي

1 _ _ _ _ _ _ _ _

ه د ده مخيرو

المحاربين كما

اللا اللي المسرفي وبالوا

ب ال المدان بشوطه وبا

سندوب عرائصوي

است سال الم

الى نلك اعرب الأردن عن قلقه من المناوشات بين مقاتلات امدركية ويطاريات الدفاع الجوي العراقبة، ورأى في ذلك دبوالر خطره. وقال وزير الأعلام الأربني ناصر جوده في خشام جلسة لمجلس الوزراء أول من أمسس:

معلومات للمعارضة عن وفاة

قائد الفيلق الثالث العراتي

فى ظروف غامضة

🗷 لندن – والحجياة» – أفعاد

الناطق باسم «المجلس الأعلى

للثورة الإسلامية، في العراق أن

بحملة إعدامات واستعبة شيملت

المثات من المعتقلين السياسيين

في سجون ابو غريب والرضوائية

وسجون مديرية الأمن العامة في

بغداد، ترامنت مع «القصف الذيّ

تعرضت له بغداد، خلال عملية

الشالث في الجيش العراقي في

محافظة البصرة اللواء الركن

نامق حسن ،في ظروف عَامضة،

وأشار إلى دخلافات حادة نشبيت

بين اللواء نامق وعلى حسسن المجيد بعد تعيين الأضير قائداً

عاماً لمنطقة الجنوب التي تشمل

محافظات البصرة والتأصرية

والعمارة، مما يعني وقوع قيادة الفسيلق الشسالث تحت امسرة

مصرلاطيران

EGYPTAIR

الأربعاء

دمشق / القاهرة

يوميا عدا الأحد

دمشق / الإسكندرية

الثلاثياء

حلب / القاهرة

الأحسد

اللاذتية / القاهرة

الأربعاء

(هلابك معنا

مصرللطيران

سماء بلاحدود

وأكد الناطق في بيان تلقته دالحياة، امس وَفاأة قَائدٌ الفيلق

والعلب الصبحراءه.

تصعيد جديد ونعتقد ان نلك يشكل خطراً بعودة الأمور الى ما كانت عليه قبل اسابيع من تصعيد عسكري وقصف جوي ومريد من الدمار لأرض العراق الشقيق جدد العراق تصميمه على الرد

> بريطاني، لمجاله الجوي، ورفضه استئناف التعاون مع اللحنة الضاصية المكلفية أزالة أسلحية الدمار الشامل (اوتسكوم)، مطالباً برفع الحظر النولي. وقال خالد شيهاب الدوري، رئيس لجنة العلاقات العرب والبولسة في المحلس الوطني

حرب ومن حقنا أن نوقف الخروق على اعتداءاتهم وانتهاك حرمة اجــوائنا، فـان كل المواثيق

وكتبت صحيفة والجمهورية،

وجنوبه.

الغربية. وكانت لبيبا اكبت دعمها التام رفض العراق احترام منطقتي الحظر الصوي في شمال البلاد وجنوبها وللرد على النتهاكات مجاله الجبوي، واعلنت وزارة

🗖 طهران – غسان بن جدو

اللحِنة (ماتت، بالضربات العسكرية.

محاولات لوقف الحملةء

ونوه بالموقف ألإيرائي من عسملي

🗷 أكد رئيس البرغان الإيراني حجة الإسلام على

أكبر ناطق نوري أن بلاده وتعمل لتعزيز العلاقات معّ

العبراق» وحمل بشيدة على الضيربات العسكرية

الأميركية - البريطانية لهذا البلد، مشيداً على أن

إيرانٌ «ترفض رُفضًا قَاطعاً أي محاولة لتقسب

الْعَرَاقِ، وَكَانَ نَاطِقَ نوري يِتَحَيثُ لدى استَقبالُهُ وفداً برلانياً عراقياً برئاسة نائب رئيس البرلان

عَجِيلُ جِلَالُ إِسْمَاعِيلُ فِي طَهْرَانُ أَمْسٍ. وقال

إسماعيل إن واشنطن تريد فرض قانون الغاب في

العالم، واتهم لجنة نزع السلاح (أونسكوم) بانها «لمّ

تكن سوى لجنة جواسيس يعملون الميركاء. وكرر ان

الصحراء، فيما قال القائم بالأعمال العراقي الجنيد

في طهران عبدالستار عُزُالدين الراوي لدى تقديم أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية الإيراني كمال

خُرازي ان والقيادة والشعب في العراق يشكران

الجمهورية الإسلامية موقفها الايجابي أثناء الحملة

الأميركية - البريطانية الأخيرة، وما بنلته من

واكنت مصادر ديبلوماسية عربية في طهران لـ

الخارجية الليبية في بيان صدر في طرابلس أول من أمس أن طبيبا تؤيد بقوة العراق الشقيق في هذا الموقف الصحيح، واكد البيان أن رقض بغداد عودة اللجنة الشاصية يستبحق الدعم وومسفت اعضاعها بانهم مجواسيس، يعملون ولحسباب وبكل ما يملك من وسائل دفاعية، الأميركيين والصهاينة. على داي انتهاك امسركي أو

اعتراضات

عنق لجلس ألامن. إلا أن

بريطانيا رفضت الشكاوى

واعتبرت ان لا أساس لها لأن

والأمم المتحدة هي المسؤولة عن

النشاطات الإنسانية في شمال

العراق، كصا قيال السَّفير

البريطاني لدى المنظمة الدولية

وتعترض بغداد على مقاولين

تابعين للأمم المتحدة وجماعتين

غير حكوميتين تتوليان ازالة

الألفام في شهال للعراق منذ

شباط (أسبسراير) من دون اذن

عراقي، وطلبت من انان ابعادهم

مشتندة على واحترام سلامة

من جهة اضرى، اعلنت وزارة

الصحة العراقية امس أن حوالي

تسعة آلاف شخص معظمهم من

الاطفال والمسنين توفوا خلال

تشرين الثّاني (نُوفَمْبر) الماضي بسبب الحظر. وأعلنت وزارة

التحارة العراقية أنها ستوزع

اعتباراً من كانون الثاني (يناير)

حليباً مجففاً على جميع الشمولين بنظام البطاقة

التموينية وتلك للمرة الأولى منذ

منظمة موالية لخاتمي تنتقد محادثات مسؤول إيراني في لندن

إيران تجدد رفضها تقسيم العراق

بدء العمل بهذا النظام.

اراضي العراق وسيانته.

جيريمي غرينستوك

الى نلك سحلت بغداد اعتراضها على الإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة لازالة عــشــرات الألاف من الالخــام والنضائر التي لم تنفجر في شــمــال العــراق. ووردت هذه الشكاوى في رسالة بعث بها وزير الذارجية محمد سعيد الصحاف الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انَّان بحثت في اجتماع

(البرلمان) العراقي: منحن في حال العدوانية لاجوائنا بكل ما نملك من وسائل دفياعية. وإذا كان الأميركيون والبريطانيون لا يريدون أن تتعرض طائراتهم الى نار بقاعاتنا الصوية، عليهم الا يضرقوا اجواءنا اسا إذا أصروا والقوانين يعطينا الحق في أن نطلق النار على كل طائرة معادية

الحكومية العراقية: طيس مقبولاً بعد اليوم بقاء لجنة خاصة تقوم بأعمال التجسس في العراق في ظل استمرار الحصارة. وكان نائب الرئيس العسراقي طه باسين رمضان كرر ليل الثلثاء - الاربعاء ان طائرات عراقية تحلق في شكل البيعي فوق منطقتي ألحظر الجوي في شمال العراق

وقيال لتلفيزيون ابو ظبي ان بلاده استستمر في التصدي لإي انتهاك، منَّ الطائراتُ

عراقيات يتسوقن في سوق الكاظمية في بغداد. (اب)

إعادة النظر في اللجنة الدولية الخاصة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية، وقال إنها أصبحت

أداة في يد بعض أعضاء مجلس الأمن. لافِتا إلى أن

وصيغة العقوبات لن توفر حلاً مجدياً للمشكلة

العراقية»، ومتؤثّر في الشعب العراقي أكثّر مما تؤثر في الحكومة العراقية».

وفي القاهرة، عبر عبدالجيد عن أسفه لتأجيل

ولفت في تصريحات صحافية أمس، إلى أن

الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب، وكرر

أن «التَّأْجَيل جاء بناء على طلب دول مجلس التعاون

التداعيات ألاخيرة للازمة العراقية «تمثل حلقة في

سلسلة طويلة من الاحداث بدأت بالغرى العراقي

للكويت، وهذه الأزمة كأن بالإمكان حلها لو اعتذر

النظام العراقي رسمياً على عدوانه على دولة شقيقة،

لكن نلك لم يحدث وتفاقمت الأزعة حتى الآن، ورحب

بالانتقادات الموجهة الى الجامعة، لكنه رفض

والسماح بالإساءة والهدم والتشويه والابتعاد عن

الحقائق التابية. وأكد إستمرار الجامعة في «رفض

الظلم والعدوان، مشيراً الى البيان الذي صدر غدادً

القصف الأميركي للعراق، وقال: «البيآن كان قوياً

وحازماً وأكد أن العدوان الاميركي ضد العراق يمثل

وتحدث عن وجود ضغوط من بعض الأطراف

خروجاً على الشرعية النولية وعلى مجلس الأمن.

العربية على الجامعة، وقال: «إن الأمانة العامة

مضطرة الى أن تضع في حساباتها تلك المواقف

المتصارعة بين دولة وأخرى مما يؤدي أحيانا الى

عرقلة العمل العربي المشترك،. وأبدى استعداده لزيارة العراق على رأس وفد

عربى كبير يضم ممثلي القوى الشعبية والاتحادات

التي تعنى بشــؤون الأســرة

ويعد هذا أول منصب رسمي

تشولاًه زوجة الأصبر التي بدأتً منذ فشرة تصركاً لافشاً في دعم

نشاطات نسائية وكيرية

والنقابات والهيئات العربية «تضامناً مع الشعب

الخليجيء. وتمنى ألا يتأجل الأجتماع فترة طويلة.

العربي التشاوري في شأن العراق.

وكان الشيخ حمدان اجتمع ليل الثلثاء - الأربعاء مع سُفَرًاء الدولُ العربيةُ والإسلامية المعتمدين في أبو علبى وأكد أن ولا بديل أمام الأمة العربية والإسلامية كي تتجاور الوضع الماسوي الذي تمر به سوى العودة إلى التضامن والتآزر ووحدة الصف والموقف كي يستعيد مكانتها التي عصفت بها الخلافات

والانقسامات وتباين الرؤى. وأضاف أن الإمارات وسارعت من هذا المنطلق

🗷 شددت دولة الإمارات على ضرورة عقد قمة

ربع المنطقة الإماراتي للشؤون الخارجية واعتبر وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد أل نهيان أن «أي اجتماع عربي سيكون مفيداً وخيراً للامة العربية لأنه سيتيح للاخوة مجالا ليتصارحوا ويبحثوا في نقاط الالتقاء

بما يخدم العمل العربي الشترك».

طُرف مهين وسيئ.

القمة، فيجب عقدها لتوفير صدقية للجامعة العربية، وانتقد تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب، معتبرأ الوقت لضرية أخرى للعراق، خصوصاً أن ذلك العراقي في محنته، شرط أن يكون لمثل هذه الزيارة يتزامن مع محاكمة الرئيس بيل كلينتون، وبعا إلى صدى أيجابي لدى القيادة العراقية».

والحياة، أن القائم بالأعمال عينَ بقرار مباشر من

رئاسة الجمهورية في بغداد التحسين العلاقات، مع

فَى العراق والذي تَقَفُّ وراءه الولايات المتحدة

وبريطانيا لا يمكن أن يؤول الصلحة إيران، وتابع

البيان بلهجة انتقاد: وفي الوقت الذي كان الشعب

العراقي المسلم يتعرض لوابل من الصواريخ من المؤسف أن نسمع أن السيد أغا محمدي مسؤول الملف العراقي (في مجلس الأمن القوميّ الإيرانيّ)

كان يرور بريطانيا ليجري محانثات مع مساعد ورير

الحَارِجِيةُ عَنِ الْأَرْمَةُ الْعَرَاقِيةِ، ودعتُ المنظمة إلى

دكشف حقيقة ما جرى بين اغا محمدي والمسؤول

حذرت من ضربة جديدة للعراق

الإمارات تتمسك بعقدقمة وعبدالجيد مستعد لزيارة بغداد

□ ابو ظبي – شقيق الأسدي □ القاهرة – «الحياة»

عربية وإعان الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالجيد استعداده لزيارة بغداد، وعبر عن أسفه لتنجيل اجتماع الجلس الوزاري

إلى تأييد الدعوة التي وجهها الرئيس علي عبدالله مالح لعقد قمة عربية عاجلة تستهدف جمع شمل الأمة العربية وتحقيق التضامن العربي.

إلى ذلك، جدد الشيخ عبدالله بنَّ زايد آل نهيان وزير الاعلام والشقافة في بولة الإسارات تأييد الإمارات تأييد الإمارات عقد قمة عربية، وقال: «من الضروري عقد هذا الاجتماع في الوقت الذي تمر الأمة العربيّة في

وأضاف وإذا كانت غالبية الدول العربية مع عقد ان ذلك ويعطي الولايات المتحدة وبريطانيا متسعاً من

نحتاج موظفاً لكل مشترك كي يتولى احضاره. قال الخبراء: ننصحكم بمسرف النظر عن الانترنت، لأن تكاليف المحافظة على بقاء الجدران سليمة من التسلل والعبث والبصبصة ستكون باهظة، ناهيك انها

محام يتنازل عن طلب شهادة رئيس الوزراء

السعوبيين الى حل هذه المشكلة.

□ الدوحة -محمد المكي أحمد

لجابات الشباهد فباجبات الدفياع الذي قدمه كشاهد نفي، إذ شيد ■ أناحت هسئة المكملة على نفى مشاهدته ضرب متهدين، الجنائية الكيرى (مدنية) التي لكنه قال إن «بعضهم قالوا إنهم تعرضوا للضرب، وأضاف انه رأى بعضهم مقيد اليدين وأخر وعلى وجهة لرقة، في إشارة إلى المتهم بخيت مرزوق، وكان برتبة عميد في الجيش لدى اتهامه بالمساركة في المحاولة الانقلابية. وطرد القياضي مستعود العامري امس متهماً لانه تفود

حسن ساتي قدم مذكرة امس إلى رئيس المحكمة تنازل فيها عن طلب شهادة الشيخ عبدالله بن غة أل ثاني رئيس الوزراء وزير الداخلية، وألشيخ عبدالله خسسالد آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية والشبيخ حمد بن عبدالله أل ثاني وزير الدولة. والمحامي هو وكيل المتهم الثالث

في القضية جابر جلاب. وركزت الأسئلة التي وجبهت ان منهما تعرض للضرب

تنظر فى قضية متهمين بالمحاولة الانقلابية التي أعلنت السلطات إحياطها عام ١٩٩٦، فرصاً وإسعة أمس للمحامين والمتهمين لتوجيه أسئلة إلى شاهد ثفي قدمه الدفاع على مدى خيمس سياعيات، وهو الشبيخ خليفة بن محمد آل ثاني (ضابط في جهاز المخابرات).

وعلمت والحياة، أنَّ المحام

إلى الشيخ خليفة بن محمد أل ثاني على ما إذا كان رأى أو سمع

زوجة أمير قطررئيسا لـ "الحلس الأعلى لشؤون الأسرة"

و الطفل.

واجتماعية عامة.

وحسد القبرار أهداف المجلس

وتحقيق أهداف اللواثيق الدولية

محمد آلكي أحمد

في عُضون نلك، انتقدت أوساط سياسية إيرانية موقف حكومة الرئيس محمد خاتمي من ضرب العُراق واعتبرته مُصْعيفاً. وجاء في بيأن لـ «منظمةً مجاهدي الثورة الإسلامية، وهي راديكالية موالية لخاتمي وعلى رغم موجة الاحتجاجات والتظاهرات التي عمت الساحة الإسلامية وكانت مناهضة للهجوم الأميركي على العراق، فإن موقف الجمهورية وسيكون للمجلس شخ الإسلامية التي ترفع شعارات الدفاع عن مبادئ الاستقلال والحرية وحقوق الشعوب المطلومة لم يرق

على أن يكون والمجلس الأعلى لشوون الاسسرة الجديد تابع لجلس الوزراء. ويعتب هذا المحسلس الأول من نوعسته في

ومبهماته، في تعزيز دور الأسرة في المجتمع والعمل على رعايتها ودراسة الشباكل التي تواجبهها، كما يعمل اللجلس على توجيه

🛘 الدوحة –

 أصدر أمير دولة قطر الشيخ حمد بنِ حُليفة أَلْ ثَانِي أمس قراراً أميرياً يقضي بتاسيس والمجلس الأعلى لشيؤون الأسيرة، برئاسة الشيخة موزة المسند زوجة الأمير. اعتبارية وموازنة مالية خاصة

وينص القرارالاميري ايضا

اقشراحات الحلول المناسبة لها

إلى المستوى المطلوب، واعتبر أن وتصعيد التوتر

نواكشوط: شهادات عن تعذيب نساء لاحتجاجهن على اعتقال زعيم المعارضة

🛘 نواكشوط - الشيخ بكاي

■ كشفت الفتاة الموريتانية المحتشمة أجرزاء حمراء في ثراعها اليمنى وأعادت دالكم الطويل المنساب حتى معصم اليد الى مكانه وهي تتلوى الما وقالت لـ والحياقة: واكلت سياط الشرطة جسمي كله ولولا الشرع لأريتك

والفتاة مثل نحو خمسين اسرأة تظاهرن مع اخريات لأيام متثالية احتجاجا على اعتقال زعيم المعارضة الموريتانية أحمد تخيراً.

وتوزع النسساء اللواتى شكلن ما أطلقن عليه ،تجمع ضحابا الشرطة ملقأ يحتوي رسالة الى وزير الداخلية، تطلُّنْ فيها معاقبة المسؤولين عن تعنيبهن، ويتنصمن اللف شهادات طبية تثبت تعرضهن للخسرب المسرح، وتخاطب الرسالة وزير الداخطية: ،قمنا فقط بالتعب سرعائاً عن الاحتجاج على الاعتقال العشوائي لزعمائنا وهذا ما ستواصل قبعله (...) لكن هذا لا

يشرع للشرطة سلوكها الذي يهند السلام الاجتماعية. ورداً على سبق له «الحدياة» امتيازاتخاصة لكبارالوظفين

السيد فتح الله ولعلو أن الحكومة أقرت خطة لإلغاء الاستنبازات التي كأن يستفيد منها الموطفون الكيار، وقال امام مجاس المستشارين المغربي أول من أمس أن حكومة رئيس الوزراء عسيسدالرحسمن اليوسقي الغت مجانية خدمات، تشمل ألماء والكهرباء والهاتف وقال ان هذه الإجراءات تندرج

■ الرياط - «الحياة» - اعلن بيروت / القاهرة بيروت / الإسكندرية

والتعويضات على الخدمات.

ممارسة أي نشاط تجاري.

الحكومة المغربية تلغى

فى سياق تنفيد البرنامج الحكومي الذي وافق عليسة البرغان، ويشمل تنفيذ ميثاق حسسن التسميسر، الذي مبلغي الامتعازات وعجمد الرواتب العلبا في انتظار إعادة النظر في نظام الرواتب في الادارة وفق معاييس تعتمد العدالةء وكان أول لجراء الثرمته حكومة اليوسفي حض الوزراء وكسسار للوظفين على التصريح عن ممتلكاتهم ومنع

وزير الإقنيصاد والآال المغيربي

من چهة اخرى، نكرت مصادر

البريطائىء

الاتصاد للغربي للعمل، أن اليوم الأول للاضراب العام الذي تقده عمال في قطاع الصبحة أمس كان ناجداً، واعلنَ عن تنفيذ اضراب مماثل امس في بعض المصارف، في حين تفنت مؤسسات تابعة للقطاع الخاص اضراباً عن

رفضت وادارة الشؤون السياسية

والحسريات، في وزارة الداخلية الموريتانية التسعليق على

الموضيوع، لكن عيرض بعض الشبهادات الطبيبة الصيادرة عن الدكتورة شريف يعطى فكرة. تقول احدى هذه الشبهادات، وهى ضامعة بالسيدة فباطمية

مُبِأَرِكَهُ بِنْتُ لَلْمُتَارِ: ﴿ فُصِمَتَ

المعنية وهي تشكو أوراسا تحت

الكتفّ اليّمنيّ، وأورّاماً على الورك الأيمن ورضسوضاً على الفخد،

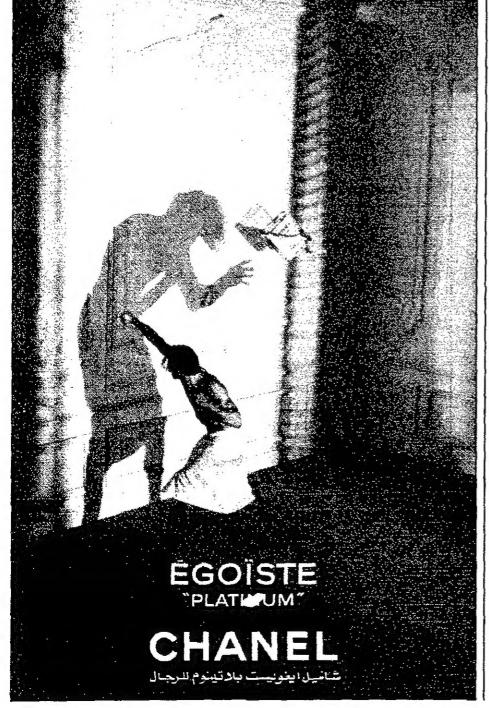
وأنت هذه الجروح الى عجز كامل لفترة ستة أيامه وتتشبأيه إصبابات النسباء الخمسين وتراوح فترات العجز الكامل الناتج عن الضـــرب، استثناداً الى الشهادات بين يوم

ولا تضرب المرأة في المجتمع

الموريشاني وتأصق القضييجية بالرجل الذي يضربها. وفي بعض القبائل الموريدانية ترد شهادة الزوج الذي بضرب زوجته لأنه دلا يهين المرآة إلا لئيم. ويُعبِ شقد أن السلطات ربما أولت الموضوع اهتصاماً لتعلُّقه بالنساء من حبهة، ولأن العقاب

البنني يعتبر خرقا صارخا

للنستور من جهة أخرى،



وقال ناطق باسم وزارة البني التحتيبة أن شيارون طلب من

الشركة الوطنية للكهرباء أن أتبدأ فوراً، مفاوضات مع مصر،

وخان شارون طالب بموافقة

سمية من السلطات المصرية.

وَاوضحُ النَّاطُقَ ان شَيَّارِونَ تَلَقَّى

أخبرا رسالة من رئيس الهيشة

العادلة المصرية للبحسرول

عبدالخالق عياد الذي عبر عن

وأوضحت وزارة البني

التحتية الاسرائيلية أول من أمس

في بيان ان شارون اتخذ قرار سه

مفاوضات مع مصير لشراء الغاز

بعدأن اقترحت الهيئة المصرية

العامة للبترول في رسالتها بدء

ونقلت وزارة البنى التحتية

عن الرسالة المصرية قولها أن

المصادثات ستجرى بين الهيئة

المصرية واشركة كهرياء اسرائيل

الملوكة للحكومة وشركة «اموكو،

التى تطور حقولا للغاز الطبيعي

وقال يعقوب كاتر النبر العام

لوزارة البنى التحتية لـ درويترز،

امس «الرسالة تقول انه يجب على

الشركات العاملة في مصر وعلى

الهيئة المصرية العامة للبترول أن

تَجِّدُ اسواقاً، وإن بامكانها البيع لاي طرف من دون قيود. اضافة

الى ذلك فستقدم الهيئة المصرية

العامة للبترول دعمها لأي اتفاق،

وافادت صحيفة أيديعوت

احرونوت، الاسرائيلية الواسعة

الانتشار أن شارون لم يكن يريد

في البدء أن تعتمد اسراديل على

مصَّى للترود بالغار باعتبار ان،

هذا البلد يبقى معادية لاستراثيل

بعد عشرين عاما من «السلام

البارد، ويمكن أنْ تَعْلَقَ انْأَبِيبِ

وتعترم اسرائيل التي تامل في

التوجه الى اعتماد الغار الطبيعي

قبل العام ٢٠٠١ ان تستورد في

المُرحلة الأولى ؛ بلايين متر مخعبُ

ثلاث محطات كهربائية في حيفا

وتل ابيب واشمسدود (جنوب

روسيا ومنتجين اخسرين لكن

مشروع استيراد الغاز الروسي

عبر تركيا ومن ثم عبر البوب

تحت البحر في المتوسط جمد

الخيارات بين نيجيريا والنروج

واليونان وشركة السيا باسيفيك

وللتزود بالغاز المسال تراوحت

وتقع قرية كرمة التي يثحس

منها الأشاء العواودة. ضمن

الاراضى الفلسطينية التي لا تزال

من جهة اخرى ذكرت مصادر

فلسطينية المواجهات الدلعت

امس في الخليل من طلاب مدارس

المدرسة ذاتها أصيب أول من امس

في صواحبهات مصائلة وقبعت في

هذَّه المنطقة التي ما تزال خاصعة

فلسطينيين وجنود اسرائيلين

اسرائيل تحتلها.

بسبب ارتفاع التكاليف

وسيستخدم الغاز في تغنية

وكانت السرائيل توجهت الى

الغاز في حال وقوع ازمة.

خلال تلاث سنوات.

مفاوضات تجارية.

اهتمام مصر بهده الصفقة.

وزارة البنى التحتية أعلنت عن اقتراح القاهرة بدء مفاوضات تجارية

مصر تنفى أي محادثات مع اسرائيل

لتصدير غاز طبيعي إليها

حابر القرموطي

🗷 نفي وزير النفط المصــري

الدكتور حمدي البنبي وجود أي

مفاوضات بين اسرائيل وهيئتي

البترول والكهرباء في مصر في

شيأن شيراء الغاز، وتلك رداً على

تمسريصات وزير الشارجسة

الاسترائيلي ارتيل شنارون اسس

عن بدء محادثات لاستيراد الغاز

وأضَّافُ البنبي في تصريح ا

والحياة، إن شيركاتُ البدرول

العبالمية العباملة في سمسر

خصوصًا واسوكوه الأميركية

وداجيب، الإيطالية، تسعى منذ

سنوات لضمان المصول على

اسواق مستقبلية لتصدير

حصتها من الغاز بعد تلبية

واوضح أن تلك الشركات

حاولت الاتصال بحكومات الدول

المجاورة ومذها السلطة

الفلسطينية والاردن وتركيا

ولبنان واسرائيل للبحث فع

تصنير الغاز البها، مشيرا الى انَّ

مساعي الشركات لاقت من هذه

الجهات ردودا ايجابية باستثناء

اسرائيل، اذ ان شارون منع هيئة

الكهرباء الاسرائيلية (المعنية

بالتفاوض) من الاتصال

وقال البنبي: «ان الجديد في

الامر هو موافقة شارون الذي كانّ

بشكفل منصب وزير البني

التحتية، على تعاون الهيئة مع

الشبركات في هذا الشبان، ومن ثم

اصبحت اسواق الدول المجاورة

يما قيها اسرائيل، مفتوحة امام

بالشركات المنكورة.

حاجات السوق المطلية.

الطبيعي من مصر،

عبدالله الاحمرك "الحياة": الحكومة مسؤولة عن التردي الامنى وخاطفوالسياح مجردعصابات

الوحدة خلقوا لأنفسهم تسمية

يحاولون من خلالها ممارسة

بعض السلوكيات الخاطئة. ومن

غير المستبعد أن يكونوا منفوعين

من بعض قسادة الاشستسراكي

الموجودين في الخارج، وعموماً

فإن أي مجتمع لا يخلو من

أما بالنسبة الى ابن لابن قانا

لم التق به على الاطلاق ولا اعرف

أي عنصر ممن يهددون السلام في

أي بلد عربي. والولايات المتحدة

السوفيات اثناء الغزو السوفياتي

لافغانستان وبعدما نفذ لها هو

والأفسفان ما تريد وخسرج

الشيوعيون من افغانستان صار

ابن لادن عدوا واصبيح الاضغان

اليمني للاصلاح والصرب الصاكم

– العلاقة جيدة يسوبها الود

والتعاون الصادق، هذاك رؤى

مشتركة بين الطرقين ورغم أن

التجمع في موقع المعارضة الآن ما

- هم موجودون على الساحة

السياسية من خلال حزب معترف

به من الدولة، ويمارسون تشاطهم

علناً من دون مضايقات ويعرفون

ان هناك محظورات تتعلق بثوابت

• واقعة السياح تذكرنا بحادثة

اغتيال الشيخ المصرى مجمد صلاح

اماء لحد مساجد صنعاء قبل اشهر.

لْمَاذَا لَم يَصِدر بعد بيان رسمي في

خارج اليمن للعلاج ولم اتابعه

عند وقوعه وبعد عوبتى قرأت

بعض التقارير عنه ووجيت من

يتهمون مصر بالوقوف خلف

الحملية ويستندون الى ان

الحكومة الممترية تحرض ضد

– الحادث وقع اثناء وجـودي

للؤتمر الشعبي العام؟

سننا قوي وباق.

• والاستراكيون؟

البلاد وبينها الوحدة.

اليمن يحدد الجهة الفاعلة؟

• كيف تقوّم العلاقة بين التجمع

ت خدمت ابن لابن ضب

الخارجين عليه.

🛘 القاهرة – محمد صلاح

🗖 اعتشرف رئيس مسجلس

النواب اليحني رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر بتردي الوضع الامني في بلاده، واتهم ألحكومة عموما ووزارتي الداخلية والدفع بي دالتقاعس والاهمال في معالجة الوضع الامني، واصفاً منفذي عملية الستيساح الغسربيين بأنهم مخريون، وشيد الأحمر ف حديث الى «الحياة، في القاهرة امس على ضرورة التقريق بين دحركات اسلامية معتبلة تمارس عملاً دعوباً سلمياً ويبن اقراد يمارسيون العنف والارهاب ويتسببون في قتل الابرياء. وحمل على الولايات المتحدة والغبرب بشيدة وتوقع ضبربات لدول عربية أخري. وتوقع الأحمر ان تنتهي قريباً قضية الخلاف الحدودي بين السعودية واليمن واتفاق البلدين على حل من دون اللحوء الى التحكيم الدولي. وهنا نص الحديث:

 كيف تقوم الرضع الأمنى في اليمن في ضوء الأحداث الأخيرة وعلى رأسها حادث خطف السياح الغرييين وما انتهى اليه؟

- لا يمكن ان نشكر تردى الاوضاع الامنية وانفلاتها، والمسؤولية تقع على الحكومة ووزارتي الداخليسة والنفاع تحديداً. قلدينا قوات أمن وجيش كبير قادر على حماية البلاد ولكن التقاعس واللامبالاة موجودان. هناك ايضًا خطأ في معالجة بعض القضايا الامنية، وكل ذلك تسبب في انتشار الصوادث وكثرتها، وهو شيء يؤسف له. واذا كان العامة يقولون أن أخر الصلاج الكي، على الحكومة ان تتخطى سياسة المعالدة مالمسكنات وتعتمد الحزم والردع والضرب بيد من حديد على من يعبب شون بالأمن ويرتكبون الحوادث وأخرها حايث السياح. فهم مجرد عصبابات وليسوا من القَّبِائِلُ أو المُشَائِحُ النَّيْنَ هم بالتأكيد ضد هذه المارساتِ. ان مسبؤولية الدولة والحكومة أن

تحميا الناس وتوفرا الامن. ● لكن تحليــــلات نهبت الى ان النظام القبلي أقوى من النظام، العام وان منفذى آلعنف يحتمون بيعض

- هذه ميررات بطلقها بعض المســؤولين في اجــهــزة الامن والحكومة لتقاعسهم فالقبائل تتكون من مواطنين، وشيهوخ القبائل مع الدولة، وهم عيونها اذا استحانت بهم. وكلهم لديه الاستعداد لمعاونة الحكومة في القضاء على الانفلات الامني.

 وماذا عن «الاقــفــان ألعــرب» الموجودين في اليمن ويحتمون بالقبائل؟ - ما يقال عن وجود أعداد كبيرة منهم في اليمن فيه مغالطات كبيرة فوزارة الداخلية منذ فترة وهي تلقي القبض على أي مطلوب ستواء كأن مدانا أو لا وتُسلمهُ الى بلده، وبالتالي من غير المعقول ان يظل بعض من هؤلاء في اليمن كونهم يعلمون جيداً أنَّ مصيرهم سيكون مثل مصير زملائهم.

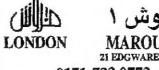
 هناك حركات اسلامية يمنية تصدر بيانات تحوى تهديدات للحكومة مثل مجيش عدن الأسلامي، الذي تبنى عملية السياح الأخيرة وكذلك محركة الجهاد الاسلامي، وحديث عن وجود انصار لاسامة بن لابن في اليمن.

- اعتقد انها أسماء وهمية ولا تعبر عن حركات لها وجود على خبريطة العيمل السيياسي في

الأنظمة العربية والصركات

البلاد. ريما يكون هناك افراد مثلا

عروسة المطاعم اللبنانية مروش ۱



للحجز والاستعلام 0773 773-0171

عازف الكمان الاول الاستاذ عبود عبد العال

ونجم استوديوالفن زياد برجي

وجوهرة الرقص الشرقى مايا مع باقة من الفنانين سعر خاص للعائلات ليام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٣٠ جينيها استرلينيا للشخص الواحد كحد ايثي.

0171 - 224 9339

بيروت اكسبرس

الوجباتكم السريعة: رشوش

العناصر الإسلامية للنتشرة في الخارج، ولكن في المقابل هناك منَّ تحدثوا عن خلافات منهبية بين القتيل وجساعات اسلامية. والتحقيق ما زال جارياً ولم تعلن نتائحه بعد. • اطلقت حركات اسلامي تهديدات باستهداف المسالح الاميركية

في العالم. هل ترى ان استخدام العنف ضد الاميركيين يجبرهم على التراجع عن سياساتهم الصالية تجاه العرب

مادامت الهوة كبيرة بين



Composite property of the second

MAROUSH

مروش لندن يقدم الليلة وكل ليلة في جو عائلي ممير

62 SEYMOUR STREET 38 BEAUCHAMP PLACE

تعهدألا تكون الأخيرة

يتبنى عملية السي

🗍 القاهرة - دالحياة،

■ تأكنت مسؤولية تنظيم مجيش عنن - ابين الإسلامي، اليمني عن خطف ١٦ سائحاً ظهر الاثنين في مـُدينَة أبين، وحمل التنظيم السلطات السمنيـة مسؤولية وقوع قتلى بين الرهائن اثناء الهجوم الذي شنته قوات الأمن في منطقة الوضيع حيث احتجزت عناصر التنظيم السياح رهائن.

وحصلت والحياة، في القاهرة أمس على نسخة من بيان التنظيم البمني وجه الحديث الى والأخوة والاشقاء في بلاد اليمن والمجاهدين في شتى بقاع الأرض، محمَّالُ السَّلطات مسؤولية ،قُتل الأجانبُ واليمنيين على السواء، في عملية السياح،، وتابع «إن قوات الجيش والأمن التابعة للنظام قامت بهجوم عشوائي على مكان احتجاز الرهائن مستخدمة كل أنواع الأسلحة بما فيها الأسلحة الثقيلة ومن يون أي أنَّذار أو اتفاق مسبق، واعتبر أن ذلك بيمثل استهتاراً فاضحاً من أجهزة الأمن بالارواح والدماء اليمنية وغير اليمنية، واعتبر أن دالنظام اليمني لم يتحمل قيباد مجموعة من شيباب اليمن المخلصين بالمطالبة بوقف الاعتداء على العراق وطرد القوات الدريطانية والاميركية الغازية فقام باقتعال مسرحية هزلية، ونفى البيان أن يكون والمجاهدون شرعوا في قتل الأجانب، مشيراً إلى إن ذلك وإدعاء، ومؤكداً إنَّ قوات يمنية «هاجمت مكان احتجاز الرهائن مستهدفة

وهدد البيان بأن عملية الخطف دلن تكون الاخيرة، محمَّلاً الرئيس على عبد الله صالح مسؤولية سلامة الأسرى ممن اعتقلوا اثناء العملية وطالب باطلاقهم، داعياً الى متشكيل حكومة انقاد

والأعيان (اهل الحل والعقد) لانقاذ البلادء

وانتهت المكالمة وحمل بيان المرصد السلطات اليمنية مسؤولية وقتل الإجانب واليمنيين، مشيراً الى أن وزارة الداخلية الممنية مكانت نقت وجود ما يسمى جيش عدن الإسلامي ثم ثبت العكس الآن،

في العملية ينتمي الى محافظة بني سويف وغادر مصر في الثمانينات واتجه الى افغانستان حيث شارك في القتال الى جانب المجاهدين الأفغان لم نمي الى اليمن عام ١٩٩٤ وأنضم الى مجيش عدن

وأورد بيأن اصدره والمرصد الإعلامي الإسلامي سيؤولي المرصد (يتخذ من لندن مقراً له) تلقوا أكننا على عدم المس بالرهائن قوعد بذلك وأكد أنهم سيعاملونهم بطريقة حضارية كما علمنا بيننا

ابن الإسلامي.

تفاصيل عن خطف السياح الغربيين، ونكر أن اتصالاً هاتفياً من شخص بمنى افاد أنه مسؤول المُكتب السياسي والإعلامي لـ «جيش عنن الإسلامي» وأعلن مسؤولية التنظيم عن خطف السياح وبرر نلك بتحقيق بعض المطالب منها «إطلاق تسعة من إحوانهم اعتقلوا يومي ١٨ و٢٣ الجاري وهم: صالح حيدرة العطوي واثنان من اشقائه، وستة أخرون منهم خمسة يحملون الجنسية البريطانية». واضاف بيان المرصد: «انتهزنا الفرصة اثناء المحالمة واوضحنا للمتحدث باننا نطالب بالحفاظ على أرواح الرهائن واطلاقهم وأن هذا المطلب حق شرعى ثابت ونطلب الأمان لهم خصومنا البريطانيين، قوعد بضيمان ذلك واكد أنهم سيحسنون معاملتهم وإكرامهم ولن يتعرضوا لاي اذى وانهم ارسلوا رسولاً الى الجهات الرسمية في محافظة ابين لأخبارها الاستعداد لحل الموضوع وديأ ومطالبتها بتيادل الرهائن بالمعتقلين التسعة، ونكر أن هذه ألعملية أيضا للمطالبة برفع الحصار عن إخوانهم من الشعب العراقي، وللمطالبة بإلغاء الامتيازات والتسهيلات للقوات الاميركية على أرض اليمن وإغلاق القواعد العسكرية في اليمن. وفي النهاية

قتل الجميع ليتخلص النظام من الاعباء السياسية وطنية موسعة تضم العلماء وشيوخ القبائل الاسسلامية لن ينجح أولئك أو محبطون أو تكونت داخلهم احقاد هؤلاء في التسعدي المبركا. لضنغوط مورست ضنهم قبل

واتحاد الطرفين ضروري لواجهة

أعداء الأمة الإسلامية. وماذا يفيد

استهداف السياح أو تفجير

سفارة او تفضيخ سيارة وقتل

ثلاثة أو أربعة اميركيين وعشرات

العرب والإفارقة غيير تعرض

الاسلاميين عموما للملاحقات

والمطاردات، واستغلال الإعلام

الفريى تك العمليات للربطبين

الراديكالية أيضاً تتعرض للملاحقة؟

• لكن الحركات الاسلامية غير

- هذا يؤسف له، نعم الدعماة

مطاربون في كل مكان. وأعتقد أن

الحكام العترب اذا احتضفوا

الحركات الاسلامية ستكون خير

نصير لهم للتصدي لاعداء الامة.

والدليل على ذلك أن تلك المركات

تكون دائما في الطليعة للتصدي

المؤامرات امسركا والغرب

والصهيونية. والإخوان المسلمون،

مثلا حركة موجودة في العالم

العربي كله لها ورنها وثقلها،

لكنها مَّا زالت محظورة وممنوعة.

نحن نفرق بين حركات معتبلة

وبين مسخسربين واشسخساص

مرفوضون ويجب الاتنفع كل

الحركات الاسلامية ثمن اخطائهم.

الشعبية في الدول العربية على القصف

الاميركي - البريطائي للعراق؟

• كيف تقوم الواقف وربود الفعل

– اللوقف الرسمي كان ضعيفا

فى مواجهة رد الفعل الشعبي

المُتَّفَاعَلُ والجارف. العدوان أمر

مشين ومذل للأمة العربية وما

يجري في العراق وما جرى في السودان وما سيحنث مستقبلاً

من حصار ضد أي دولة عربية

موجه ضد الأصة العربية كلها

واذلال لها جميعاً. اميركا تنظر

الى الامة العربية والاسلامية

نظرة عداء وحقد وكراهية وهي

مستعدة لتكرار فعلتها في العراقَ

مع أي دولة أخسرى مسا دمناً

الحكام العسرب أن يوحسنوا

صفوفهم ويوحدوا كلمتهم

والدعوة الى عقد قمة عربية كائت

خُطوة اولى في هذا السبيل. لكن

للاسف لم تنجّح. السلبية هي

التي جرات اميركا واسرائيل على

استنمرار العدوان وممارسة

الإهانة والإذلال صد الامة العربية.

مصر والسعوبية على لمُ شمل

الدول العربية وتوحيد صفوفها

واعادة الوئام بينها، فثقل البلدين

يمكنهما من القيام بنلك. الشجب

والادانة لم ينفعا بشيء من قبل

ولا يكفيان الآن. المطلوب مواقف

ايجابية صريحة وإلا فالعدو

این وصلت قنصیة الخلاف

- الْخُلَاف ليس جديداً وهو من

سيتمادى اكثر فاكثر.

الحدودي مع السعودية؟

أعتقد انه لا يوجد أجدر من

تسلمين نائمين. المطلوب من

ــون ارهاباً. هؤلاء

الارهاب والاسلام.

وعلمت والصياة؛ أن قائد التنظيم أبو الحسن المحضار اعتقل اثناء العملية وأن المصرى الذي قتل

فقويت شوكتها وخرجت عن السيطرة

■ أكدت السلطات اليمنية أول من أمس أن عملية خطف للسياح الغربيين الاثنين الماضي في محافظة أبين (شُمال شرقي عدن) تمت على يد جماعة إسلامية متطرفة، وإن العملية العسكرية التم قامت بها قوات الأمن لتحرير الرهائن في منطقة اماليبة في مديرية موبية تمت بعدما في قتل ثلاثة سياح بريطانيين بعد فشل الفاوضات معهم، وذكر مصدر رسمي في وزارة الدلخلية اليمنية في ساعة متقدمة من ليل أول من أمس ان قوات الأمن اضطرت إلى اقتحام الموقع لمنع سفك الزيد من الدماء، وتمكنت من تحرير بقية الرهائن، فيما توفي سائح زابع (استرالي الجنسية) متأثراً بجروحه الخطيرة التي اصيب بها اثناء الاشتباكات بين قوات الأمن والخاطفين، إضافة إلى جرح

سائحتين اخريين أميركية وبريطانية. وأضاف المصدر ان قوات الأمن التي اقتحمت الموقع قبتلت ثلاثة من أضراد العصابة الارهابية حدهم مصرى يدعى اسامة المسرى، وهو أحد العناصر التطرقة المطوية من قبل الأجهزة الأمنية اليمنية لضلوعه بارتكاب عند من الجرائم التخريبية، إضافة إلى شخصين أخرين هما على الخضر ألحاج وأحمد عبدالله برشا، فيما اعتقات زعيم الجماعة المطرفة والمدبر الرئيسي لعملية الاختطاف وينعى أبو الحسن الحضار واحمد محمد عاطف

وهذه هي المرة الأولى التي تعتشرف السلطات اليمنية بوجود جماعات إسلامية متطرفة في اليمن تمارس أعمال تخريب وخطف السياح تحت شعارات ومطالب سياسية. كما ان هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها جماعة إسلامية منطرقة تنتمي إلى جماعة «الجهاد الإسلامي، بعملية خطف سياح غرييين

عسشسرات السنين لأننا بلدان متداخلان ومتجاوران وقبائلنا وتشير العلومات شبه للؤكدة أن جماعة مختلطة ببعضها ومقسمة بين البلدين. لكن الحكومتين تعالجان الخلاف الآن، وأعتقد انهما وصلتا الى حلول واتفاق على معالم لحل الخلافات واتوقع ان تشهد الايام القبلة حلا نهائيا. اما موضوع السابق في جنوب اليمن قبل الوحدة، إضافة إل التحكيم فهو موجود في الإتفاق بين الامام يحيى والملك عبدالعزيز قبل ٦٠ سنة وفيه نص على أنَّه اذا نشأ خلاف واستعصى حله مالطرق الاضوية والثنائية يتم اللجنوء الى التحكيم، ومنكرة التَّفَاهُم نَصِتَ عَلَى نَلْكُ أَنضًا. عموماً البلدان لديهما حسن النية أبرز رغماء الجماعة، وهو الشيخ طارق الفضلم والحرص على الوصول الى حلول بالتقاهم والطرق المرضية للجميع وأتوقع أن تنتهى المشكلة في وقت قسريب من دون اللجسوء الى

استغلت السلطات نشاطها في وجه خصومها

🛘 صنعاء - فيصل مكرم

وشقيقه عبدالله محمد عاطف. ووصف المصدر العنامس التي فأمت بعملية خطف السياح الغربيين بأنهم عصابة ارهابية منفها القيام بأعمال تضريب واعتداءات ضد السياح الأميركيين والبريطانيين، وأنه سيقم احالتهم إلى

القضاء لينالوا جزاهم. والطالبة باطلاق رفآق لهم من السجون اليمنية وفك

الحصار عن العراق. وكنانت السلطات اليمنية نفت مبرات وجبود حماعات إسلامية متطرفة بشكل منظم، وبالذات في المحافظات الجنوبية والشرقية، وفي مقدمها محافظة أبين، تنتمي إلى جماعة والجهآد الإسلاميء أو والأفغان العرب، غير أن مصادر أكدت أن هذه الجماعات تتمركز في مناطق عدة منها جبال المرافشة والوضيع ومودية وجعار، وهي مناطق تابعة

«الجهاد الإسلامي» المتشددة في اليمن انقسمت على نفسها منذ نُحى أربع سنوآت، إذ استطاعت السلطات اليمنية احتواء التيار القيادي في هذه الجماعة المكونة من بقايا محاربين في افغانستان، وأصحاب ثارات سياسية مع النظام الاشتراكي بعض المتأثرين ببعثات التدريس الإسلامية القادمة من مصر والسودان والجزائر في ما يعرف بالمعاهد العلمية (الدينية) التابعة لصرب التجمع اليمني للامسلاح التي كانت تضم بعضد الجنبانيين والمنخرطين في جماعة التفكير والهجرة المصرية وتجلى نجاح أأسلطات اليمنية في احتواء التيار القيادي لجماعة الجهاد الإسلامي بانضمام احد إلى المؤتمر الشعبي العام (الصرب الصاكم) أواثلً عام ١٩٩٥ ومعه شخص أخر بدعى جمال النهدى

الجماعة الإسلامية المسلحة 'في اليمن مواجهة بعد احتواء

يعتقد بأنه كان ضالعاً في محاولة اغتيال الأمين ألعام الحرب الأشتراكي علي صالح عباد (مقبل) قبل حرب عام ١٩٩٤، وإلى جانب الفضلي والنهدي التحقد منات عدة من عناصر الجماعة بالعسكرات والوظائف المنية وحصلوا على امتيازات ورتب

عسكرية ودرجات وظيفية في مقابل نجاح عملية أما الجناح المنشق عن طارق الفسضلي (الذي أصديح الآن عضواً قيادياً في الحزب الحاكم)، فاستنف نشاطه واتصالاته مع الجماعات المتشددة في مصر وأفغانستان والسودان، وفي مقدمها امة بن لادن. ونجع المؤتمر في احتقواء جناح الفضلى، بعد فشل الفارضات بين هذا الجناح وحيزب ألاصلاح بعد حرب ١٩٩٤، حيث رفض الفضلى ومجموعته شروط الاصلاح الذي يسيطر عليه تيار جماعة «الاخوان السلمين»، إذ اعتبر الفضلي وجماعته أن الاخوان في الاصلاح يتعاملون مع الجماعات الإسلامية الأخرى من منطلق واحد،

وهو سيائتهم على حمل رابة الاسلام والصحوة

الاسلامية دون غيرهم. وكانت جماعات الجهاد الإسلامي في المحافظات الجنوبية والشرقية في اليمن برزت نهاية عام ١٩٩١ عندما أعلنت مجموعة منهم التمرد ضد سلطات الحرب الاشتراكي في جبال الرافشة في محافظة أبين، وساهمت الخَّلافات والأزمات السياسية خلال فترة ما بعد الوحدة اليمنية، منتصف عام ١٩٩٠ وحتى نهاية الحرب صيف ١٩٩٤ في بروز هذه الجماعة وتوزيع الأبوار بين خصوم السلطة. إلا أن المسألة تفاقمت حاليا بعدما عجزت السلطات اليمنية عن السيطرة على هذه الجماعات، خصوصاً أن عناصر مصرية وعربية أخرى تخترق هذه الجماعة وتوجه نشاطها المعادي للسلطات من منطلق فهمها لَّدِينَ الإسلامي القاضيِّ بتكفير من لم يكن معها في

رفع كلمة الله بالجهاد المقدس. وفي اليمن تيارات وجماعات إسلامية عدة، فإضافة إلى جماعة الأخوان المسلمين، وهو التيار الأقوى في حزب التجمع اليمني للأصلاح، هناك سلقيون بنوا مدارس وتسمى باسماء شيوخهم، مثل القبليون نسبة إلى الشيخ مقبل بن هادي الوادعي الذي يتخذ من صعد مقرأ له ولاتباعه ولديه مدرسا ومنتشات سكنية لطلابه وأتباعه ويقصده طلاب السلفية من أرجاء اليمن وبعض الدول العربية. ولا يستبعد ان تكون الحكومة اليمنية تقدم له دعما ماليا طالمًا أن معوته فقهية وسلمية ولا تدعو إلى العنف. وهناك جماعة والسروريون، نسبة إلى شيخهم محمد بن سرور، وأخرى تدعى جماعة الحكمة. والأولى يتزعمها شخص يدعى عبدالمجيد الريمي وهو صهر الشيخ الوادعي، لكنه احتلف معه في الرأي فشكل جماعته منفرداً في بعض المافظات الوسطى، أما التانية فيتزعمها شيخ يدعى محمد المبدي وتتخذ من

محافظة إب مقرأ لها. رجميع التيارات السلفية تناهض العمل الحزيم والنيموقراطية، ولهذا فهي غير منظمة حزيياً، كما أنها لا تؤمن بتغيير الانظمة السياسية عبر الجهاد السلح وإنما بتوضيح منهاج الله في استنباط أحكامه بأنلة كاملة من الكتَّاب والسنَّة.

وتحاول السلطات اليمنية في الوقت الراهن الحد من نشاط جماعة الجهاد ألإسلامي المتطرفة ومحارية نشاطها واقتحام أوكارها ونلك منذ عدة أسأبيع، ما دفع بهذه الجماعة إلى القيام بعملية الخطف يوم الاثنين الماضي واحتجاز السيام الغريدين، وكان مطلبهم الاساسي اطلاق سواح رفاق لهم اعتقاتهم سلطات الأمن اليمنية بعد مطاربتهم في محافظتي أبين وشبوه، خصوصاً بعد قيامهم يقطع الطريق والاستيلاء على شاحنات محملة بالمؤن الغذآئية والسلع لمؤسسات حكومية وأهلية وقتل عدد من السائقين منذ نحو شهرين.

الشركات الاجنبية التي ترغب في تصدير حصتها من الغاز، وتقدمت شركتا اموكو واجيب بعروض مماثلة الى كل من تركيا والاردن ولبنان وفلسطين لاختيار

افضل الإسواق. يذكر أن انتاج مصر من الغاز يستهلك حاليا بالكامل في السوق الحلية، ووقعت هيئة البترول اتفاقات عدة مع الشركات الاجنبية لشراء حصتها من الغاز لسنوات مقيلة لتلبية الطلب المحلي المتزايد على العاز لمواكسة

المشاريع العصلاقة التي تنفذها وكانت الحكومة الاسرائيلية اعلنت امس (ا ف ب، رویتزز) ان اسرائيل تستعد لبدء مفاوضات مع مصر في شان شراء كميات من الغاز الطبيعي بعد أن وافقت القاهرة على بدء مفاوضات من

المواجهات تجددت فى الدينة الخليل: الجيش الاسرائيلي يعتقل ثلاثة أشقاء

■ الخليل (الضقة الغربية) --أ ف ب - ذكرت مصادر فلسطيئية امس أن الجَـيش الأسـرائيلي اعتقل ثلاثة اشقاء فلسطينين من منزلهم في منطقة الخليل جنوب

الضفة الغربية. واوضحت المصادر از قوة من الجيش الاسرائيلي وصلت الى مثرَل تيسير محمد ألعو أوده ٣٠١ عاماً) وشقيقيه عزام (٢٨ عاماً) وعزيز (٢٠ عاماً) في قرية كرمة الى الجنوب من مدينة الخليل لدل الثلاثاء - الإربعاء واقتادتهم الى

مركز اعتقال أسرائيلي. ولم تعرف أسباب اعتقال الاضُّوة الشَّلاثة، لكنَّ منصادر في القرية اكنت لوكالة مفرانس، انْ عزام كان اعتقل في الماضي بتهمة الانتساء الى حسركة المقاومة الإسلامية، (حماس).

واوضحت المصادر أن مشات من الفتيان من طلاب معرسة «طارق بن رباد» في البلدة القديمة ص الخليل رجموا بالصحبارة الجنود الاسترائيليين النين ردوا باطلاق النار وقنابل الغاز لكن لع تسسيفسر هذه المسسدامسات عن اصسابات. وكسان احسد طلاب

للاحتلال الاسرائيلي. مصرا حبس ضابط شرطة

أحمد عيدالرحمن

■ عاد التوتر الى منطقة كفر الخادم في مدينة طنطا صحافظة الغربية أدس بعد أن القت أجهزة الأمن القبض على عشرة مواطنين عن المتهمين بالاشتراك في حرق سيارة شرطة قبل استوع، احتجاجا على قدام ضابط شرطة باطلاق الرصياص عشوائيا بعد مشاجرة مع سائق سيكروباص مما أدى الى قتل شخص وإصابة أربعة ليرتفع بذلك عند المقبوض عليهم من ١٣ شخصاً كانت النيابة قررت حبسهم فور وقوع الحادث الي ٢٣ شخصاً.

وقررت نيابة مدينة طنطا في سحافظة الغربية أمسحبس ضابط الشرطة ناجي السيد أبو العاطى ارسعة ايأم على نمية التحقيق، في واقعة إطلاقه النار الإسبوع المأضي عشوانيأ أثناء مشاجرة بينه وبين سائق سيارة فكيروباص، ما اسفر عن مقتل مواطن واصبابة اربعة اخرين.

ونفى الضابط أثناء التحقية معه أمس في المستشفى مسؤوليته عن الحايث الذي تسبب في حيوث شغب في المُنْبِئة، وقَالَ: أِنْ سَائِقُ الميكروباص فاروق فأروق كامل تسبب في الحايث بعدما سار في الاتجاه المضالف وحباول القبض عليه دما أدى الى تجمهر الأهالي وقيامهم بالإعتداء عليه بالضرب فاضطر الى اطلاق النار. وثواصل النيسانة النسوم

التحقيق مع المتهمين العشيرة في القضيبة الذبن اعتقلوا اسس من ناحية اخرى، قررت نيابة امن الدولة العليسا امس تمنيد حبس تلاثة من جماعة والإخوان السلمين، لمدة ١٥ يوماً والإسراج عن سنهم واحد. وشعل القرآر تمديد حبس كل من محمد السيد استساعيل وسنسعد سامي عبدالرحيم وأيمن السبد فهعي على نمة التحقيقات واسرت النيابة بإطلاق متهم واحد يدعى مخفد سيدعابد عضوفي الجساعة من القاشرة كان تع القبض عليه قبل شهر ■ يشعل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسام اليوم

شعلة في ساحة الجندي المجمِّ في غرَّة، ايذاناً ببده

الاحتفالات لمناسبة النكرى السنوية لانطلاق حركة التحرير

الوطني الفلسطيني (فتح) كبرى فصائل منظمة التحرير والتي قادت التضأل القلسطيني على مدى الاعوام الأربعة

والشَّلَاثِينَ الماضية. وهو اذ يودُّع العام ١٩٩٨ ريمًا يكون

أكثر ثقة بأن حلمه الذي لن يهدأ له بال ألى ان يحققه، كما

هو مكتوب على المصق الكبير الذي يحمل صورته، بات

والسارة، ويعض الأحداث الأليمة والمرزنة. ولكن إذا

وضعت هذه الاحداث جميعها في كفة الميزان، فلعل كفة

الاحداث الأولى، هي ألتي ترجح. أذ أن هذا العام الذي صادف خمسين سنة على نكبة الفلسطينيين، شهد ايضاً

قيام رئيس الدولة الأعظم في العالم بزيارة الى الفلسطينيين الذين يقيمون على أرض فلسطينية يحكمونها، كما قال

الرئيس الاميركي بيل كلينتون، ليستمع الى شكواهم

وأحزائهم ويعلن، وهو بينهم، أن الولايات المتحدة باتت تقدر

قوة روحهم وهويتهم. وكان ١٩٩٨ العام الذي شهد عند نروته، تحطيم صلابة

عريكة خصمهم رئيس الحكومة الاسرائيلية الاكثر تطرفأ،

وأمكن في مفاوضات واي ريفر جعل حكومة ليكود تسلم

بحقيقة أوسلو، مما أدى الى نزع الغطاء الايديولوجي عن النواة الاكثر صلابة لما يسمى بالمعسكر الوطني داخل

اسرائيل. واخيراً، بدلاً من اضعاف السلطة الوطنية

الفلسطينية، وسحب البساط من تحت أقدامها، فإن هذا

البساط سحب من تحت أقدام حكومة نتانياهو التي انتهت

أخيراً الى السقوط بعد ان تخلت مكرهة عن مساحات من

الأرض الفلسطينية (مما تعتبره وأرض اسرائيل الكبرىء)

أوسع مما تخلت عنه حكومة حزب العمل التي أبرمت اتفاق

ولهذه الاتجازات التي أمكن لعرفات تحقيقها في العام

أقد حمل عام ١٩٩٨، للفلسطينيين بعض الأحداث الطيية

إحياء الإطار الثلاثي الفلسطيني - المصري - الأردني الذي الدي الم المقبة الثلاثية، قبل انتخابات حزيران (يونيو)

١٩٩٢ ألتى جاءت بحرب العمل، وانعقدت في عمان عشية

الانتخابات الاسرائيلية في ايار (مايو) ١٩٩٦، التي جات

بحرْب ليكود وثمة تنسيق ثلاثي، بين الدول الثلاث الموقعة على اتفاقات سيلام مع اسرائيل لاعادة توجيه الرسالة

ومن المحور العربي، الى المسرح الدولي، سيسعمل

الفلسطينيون على تتبيت الانجازات الطيبة التي حقوقها على مستوى علاقتهم الديبلوماسية النامية، مع كلتا القوتين

الكبريين الاتصاد الأوروبي والولايات المتحدة، من دون أن

يغفلوا عن التحولات التي تشهدها السياسة الدولية لموسكو

في عهد صديقهم القديم يفغيني بريماكوف الذي يبلور الجامة واضحا في إعادة احياء دور القطب الروسي سابقاً

على خلفية الانفراد الاميركي في العراق، وفي مفاوضات

النصف الأول من العام الجديد، يتعلق بكيفية الموازنة بين .

الموعدين الكبيرين، بعد أن أبعد الاسرائيليون بأتفاق الحزبين

الرئيسيين، موعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية، الى

اسبوعين من موعد الرابع من أيار (مايو) الذي تنتهي فيه المرحلة الانتقالية. ويبدو أنّ هذه المائلة، هي التّي تعجل في

المدى القريب من اعادة طرح ترتيب وضع الأوراق الداخلية،

وهو المحور الثالث في استراتيجية التحرك الفلسطيئية على

ولا يخفي الفلسطينيون اعتقادهم في نقاشاتهم الداخلية،

بأن تأجيل موعد الانتخابات الاسرائيليّة الى ما بعد ٤ ايار

(مايو) قد وضع اشكالات أمام كيفية بلورة هذه الموازنة،

بطريقة لا تؤدى الى افقادهم زمام البادرة. ويقال في هذا

الصيد أن بنيامين تتانياهو كأن يفضل موعد الانتخابات في

٢٧ نيسان (ابريل) لكي يقول انه القادر على منع إقامةً

الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بعد ان اصبح يشير

الى الاسترائيليين في دعايته الى الربط بين الدولة والقدس.

لكن أحمد قريع (ابو عبلاء) رئيس المجلس التشمريعي

الفلسطيني، أكد في حديث الى صحيفة «الأيام» أمس انَّ

الانتخابات الاسرآئيلية لن تؤثر في برنامج الفلسطينيين

لإعلان اقامة الدولة في التاريخ المحدد. يوم ع أيار (مايو)

الذي عباد وكسرر انه مسوعيد تاريخي لم يتسغيس القسرار

اعتاب الاستحقاقات آلتي يحملها معه العام ١٩٩٩.

لكن الاختبار الذي قد يواجهه الفلسطينيون أولاً، في

السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

ثلاثة محاور للاستراتيجية الفلسطينية خلال العام 1999

الفلسطينيون، الا وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القنس، وذلك بعد مضي همس سنوات على

التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ في أوسلو، وهي سنوات

وقع خلالها الفلسطينيون والاسرائيليون على أريعة اتفاقات

اخرى، لتتفيذ مبائلها هي: اتفاق القاهرة (أو ما يسمى اتفاق غزة واريحا) واتفاق طابا، واتفاق الخليل، ثم اتفاق

لقد شهد تحقيق السلام، حتى وصوله الى منتصف

الطريق، اندحار حكومتين اسرائيليتين هما حكومة حرب

العمل في ايار (مايو) ١٩٩٦، وحكومة ليكود في نهاية عام

١٩٩٨. ويُنتظر الفلسطينيون الآن شبهس أيار (مأيو) المقبل

الشهر الحاسم، في الاتجاهين لكي يعرفوا هوية الحكومة

الجديدة، الثالثةُ التّي ستمضي معهم بقية الشوط بعد ان

أمكن للاتفاقات التي ثابر عرفات على عقدها بالتوازي

والتقالي مع الحكومتين، أزَّالة الهوة التي تباعد بين موقَّفيّ الحزين الاسرائيلين الكبيرين، إزاء التسليم بحقيقة المعاملة

الوديدة التي تطردها العلاقة بين الاسرائيليين

لكن عرفات، الذي استقبل العام ١٩٩٩ بالاعلان عن

نجريد حملة ديبلوماسية مكثفة ومتراصلة واعادة تنظيم

الأوراق الداخلية الفلسطينية استعدادا للتضاعل مع

الموضوعين الأهم، على محور السنة الجديدة - تبلور الخارطة السياسية الجديدة في اسرائيل في آيار (مايو)، واعلان اقامة الدولة، في الموعد ذاته - أوضح استراتيجيته

المقبلة، خلال الاجتماع الأخير الذي عقدته القيادة

الفلسطينية. عرفات بحسب ما نقل عنه قال: •ان ندع ضفتي

النهر تحددان مجرى النهر، وهذه الاستعارة وجيزة، بقدر

ما هي معبرة عن إطار الرؤية، أي ان الفلسطينيين لن يقفوا

منتظرين تبلور الأمبور والاتجساهات من حبولهم، ولكنهم سيعملون على باورة الاتجاه الذي ستأخذه هذه التحولات.

والحديث يدور في العام ١٩٩٩ عن علامتين اخريين الي

جانب علامة الانتخابات الاسرائيلية على الطريق المقبلة!

انتهاء أجل الاتفاقات الموقعة بانتهاء المرحلة الانتقائية في

ايار (مايو)، والمضاعفات التي يمكن ان تنشأ جراً،

🗆 الخرطوم - كمال حامد

🗷 اعلن ناطق باسم والحسرب

الاتحــادي الديموقــراطي،

السوداني أمس أن الشريف رين

العابدين الهندي سيسجل حزبه

«الاِتَحَادَيّ النيموقراطي، رسميا

وقال القيادي البارز في

«الحرّب الإتصادي النيموقراطيّ»

السوداني عثمان عمر الشريف أن

دالصَّرْبِ الاتصادى، (محتمَّوعة

الشسريف زين العسابنين الهندي)

سيستجل بعد غد في أطار قانون

بعد غد السبت.

والقلسطينيين، أي القبول بالهوية الفلسطينية.





ديفيد ليفي لدى خروجه من الكنيست الاسرائيلية امس غداة اتفاق مبدئي مع أيهود باراك على تشكيل جبهة مشتركة. (١ ب)

تغييرات جديدة على الخريطة السياسية الاسرائيلية استعداداً للانتخابات

ليفي وباراك في جبهة مشتركة وايتان يترشح لرئاسة الوزراء

القدس المستلة - أف به رويتمرز - طرات تغييرات جديدة على الخريطة السياسية الاسرائيلية استُعدادا للانتخابات العامة المقيلة، اذ أعلن لن وربير الخارجية السابق المنشق عن اليمين ديفيد ليفي وزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك قررا تشكيل حَبِهَةً مشتركة ضد اليمين، قيمًا أعلن اوري سافير، احد مهندسي اتفاق اوسلو، انه سيدعم رئيس الاركان السابق امنون شاحاك في حملته الانتُخابِية. ومن جبهة أخرى، أعلن رئيس حبرب «تسوميت» العلماني اليميني المتطرف رافائيل أيتان ترشيخ تفسه لمنصب رئيس الوزراء.

ونكر مصدر سياسي اسرائيلي امس أن الاتفاق المبنئي بين بارآك وليفي لتشكيل جبهة مشتركة يقَصْيُّ بِأَنْ يُدَعَم لَيْفَي الذي يتَّزَعُم حَرْبِ الجِسْر (غيشير) ترشيح باراك لمنصب رئيس الحكومة، وفي المقابل سيدرج حزب العمل اسم ليقي بين الاسماء الاولى على لائتحنة المرشيحين لشيغل منقياعيد في الكنيست (البرلمان) عن الجبهة المشتركة التي سيطلقُ عليها اسم داسرائيل واحدة، كما ستدرج اسماء قادة اخرين في حرب ليفي (٣ مقاعد)، في مواقع متقدمة على لائحة المرشدين لضمان بخولهم الى الكنيست في الاقتراع القبل.

واعلن هذا الاتفاق اثر نقاء بين ليفي وباراك مساء اول من امس، وبقي تحديد اللائحة الشَّتْرَكةُ ومراتب مرشعي حزب الجسر للانتخابات التي ستجري

حسب نقلام النسيعة. وتقدير الوزن الانتخابي لليفي صعب لان حرب الجسر لم يشارك مطلقا في الانتخابات منفردا. لكن العماليين باملون بالدعبول على تأييد طبقات شعبية ابتعدت عنهم منذ عقود عدةً واشار ليفي في

حُنَّام اللقاء الى «صنقية» باراك. يذكر أن ليفي المولود لاسرة فقيرة هاجرت من المغرب الى اسرأتيل عام ١٩٥٧، يبلغ من العمر ٦١ عاماً وانخرط في العمل السياسي منذ اربعين عاما عندما امسيح مندويا لاتصاد ثقابات العمال الاسرائيليين (هستنروت) الذي يسيطر عليه حزب العمل. والتحق بصفوف اليمين ليتولى بسرعة منصبا قياديا في تكتل طيكود، حيث دافع عن اليهود

جيش الاسرائير

ثلاثة أشقاء

والمعا فدرت فرت النواء

السيد الأسعاء تعوونفه

المراجع المستعملة المقواة

الدرا عليه الطرق للأوثالة

ما المعالمة المعالمة

سيد عن خصوبين طايعة

ووصعد لمصورات

المساير فالمار

يرا دريد في لسائلية

the sure was Highly was - was.

ب عاد في اللمان وقلمان لما الكولا

سحب شد الصحالة ساست ودسر ساعله

يد سد راسه اصله آوا می آمد

ري سيم احسنسان بلطائة ولمعتدا

شدد المسلفة العريام وخافه

ضابط شرطة ،

وروي المستفاعاة الفعللة

اللاء في المسلمي بسوولية.

the second was a second

سعيدهن المنعة وقال الرسخ

المساء بالس مناوق ماروق

سيد في المادة بعدما يراد

والمستعدد المستعدد وحداد اللم

مده المداد من المداد الما المداد الما المداد المدا

المدينة لع المنهدي العنوة في

المدسمة الدين المعلقة المدن للمان المعلقة المدن المعلقة المعلقة المدن المعلقة المدن المعلقة المدن المعلقة المعلقة المدن المعلقة المعلقة

م معلى المدن فلا ملك من الملك المدن الملك الملك

المستنس لمددا والأوا

عن معيد والمد وسعل الدر

على من مناس على من منطقة المناسة

hand and grant is

مسدال مسعد وابعد النبية فيعن على دحد المسعد وابعد النبية والمرت على دحد المسعد المسعد المسادة

المساد بأطلاق بمندواها يدعى

is here were a series in the

مستعد مستعد ماه القديد مساعدة دو الفاهرة كارة القديمين عليه فعل سني

ساءمسان وهنود اسرائية

وبعد أن شغل طويلا المنصب الثاني في التكتل، اختلف مع زعيم ليكود، زئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. وفي عام ١٩٩٥، أنسحب من الحرّب الي المعارضة ليشكل حركة اهدافها اجتماعية هي حرب

من جهة اخرى، صرح اوري سافير لاذاعة الجيش امس أن مشاحاك وحدم القاس على أحداث التغيير في الحياة السياسية والذي يامل الاسرائيليون به، خُصوصًا إِنْ تَطْرِتُهُمْ لِلْأَحَرَّابِ التَّقَلِينِيَّةَ لَا تَتَسَمَّ

وشبغل سنافيير منصب المدير العنام لوزارة الخارجية الإسرائيلية خلال المقاوضات السرية مع

and the second s

العمل رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز. وهو يتولى حاليا ادارة مركز للسلام يحمل اسم بيريز. ويتوقع مراقبون اسرائيليون ان يعلن شاحاك الاستبوع ألمقبل خوضه الانتخابات للفوز بمنصب رئيس الوزراء على راس حزب وسط يضم اليه عنداً من المنشقين عن ليكود بينهم وزير المآل السابق دان أماً على جبهة اليمين، فيواجه نتانياهو منافسة

الفلسطينيين التي افضت الى اتفاق اوسلو عام

١٩٩٣. ويعتبر سافير من المقربين الى زعيم حزب

جديدة من وزير في حكومته على منصب رئاسة الحكومة. أذ أعلن ورير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان الذي كان يتولى رئاسة اركان الجيش خلال الاجتياح الاسترائيلي للبغان عام ١٩٨٢: «أريد الاستصرار في خدمة البلآد واعتقد اثي قادر على خدمتها بصفتي

ورأى ايتان في مقابلة مع للحطة الثانية الخاصة لُلتَلفَرْيونَ الاسرائيلي أن كُلُّ رئيس حرب يضوض معركة الانتخابات لشغل مقعد في الكنيست بنبغي ان يكون اوتوماتيكيا مرشحا لمنصب رئيس

الى نلك حقف نتانياهو من شان تلميح جاء على لسان وزير خارجيته ارييل شارون واشار فيه الى انه قد ينافسه على منصب رئيس الوزراء في الانتخابات

المبكرة المرمع أجراؤهاً في ١٧ أيار (مايو) المقبل. وسالت الاذاعة الاسرائيلية نتاثياهو ان كان يخشى منافسة شارون، وهو من اصبحاب النفوذ في ليكود اليميني، فقال: ﴿لا اعتقد نلك • لقد تحدثت اليوم مع ورُير الخارجية. كان حديثا طيباء. واضاف «نحن نعمل في تعاون كامل من لجل تحقيق النصر فى الإنتخاباتّ واعترّم بمساعدته ومساعدة باقي الأعضاء رئاسة الحكومة مستقبلاء.

وسألت الاذاعة نتأنياهو عن الكلمة التي يحب ان يوجهها الى وزير دفاعه اسحق موريخاي ووزيرة الاتصالات ليمور ليفنات، فقال: «أقول لهما لتَّبقّياً فَي

وقال معلقون انه في حال انشقاق موريضاي عن نتائياهو فسيشجع نلك شارون على منافسة رئيس الوزراء، فيما قال موردهاي الذي انتقد من قبل اداء نتانياهو في عملية السلام انه يزن مستقبله في

وكان موردخاي قال لاذاعة الجيش الاسرائيلي عندما سئل ان كان يقترب من قرار في شان نياته السياسية: «انثى أفكره، وتابع: «اليوم قانا رجل ليكود. واذا توصلتُ الى نتيجةٌ مختَّلفَةُ، فسأعلنُ نلك، وزاد موردخاي أن نتأنياهو لفطأ بتعليقه

اتفاق وأي ريفر للسلام مع الفلسطينيين. وتوقع معلقون سياسيون ان ينشق موريضاي وينضم الى شاحاك فيما اظهرت استطلاعات الرأي أنَّ باراكُ وشَّبَاحِناكُ هُمَّا القَّائِرَانُ فَقَطَّعَلَى اطَاحَةً

التفاعلات المنبثقة من تداعيات الأزمة العراقية في الاقليم، المنصرم، لعله وهو يستهل العام الجنيد ١٩٩٩، كما في كل مرة، بالاحتفالات بانطلاق الحركة التي أطلق رصاصتها وريما على مستوى العالم، وعلاقة كل ذلك بالنقطة التي قطعتها عملية السلام، عند منتصف الطريق. الأولى في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٥، يحدوه الأمل بأن لم ينتظر الفلسطينيون تبديد الوقت، ونهب عرفات الى تكون السنة الجديدة ١٩٩٩، هي خاتمة الوصول بحركته القاهرة لرسم اطار خطة التحرك. ويجرى الحديث عن اعادة الى تصقيق انجازها التاريقي الأكبر، الذي صده

الأردن، تمديداعتقال رئيس

التي عينتها اللجنة المشرفة على

ادارة شيركة التبغ والسيجائر

الأردنية، بعد حل مجلس ادارتها

السائق، أن هذاك احتكاسات

رفضت لشراج السيد السعد

بكفالة قبل نحو عشرة ايام مما

أدى الى اصسابته بمشساكل في

القلب نقل على لثرها الى

مستشفى سجن الجويدة جنوب

عمان حيث يوجد الأن وكانت

وزارة الصناعة والتجارة اتخنت

في شبهر ايلول (سبتمبر) الماضي

قراراً بحل مجلس ادارة الشركة

التى تراكمت عليها بيون قدرت

بنصو ١٢ مليون بينار، وعينت

لجنة لإدارتها برئاسة السيد مغلح

عَقَل، وُهُو مَعَثَلَ «البنك العربي،

الذي كان له الحصية الكبرى من

وكبانت محكمة بدانة عميان

بالمبلغ المنكور.

'شركة التبغ' وبعض موظفيها

اوسلو مع الفلسطينيين.

📰 أصدر مدعي عام عمان أمراً بتجييد فترة اعتقال السيد على فريد السعد، الرئيس السابق «شركة التبغ والسجائر الأربنية، وعدد من كبار الموظفين

في الشركة لمدة ١٤ يوماً احرى. وقالت محسائر قضائد والحياة، أن تمديد فسرة الاعتقال وإجراء طبيعي في مثل هذه الحالة، أذ أن التحقيق لم والموظفين الآخرين في القضية آلتي اعتقلوا بسببها، وهي احتبالس مبالغ تصل الى وأ مليون بينار من الشركة المنهارة، وكان الإعتقال تم منذ نصو اسبوعين على خلفية التهمة المشمار اليها سابقاً، بعد ان

الدين وتقدر بنحو ٥ ملايين دينار. اكتشف منققو حسابات الشركة الطائرات المصرية ترفض السماح

الطائرة المصرية في مطار غرة

على رفض السسماح للأمن الاسرائيلي تفتيش رحلات العلام الطائرات المصرية الى مطار غزة بعد تنشينه، وكانت تنشب ازمة جحديدة امس بعحد رفض قحائد

للأمن الاسرائيلي بتفتيشها

■ أصرت السلطات المصرية

السماح للامن الاسرائيلي بدخول

وذكس الطيار عمرو لبراهيم لدى عبودته الى القاهرة أن الامن الاسرائيلي سمح بعد ساعتين للطائرة المسرية بالاقلاع وعلى متنها ٥٥ راكباً غالبيتهم من الفلسطينيين في طريقهم لأداء

مناسك العمرة في شهر رمضان.

التوالي السياسي. وأضاف في تصريح صحافي داننا نسجل الحرب على صبادئ الحريات العامة والديموقراطية والتنمية وان ذلك اعسلان لمناهضة كل الأحكام العسكرية والبيكتاتورية وحتى للننية منَّهَا ٤. وأشار للى أن تسجيل الحرب هو دلتاكيد أنّ الشبعب هوّ صباحب الكلمة العلياء. ووصف الشريف كل الأصوات المعارضة لتسجيل

وأحد ولا تعبر عن ارادة الحرب

وقال أن تلك الأصوات ستغير

والتعدية الحزبية، وقي الإطار تُقَسِيه، ق الحمزب بانها وتابعة لشخص

انشقاق في القيادة الجماعية لـ الحزب القومي والأمة لم يقرر عقد مؤتمره

السودان: الشريف الهندي

يسجل حزبه "الانتحادي" السبت

الى نلك، قال محمد حماد كوة احد أعضاء القيادة الجماعية ا والحرب القومى، لـ والحساق، أن الأب عباس فيليب غبوش انسلخ من الحزب وشكل «الحزب القومي الحـــر، وانضم الى المؤتمر الوطني. ولم يستظعد أن يسبحل غبوش «الحرب القومي الحر». واعتبر ان هذه الخطوة تضمن

لغبوش الانضراط في مؤسسات نظام الجبهة الأسلامية القومية. وقبال حيماد «اننا كقيبادة جساعية ملترسون بالتجمع الوطئي النيموقراطي وتعمل مع الأحراب والقوى السياسية من أجل استعادة الديموقراطية

عبدالرحمن عبدالله نقد الله القيادي البارز في محرب الأسة، لـ «الصياة» ان عودة زعيم الصرب الصيادق المهدي الى السوادن تحساج لقرار من المؤتمر العمام للحرب. وأضاف أن الأسباب التي دعت المهدي للخروج ما زالت

حفلة افطار أقامها حزب "الوسط المصري"

رايها عندما أيكون لنلك الشخص قائمة، معتبراً أن أي حديث عن عودته حاليا غير وارد.

وزاد: «آننا لم نقرر بعد عقد التوالى مسالة لا تتعلق بهذا القانون، وسبق للحرّب أن اعلن موقفة الرافض للبستور وقانون

واضاف، ان أجهزة الحزب ما حزيران (يونيو) ۱۹۸۹، وعقدت اجتباعات عدة لكن المؤتمر العام للحزب لم ينعقد خلال السنوات العشير المأضيية للظروف الأمنية المعروفة، وان أجهزة الحزب هي التي ستقرر متى سيعقد المؤتمرّ

عمر البشير أن الحريات الَّتي اتيمت للصحافة الت الى الانفتاح في الحريات العامة التي تشبهده تعسر عن ارادة الشسعب وتسعى لحل قضاياه ومكانها لم تتاثر في ظل التقدم التكنولوجي الذي تشهده وسائل الاعلام

تونس؛ جدل بين المعارضة والحكومة في مناقشات الموازنة الأخيرة قبل الانتخابات ورأى النائب الستقل عبدالله الشابي أن أداء نواب

اصدارها وتجديدها لتعديلات قانونية أخيراً بقسم مهم من

■ انهى مجلس النواب التونسي مناقشات الموازنة لجديدة وسط تباعد بين موقفي الحكومة وللعارضة في سنن التعاطى مع ملقات الديموقراطية، في مقدمها القطيع المستمرة بين السلطات وبين رابطة حقوق الأنسان.

وجدد رئيس الوزراء الدكتور حامد القروى في كلمة ختم بها للناقشات السنوية أول من أمس، رفّض الحكومة التعاطي مع قيادة «الرابطة» التي يقودها المحامي توفيق بوبريالة ووصفها بأنها قرع من والرابطة الدولية لحقوق الانسان، (مقرها في باريس) ويشرأسها الفرنسي باتريك

وجامت انتقادات القروي لـ والرابطة، رداً على مداخلات نواب للعارضة وتاثبين مستقلين طلبوا معاودة التعاون مع «الرابطة» وفتح قنوات الصوار مع قبيادتها ودافعوا عن «تاريخها الوطني، وبورها في ترسيخ الديموقراطية. ويضم مجلس النواب (المؤلف من ١٦٢ عضواً) ستة عشر نائباً يمتلون أربعة من أحزاب العارضة الشرعية وثلاثة نواب مستقلين انسحبوا من أحزابهم بعد بخولهم للجلس في

والاحظ مراقبون أن الجدل بين المعارضة ونواب التجمع الدستوري الديموقراطي (الصاكم) لم يصل في دورة العام الجاري الى درجة السخونة التي بلغها في الأعوام للاضية، ربعا لأن الدورة الصالية للسجلس هي الأخيرة قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الخريف

وارتفعت حرارة الجدل لدي مناقشة موازنة وزارات

مناقشة موازنة وزارة العدل، وحض النواب على انشال مرونة على اجراءات منح الجوازات وتجديدها، وركزوا لدى

بويكر بلحاج (أستاذ في الجامعة) حض الحكومة على مجابهة للحملات التي تبشها بعض شبكات التلفزيون

مناقشة موازنة وزارة الدلخلية على التزام الأجهزة الادارية الحياد والشفافية في الانتخابات العامة المقبلة، فيما شكل نقد السياسة الاعلامية الرسعية والمطالبة بتطوير مضامين الاعلام وأجهزته المكتوية والمرئية أحد الثوابت التي شددت عليها مداخلات المعارضين في غير مناسبة طيلة أيام وعلى الجانب الآخر كان لاقتاً أن نائب والبستوري،

من دون أن يتخلى المعارضون عن اعتباره والدخل الأساسى لبناء الديموقراطية».

الستقلون والعارضون اكد أكشر من نائب من ممثلي الأحراب لـ «الحياة» في كسواليس المسلس أنهم لم يتسقوا مدلخلاتهم ولم يتشاوروا في مضامينها قبل

القضائية العربية والتي تتخذ من حقوق الانسان مادة للإساءة الى تونس، لكنه لم يحمد أسماء القنوات الى ذلك حض نواب العارضة على «الفصل بين جهاز الصرب الحاكم وأجهزة النولة، وهو موضوع طغى على

المناقشات لدى عرض الموازنة على مجلس النواب في دورة العام الماضي، إلا أنه طُرح في لهجة أكثر هدوءاً هذه السنة

وعلى رغم الانسجام والتكامل بين الطروحات التي قدمها

النواب في المجلس القبل لتعميق التجرية التعدية واعطاء دفعة المسار الديموقراطي على نحو لا يضعف الدولة ولا ينتقص من حقوق المجتمع،

صراع على التاريخ وعلى رغم عدم وصول الجدل الى السخونة التي بلغها العام للاضي، لكن مناقشة وزارة الدفاع انزلقت في صراع بين المعارضة والحزب الحاكم على الشَّرعية التأريخية. وتسبب طلب قدمه نائبا حركة الديموقراطيين الاشتراكيين (وسط) أحمد خصخ وصي وعمار شكماني لتكريس العدل في توزيع المضصصات الشهرية على القاومين النين شأركوا في عمليات فدائية ضد القوات الفرنسية ايام الاحتلال، بعاصفة من الربود من نواب والتجمع الدستوري

النيموقراطيء النين اعتبروا حزيهم امتدادأ مللحزب الحر

المعارضة تحسن في العام الخامس من ولاية المجلس الحالي، الذي يعتبر أول مجلس تعدي في تاريخ تونس

للستقلَّة، «ما يؤسس أرضية مناسبة يمكن أن ينطلق منها

الدستورى، آلذى قاد الحركة الوطنية الى الاستقلال واختار اعتماد الاسم الحالي في العام ١٩٨٨. ويظهر النواب المعارضون والمستقلون تفاؤلاً بأن مناخ الجدل سيستمر في ظل المجلس الذي سينبثق من انتخابات الخريف المقبل، ويستندون في توقعاتهم الى أن البرلمان الأتى سيضم عندا أكبر من المعارضين بعنما تعهد الحكم وضع سقف للحزب الفائز بنكثرية الأصوات لا يتجاوز ثمانين في المنة من مقاعد المجلس (أقل من ١٢ في المنة

🗇 القاهرة - محمد صلاح

🗯 تحولت حقلة افطار رمضاني اقامها مؤسسو حسرب دالوسط، المصري مسساء أول من امس الى تظاهرة للهجوم على الولايات المتحدة والانظمة العربية. والقى سياسيون ينتمون الى تيارات مختلفة كلمات عقب الإفطار تضيينت انتقادات حادة للحكومات العربية ووقع الحضور الذين بلغ عددهم اكثر من ٣٠٠ شخص على وثيقة وجهت الى مجلس الشعب المصري (البرلمان) للمطالبة بالضغط على الحكومة المصرية لكسن الصمنان المفروض على العراق. ووجه الْمُتحدثون انتقادات الى الحكومة المصرية واستغربوا العقبات التي توضع امام حزب «الوسط للصري» ورفض منحه ترخصياً غزاولة نشبأط سياسي على رغم تحقيق الحرب وهو تحت التاسيس نجاحا في الإوساط السياسية والشعبية

وتُحدث في الحقلة التي اقيمت في احد فنادق القاهرة النكتور محمد سليم العوا واعرب عن اسفه لكون المواقف الرسسية للدول العربية ردا على القصف الصاروخي الجوي الاميركي - البريطاني للعراق دلم ترق الى مستوى رد الفعل الشعبي، وحنر القطب اليسساري حسين عبد الرازق من محاولات حلف شمال الأطلسي عقد اتفاقات مع دول عربية بينها مصر واعتبر ان «سبب البلاء في الدول العربية هو غياب الديموقراطية، ووجه اشادة بحرب والوسط المصريء واكد أن برنامج الحبرب الذي رفضته لجنة شؤون الاحزاب بيمثل اضافة مهمة للعمل السبياسي في مصره. وشن القطب الاسلامي حسن دوح في كلمته هجوماً شديداً على الولايات المتحدة ودعا الحكومات العربية الى مصالحة شعويها ولفت الى وجود «عزلة تامة، بين القوى السياسية والشعوب من جهة والحكومات من جهة أخرى. وأشار إلى غياب أي ممثل حكومي عن حصَور حقلة «الوسط» رغم توجيه الدعوات لهم المريقة التي تتعامل بها المريقة التي تتعامل بها

المؤتمر العبام ولم تحبده سوعبدأ لنلك، وأن عقده قبل أو بعد قانون

التسوالي وملتسرم بهسذا الموقف زالت مستصرة منذ انقالات ٣٠

العآم للحرب. من جهة أخرى، قال الرئيس البلاد، وأشار إلى أن الصحافة

تحولت تظاهرة ضدالحكام العرب وأميركا الحكومات العربية مع القوى السياسية الفاعلة». والقى الدكتر يحيى الجمل كلمة أعتبر فيها أن الوضع العربي الراهن بغوق بمراحل كثيرة نرجة المُنْلَةَ وَالمُهَانَّةُ مُ وَقَالَ: «مَا يَحْنَتُ حَالَيَا شَيْءَ نُسَتَحَقَّهُ لأنذا لو لم نكن نستحقه لما كان. فحكامنا منقسمون

تداما وفي حالة استرضاء شديد وردود الفعل تصرفها في كلام فقطه. وشيد على ضرورة وجود اتنظيمات سياسية حقيقية في الوطن العربي تجبر الحكام على أن يستجيبوا لأصوات الشعوب، وتساعل اي هوان يَعد فَشَلُ الْعربِ في الاتفاق عَلَى عَقَد اجتَماعُ وزاريَ لَبِحث قضسية الشبعبِ العبراقيَّ». واضباف: «نُحنُ نعيش اكثر عصور التخلف ولن نتخطى تلك المرحلة الا بالديموقراطية واحترام حقوق الانسان وتطوير

البحث العلميء وحضر الحفلة عدد من ردوز الاقباط على راسهم الانبا بسنتي اسقف حلوان ونائبه القمص اوغستين الذي اتهم الولايات المتحدة بالضلوع في عمليات العنف التي نفذها اصوليون داخل مصر، وقال اان اميركا هي المدول الرئيسي للارهاب في مصر وهي تأتي الان وتتحدث عن تعرض الإقباط لاضطهاد في حينَ أنْ تَقْرِيرِ الْكُونْغُرِسُ حُولُ أُوضَّاعَ الْأَقْلِياتُ بنتَّقد عدم السَّماح للجِماعات الأسلامية بالحديث في المسلحدة ولفت الى أن غالبية الحوادث التي تعرض لها الإقبياط داخل محسر وقعت قبل ايام قليلة من زيارات الرئيس حسني مبارك لاميركا واعتبر ان ثلك «يَهُـدفُ الى إضْ عَافٌ مَـوقف مَـصَـر في الْمَـافل

ووصف القطب الناصري حمدين صباحي الحكام العرب بانهم «صم بكم لا يعملون ولا يحكمون، وقال في كلمته وإنهم (الحكام) لا يريدون سماع صوتنا ولا يحتاجون صراخنا أو بيانات المثقفين منا. فالدولة الوحيدة التي اخنت قرارا عربيا اثناء ضرب العراق هي روسيا، واعتبر أن الشعوب العربية الم تكنُّ موحدة ضد اميركا كما هي موحدة الآن على رغم ان الشعوب محرومة من إدوات التعبير».

> × × /7



□ الأزمة الاقتصادية الكبرى في العالم ضريت منطقة الخليج فاجتاح الإعصار اسعار النفط، ليضيف الى الهاجس العراقي قلقاً على عائدات النفط وموازنات الدول والاستقرار الاجتماعي. الكويت مثلاً تودع عام ١٩٩٨ بمناشدة مواظنيها التضحية لأن دخل الدولة لم يعد يكفي لتأمين رواتب موظفيها. واليمن التي استجابت نصائح صندوق النقد الدولي رفعت الأسعار، فكانت نقمة في الشارع وصدامات أوقعت

دول الخليج والجزيرة العربية تستقبل عام ١٩٩٩ بازمة «طارئة»، كانت الهم الأكبر في القمة الخليجية في أبو ظبي، حيث غلبت الواقعية والاعتراف بأن مشكّلة النفط ريما لن تبقى طارثة، واللغة الجديدة التي سادت في القمة كان لا بد ان تنسحب على التعاطي مع الجيران، لأنَّ حسن النِّية لا يكون من جانب واحد، من الخليجيين العرب وحدهم.

الانفتاح على جميع العرب، لكنها لا تعترف باحتلالها الجزر الثلاث... تريد حواراً ولكن بشروطها: «مفاو ضات من دون شروط لتبديد سوء يقلق الخليجيين المخاض العسير للتحولات في الجمهورية الاسلامية على وقع الصراع العنيف بين الاصلاحيين حماة جمهورية خاتمي وبين المحافظين ووالأشباح، التي استلت سيف الاغتيالات. لكن الهاجس

والحال تنطبق على ايران التي تريد علاقات جيدة مع الامارات، ضمن

الرئيس صدام حسين الخزوج من قفص الاحتواء. ١٩٩٨ بدأ بأزمة كبيرة في العراق، وينتهي بأزمة أكبر في العراق أيضاً. صدام يتحدى الاحتواء وعملية وثعلب الصحراء لم تنته.

الأكبر يبقى العراق والقلق الدائم من أزماته المزمنة التي تجلب القوات

الضارية الاميركية وصواريخ مكروز، وطائرات «الشبح، كلما أراد

صفقة المدافع الاميركية واختلاسات الناقلات تجددالمواجهات بين الحكومة والبرلمان

الكويتيون يتجاوزون "عقدة"التطبيع مع "دول الضد" ويتعايشون مع "الحسم المؤجل" ضد صدام

🗖 الكويت – جمد الحاسي

كان ١٩٩٨ عاماً آخر استم فيه الكويتيون في العيش في ظل المواجــهـات الغـربيــة -العراقية، وتابعت خلاله الحكومة والبرلمان مساجلاتهما ومواجهاتهما الشاصة. ومع اقتراب نهايته بدأ الكويتيون يدركون بخولهم حقية من التراجع الاقتصادي هم ابعد ما يكونون عن الاستعداد لمواجهتها. لم يكن ١٩٩٨ مثل الأعوام التي تلت تحرير الكويت في ١٩٩١ وشبهد كلّ منها أزمة عراقية - غُرِيبة واحدة. أذ شهد أزمتين من هذا النوع في شياط (فبراير) وتشرين الثاني (نوفمبر)، وأنتسهى بشالشة كانت نروتها ضربات صاروخية وجوية للعراق هي الاكبر منذ حرب

التحرير. رغم ذلك شكك المواطن الكويتي في مواقع هذه الازمات الموسمية، وبات اقلَّ اهتماماً بنهاباتها. وعلى رغم املهم بأن تؤدي العصليات الاخسيرة الى استقاط نظام الرئيس صدام حسين، اصبح الكويتيون اكثر تقبلاً لفكرة ان هذا النظام يحدم بعض مصالح الغرب، وان سقوطه لن يأتي عاجلاً. وخلال الازمات الثلاث طالب كتاب وسياسيون الاعلام الرسمي

الكويْتي بعدم وتبشيره المواطن الكويتي بقربُ الحسم العسكري ضد صدام وياعطاء صورة في السياسة الخارجية استمرت الكويت في تحديد مواقفها من القضايا الرئيسية مثل السيلام الشيرق الأوسطى على استاس الموقف الخليجي العام ونجحت في تحريك مجلس التعاونُ الخليجِي في اتجام أكثر حَزماً تَجام بغداد كما في القمة الخليجية الأخيرة في أبو

تعتبره دعامة اساسية الأمنيا. تفتاح وملاة لتوا الخامي والغرب عموماً، واستقطيت مزيداً من القوات الغربية في ضوء المواجهات مع بغداد، حتى في مُرْحِنَة تَحفظت فيها بول احُرَى في المنطقة عن السياسات التي تقود هذه المواحبهات. واستمرت الكويت في الاعتماد على الولايات

المتحدة كمصدر للسلاح، وبدأت مفاوضات

ظبى، وعملت لتقوية اليات المجلس الذي

لأشراك اميركيين في انتاجها النفطي، لكنها ظلت متحفظة عن الدعوات الاميركية الى التقارب مع اسرائيل، بل استقبلت في ٩ ايار (مايو) الزعيم الروحي لحركة دحماس، الشيخ احمد ياسين في بادرة عكست فرصاً للتعاطي الكويتي مع الشُّأن الفلسطيني خارج نطاقً

وشبهد عام ١٩٩٨ مزيداً من بوادر التطبيع مع «دول الضد» الثالث، الأربن واليسمن والسودان، واطلقت الكويت في نيسان (ابريل) سلجناء اردنيين وزانت الخطوط الجسوية الأربنية رحيلاتها الى الكويت التي اتفقت والسودان في ٢٥ ايار (مايو) على رفع تدريجي للتعثيل الديبلوماسي بينهما. وكان مجلس الأمة (البرلمان) خطا خطوة نحو دعم جهود الحكومة للتطبيع مع «الضد» عندما وافق في شبياط على ارسيالٌ وقد الى مؤتمرات برلمانية في صنعاء وعمان.

الحكوَّمة والبرئان، ففي السابع من كانون الثاني (يناير) اعلن نواب استلاميون انهم سيستجوبون وزير الاعلام الشبيخ سعود ناصر الصباح بسبب سماحه بنشر كتب مسيئة الي الدين وبيعها، ويعدما شخلت هذه القضيا المجتمع الكويتي اسابيع قدم ثلاثة نواب في ٢٧ شباط طلباً لأستجواب الشيخ سعود. وفيّ العاشير من آذار (مارس) جرى الاستجواب الذي اعقبه اقتراح بسحب الثقة من الوزير، لكن الحكومية تجياوزت هذا الاحتيميال باستقالتها، وعاد الشيخ سعود وزيراً مرة اخرى ولكن بحقيبة وزارة النفط

ولازم سوء الحظ الشيخ سعود فعاد نواب أخرون ألى التهديد باستجوابه في كانون الأول (بيسمبر)، ولكن لسبب مختلف، هو قَصَّعَةُ اختَالُاسَاتَ نَاقَالُاتُ النَّفَطِ، وطالبوه باحالة وزير النفط السابق الشيخ على الخليفة الاختلاسات. وتبخل مجلس الوزراء وطلّب من شركمة الناقلات ان تقدم بلاغا جديداً عن الاختلاسات، واعتسر النائب العام هذا البلاغ كافياً لاعادة اتهام الشبيخ على الذي اعلن ترحيبه باحالته على التحقيق وثقته بنوقفه القانوني وانتقد دخضوع الحكومة لغوغائية

وكان الشيخ صباح بدأ منذ أيار الاشارة

وبدأ الحديث يترايد عن ضرورة تقبل المواطن الكويتي فكرة فرض رسوم واقعية على الخدمات العامة للدولة، وعن الحاجة الي تقليص دور الحكومة في توظيف العسال ووجه برلمانيا وشعبيا بمطالبات متشدة لمواجهة مظاهر التعدي على المال العام ومحاسبة المختلسين. فأثير موضوع شركة ناقلات النفط وصفقة المدافع الامسركسة

مأدبة الشيخ سعد

وفاجأ الشيخ صباح الأحمد الأوساط السياسية في ١٧ آيان بتقَّنيمه استقالتُه الے، امير الدولة الشنيخ جابر الاحمد، وقيل حينها ان السبب هو نقض مجلس الوزراء قرارات اتخنتها مجالس ولجان عليا تحت رئاسته، لا سيما في المجالين الاقتصادي والنفطي، وكذلك تحفظه عن زيارة الشبيخ احمد ياسين للكويت لما اثارته من انزعاج أميركي. لكن أستقالة الشبيخ صباح طويت خلال يومين بأمر من

الى حاجة الكويت الى التعامل مع مشاكلها الاقتصادية، وتساعل امام صحافيين «هل تريدون ان تصبح الكويت مثل اندونيسيا؟. واصبح هاجس الوضع الاقتصادي محورأ بارزاً في جلسات مجلس الوزراء في النصف الثاني من السنة، خصوصاً بعدما بدأ التراجع السريع السعار النفط وتبين ان عجر الموارنة العامة سيتفاقم ولن ينتهي بحلول عام ٢٠٠٠ كما كان متوقعاً.

وشهد مطلع حزيران (يونيو) مانبة العشاء التي دعا ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح اليها مئات القيابيين في الدولة وأثارت جَدلاً قبلها بأسابيع، أذ تُحوف سياسيون وبرلمانيون معارضون أن تكون محاولة لخلق مرجعية شعبية منافسة للبرلمان. لكن المادية التي قاطعها البرلمانيون الليبراليون شهدت اجواء طبيعية وألقى خلالها الشيخ سعد كلمة عامة خلت من

الجيش، كمظاهر لتراخى الحكومة اسام التجاورات.

في ١٦ كانون الأول (نیسمبر) ۱۹۹۸ بمرور ۳۷ سنة على تولي أمسيس الدولة الشسيخ

للبحرينية في لصتواء الازمة الأمنية التي عصفت بالبلاد، شهد عسام ١٩٩٨ تشبياطأ ليسعض الجماعات ومحاولات لاثارة الذعر وزعزعة الامن، وكأن آخرها اعتقال لبناني وه بحرينيين شاركوا في مُخطِّطُ أَرِهَا بِيء وذلك في العاشر من كانون الأولُّ.

وأعلنت وزارة الداخلب

🗆 المنامة – حسن اللقيس

عيسى بن سلمان ال خليفة مقاليد

وعلى رغم نجساح السلطات

التحريثية احتياط متخطط لمجموعة ارهابية، وضبط اسلحة وخمسة بحرينيين من الخارج. ارت السورارة الى أن اعستسرافسات هؤلاء بينت ان اللبناني سهيل مهدي شحاده تولى الترتيب سفسر عناصس المجسوعة الى الخبارج وتلقى

تدريبات في لحند المعسكرات في الإسلصة والمتفجرات وتنفيذ

الأعمال التخريبية والإرهابية، والتنزود باسلصة وقنابل بدوية ومادة تي. ان. تي وتهريبها الي البحسرين، وأبلغت البحرين لبنان وسورية المخطط الذى استهدفها. وعلى صبعيد العلاقات مع طهران شهدت نهاية ١٩٩٨ وصول السقير الإيرائي الجديد محمود جلال فيروزفيا الى البحرين بعد

غيباب دام نحو سنتين اثر اتهام المنامة الجمهورية الاسلامية في ٣ حـــــريران (يونيــــو) ١٩٩٦ ب مسساندة مخطط ارهابي ويهسندف الى قلب نظام الحكم بالقوة، وسحبت البحرين أنذاك سفيرها من طهران وخفضت مستوى العلاقات الديبلوماسية

تطوراً ايجابياً في سياق العلاقات البَحْرِينْيَةً - أَلْإيرانيَّة، اذ زار رئيس مجمع تشخيص مصنحة النَّظام في آيران هاشسسمي رفسنجاني البحرين. حظيث المناملة خلل ١٩٩٨

بتركيبة المجسوعة الأسيبوية وترشيحها لشغل مقعد عضو غير دائم في مجلس الأمن لعامى ٩٨ و1999، وكان الشبيخ عبيمتي بن سلمان أل خليفة زار الولايات المتحدة في حسزيران (يونيو) والتقى الرئيس بيل كلينتون وكبار المسؤولين. وفي ايار (مايو) زار فرنسا واجتمع مع الرئيس جاك شيراك. وحرصت البحرين خلال ۱۹۹۸ على تعزيز التنسيق

عودة سفيرا يران واحباط 'مخطط ارهابي'

وفدها الى القمة الخليجية. وبالنسبة الى العلاقات مع قطر وقضية الخلاف على الحدود البحرية والمسائل الاقليمية، تميز عام ١٩٩٨ باعلان البحرين في ١٩ نيسسان (ابريل) ان «دولة قطَّر قدمت ۸۲ وثيقة سرورة لاستناد قضيتها في الخلاف الذي احبيل على سحكسة العبدل

الخليجي، ورأس اسير الدولة

وأكد وزير الخارجينة البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة أنه «سيكون من الصعب ان يتواصل سير القضية اماد محكمة العبل الدولية حتى يتم بت قضية الوثائق المزورة..

(نوفَمبر) اعلنت البحرين أنه لمّ بعد هذاك اسباس لمساعلتها في سيابتها على جزر حوار المتنازع عليها مع نولة قطر، متوكندة أنّ الدوحة سحبت ٨٢ وثيقة كانت قدمتها الى محكمة العدل التي تنظر في الخيلاف الحيدودي بين البلدين منذ العام ١٩٩١. واعتب وزير شيؤون ميجلس الوزراء والاعلام في يولة البحرين محمد ابراهيم المُطوع أن هذا -يعني أن القضية المعروضة امام محكمة

اقتحنانا تواجبه البحرين كالدول الاخرى الخليجية مشكلات مالية بسبب تبثى استعار النفط وكنائت حناولت أصندار صوارنة وازنة ومعقولة للعامين المقبل

الجزائر: "الجماعة المسلحة" نتمة الصفحة الاولى

حصولها. واوردت ايضا انه تم العثور على جثث النساء الثلاث اللواتي خطفن خلال مُحِرَرة تحانه في الثامن من الشهر الجاري. وارتفعتُ حصيلة صُحاياً هَذِه الْمُجَرَرةُ وهي الأكبر منذ كأنونَ الثَّاني (يناير) للاضيّ، الي ٥٩ قَتيلاً.

ونكّرت صحيفة «لا نوفيل ريبوبليك» أن رجلاً قتل وأصيب ثلاثة اخرون بجروح في سيدي راشد قرب تيبازا (غرب) في انفجار شاحنة

واوريت صحيفة «لا تريبون، أن راعياً خطفته مجموعة مسلحة منذ بضعة أيام عثر عليه منبوداً في منطقة معسكر (جنوب – غرب) بينما عثر على جثتي رجلين نبحا أيضاً في منطقة قرب وهران (غرب). واشارت الصحيفة نفسها الى ان ١٦ اسلاميا مسلحاً يمكن ان يكونوا قَتلوا ۗ «اخيراً ، على ايدي قوات الامن في تيبركنين، وان حارسين بلديين صدا هجوماً على بلدة بن طلحة في منطّقة معسكر.

انصارخاتمي ورفسنجاني تتمة الصفحة الاولى

الشورة العمام ١٩٧٩. وينكس أن الانتخابات المحلية تتحماوز أطار الانتخابات البلدية. فالمصالس البلدية سنتكون جزءاً من اهتمامات المجالس المحلية وصلاحياتها، وأن كانت ستتولى نصبيب الأسد من المسؤوليات والمهمات في هذه المرحلة.

ويطلق بعضهم على المجالس المحلية اسم برلمانات المناطق اذ ان مجالس الشوري التي ستنتخب في كل المدن والقرى ستتمتع بصُلاحيات اسْتَرَاعية وآجرائية وتنفينية على الصعيد المحلي، وسيمنح المحافظون او الولاة مزيداً من الصلاحيات. وستدخل إيران عملياً مرحلة اللامركزية الحقيقية في الحكم. وتتوقع وزارة الداخلية ان يترشُّح نحو مليونْ للمنافسة على حوالى مئتي الفّ مقعد في انحاء البلاد. ويَعتقد مرآقيون ان الفائز بالغالبية في هذه الانتخابات سيكرس نفسه رقماً رئيسياً في الخريطة السياسية. وهذا ما يغسّر الاهتمام الكبير الذي يوليه الرأى العام والأوساط السياسية لانتخابات المجالس المحلية.

ويعيد هذا التحالف الجديد بناء الجبهة الإصلاحية التي تشكلت موضُّوعياً منذ الانتخابات الرئاسية وشهدت شرخاً بعدئد في انَّتخابات مجلس خبراء القيادة، عندما قرر رفسنجاني وأنصاره اقامة تحالف موضوعي وليس عضوياً مع اليمين المحافظ لكن نتائج تلك الانتخابات منحت المُحافظين فوراً كاستحاً ومنى انصار رفسنجاني بنكسة غير متوقعة ليس على مستوى الارقام والمقاعد فحسب، بل اساسا على صعيد رصيدهم الشعبي. ولذلك يبدو انهم ارادوا تفادى تكرار «الخطأ» والتحالف مع انصار حاتمي النين هم بدورهم يحتاجون الى توحيد كل الاطراف المؤيدة للاصلاحات والحكومة ورئيس الجمهورية.

معارضون ينتظرون تتعة الصفحة الاولى

السياسية الوطنية واعتباران القطيعة بين الحكومة والقوى والافراد النين يختلفون معها لا يمكن ان تخدم دستيرة العراق ودوره السياسي

واضَّاف الصالح أن تنظيمه كأن بعث بتلك الرسالة إلى القسادة العراقية ديعد يوم من بدء العدوان الاميركي - البريطاني، وأن اعضَّاء قدادة التنظيم اشاروا في الرسالة الى مضرورة اقلاع الحكومة العراقية عن تكريس نُهُجِها القائم على سلطة الحزَّبُ الواحدُ او الْحزِبِ الْقائد باعتبارة نهجاً جرّ العراق الى ويلات كثيرة». `

وأفاد الصالح ان تنظيمه اقترح على القيادة العراقية ان يقوم وفد منه بزيارة بغداد وأن يتألف من أمينه العام عمار محمد صالح، وفائزة

سعيد عضو الامانة العامة وعثمان الداقوق عضو المكتب السياس للتباحث مع مسؤولين على مستوى عال كما طلب أن تضمن الحكوم العراقية «امَّن الوفد وسلامته، من لحظة بُخوله الأراضي العراقية حتى

وأشار الصالح الى ان الموضوعات المقترحة للتباحث ستكون حول اسبل مواجهة التهديدات الاميركية للعراق وحرية العمل السياسي وتطبيق النستور واعلان عفو عام عن السجناء السياسيين وتفعيل قَانُونَ الْحَكِمِ الذَّاتِي لكريستان العراق، الى جانب علاقات العراق مع

وتوقع ان يحصل الوفد على «نتيجة ايجابية» لاقتراحاته خصوصاً ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي مستشار الرئيس صدام حسين وسكرتيره ألسابق حامد يوسف حمادي نقلا الى التنظيم «انطباعاً اولياً حسناً» لكنه ظلُّ بحاجةً لـ «التاكيد» والموافقة النهائية بعد وصولهما الى بغداد.

. من جهة اخرى اعتبر معثل حركة والاتحاد الاسلامي، الشيخ على محسن الضامن ان زيارة الوقد المعارض المرتقبة لبغداد وليست دعماً للحكومة العراقية بل للمساهمة في انقاذ العراق، بينما أشار ممثل والشبيبة الشبوعية، عماد خيري ألى ان تنظيمه وأفق على الرسالة الموجهة الى القيادة العراقية على رغم انه الم يخف ريبته من فتح الحوار معهاء.

لقاء بين كلينتون والملك حسين تتمة الصفحة الاولى

العظمي إثر القضاء على سلفه المصاب واضاف انه سيمضى بضعة أيام في واشنطن ثم لندن بهدف والنقاهة في بداية عودة الهمة والنشاط إلى وضَّعهما الطبيعي، وأضاف أن الأطباء «مرتاحون إلى نتائج الفَحوص»، وأنه سيعود إلى «مايو كلينيك» في الشهر الثالث من العام المقبل للاطمئنان، مشيراً إلى أن كلّ الفحوص كان «متطابقاً وافضل من

ورّف الأمير الحسن بشرى شفاء الملك في رسالة بثها التلفريون الأردني ليل الثلثاء - الأربعاء قال فيها إنَّ مملك القُلوب والعقول، صاحب التاج وولي النعم الاخ الأعز الأغر الحسين بن طلال نصره الله قد تعافى وتشافى من المرض،

ونشرت الصحف الأرنئية اليومية التي صدرت امس صوراً ملونة للملك حسين مع الأمير الحسن ثحت عناوين بارزة على صفحاتها

مواجهة جديدة نتمة الصفحة الاولى

الضربات الجوية التي استهدفت العراق غير مقبولة.. وإذا كانت المواحبَهات المحدودة محصورة، حتى الآن، في منطقتي الحظر شمالاً وجنوباً فان مسؤولين اميركبين حنرواً من ان هُناك خططُّ طوارىء جاهزة لشن هجوم جوي وصاروخي كبير آخر ضد العراق عند انتهاء شهر رمضان، ومع تصعيد التحدي العسكري العراقي، عقد كيار مستشاري الرئيس بيل كلينتون لشؤون الامن القومي والسياسة الخارجية اجتماعاً في البيت الابيض امس لبحث الوضع في العراق.

وقال مسؤول في أدارة كلينتون لـ «الصياة» بعد بضع ساعات على اطلاق صواريخ ارض - جو عراقية على طائرات بريطانية من احد النفاعات الجوية قرب طليل جنوب غربي البلاد، انه أطالماً يستفزنا صدام حسين سنرد بضربه، واضاف اقلَّنا أن من حقنا أن نفعل ذلك. لكن لن تقبل بهذا الوضع دائماً. لا اعلم اذا كنا سننفذ هجوماً خاطفاً أَصْرِ لِمُدَةً ٤ - ٥ ايام أو ١٠ ايام، لكني متاكد أنه أحد الاحتمالات لما بعد رمضان، ويعتقد مراقبون في واشتطن ان الولايات المتحدة لن تتحمل استمرار الهجمات العراقية على امتداد فترة طويلة، وان عناصر

اساسية في شبكة النفاع الجوي العراقية ستكون احد الاهداف المنطقية لعملية عسَّكرية اميركيَّة اكبر حجماً في المستَّقبل. ويوجد في جنوب العراق حوالي ٢٠ بطارية دفاع جوي، بالإضافة الى مواقع لاجهزة رادار ثابتة ومراكر للقيادة والاتصالات.

وعبّر المسؤول عن تقته بقدرة القوات المسلحة الاميركية على التعامل مع أي تُحدِ عَسَكري عراقي. وبدا انه اكثر قلقاً في شَانَ الحَملة التي يشَّنها العرأق وحلَّفاؤه على جبهات عدة في مجلس الامن للضغط منّ لجِل رفع العقويات الاقتصادية المفروضة عليه. وقال «لدينا مشاكل اكبر يتعيّن النّعامل معها. ماذا سنفعل بشان العقوبات؟ كيف سيكون الامر اذا أنهى (صدام) العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء في نيسان (ابريل) المقبل، وهو أحتمال حقيقي حسب اعتقادي. يريد صدام حسينِ أن يهاجم بشكل منتتال كل دعائم نظاَّم العقوبات الذيِّ نَفَرضه، وسيتعيَّن علينا از نعد رداً. من النقاط التي تُسجَل لصالحناً انه يُنفُر كل اصدقائه. لكن السؤال الحقيقي هو هل سنتمسك بالعقوبات الى الابد؛ وكيف سيتعامل العرب الاخرونُ مع ذلك، وهل سيعير أحد اهتماماً؟،. ولم يكن لدى المسؤول اي أجابات علموسة على الاستلة التي اثارها.

وعلى صعيد الحادث العسكري ذاته، قال الناطق باسم القيادة المركزية الاصيركية الميجور جو لاماركاً لـ «الحياة» ان طائرات «تورنيدو» البريطانية التي كانت تحلق قرب طليل جنوب العراق شاهنت اطلاق ٢ -٨ صنواريخ ارض - جو عراقية عليها. واضاف انه ردا على ذلك اطلقت طائرات أميركية صواريخ من طراز ،هارم، وقنابل موجهة عدة من نوع مجي بي يو - ١ · رُنتها • · • رطل على مصدر اطلاق الصواريخ العراقية. واكد أن دكل طائراتنا وطيارينا عادوا بسلام الى قواعدهم في منطقة چئوب غربي آسياء.

وَلْم سِنْنَا ۚ النَاطَق ان يتكهن في شأن احتمال ان يشن العراق هجمات يومية ضد الطائرات الحليفة، واكتفى بالقول أن الطائرات الإسيركية وغيرها من طائرات الحلفاء قائرة على التعامل مع اي تحد من قبل العراقيين، وانها ستستمر في فرض الحظر الجوي، ورَفضَ ان يُفُصح أذا كانُ العَرَاقَ يَمِلُكُ القَدرة حَاليّاً عَلَى تَنْسِيقَ اطْلَاقَ الصُّوارِيخِ مِنْ اكْثُرُ مِنْ بطارية واحدة. ونكر ان التقارير الاولية تشير الى ان الصواريخ العراقية التي أطلقت امس كانت من طراز وسام ١، التي تعد اكثر بطاريات الدفاع الجوي العراقي تطوراً وقدرة، وهي منصوبة على عربات تتحرك علم سكة ومَزودة لجَهْزة رَآدار متحركة. لكنه قال ولا يمكن أنْ أؤكد ثلك بعده.

واوضح لاصاركا أنه لا توجد أي نية لتعريز القوات الامدركية في المنطقة، وأنها تعلك كل الموارد والقدرات التي تحتاج البها للرد علم التهديدات العراقية. وقال محافظنا على مناطق الحظر الجوي لسنوات كِتْبِرْةَ حَتْى الإَنْ، وأَحَتَّفَظْنَا دَائِمًا بِالقَدْرَّةَ عَلَى التَّحْرِكُ بَفَاعًا عَنْ النَّفُس، كماً فعلنا اليوم، ورداً على سؤال عن احتمال ان ينجح العراقيون في اسقاط طائرة اميركية، اكتفى بالقول انه واثق بقدرة الطائرات الأميركية والحلسفة على الدفاع عن نفسها والرد بشكل فاعل على الهجمات

ألى ذلك، اكد خاطق باسم وزارة الدفاع البريطانية تعرض طائرات بريطانية وأميركية لإطلاق النار والرد على المصادر، ورفض توضيح عدد الصواريخ التي اطلقت وعدد الطائرات التي رئت. اضاف واكدت قوات الحلقاء دائماً تصميمها على فرضّ التقيد بمناطق الحظر الجويّ.. والرد الحارم على الاستقرار العراقي الاخير هو البليل الاعبد على

ودَّعت تركيا، من جهتها، الى التوصل الى حل سلمي للوضع الراهن وأوضح وزير النفاع التركي عصمت سيرغين ءانه وضبع حساس بالنسبة الَّهِ، تَرْكُبُنَّا. لَنَنَا تَوْجِه تَحْنِيراتنا السَّنْخَدام القَّاعِدَّة - الْجَعْرِلِيكُ -سي ويحب أن تعطي تركيا انناً لشن أي هجمات على العراق من أراضيها لكن الطَّافُرات التي تقلع من انجيرليك مسموح لها باطلاق النار للدفاع عن النفس.

وفي صوّسكو أعلن المكتب الصحافي التابع للكرماين أن الرئيس بِلتَسْنَ كُرِر فِي اتَّصِيالَ هَاتَفِي مِع نظيرِهِ الْأَميرِكِي بِيلِ طَيِنْتُونَ تَاكِيدُ أَنَّ

العسدل يجب أن تركسز الأن على موضوع منطقة الزبارة ومساكة الحدود ألبحرية، نافيا وجود اية وساطة جديدةً. ايراداتها على النفط

علصاً انها الدولة الخلصصية الوحيدة التي لآتعتمد كليا أني وقررت البحيرين صيرف ٤٠٠

مليون دولار لانشباء محطة الحد للتهرباء ومرفا جديد

الضربات الجوية التي استهدفت العراق ،غير مقبولة... ويقلت وكالة وانترفاكس، الروسية بيّانا للَّمكتب الصحافي في الكرملين جاء فيه أن يلتسين قال لنظيره الاميركي أن الضوبات ضد العراق وغير مقبولة من وجهة نظر القانون الدولي وشرعة الامم المتحدة وميداً الشُّواكة والتَّعاون، وأضاف المصدر نُفَسَّهُ أنْ طينتون عرض خُلال الاتصال الهاتفي الذي أستغرق نصف ساعة «الحجع المعروفة، التي تبرر القيام بالضرّبات الجوية.

العبلاقات الابجابية بين روسنيا والولابات المتحددة والعبمل على تطويرها». ودعا الرئيس الروسي الى اعادة الوحدة الى مجلس الامن واعرب عن الامل باعادة الازمة العراقية الى المجال السياسي. وكان يلتسين انتقد بشدة الضربات الأسركية البريطانية الاشدرة على العراق منتَّصف الشَّهر الجازِّي واتَّهمْ الوُّلاِياتُ الْتَحدةَ بانسَّهَاكُ شرعة الأمم المتحدة. وهي المرة الأولى التي يتحادث سيها الرئيسان منَّذ الضربات الإخبيرة على العراق. وكانت واستعلن ولندر فرزنا توجب الضربات على العراق من دون استشارة موسكو لعلمهما بأن روسيا أن

كما اتَّفقُ الرئيسان من جَهَّة ثانية على أضرورة الحقاظ، على

توافق على ضربات من هذا النوع صنعاء تعلن اعتقال

البحنية مسؤولية وقوع قتلى بين الرهائن الناء الهجوم الذي شطته قوات أمن في منطقة الوضيع في مصافظة ابنِ وجاء في السَّال ال وقوات الجيش والامن القامعة للنظام قامت بنهجوم عشوائي على مدان احتجاز الرهائن مستخدمة كل انواع الإسلحة من دون انذار، ونفي ان يكون المجاهدون شرعوا في قتل الآجانب، مشيراً الى أن القوات البسية واستهدفت قتل الجميع ليتخلص النظام من الأعماء السياسية للحادث، وهدد البيان بأن العملية ولن تحون الأخيرة، سحمة السلطات مسؤولية سلامة الذين أعتقلوا.

وقدم العميد محمد صالح طريق سدير ادن سماعظة عدن معاري الحكومة البينية بالسياح الضحايا وتننى الشعاء لجريمتين واتد أن عملية الخطف نفذتها جماعة «الجهاد الاسلاسي»، وحان طريق بنصيف في مؤتدر صحافي عقدد في مدينة عدن في حضور السياح الناجين وقال أن عجهات خارجية منهمة بالنورط في دعم الخاطفين في نلك العملية وفي عمليات أحرى كانوا بعدون لتنسدها. الى ذلك، نصبحت فرنسا أمس رعاباها الراعبين في التوجيه الي

اليمن بالتزام الحنر الشبيد وبتجنب الإنتقال الى عدد من الماطُّق، منها الجوف ومحيط مارب وتلك الواقعة بين صنعاء وأبين والمتلا وعين. وُندد ناطق باسم وزارة الخارجية العرنسية بالنهابة المنسوية،

لعملية احتجاز السيع ال ١٦٠ وقال أن السلطات العربسية تقدم تعاريها الى اسر الضحابا والسلطات اليمنية.

معلومات عن اختلاسات في برنامج طبى لمساعدة أطفال صحراوبين ■ الرباط - «الحياد» طالب جامعي استامي منظمات عير حدومية في بلاده بتوضيحات عن اختلاسات شطت برنائيها طبيا دال مخصَّمها لأطُّفال جبيَّة مُبوليساً ربوء قبل أنهم اصبِّدوا بالسَّلل بسب حرب

وأوضِح اربك نيلسن ريغيا الذي يعمل في جامعة أوروبية أن مصوعاً اسبانيا كان يرعى البرنامج الذي تلغت تقعاته نحو خمسة ملابين بيريتاً قد يكونُ اعتشفُ وجُود تَّا عبُ وأَضَافَ أنه لَدى زيارة سرامُنْ مبوليساريو، في تبندوف جنوب غربي الجزائر لم بلاحظ وجود اصابات بِالشَّلَلِ كَمَّا تَحَلَّثُ البَّرِنَامِجُ وَطَالِبٌ رِّيقِياً يَقْتُح نُحَقِيقٍ فَي عَنْافَهُ احدى المنظمات غير الحكومية في المستشفى النابع للجنة البولية للصليب 🗖 صنعاء – فيصل مكرم

حملات عندفة متبادلة بين الحزب

الصاكم والحرب الاشتراكي الذي

عقد مؤتمره العام بعبد انتظار

استمر اكثر من ١٣ سنة. وسجلت

البمن خطوة بارزة حين طوت هيئة

التسمكيم الدولي ملف النزاع مع

اريتريا على ارخبيل حنيش بتأكيد

السيادة اليمنية. واحتوت الرياضً

الدويمة، فسما اتسبعت ظاهرة

الخطف في اليمن وطاولت تفجيرات

عسيدة انبوب النفط في مارب.

وتدخل الجيش بعد سقوط قتلى

خسلال تظاهرات عسمت المدن

والعاصمة احتجاجا على رفع

الاسعار، وأوقعت صدامات بين

الجيش والقبائل عشرات القتى،

وتعرض موكب وزير الداخلي

لاطلاق نار. وجند تجمع الاصلاح

الثقة بقيانته في هيئاته الرئيسية

لكن التطور البارد في هذا السياق

كان انتخاب نساء لعضوية مجلس

شورى الضرب (اللجنة الركرية)،

في ٩ كانون الثاني (يناير) اطلق

الرئيس على عبداللة صالح دعوة

الى أغلاق ملفات الماضي وانهاء

مراحل الخلافات والصبراعات

متفاوَّته في حقَّ بقيةٌ عناصر القائمةُ.

الحاكم المؤتمر الشيعبي العام.

السياسية والدموية في البلد خلال اكثر من ٣٥ سنة والدعوة شملت

اغلاق ملف حرب ١٩٩٤. وفي ٢٣ اذار (مارس) اصدرت محكمة البداية

في صنعاء احكامها في حقّ عناصر القائمة المعروفة الدا، وقصت

بأعدام خمسة من قادة الحرب الشتراكي غيابياً بتهمة اعلان الأنفصال

الاشتراكي وحيدر العطاس رئيس الوزراء السابق وصالح عبيد احمد

عضو المكتب السياسي وزير النقل السابق وصالح منصر السييلي

عضو المكتب السياسي مُحافظ عن السابق، والعميد هيثم طاهر عُضُوّ

المكتب السياسي ورير الدفاع السابق. وصُدرت احكام بالسجن فترات

في ٢٩ نيسان (ابريل) قبل علي صالح استقالة رئيس الوزراء

الدكتور فرج بن غائم بعد خلافات حكومية ورفض مطالبة بن غائم

باجراء تعبيل في حكومته. وفي ١٥ ايار (مايو) كلفَ الرئيسُ الَّيمني

الدكتور عبدالكريم الارياني تشكيل حكومة جديدة كانت كأملة للحزب

في ١٨ حزيران (يونيو) وبعد شهر على اعلان تشكيلها اصدرت

الحكومة قرارات برفع اسعار بعض السلع الغذائية والخدمات في اطار

وشملت احكام الاعدام على سالم البيض الأمين العام السابق للحزب

وتفجير الحرب صيف ١٩٩٤ والخبانة الوطنية العظمى

للمرة الأولى.

■ طوت اليمن في عام

١٩٩٨ ملف محاكمة

نهاية العام سجلت

قائما الماكن



إغلاق ملف محاكمة الـ ١٦ والتحكيم على حنيش

عام ساخن أمنياً في اليمن:

خطف وتفجيرات وقتلي خلال تظاهرات

تفعيل التعاون مع ايران ينعكس على اوبك والحج

السعودية: احتواء اشتباك حدودي مع اليمن وخطوات ترشيد لمواجهة ازمة اسعار النفط

🗆 الرياض - تركى الدخيل

إ كان ١٩٩٨ عاماً حافلاً بالأحداث في منطقة الخليج والشسرق الاوسط

لذلك كان طبيعياً أن تنشط الديبلوماسية السعويية له اكستها: ازمات العراق وتازم عملية السلام وتنهور اسعار ودعا شادم الحرمين الشبريفين

العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحسرس الوطني الاسسيسر عبدالله بن عبدالعزير في ٢٩ كانون الثاني (ينابر) الى متضافر الجهود العربية والاسلامية والدولية للعمل سريعا لاهامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وانهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية،

وخسلال زيارة تائب الرئيس الأميركي آل غور للسعوبية مطلع أيار (مسايو) حسضت المملكة الولايات المتحدة على الضغط على أسرائيل للالتزام بالتعهدات والاتفاقات وأبلغت رئيس الوزراء البسريطاني توني بليسر موقفاً مماثلاً خلال زيارته جدة في نيسان (ابريل).

ولما كائت عملية السيلام تمي بازمة حقيقية في شباط طالبت الرياض وأشنطن بالتعامل مع هذه المسألة بالجدية ذاتها التي تتعامل بها مع ازمة العراق.

على الحل السياسي. لكن تجدد الأزمة بين العراق والامم المتحدة خلال كأنون الأول (بيسمين) جعل السعودية تحمل والنظام العراقي وحده مسؤولية ما وصلت اليه الأمور، وأكد وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ان بلاده الن تقبل بأن يتخد (النظام العراقي) الأجراءات من جانبه ونتحمل (نحن) مسووليتهاء واطلق على السياسة العراقية في التعامل مع المنظمة الدولية «ستاسة حافة الهاوية،. واثر ضرب العراق اكدت السعودية قلقها وحرصها على الا يتاذي الشعب العراقي، لكنها

حملت النظام مسؤولية قراراته. انفتاح واسع

الملك فهد بن عبدالعزيز وولي

خلال ازمة شباط (فبراير) بين العراق وفرق التفتيش زارت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبسرايت المنطقسة وكانت السعويية أهم محطات جولتها، حيث التقت ولى العهد الاسير عبدالله. وكبانَ الْمُوقف السعودي من احتمالات ضرب العراق هو الموقف ذاته الذي عسبرت عنه الرياض خلال ازمة تشرين الثاني (نوف مسيسر) ١٩٩٧، وابلغت السعودية اولبرايت انها لا تؤيد حل الازمــة بين بخــداد والأمم المتحدة باللحوء الى القوة بل تتمنى استنفاد كل الوسائل البيطوم استة، وطالبت بأن تبنى اي خطوة على قسرار لحلس الامن، مشيدة على ضرورة امتثال العراق لقرارات الأمم

--

- 5-4 - -- 6

44.__

, and

Same and

44,500

المسارة

der by

· __ : 5 2 2 .

Jun . _. ريد درطب

The same of the sa

سادر ب باست

4.3.-1.-

or harmon

Significant of the second

Indian ...

ويكى

المستسادة

سان عند له.

213

ب برس

عليا وأرا

" Le saint to

المولالة المالية المال

and some and and

عدي اس المعاقلة اطفال صعراؤهم

مناه عد ماست

The state of the s

in a consider the same

a the same

و معدد معد المعدد المعد

defend som on wear

من من من ومود المسالة المنافة المنافقة المنافة المنافقة المنافة المنافة المنافة المنافة المنافة المنافة المنافة المنافقة المنافة المنافة المنافة المنافقة ال

real while

ورسات التغويسية فكه

Jan Jan 12

و المساولات

وعبر الملك فهد في ٢١ شياط عن امله بنجاح مهمة آلأمين العام دہ کےوقی اثان فی بغيداد لايجياد حل بيبلوماسي ميجنب العراق وشعبه مزيدأ من المأسىء. ومع تجسد الأزمــة في تشرين الثانى زار وزير النفاع الاميركي وليام كوهين السعونية وأبلغه السؤولون حرص الرياض

وكان من الملامح البارزة لعام ١٩٩٨ الانقتاح الكبيس الذي

شهدته العلاقات بين الرياض

وطهران، وساهمت في تعريز

والعلاقات المتنامية، بين البلدين

زبارات مستباطة بين المسؤولين

السعوديين والإيرانيين، ركرت

على تطوير التعاون في المحالات

السياسية والاقتصادية والتقافية

أبرز محطات هذا الانفتاح

والبرلمانية وغيرها.

زيارة رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في أيران الرئيس السابق هاشيمي رفستجياني للسعوبية، تليية لدعوة من الأمير عبدالله بن عبدالعزير. واستمرت الزيارة اكثر من اسبوعين خلالها قابل رفسنجاني الملك فهد والأمير عبدالله والأمير سعود الفيصل، وزار المنطقة الشيرقيية (الدمام، الخبر، الجبيل، القطيف)، والمنطقة الغربية (مكة المكرمة، المعينة المنورة، جسدة، ينبع). وزيارته للمملكة كانت الأولى من توعها لمسؤول ايراني رفيع المستوى منذ التسورة الايرانيسة عسام ١٩٧٩، وشكلت منعطفاً مهما ما دفع ب متظاهرة البراءة من المشركين،

الأمير سعود القيصل الى القول ان محقبة جديدة بدأت في علاقات السعودية مع ايران، في خستسام الزيارة قسعت السعويية بشروع منكرة للتعاون في المجالات المهمنة، وافقت ايران عليها، وسافر الأمير سعود

ايضاً التنسيق الأمني.

كما زار رئيس مجلس الشوري

السعودي الشيخ محمد بن جبير

ايران في تشسرين الثاني، وزار

الأمير تركي بن عبدالله بن

عبدالعرير وهو نقيب في سلاح

الجو السعودي طهران، والتقى

الرئيس محمد خاتمي الذي اكد ان

التقارب مع السعودية مفيد لأمن

الخليج، والتقى كذلك رفسنجاني

وخرازي ووزير الدفاع الالميرال

على شيمخاني وقائد والحرس

الشوري، الإيراني الجنرال رحيم

صفوي، وقائد القوات الصوية

وساهمت العلاقات المتميزة مع

ايران في دفع السعدودية مطلع ابلول (سبتمبر) آلي اجراء

اتصالات بين حركة مطالبان،

وكانت المملكة ثانى دولة تعترف

بالصركة عام ١٩٩٦، وفي خطوة

لافتة جمدت السعودية في ٢٣

وطهران لتخفيف الثوتر بينهما.

الإدرائية اللواء سيد يقائي.

واستقبلتها السعوبية وسقط مثات الضحايا في منى نتيجة التدافع والتراحم لدى جسسر الفيصل الى طهران في أيار الجمرات في ثالث أيام العيد. (مايو) ووقع مع نظيره الايراني وأستضأفت السعودية الزعيم اتفاقاً للسَّعاون في المجالات الروحي لحركة وحماسه الشيخ الاقتصادية والعلمية والفئية احمد ياسين لتلقي العلاج، وزاره والثقافية والرياضية. الامير عبدالله في المستشفى قبل ولم تنقطع المشساورات بين الحج وأكد له انه في وطنه مشدداً البلدين، وزار وزير الضارجية

الايراني كمال خرازي السعوبيا نے ان الدعم السعودی للقصيبه الفلسطينية سيتواصل ووضع في أذار (مسارس) وفي حسريران (يونيو) وتشرين الثاني (نوفعبر)، ولى العهد السعودي سيارة طبية لُنْقَاشٌ قَضَاياً أَقَلِيمِيةً وسبل لجم مُكتِّملة التجهيزات في خدمة الشيخ ياسين خلال الحج. تدهور اسعار النفط والذي تتضرر منه الملكة وايران خصوص كونهما من اكبر الدول المنتجة للنفط وتطورت العلاقات لتشمل

قضية الحدود السعودية –

اليمنية شهدت في ١٩٩٨ فترات توتر وانفراج وتقسم وتراجع. وتوصل المسؤولون في البلدين الى تسوية لمعظم خط الصدود، ولم يتبق سوى نقطتين كما اعلن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير النفاع والطسران الأسيسر سلطان بن عبدالعزيز، وقال أن التقطتين هما مصبل النار وهو الحد الجنوبي الشرقى من اتفاق الطائف، ورأس المعسوع وهو الحسد الغسربي الجنوبي من اتفاق الطائف،

وعقيت اللجنة السعوبية -المنبة الشتركة العليا احتماعا في جدة في ٣٠ حزيران (يونيو) يرئاسة الأسير سلطان والشبيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس

النواب اليمني. وعَادُ التَّوتِرِ الي المناطق

الحدودية السعودية - اليمنية وقى ١٧ تموز (يوليو) اكست الملكة التزامها معاهدة الطائف

وجددت دول مجلس التعاون

تأبينها الإسارات في مساعيها

السلميبة لاستعادة سيادتها

الكاملة على الجسرر الثلاث من

خلال المفاوضات المساشرة او

مع دول محلس التعاون الي

مسالة تحقيق الأمن والاستقرار

في الخليج من خلال بناء الثقة

الدول للطلة عليسه وترصسد

النطورات الداخليسة في ايران،

وانعكاساتها على سيأستها

الخارجية، والإثقتاح الذي تظهره

الطبيجية، وتؤكد مع الدول

الاضرى في مجلس التعاون أن

مسالة الجرر الاماراتية تشكل

الإمارات السلمية.

كانون الأول (بيسمير).

التبايلة مع ايران.

الملكي قرار الرياض وسحب القائم بالأعمال السعودي في افغانستان فوراً، والطلب من القائم بالأعمال الأَفْ فَانِي فَي السَّعُونِيةُ مَغَادِرةً الملكة، بناء على ما تقتضيه المصلحة، وأوضحت احابيث صحافية لمسؤولين سعوديين ان

اللك فهد بن عبد العزيز مستقبلاً رفسنجاني.

عدم الترام وطالبان، اتفاقات

للتخلي عن أيواء عناصل ارهابية،

ساهمت في الاضرار بمصالح

السعودية، كان احد أهم اسعاب

خسلال صوسم الحج في عنام

١٩٩٨ سيطت ثلاثة احداث، لكن

البسارز كسان غسياب التوتر مع

الإيرانيين بالتوصل الى صبيغة

توفيقية تجعل حجاجهم يقومون

في مخيماتهم الخاصة وليس في

نقلت منة حاج في ٢٩ أذار الحظر

الجوي المفروض على ليبيا،

الحدث الأول خرق طائرة ليبية

اماكن عامة.

ازمة اسعار النفط

لكنها ووجهت بعدم التزام بعض

وفي سبيل مواجهة الازمة، اوقفت السعوبية شغل وظائف في الدولة حــتى نهــاية العــام، وقررت خفض الإعتمادات وفي

يبدأوا الهجوم. وزار وزير الضارجية اليمني

الاتهامات وتفعيل عمل اللجنة العسكرية ومنع الاستنحداثات

الجديدة، ثم استأنفت اللجان

أيلول علاقاتها الميبلوماسية مع ونفت اي اعتداء على الأراضي طالبان» واعلن بيان للديوان

بنلت السعودية جهودأ مكثفة العالمية. وأكد الملك فيهد في ٢٣ «اوبك؛ وخارجها. وينلت الملكة تهودا لحقص الناج نول داونته

وفي ١٩ تعوز وقع اشتساك

حدودي في جزيرة النويمة وأكد وزير الداخلية السعودي الأمير نَانُفُ بِنَ عَــبِــدالعَــزيرُ تَمسك الرياض بالحوار مشتداً على ان الجنود السعونيين في المنطقة لم

عبدالقاس بأجمال السعوبية في ٢٠ تموز تلبية لدعوة من الأمير سعود الفيصل لاحتواء الحادث. وبعدما قابل باجمال الملك فهد والأمير عبدالله والأمير سلطان، اكد الوزيران ان والاختلاف على المصالح المشتركة ممثوع، بين البلدين. وفي ٢٨ تموز زار وزير الخارجية السعودي صنعاء ووقع مع باحمال محضراً اكد تنشيط اعمال اللجان الحدودية، ووقف

لمواحهة الازمة الاقتصادية ولجم تنهور استعار النفط في الأسواق شباط ان مسؤلية انخفاض الاستعار واعادة الاستقرار الي الاسواق النفطية تقع على عاتق كل الدول المسلدرة من داخل

الدول الخفض المقرر. مطلع ايلول اكسنت أن لا ني لتعنيل سعر صرف الريال مقابل

وَفَي ١٩٩٨ بَكُلُ لِللَّهِ فَــهــد المستشفى غير مرة، ثم خرج من المستشفى معافى وعاد لممارسة نشاطه السياسي في شكل منتظم. وفي ٢٨ تشرين الأول (اكتوبر) نتم الأمير عبدالله جولة واسعة استمرت اكثر من ٤٦ يوماً، زار خلالها المملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة والصين، واليسابان، وكسوريا الجنوبية، وباكستان. وركرت المحابثات على القضايا العربية والإسلامية والدولية، وشيئت خصوصاً على التعاون الاقتصادي وتحقيق شراكة

متوازنة بين السعوبية وتلك ورأس الأميير عبدالله وفد السعودية الى القمة الخليجية التي عَـقَـدت في ابو ظبي مطلع

منيئة وقوية ثقوم على الثقة

واهتمت الاصارات بالموضوع

العراقي والازمات التي مر بها

العراق منذ شياط (فيرآير) ١٩٩٨

وخطت الدوحة خطوات نحو وتعريز المشاركة الشعبية، في

هذُه الانَّسَشَابات التي ستسجسري في ٨ ادار

(مارس) ۱۹۹۹.

المسيرة في احد الشوارع لدة ساعتين. وشكل الشالث من تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٨ يوماً ممياراً إذ توجه القطريون والقطريات لتسجيل أنفسهم في قيد الناخبين. وأعلن أمير قطر لدى افتتاحه الدورة الـ ٢٧ لجلس الشورى في ١٦ تشرين الثاني عزمه

٧ مرشحات وزوجة الأمير قادت مسيرة نسائية

قطر: انتخابات بلدية ودستور دائم ومحاكم علنية

🗆 الدوحة - محمد المكي أحمد

مظاهر التحول في قطر بدت أكثر وضوحاً خالل ١٩٩٨،

صنع القرار. وأصدر أمير الدولة الشبيخ حمد بن خليفة آل ثاني في ٢١ تموز (يوليو) قانوناً ومرسوماً لتَنظيمُ أولَّ انتَحَابات لاحْتيار ٢٩ عضواً في المجلس البلدي المركزي، عن طريق الاقتراع المباشر، واتبحت للمرأة فرصة الشاركة في

وبلغ عدد المرشحين ٢٨٠ بينهم ٧ سيدات. وساندت الشيخة موزه بنت ناصر المسند زوجة الأمير مؤتمرات ونشاطات نسائية، كما رعت لجنة تحضيرية نسائية برئاسة الشيخة عائشية بنت خليفة ال ثاني لاعداد المراة القطرمة للأنتخابات. وللمرة الأولى في تاريخ البلاد شاركت زوجة الأمير في مسيرة تسائية خلال تشرين الثاني (نوفمبر) لحشد دعم لمركز خاص برعاية معاقين، وسارت ونساء في

على تشكيل لجنة لوضع يستور دائم لقطر، يكون من بنوده الأساسية تشكيل مجلس (برلمان) منتخب عن طريق الاقتراع المباشر. وكان ذلك هو الحدث الأبرز في قطر.

وعكست جلسات محاكمة ١٢٠ شخص اتهموا بمحاولة انقلابية فاشلة مؤشرات جديدة أيضاً، إذ حرصت السلطات على أن تكون المحاكمة علنية في محكمة منفية، وسمح للصحافيين بحضورها، وحضر احدى الحلسات وقد من منظمة العقو الدولية.

وشكل أدلاء وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جير ال ثاني بشهائته كشاهد اثبات في احدى الجلسات بناء على طلب الإدعاء، حَيْثاً له دلالاته. وخلال عام ١٩٩٨ برئ قطريون كانوا منهمين في قضية وافشاء اسرار عسكرية، وبرأت محكمة الاستئناف محكوماً بعشر سنوات سحنا.

وشهدت الدوحة نشاطأ ديبلوماسيأ واسعأ خلال عام ١٩٩٨، إذ استضافت اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية واجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق. وفي حريران (يونيو) زار أمير قطر البوسنة، وزار الشبيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني العراق وليبياً. وبخلت العلاقات القطرية - الاصاراتية مرحلة جييدة بعيما شهدت فشورأ وشكل البلدان لجنة مشتركة برئاسة وزيري

الضارحية لدعم العلاقات. وازيل التوتر في

العلاقات القطرية - المصرية، وقررت القاهرةُ

في ١٤ كنانون الأول (ديسمبر) الغناء شرط

حصول القطريين على تأشيرة بخول فرضتها اثناء الأزمة في العلاقات والتي سابتها حملات في كانون الثاني إيناير) ١٩٩٨ أجرى أمير الدولة تعبيلا وزارياً هو الثاني منذ توليه

برنامج الاصلاحات الاقتصالية الذي بدأ تطبيقه مطلع ١٩٩٥.

صنعاء ومعظم الدن احتجاجا على

رفع الاسعار، واستمرت بضعة أيام

تخللتها صدامات بين رجال الأمن

والمتظاهرين اوقعت قتلى وجرحي.

وتدخل الجَيش في المن لمساعدة الشرطة في الحفاظ على الامن لاكثر

من عشرة أيام. ثم وقعت صدامات

مسلحة بين الجيش وقوات الامن

وبين القبائل في محافظتي مأرب

والجوف وسقط عشرات من القتلي

والجرحي، وطاولت تفجيرات عديدة

في ١٩ تموز (يوليـــو) وقع

انبوب النفط في هذه المناطق.

الوضع الى ما كان عليه.

اشتباك حدودي بين قوات يمذ

وسعودية في جنزيرة الدويمة على

البحر الاحمر، وتم احتواؤه وعاد

الداخلية اليمنى اللواء حسين عرب

ووزير الادارة المحلية صادق ابو

راس واللواء غيالب القيمش رئيس

(الاستخبارات) ومحافظ محافظةً

الجوف الى أطلاق نار من عناصر

قبلية في قلب محافظة الحوف، فيما

المحافظة في اعقاب المواجهات بين

بعض القنسائل وبين قسوات الأمن

والجيش وأصيب محافظ الجوف

🥻 كَانَ هُؤُلاءَ أَلْسَـؤُولُونَ يُتَـفَـقَـدُونَ

لمُكافَحة ظاهرة الخطف في اليمن والتي تطأول الخبراء والسياح الإجانب على يد بعض الجماعات القبلية بهدف الضغط على الحكومة

لتَنْفُيذَ مطالبٌ خَاصِةً. وقَضِي القانونُ بأعدام من بنفذ عملية خطفُ او

يشارك فيها أو يخطط لها. وفي ٩ تشرين الأول (اكتوبر) اصدرت هيئة

ٱلتحكيم الدولية التي كانت تنظر في النزاع بين اليمن وأريتريا على

الجزر في جنوب البحر الاحمر قراراً اكد سيادة اليمن على مجموع

الجزر المتنازع عليها بما فيها جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها قوات

اريترية في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥. وأعلنت استمرا قبولها قرار

هَيِئَةَ التَّحَكيمِ. وفي ١ تشرينَ الثاني (نوفمبر) تسلمت اليمن رسمياً

فَى * تَشْرِينَ الْأُولِ مؤتمرِه العامُ الثَّانِي، والتطور الْلافت كانَّ انتخابّ

سَبِع نَسَاءً لَعَضُوبَةً مَجِلُسُ شُورَى الحَرْبُ لِلْمَرَةُ الْأُولَى مَنْذُ تَأْسَيْسِهِ.

وعلى صعيد نشاطات الإحزاب اليمنية غقد حزب التجمع للاصلاح

أما الحرّب الأشتراكي فعقد في ٢٨ تشرين الثاني الدورة الأولى

وقبل يومين من نهاية ١٩٩٨ نفنت قوات يمنية عملية لاطلاق ١٦

سائحاً غربياً خطفهم مجيش عدن الاسلامي،، فقتل خلال العملية اربعة

جزَّيرة حنيشٌ ألكبري من القوآت الاريترية في احتفال رسمي.

غؤتمره العام الرابع بعد انتظار استمر اكثر من ١٣ سنة

جسهاز الأمن السساء

في ٣٠ تموز تعرض موكب وزير

وبعبد يومين عسمت التظاهرات

الحكم، أبرز ملامحة تعيين الشبيخ محمد بن خليفة أل ثاني نائباً لرئيس مجلس الوزراء، وهو منصب استحدث للمرة الأولى. ولم يتم حتى الأن تعيين وزير للعدل بعد استقالة الدكتور تجيب النعيمي. وسلمت السعودية للعراق في الدوحة في

٢٩ حسزيران (يونيو) ٥٤ قطعة الرية كسان لاجئون عراقيون سرقوها أثناء حرب الخليج وتمكنت السلطات السعودية من ضبطها. وعلى صعيد الخلاف الحدودي مع البحرين

جدد المسؤولون القطريون تمسكهم بإبقاء القضية أمام محكمة العدل الدولية، وكان البلدان قدما مرافعات في المحكمة ومن المقرر تقديم مرافعات آخرى في ١٩٩٩. وشددوا على أنهم لن يسحبوا القضية من المحكمة إلا إذا تم التوصل الى حل اخوي ودي يقبله الطرفان.

وفي اطار تفاعلات التَّمُولات في قطر قدم السيد عبدالرحمن بن عمير النعيمي (من الوجوه الاستلاميية) عريضية الى مجلس الشورى تحمل توقيع ١٨ شخصية قطرية تعبارض داعطاء المرأة حق الولاية العباسة وبرئاسة الرجال، وانتقبت العريضة افتح المجال على مصراعيه للمراة، وتم اعتقال بن عمير في حريران.

عُمان تحضر مناورات لـ "الحرس الثوري"

لجنة مشتركة مع قطروخط ملاحى الى أم قصر

شفيق الإسدي

ومن أبرز قسرارات القسمسة الخليجية الإخيرة عقدقمة استشارية لقادة مجلس التعاون ىن قمتى عاديتين كل سنة وفي

استضافت أبو ظبي القسمسة التاسعة عشرة

مسرة المس.

واستقبلت ابوظيي هنين

الصِّدين في الفشرة بين الشاني والتباسع من كانون الأول ١٩٩٨، وتتنكر أنها احتضنت بين هنين الحبثين ولأول مرة قيام مجلس التعاون وعقد اول قمة خليجية

الفترة بين نيسان (ابريل) وأيار

والعشرين لقيام اتصاد بولة الإصارات في الشائي من كانون الإول (ديسمبر) ١٩٧١.

قی ۲۰ آیار (مایو) ۱۹۸۱۔ :

لنول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت بعد ايام على احتفالً الاسارات بالنكرى السابعة

الامارات: صفقات ضخمة لسلاح الجو والتحول الايراني لا يطاول الجزر متقدمة في اطار مجلس التعاون،

🛭 ابو ظبي – لمراجعة التطورات والانجازات والإحداث السياسية التي تعريها

المنطقسة، مما يزيد تماسك دول المجلس وتوحيد مواقفها وتعزيز واتخنت قمة ابو ظبى قرارات مهمة امنيأ وعسكريأ وشياسيأ

واقتصادياً، فكرست التعاون الامني والعسكري والذي تركر بتعثريز قوة الجريرة واتخذت مواقف شبه ثابتة من القضابا الأقليمية والعربية والدوليسة. وكسان التطور الأشم بالنسبة الى الامارات طرح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان، الذي كان لحند ضيوف القصة، مبادرة للثوسط بين الاسارات وايران لبدء مفاوضات بينهمنا ينهى الاحتلال الإيراني للجرزر الاسأراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصفري وأبو موسي، وبعدما رحبت الامارات بمنادرة انان، رفضت الحكومة الايرانية

الوساطة وجددت استعدادها لندء

مفاوضات لتبديد سوء النفاهم

اللجوء للشحكيم الدولي وبعت واكست ضرورة الترام بغداد قرارات الأمم للتحدة والتعاون ايران الى استحبابة دعوات الكامل مع اللجنة. وعملت الإسارات في للحافل العربية والاقليمية والنولية لانتراع تأييد جديد الوقفها من

مساعدات للعراق وعارضت الامارات توجيه اية ضرية عسكرية للعراق، واعتبرت النزاع على الجزر فيما كانت تنظر ان هناك امكانيمسة لحل كل المشكلات من حسالل المسادرات السلمية. وأرسات الامارات جواً ويصرأ وبرأ مساعدات للعراق، وعلاقات حسن الجوار بين كل وكان التطور الأهم في هذا الملف أفتتاح خطمالاحي رسمي ويموافقة الأمم المتحدة بين مسيناءي دبي في الإمسارات وأم قبصر في العبراق لنقل الركاب طهران على الدول العسرييسة

الى أعطاء العراق فرصة جديدة

و التضائع

وتدعو السياسة الإساراتية

رايد آل شهيان وزير الدولة الأساراتي للشوون الضارجية، واعلانه رسميا هذه المهمة وتقله رسائل من الشيخ زايد بن سلطان أل تهيان رئيس الدولة الى قيادتي البلسن في الدوحة والمناعة من دون التنخلُّ في حلُّ النَّرَاعِ بينهُما

بغرو الكويت والعودة الى الجسم

العسريي، لَكنُ هذه الدعسوة التي تبنتها في قمة ابو طبي والمطالبة

بعقد قمة عربية شاملة لم تنصبح

بناء التضامن العربي برزت جهود

الإمسارات عمام ١٩٩٨ لقمصسين

العلاقات بين قطر والبحرين، من

خلال الزيارات للكوكية للبلدين

التي قام بها الشبيخ حسدان بن

وفي سياق محاولات معاودة

لهما الظروف الملائمة.

على جسرر حسوار المطروح امسام محكمة العدل الدولية. وسجلت الإمارات في السادس من كانون الأول توقيحها اتفاق انشاء لجنة عليا مشتركة مع قطر

لنفع العلاقات معها الى مستويات

الداخل تبلغ كلفتها نحو ٢٢٥ مليون دولار. وكــــان التطور الأشم في الإمارات خالال ١٩٩٨ تحبيث قوتها العسكرية، وسجلت في هذا الاتجاه التوقيع النهائي في تشرين الثاني (نَوْف مبر) على صفقة شراء ٣٠ طائرة «ميراج ۲۰۰۰ - ۹۰ من فرنسا وتحنیث ۲۳ طائرة ميراج ٢٠٠٠، بمبلغ ٣,٢

بعدما شهنت هذه العلاقات فتورأ

في السنوات القليلة الماضية.

وتبسرعت الامسارات ـ

مليون دولار في اطار الانشرامات

التوليسة للسلطة الفلسطينية

وتعهدت بناء وحدات سكنية لدعم

صمود الشعب الفلسطيني في

بليون دولار، ووقعت منكرة تفاهم مع الولايات المتحدة لشراء ٨٠ طائرة داف - ١٦٠ يقبيت ٥٠٨ بليون دولار، وانضعت المنطقة العسسكرية الوسطى في ببي للقوات المسلحة الاسارأتية،

و افتتحت قاعدة بحرية في دبي.

السلام الدولسة من ٢٣ منظمسة وجامعة ومركر بحوث أميركي، وهو أعلن في ١٨ تشرين الشاني (نوفمبر) في خطاب لمناسبة العيد الوطني ليلده ان السلام الذي تؤمن به عُمان هو دسلام الاقوياء الذين يستطيعون صد العدوان. وبعبا العبالم إلى مستاندة حق الشبعب الفلسطيني في إقبامية دولته الستقلة ومسائدة سورية ولننان لاستعادة اراضيهما المحتلة. وفي ٤ حزيران (يونيو)

وساهمت عمان في تنقية الأجواء بين مصر وقطر، وأرسل السلطان قابوس وزير الدولة للشؤون الشارجية يوسف بن علوي بن عبدالله إلى مصر للقاء الرئيس حسني مبارك في شباط

🛘 مسقط – والحياقه

قابوس بن سعيد سلطان عُسسان في ١٩٩٨ جــائزة

اتفق والرئيس ياسر عرفات الذي زار السلطنة على ضرورة الإعداد الحيد لقمة عربية.

الأول (ديسمبر).

إلى جانب الجهود السعوبية في رأب الصدع. وعقد في الدوحة أجتماع وزراء خارجية دول اعلان يمشق في الثاني عشر من تشرين

(فبراير). ونجحت جهود عُمان

وعّلى مدى العام، شبهدت العالاقات العمائية - الإيرانية اتصالات مكثفة، وتبويلت رسائل بين السلطان قمابوس والرئيس محمد خاتمي. وعقبت اجتماعات عسكرية بين البلدين أسفرت عن توقيع اتفاق في الخامس عشر من تشرين الشاني لتفعيل لجنة الصداقة بين ألبلدين، وتفحيل التعاون العسكري، وزار الوزير العُماني المكلف شؤون الدفاع بدر بن سعود بن حارب طهران والتقى تظيره الإيراني على شعصخاني. ويصفة مراقب وللمرة الأولى، حنضر وفند عسكري عيمياني مناورات أجراها ءالحرس الثوريء والجَّيش الإيراني في ٢ كيانون

وكان رئيس مجلس الشورى الإيراني ناطق نوري زار عُمان في ۲۷ نیسان (ابریل).

304/7

الاتحاد الاوروبي يعتبران ثقته كانت في محلها عندما دعا جنوب الجزيرة للانضمام الى عضويته

قبرص فى ورطة مع الروس او الاتراك رغم تراجعها عن نشر الصواريخ

دالحياة، أ ف ب - رغم تجاوبها مع رغبة الدولية في تراجعها عن قرار نشر صواريخ روسية على اراضيها، ظلت قبرص في ورطة، بين تمسك موسكو بعقد تسليم الصواريخ ما يحتم على تيقوسيا دفع تمنها وبين مواصلة الاتراك ضعوطهم راضضين حلا بديلا يقضى بنشسر المسواريخ في جزيرة كُريت اليونانية. وكسان الرئيس القسيرصي

غلافكوس كليرينيس اعلن مساء الثلثاء تراجع حكومته عن نشر الصواريخ الروسية الصنع من طراز داس-۲۰۰۰ مشیرا الی امکان وضعها في جزيرة كريت. ولم يحظ قسرار كليسريس

باجماع داخلي قبرصي لكن كان له صدى الجَابِي سسريع في واشنطن ولندن والأمم التحدة وعسواصم الاتحساد الاوروبي وبالطبع في اثينا. وأشار مسؤول قبرصي الى ان

التلفزيون الاميركية «سي بي اس» ان محاكمة الرئيس بيل كلينتون بتهمة الاخلال بالقسم

وعرقلة عمل القضاء في اطار قضية مونيكا

ويرسكي ستنتهي في اقل من اسب وعين، وستجري في مجلس الشيوخ من ١١ الى ٢٢ كانون الثاني (يناير) القبل. ونقلت الشبكة عن مصادر برلمانية ان

اعضاء مجاس الشيوخ الجمهوريين

والديموقراطيين توصلوا آلى أتفاق على شروط

هذه المحاكمة. واضافت أن الخطاب التقليدي

لكلينتون عن محالة الامة» القرر في ١٩ كانون

الثاني امام الكونغرس في جلسة عامة سيؤجل

وذكرت دسي بي اس، ان الدعي الستقل

كينيث ستار آبدي استعداده لعدم البدء

بملاحقات جنائية ضد كلينتون بعد انتهاء فترة

ولايته. ونقلت الشبكة عن مصادر قريبة من

الرئاسة ان كلينتون ما زال يرفض الاقرار بأنه

كذب تحت القسم. ويعد المدافعون عن كلينتون

ويأمل المدافعون في التوصل الى تسوية على شكل توييخ قبل البدء بالماكمة. وكان

مسجلس النواب ثبت في ١٩ كسانون

الاول/بيسمبر تهمتين ضد الرئيس

الديموقراطي مما: الحنث بالقسم وعرقلة عمل

وسيكون كلينتون الرئيس الثاني في تاريخ

وتتطلب اقالة كلينتون الحصول على غالبية

وتاً. ويمكن للبيت الابيض ان يعتمد على

الولايات المتحدة الذي يتعرض للإقالة بعد

الديموقراطي اندرو جونسون الذي انقذه صوت

جلس الشيوخ مقابل ٤٥ للديموقراطيين.

القضاء في قضية مونيكا ليونسكي.

واحد من هذا الاجراء في ١٨٦٨.

ومتهموه استراتيجيتهم استعداداً للحاكمته.

بسببُ المحاكمة الى وقت لاحق.

انضمام قبرص الى الاتصاد الاوروبي، واضاف المسؤول ان كليرينس اقام بما يتوجب عليه وعلى الاطراف الاخسرى تنفسد وعودها الكلامية بمساعدة الامم المتحدة على تخفيف التوتر والتقدم على طريق الحل السياسي، حسيما ورد في قرار مجلس الأمن الأخير والذي ايده الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير. وكان هذا القرار الذي اكد في ۲۲ من الشهر الجاري على ضرورة متابعة الجهود لخفض التوتر وتستريع الحل السياسي في الجسزيرة، قسد اعطى اليسونان وقبرص مبررا للتراجع عن نشر الصواريخ لوجود اهتمام دولي متزايد بالحل.

ونيقوسيا في تحاشي أي توتر

عسكري وتفادي اي عائق امام

وكان كليريدس اكد انه يتحمل شخصيا مسؤولية هذا القرار

الادلاء به، عبر اللجوء الى التلاعب بالالقاط

لكن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس

الشيوخ تريث لوت اصر في مقابلة لجرتها معه

صحيفة الوس انجليس تايمز، الثلاثاء على

ضرورة محاكمته. وقال لوت ديجب أن يتمكن

هنري هايد (رئيس اللجنة القضائية في مجلس

الشيوخ الذي سيلعب دور النائب العام) على

الاقل من عسرض الاتهامات الموجهة الى

كلينتون، واضاف أن «الواجب الدستوري»

لاعضاء المجلس يحتم عليهم متابعة اجراءات

اقالة الرئيس. وحذر لوت الديموقراطيين من

التسرع في تسوية مؤكدا ان نص التوبيخ يجب

ان يوون بادق تفاصيله ليتمتع بالحد الادنى من

فرص أن يصوت عليه الجمهوريون. وقال ولا

اعتقد أنه تم التوصل إلى صيغة سحرية حتى

الان، ويثير سير الحاكمة شكوكاً كبيرة، ليس

بسبب غياب سوابق من هذا النوع فحسب، بل

بسبب الخلافات القائمة بين الجمهوريين ألـ ١٢

الاعضاء في اللجنة القضائية لمجلس الشيوخ

النين سيقومون بنور المدعين العامين حول

هنرى هايد في مواجهة تكتيك الدفاع الذي

سيعتمده البيت الابيض.

محاكمة كلينتون لن تستغرق اكثرمن اسبوعين

الذي لم يلق اجماعا داخل المجلس الوطني. وأضاف انه داخت

بالإعتبار موقف الحكومة اليونائية لدى اتخاذ هذا القراره ونلك غداة عودته من اثينا حيث اجرى محادثات مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس. واعلن انه موافق على فتح مفاوضات مع الحكومة الروسية

وفي الوقت نفسسه شسيدت سوسكو أنْ على كل الاطراف ذات العلاقة بصفقة الصواريخ تنفيذ

حول امكان نشير الصواريخ في

كريت. لكن وزير الخارجية التركي

اسماعيل جيم قال امس ان نلك

رغير مقبول، على اساس انه

مسيريد من حدة التوتر بين

الالتزامات المنصوص عليها في العقود. ونكس الناطق باسم الضارجية الروسية فالأسبر رحمانين ان موسكو منفنت بصرامة تعهداتها بتصدير الصواريخ الى قبرص وان على الطرف الآخر أن يفي بالتراماته. وقال ان اي تغيير في شروط الصفقة ينبغي أن يتم الاتفاق عليه بئ حكومة قبرص وشركة دروسفوروجينيه، الرسمية لتصدير السلاح.

ونكسر رئيس لجنة الأمن فم البرغان فيكتور ايليوخين ان قرار نقل الصواريخ الى جزيرة كريت دلا يشكل خطراً على روسياء. ورداً على ســؤال في شــان وجــود الصواريخ الروسية على أراضي دولة عنضو في حلف الاطلسي (البونان)، قال اللبوشي (علاقاتنا مع اثينا طيبة (...) وسلاحنا منتشر في العالم الي حد يجعل

🗆 سكوبيا - جميل روفائيل

■ انهار وقف النار في اقليم

كبوسيوقو أمس الاريضاء عندما

شنت القوات الصربية هجومأ

واستعافي بلدية بودوييفو

وغيرها من مناطق الشمال والذي

ادى الى امتداد الإشتباكات الي

الوطُّنْيِنَّةُ الإِنْيَانَيِةَ فَهُمِّي اعَانِي «الحياة» في مكالمة هاتفية لجرتها

معه في بريشتينا ان حكومة

بلغراد داجهضت بهذا الهجوم كل

محاولات اقامة هدنة دائمة لأن

(السرئسيس سلسويسودان) ميلوشيفيتش عازم على اكمال

وأضاف أغاني الذي يراس

وقد المفاوضات الألباني أن دهذا

الهجوم المتعمد وضع نهاية لكل

محاولات اقامة حوار بين الصرب

والألبان والتبوصل الي تسبوية

لكن الزعيم الألباني اعتبر ان

الوضع لم يصل بعد الى درجة

الخطورة الشاعلة التي ترغم

المراقبين النوليين على الانسحاب

والا انهم سيجدون أن لا فائدة من

واعتبر تحنيرات حلف شمال واختطف ٢١٤ اخرون،

سلمية لأزمة كوسوفو،

احراق ما تبقى من كوسوفوء

وأبلغ الرجل الثاني في الحركة

انداء أخرى من الإقليم.

الصواريخ لا تضيف حديدا. وكان لقرار كليريدس صدى

كوسوفو: انهياروقف النار

وبلغراد تقوض فرص التسوية

ابجابي مباشر في واشنطن التي رحبت به مثلما فعلت الامم المتحدة، بينما رصفقت؛ له لندن واعتبرته مسجعا للجهود الأبلة الى ايجاد حل؛ في قبرص. اما الاتصاد الاوروبي فاعتبر على لسان النمسا التي ترأس الدورة الحالبة للاتحاد ان قرار كليريدس مجاء ليبؤكم الثقة التي وضعها الأتصاد في حكومته عُنْدَما بدأ معها مفاوضًات الإنضمام،

وتعرضت حكومة نبقوسنا المعترف بها دوليا خلال الأسهر الماضية الى ضغوط دولية لثنيها عن نشر الصواريخ لتجنب ازمة داخل حلف شمال الإطلسي الذي تنتمي اليه اليونان وتركيا. يشار الى ان اليسونان

المرتبطة مع قبرص باتفاق دفاع مشترك ضد اي تهديد تركي، ابدت اخسرا معارضتها أنشس الصواريخ في قبرص تجنبا لمصانير عسكرية وسياسية لا تخدم البلدين.

لاطلسي ومنظمة الامن والتعاون

في أوروبًا الأخيرة الموجهة الي

الطرفين الصربي والالباني دغير

منصفة لأنها تساوى بين

المعستدي والطرف الذي يدافع عن

واعرب اغاني عن اعتقاده بأن هذه المساواة شاتبة عن حملة

دعائية مضللة تتولاها روسيا

وأشبار اغاني الي أن الصرب

غير قادرين على تحقيق ماربهم

باخضاع البان كوسوفو دلأن

هجماتهم الأخيرة فشلت فشلأ

نريعاً ولم تتمكن من التوغل حيث

ارادت وطرد مقاتلي جيش تحرير

كسوسبوف من المواقع التي

من جهة اخرى، بعث وزير

الخارجية اليوغوسلافي جيفادين

يوفانوفيتش رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان

اشار فيها الى دلائل تؤكد على

دصلات مُبِاشرة بين ما يسمى

بجيش تحرير كوسوفو والارهاب

. . ودعا الوزير اليوغبوسالافي

انان الى دادانة الأرهاب الالباني الدي شن ١٨٥٤ هجــومــأ في

يسيطرون عليهاء

ودول أخرى حليقة للصرب.

و العالم

معغ -٢٩ الجديدة؛ متعددة الهمات وتحمل كل انواع الصواريخ

 موسكو - رويترز- افادت وسائل الاعلام الروسية أن موسكو بشنت طائرة «ميغ - ٢٩ - إس ام تي» وهي الاولى من الجيل المطور من هذا الطراز. ونقلت وكالة انباء «ايتار تاس، عن فاليري نوفيكوف كبير من النين شاركوا في تصميم الطائرة انها «ستسمع بزيادة القدرة العسكرية للقوات المسلحة الروسية». وقال مراسل شبكة «أن تي في» التلفزيونية فيما ظهرت وراءد الطائرة الجديدة: «هذه الطائرة ستتفوق على أحسن الطائرات الاميركية. وقالت وسائل الاعلام الروسية أن الطائرة الجديدة ستزود بخزاني وقود اضافيين ما يزيد قدرتها على الطيران . - ٢٢٠ كيلومتر بدلاً من ١٨٥٠ كيلومتراً، دون ان تفقد قدرتها على المناورة. كما شملت عملية التطوير قمرة القيادة والنظام الالكتروني ونظم

التسليح. وصرح نوفيكوف لـ وتاس، بأن القدرة القتالية للطائرة الجديدة زادت وثمانية أضعاف، وإنه بات في وسعها أن تعمل كطائرة مقاتلة أو طَائرة تتبع أو استطلاع أو كمركز قيادة. وحرصاً من روسيا على الترويج السلحتها في الخارج، ستتمكن الطائرة المطورة من حمل صواريخ جو -جومن كل الاتواع بما في ذلك التي تستخدمها دول حلف شمال

قلق غربى من استهداف التطرفين الهندوس المسيحيين

● أحمد آباد (الهند) ~ رويترز - قالت الشرطة الهندية امس الاربعاء أن حشودا أضرمت النار في ساحتين حيث يؤدي المسيحيون صلَّاتهم في ولاية غوجارات. وجاء الحابث في اطار موجة من أعمال العنف استهدفت السيحيين النين حملوا منظمات هندوسية عدة من بينها المجلس الهندوسي العالمي المسؤولية عنها.

وقال سيدريك براكاش منسق المنتدى المسيحى المتحد لحقوق الانسان في غوجارات أن «الناشطين الهندوس يسيرون على طريق الحرب والذعر يسيطر على المسيحيين». أما رئيس الوزراء الهندي أثال بيهاري فاجبابي الذي يتزعم حزب مجاناتا باراتي المتطرف والقريب من المجلس الهندوسي العالمي فنأى بنفسه عن تلك الهجمات وطمأن السيحيين. وقال للصحافيين ان والمهند بولة علمانية ومن حق كل المواطنين بغض النظر عن بيانتهم وطبقتهم الاجتماعية والولاية التي ينتمون اليها، أن يتمتعوا بالامان

الكامل، وأعرب ببيلوماسيون غربيون عن قلقهم من الهجمات التي اعقبت هجوم مماثل وقع ليلة عيد الميلاد وقال ممثل الفاتيكان في نيودلهي أنه على أتصال مع الحكومة بشأن تلك الهجمات كما أثار سفراء أميركا ويربطانيا وإيطاليا والمانيا القضية في اتصالاتهم مع الحكومة الهندية.

المحكمة تلغى قرار شريف منع بوتو من السفر

● كراتشى (باكستان) - رويترز - غادرت زعيمة المعارضة الباكستانية بينْظير بوتو كراتشي أمس الاربعاء متجهة الى دبي بعد ما الغت المحكمة قراراً حكومياً يمنعها من مغادرة البلاد. وقال ناطق باسم حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بوتو أنها مسافرت الى دبي بعد ابلاًغنا بقرار محكمة المقور». وكان مسؤول الهجرة في مطار كراتشي منعوا بوتو الاثنين من الصعود الى طائرة لطيران «الامارات» في رحلة الي دبي متذرعين بان اسمها مدرج في لاتحة المنوعين من السفر بسبب قضايا أساد ضدها تنظر فيها المحاكم. وستبقى بوتو في دبي اسابيع دعاوى عدةً تتعلّق بالفساد وسوء الادارة رفعت ضد بوتو في محاكم باكستانية بعد عزلها من رئاسة الوزراء في تشرين الثاني (توفمبر) ١٩٩٦. وتتفى بوتو التهم مشيرة الى أن ورامها دوافع سياسية

■ بنوم بنه - رويترز - قال ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك امس الاربعاء انه لن يصدر عفواً عن زعيمي الخمير الحمر خيو سامقان ونون تشيأ اللنين انشقا على الجماعة الاسبوع

وقيال سيهانوك في بيان اصدره مجلس الوزراء الكمبودي «أخذاً في الاعتبار المعاناة الكبيرة التي تحملها الشعب اعلن امام الغالبية التي احترمها، انني لن اعقو مجدداً عن كبار

ملك البلاد على قرار العفو. وقال سيهانوك الذي رأس البلاد لفترة وجيرة خلال فترة حكم الخمير الحمر (١٩٧٥ - ١٩٧٩) قبل أن يوضع في الاقامة الجبرية، أن العقو الذي منحه لزعيم أخر للحمير الحمر هو اينج ساري جاء بناء على طلب زعماء

وجاء في بيان سيهانوك دسيكون لمحكمة بوليَّةَ كُلُ الَّحْقُّ في النَّظر في قَـضَـيَّـة الإبادة الجَمَاعيَّة في كَمَبُودِيا لَانهُا تتعلقَ بجريمة ارتكبت ضد البشرية وهو امر متعلق بضمير المجتمع الدوليء. وأضاف أنه من الآن فصاعداً سيترك مهمة التعامل مع مسالة العفو عن زعماء الخُمير الحمر السابقين لرئيس الوزراء هون سبن. وقسال الن أوقع على مسريد من الاوراق

افعالهما، وقالت أن معالجة كمبونيا للقَضْية بمحاكمتهما أمام محكمة مناسعة.

الماضي فيما طالبت واشنطن بمحاكمتهما.

وجيدت واشنطن دعوتها الى أن يتحمل زعيما الخمير الحمر السابقان مسؤولية ستحدد علاقاتها مع العالم وطالبت

وصدر بيان الخارجية الاميركية بعدما قدم محقولٌ القتل، التي أبيد فيها نحو ١.٧ مليون

سيهانوك يرفض العفو عن زعيمين 'تائبين' للخمير

■ واشنطن - أ ف ب - اكدت شبكة عضوين نافذين في مجلس الشيوخ مع انهما ينتقدان بشدة سلوك بيل كلينتون من آجل رد طلب بحجب الثقة وهما: الديموقراطيان بات مونيهان عن نياويورك، وروبرت بيسرد عن فيرجينيا اللذان باشرا اعداد مشروع التوييخ. والصعوبة الكبرى التي يواجهانها تكمن في دفع الرئيس الاميركي الى الاقرار بانه كذب امام القضاء، وهو اعتراف يرفض كلينتون

مجرّمي الخمير الحمر». ويقضي النستور الكمبودي بضرورة موافقة

(الرسمية) المتعلقة بالخمير الحمر».

الخمير الحمر اول اعتدار رسمي الثلثاء عن

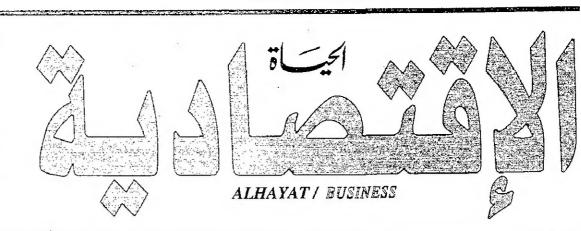
وكلهم أعضاء في نقابة المامين ولكنهم ان يدعى «ابطال، فضيحة لوينسكي للإدلاء بشهاداتهم بدءاً من مونيكا نفسها، بينما يعتبر أخرون أن استدعاء الشهود لا فائدة منه.





انفال الاربعاء

TAY.0-



طالب بإصدار قانون ينظم سوق الأوراق المالية

الإمارات: المجلس الوطني يوجه انتقادات شديدة للسياسة المتبعة في المصرف المركزي

المصارف الوطنية، في إشارة إلى

مبنك دبي الإسلامي، وذلك لعدم

وجود الجهاز الكافي والقادر على

الكشف عن بعض التسجساوزات

والأخطاء التى تتعرض لها

وزير المال وعضو مجلس إدارة

متصبرف الإصارات المركزي، عن

سياسة التوطين، فأكد اهتمام

الورارة والمصرف بالتوطين. وقال

إن نسبة التوطين في المصرف

المركزي ارتفعت من ١٠ في المئة

عبام ١٩٩٧ إلى ٦٧ في المثَّة في

تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٨. وبلغ

عسدد المواطنين العساملين في

ودافع النكتور ضرباش، وهو

المؤسسات المالدة.

🗆 أبو ظبي – شفيق الأسدي

◘ طالب المجلس الوطني الاتحادي (البسرلان) في دولة الإمسارات السلطات المالية والمصرفية في الإمارات بسرعة إصدار قانون منظم لسوق الأوراق الماليسة في الدولة لدعم الاستقرار الاقتصادي فيها، وتكليف المصرف المركزي بالمتابعة القضائية لكل من تعاون وسهل دخول وخروج أموال من خارج البلاد للمضاربة في سوق الأسهم

وقالت مصادر مالية إن هذه التوصية التي اتخذها المجلس الوطني الإمساراتي إثر جلس مطولة بدأت ليل الثلثاء وانتهت فيجير أمس، جناءت يعبد ثبيوت دخول أموال خليجية لسوق الإمسارات في أب (اغسسطس) مضياريات في السوق والانسحاب منها بعد تحقيق أرباح كبيرة والخروج بها إلى خارج الإمارات، ما أدى إلى حسوث انهسيار في

السوق في الاسابيع الأخيرة. ووجسه البسرلمان الإمساراتي انتقادات شييدة للسياسة المتبعة في مصرف الإصارات المركري، ونلك بصضور النكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المال والصناعة، وسلطان بن ناصس السبويدي محاقظ

وتركيزت انتقادات البرلمان حول سياسة واحراءات التوطين في مصرف الإمارات المركزي الذي تراجعت نسبة التوطين فيه قياساً مع الأعسوام المأضيية، وبوره الرقابي على البنوك العاملة في

وطالب البرلمان بتشب اندماج المسارف العاملة في الإمسارات، وإعسادة النظر في والتسهيلات المصرفية المنوحة لأعضاء مجالس إدارة البنوك التنجيارية للحد من حجم تلك

جميع المصارف بريادة رؤوس عن الحركة في حال تدهور أحد أموالها بدرجة كبيرة. كما طالب البرلمان المصرف الركزي بزيادة فاعلية الرقابة على المصارف العاملة في الإمارات

والتدخُّل في العمليات التِّي تقوم بها لاستثمار أموال المودعين والحد من المضاربة في البورصات العالمية. وأكد أهمية قيام المصرف المركزي بوضع ضوابط صارمة بالنسبة إلى إقراض المواطنين نوي النخل المصدود للتاكد من قيمة القرض وأهميته وامكانية ودعا البرلمان أيضأ إلى وضع

خطة استراتيجية لتنمية الموارد البشيرية المواطنة المؤهلة للعمل في القطاع المصرفي وتصفيرهم على الالتحاق بالمصرف، بهدف توطين جميع الوظائف القساسة والْقُنْسِةُ والْإِدَارِيَّةِ في المصارفَ العاملة في الإمارات في أقرب

وتعسرض المصسرف المركسري لانتقادات شديدة في هذا المجال وأوضح تقرير رسسمي وزع على أعضًاء المجلس الوطني أن نسبة التوطين في المصرف المركزي انخفضت فيّ الفترة ما سنّ ٩٩٢ أُ - ١٩٩٧ إلى تُنحو تسعة في المئة. وقسال اعتضاء الجلس إن الإدارة الصالية لمصرف الإصارات

المركسري عسملت على إجسهساض سياسة التوطين التي اتبعتها الإدارات السابقة، ولفتوا في هذا الصدد إلى أن المواطنين العاملين فى المصرف المركزي يتسربون خارج المصرف بسببسوء المعاملة أو بسبب سياسة التنفير للعنصس الوطني الأمر الذي يعتبر

وقال التقرير إن نصبة التوطين في المصرف المركزي بلغت ٢٤ في المُثَّة عام ١٩٨٠ وتضَّاعَفَت إلى ١٨٠ في المئسة عسام ١٩٩٢، ثم بدأ الأنخفاض في هذه النسبة حتى

بلغ 21 في المئة عام 1997. كما وجنه اعتضاء الجلس الوطئي اتهامات للمصرف المركزي فى شأن السياسة الرقابية ولُفتُوا في هذا الصدد إلى عَجِزُ المُصرفُ

أسعار النفط تتراجع مجددا

تراجعت اسعار النفط امس من هبوط التزام خفض الانتاج الي الستويات التي سجلتها يوم نحو ٧٠ في المئة من الخفض الول من أمس نتيجة التوتر المتفق عليه وهو ٢,٦ مليون الجديد بين العراق والولايات برميل يومياً.

القياسي تسليم شباط (فبراير) الى ٤٤، ١٠ دولار للبسرمسيل في بورَّمَــة النَّفُطُّ الْنُولِيـةُ فَيْ لَنَدُنُّ أمس، بِحَــسـارة ١٧ سنتــاً عن السعر في اواخر التعامل في لندن يوم الثلثاء. وكان شام «برنت» اضاف نصو ٥٠ سنتاً في نهاية التعامل يوم الثلثاء على سعر الاقفال يوم الخميس الناضي، وهو أخر يوم تعامل قبل عيد اليلاد. وكأن محللون توقعوا ان تكون الريادة في سيعسر «برنت» سؤقتة بسبب ارتفاع المضرون وعدم الترام عدد من اعضاء

للنفط (اوبك) اتفاق حَـفض

■ لندن - «الحياة» رويترز - الانتاج. وتقدر مصادر خليجية

من ناحية ثانية قال مسؤولون حكوميون في اندونيسيا أمس أن موازنة السنة المالية التي تنتهي في آذار (مارس) سنة ٢٠٠٠ تتوقعً ان يبلغ سعر برميل النقط ١٠,٥ يولار للبرميل مقابل ١٣ دولاراً في السنة المالية الحالية.

وقال مسؤول أنّ الحكومة تقدر انتباج النقط في مبوارنة السنة ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ بمقدار ٢٥،٠ مليون برميل يومياً، مقابل ١,٣٦ مليون برميل يومياً في تشرين الثاني

وقالت وزارة الطاقسة الاندونيسية أمس ان متوسط سعر النفط في السنة المالية الصالية كان اقل من ١٣ بولاراً

للبرميل كما هو محند.

طن من زيت نواة النخـــيل

الدارالسعودية تدعورجالالاعمال الى الاستثمار في زيت النخيل

سعد آلاسمري

and the second

منظمة الدول المصدرة

■ دعت الدار السمعمودية للخمات الاستشارية رجال الاعمال والمستثمرين السعوديين الى الاستثمار في زيت النخيل وزيت نوى النخيل اللذان يمثلان ٣٠ في للنة من حجم التجارة العالمية للزيوت النباتية . ووفقا للدار، استوردت السعودية عام ١٩٩٦ نحو ١٦٠ الفاطن من زيت النخيل، وانخفضت الكمية الستوردة الى نحو ١٠٠ الفطن من الزيت نفسه في العام الماضي، معظمه من ماليزيا التي تحتل المرتبة الاولى في العالم في انتاج زيت النخيل، اذ بلغ انتاجها عام ١٩٩٢ تحسو ٦٨٠٠ الف طن تمثل ٥٣ في المشة من الانتساج العسالمي الذي بلغ في العام نفسه نصو ١٢٨٠ آلفَ طن ونحو ٣٦٦١ الف طن في السنة ٢٠٠٠.

ونكسرت الدار في تقسرير أن السعودية تستورد زيت النخيل على صورة زيت خام يتم تكريره دلخُل المصانع السعودية، او يتم استيراده على صورة مكررة معبأة في عبوات صغيرة سعة ثلاثة كيلو غرامات. ويعتبر زيت النخيل احد اربع ربوت اساسية في العالم لإنتاج الزيوت والدهون وهي زيت فول الصويا وزيت دوار الشمس وربيت بنور اللقت اضافة الى الزيوت الغذائية الاخرى، واشار التقرير الى أن الإحساءات العالمية تتوقع ان يصل الانتاج العالمي من زيت النخيل الي ١٥,٦ مليون طن ومن زيت نوى النخيل الى ٢,١ مليون طن من اجسالي

والدهون النباتية التي من المتوقع

ان يصل انتاجها الى ٧٢,٥ مليون

كيفما سارت بك الدروب هناك دائما سيارة فهورد

تسير معك



شاهد مجموعة سيارات فورد ١٩٩٩ الجديدة لذي أقرب وكيل فورد اليك

بدء الاجراءات التمهيدية لتطبيق اتفاقية

ئى سوق لندن

🛘 القاهرة - جابر القرموطي

()))) ; ···.

113 47

HE ED

الحنيه الاسترليني

الاقتىصاد في الإمارات، حيث بلغ

حجم الائتمان المقدم للمقيدين في

كانون الأول (بيسمبر) ١٩٩٦ نحو

١. ٩٥ بليسون درهم وارتفع في

أيلول ١٩٩٨ إلى م ١١٨ بليسون

ودافع شرباش عن ربط الدرهم

بالدولار منذ عام ١٩٨٠، مشبراً

إلى أن هذه العملمة سناهمت في

تثبيت واستقرار سعر صرف

الدرهم مقابل العملات العالمية

سوق الأوراق المالية.

٩٢٤ موظفاً في مختلف الإدارات.

وفي ما يتعلق بسياسة الرقابة، اكد خرباش ان خبراء

البنك الدولي أشاءوا بالسياسة

ان السياسة الائتمانية في

الإسارات تهدف إلى الصفاط على

السيولة، مشيراً إلى ان حجم

السيولة النقدية المحلية ارتفع من

٩. ٩٠ بليون درهم عام ١٩٩٤ إلى

٥ . ١١٠ بليون برهم بنهاية ١٩٩٧

وه. ١١٥ بليسون درهم في أيلول

واضاف انه تم استخدام هذه

(سنتصر) ۱۹۹۸.

ونكر وزير الدولة لشؤون المال

الائتمانية العالية في الإمارات.

🖪 قال الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدكتور حسن ابراهيم لـ «الحياة» إنه ستبدأ اعشباراً من أول كانون الشائي (يناير) المقبل الإجراءات التمهيدية لتطبيق اتفاقية السوق العربية المستركة بين الدول السبع الأعضاء في اتفاقية السوق (مصر والعراق وليبيا والارثن واليمن وموريتانيا وسورية)، تمهيداً لتطبيقها اعتباراً من أول كانون الثاني في السنة ٢٠٠٠ على ثلاث مراحل

وأكد الدكتور خرباش ان واضاف ابراهيم إنه ينتظر انضمام فلسطين حكوّمة الإمارُات جادة في إصدار والسودان ولبنان الى الدول السبع وتتبعها لاحقأ قانون البورصة بعد أن وافق مجلس الوزراء على مشروع انشاء

والقيود غير الجمركية اعتباراً من السنة ٢٠٠٠ والفاء الرسوم الجمركية بنسبة ٤٠ في المئة في السنة نفسها و ٣٠ في المئة في السنة ٢٠٠١ والنسبة

التجارة بين بعض الدول العربية. العربية التي تمتد عشر سنوات كونهما يصبان في هدف واحد هو السوق العربية الكبرى المستركة

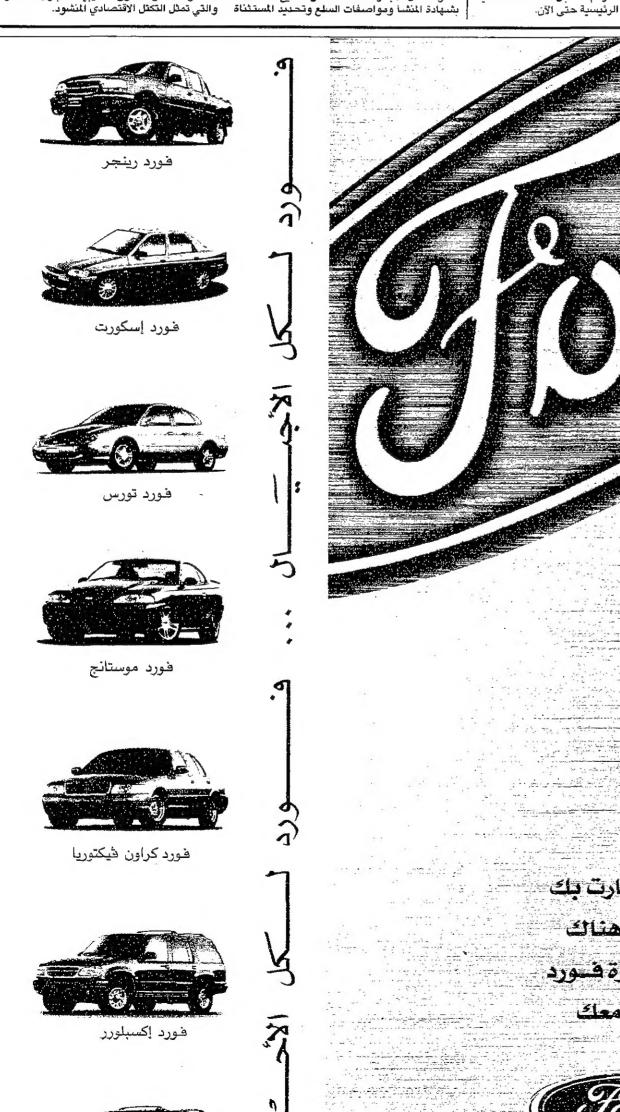
السوق العربية المشتركة الشهر المقبل منها من الدخول لاعتبارات لها ما ببررها، اضافة إلى

مراعاة ظروف بعض الدول ذات البضول المحبودة عند التعامل معها اثناء التطبيق. وأمل ابراهيم أن تنضم بقية الدول العربية الي السوق قريباً، مشيراً إلى أهمية هذه السوق لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية التي تتطلب قيام كياناتُ اقتصادية قوية. وأوضّح أنَّ هناك صُرورة ماسة الى بدل الجهود لتنويع قاعدة الانتاج في الدول العربية حتى يمكن تنويع هيكل الصادرات،

حتى السُّنَّة ٢٠٠٢ يكون بعدها التطبيق كاملاً. تونس والمغرب.

وتشمل الإجراءات السابقة للتطبيق الغاء الرسوم نفسها في السنة ٢٠٠٢ ليكون الالغاء كاملاً. وتشبعل الإجسراءات كنلك المواضيع المتعلقة

مشيراً إلى أن تركيز بعض النول في صابراتها على النفط فقط ترك اثاراً خطيرة على اقتصاداتها ب استمرار انخفاض الاسعار عالمياً، اذ وصلت السنة الجارية الى ادنى مستوى لها منذ ١٢ عاماً واوضح أن تطبيق البرنامج التنفيذي للسوق بين الدول السبع الإعضاء في كانون الثاني سنة • ينسجم تمامأ مع الاتفاقات الثنائية المتعددة لتحرير ونفى تعارض السوق مع منطقة التحارة الحرة



فورد إكسبديشن

عــضـــواً في النظام النقـــدي

وأثأرت المعاهدة ومقتضيات

الاتصاد النقدى مضاوف الراي

العام من عواقب تقليص الانفاق

العام واحتدت الأزمة الاجتماعية

في فرنسا والمانيا وابطاليا

وأضطربت الية الصرف الأوروبية

خلال ثلاثة أعوام متتالية بين

وتحسدت مخاوف الرأى العام

عبر اتساع معارضة الأتصاد

التقدي وارتقاع أصوات معارضة

للمصابقة على مخاهدة

ماستريخت، التي اقترن نكرها

بالحديث عن التبعات السلبية

والكلفة الاحتماعية الباهظة التي

تتكسها المتمعات الأوروبية من

ورأى مناهضو الاتحاد النقدى

في كل من البلدان الاعضاء ان

العملة الموحدة ستسلب بلدائهم

رمر السيادة الوطئية التي تحمله

منطقة اليورو

بمقتضيات الاتحاد النقدي على

رغم لمتداد المصعبوبات

الاجتماعية. ومكنت سياسات

التقشف تحقيق نتائج ايجابية

برزت في نهاية عام ١٩٩٦ عير انخفاض اسعار الفائدة وإقبال

المستشمرين على أوروبا وتزايد

النشاط المصرفي وارتفاع الطلب

الداخلي واستسعادة النمو

الاقتصادي في الاعوام الشلاثة

التى سبقت صدور العسملة

الموحدة ووفق مقتضيات معاهدة

ماستريخت في شأن تحديد قائمة الدول الإعسمساء في المنطقسة

النقدية، عقد الزعماء الأوروبيون

احتماعاً استثنائياً في مطلع أيار

(مايو) ۱۹۹۸ في بروكسيل أقروا

فيه عضوية أحد عشر بلدأ في

العملة للوحدة من أصل ١٥ بلداً

هم اعتضاء الاتحاد الأوروبي.

وتستجيب البلدان المعنية لشروط

انخفاض أسعار الفائدة وعضوية

كل من البلدان المعنبة للنظام

وتَلْتَرْمُ الْبِلْدُانَ الْأُورِوبِيةَ، في

نطاق ما سمى دميثاق الاستقرار

النقدي، الذي وقعته في اجتماع

القسمة في منتبصف ١٩٩٧ في

امستردام بمواصلة سياسات

التقشف والضغط على معدلات

التضدم من أجل الصفاظ على شروط استقرار العملة الأوروبية

الموحدة وانخفاض اسعار الغائدة.

ويقتضى الميثاق فرض غرامة

مالية على كل من البلدان الاعضاء

في منطقة اليورو يتخلف عن

تطبيق سياسة التقشف او

يتراخى في تنفذ شروط خفض

عجر الموارَّنة العامة. وفي حال

ارتفاع معدل عجز الموازنة ألعامة فوق سقف ثلاثة في المئة التي

النقدي الأوروبي.

وتمسكت البلدان الاعتضاء

أحل اصدار عملة موحدة.

العملات للحلية.

.1990 9 1997

الأوروبي، اقله منذ عامن.

حلم العملة الأوروبية الموحدة يتحول الى حقيقة مطلع السنة الجديدة

🗖 بروکسیل – نورالدين الفريضي

■ يتحول الحلم الأوروبي الى حقيقة مع بدء الثواني الأولى من السنة الحديدة، وسيكون في متناول المسارف والمؤسسات الاوروبية والمتعاملين استخدام الصملة للوحيدة (البيورو) في السسوق الاوروبية وفي الاستواق المالية مباشرة الاثنين المقبل فور انتهاء احتفالات السنة الحبيدة. وستمثل منطقة عملة اليورو أهم منطقة تصاربة في العالم بِنْسُبِة ١٨,٦ في المُثَّة منَّ التجارةُ العالمية، تليها الولايات المتحدة بنسبة ١٩٦٦ في الْمُنَّة ثم اليابان ينسبة تناهر نصف حصة البلدان الإحدى عشر الإعضباء في العملة الأوروبية. وتجمع منطقة اليورو ١١ بلداً من أصل ١٥ هم اعتضاء

الاتحاد الأوروبي وتستثنى منها

كل من بريطانيسا والنفمارك

والسويد واليونان. ويأمل أنصبارها ان تكون قدمتها مرتفعة لتقوي الصادرات الأوروبية ومستقرة حتى تنافس النولار، المتنبنية وتستقطب المستثمرين بما يساعد على خلق مواطن العمل وتضفيف حدة الازمة الاجتماعية، ويجمع الخبراء من داخل الاتحاد الأوروبي وضارجه بأن العملة الموحدة قد تعد أكسر انجاز بحققه الأوروبيون منذ انطلاق المسيرة الإندسامية الاقتصادية في منتصف القرن العشرين. لكنَّ العملة الموجدة لا تمثل نهامة في حد ذاتها بل قد تكون حافراً جديدأ يدفع البلدان الأعضاء نحو تعميم المسار الاندماجي والتقدم في طريق الوحدة السياسية.

محاولات الاندماج النقدي

وتلد العملة الموصدة بعبد نصف قرن من تأسيس المجموعة الأوروبيسة للقنحم الصنجسري والفولادُ وبعد أكثر من ٤٠ عـامـأ على توقيع محاهدة روما التي تاسست بمقتضاها السوق الشبتركية. وقد تخللت عقويها أزمأت نقدية كشفت في كل منها نواقص الاندساج الاقتسسادي والعواقب السلبية والخسائر التي تتكبيها المؤسسات

الأوروبية جراء ارتباط الاقتصاد الأوروبي بالعملة الامدركنة. وكأنت مجموعة الست المؤسسة للمجموعة الأوروبية (فرنمكا، المانيا، ايطاليا، الوكسميورغ، هولندا وبلجيكا) مرتبطة، خلال عقدى الخمسينات والسنتينات، بالنظام النقدي

العالمي وبشكل خاص بالدولار

الذي كأن حافظ طوال عقود على

قيمة تحويله الى النهب.

وأخفقت محاولة أولى بذلتها الملدان الستسة في مطلع السبعينات لتوحيد عملاتها حين كلفت رئيس وزراء لوكسمبورغ سان فورنس باعداد تقرير صول المسألة النقيية. واقترح المصرفي فورنير في خريف ١٩٧٠ تصيد هوامش الصرف بين العسملات الأوروبيسة وبينهسا والدولار الاميركي. إلا أن المحاولة أحيطت بفعل قبرار الرئيس الاسيركي ريتشارد نيكسون في شهر أب (اغسطس) ١٩٧١ تعليق تحـويل قيمة الدولار الى النهب وبالتالي تعويم العملة الأميركية.

وتضاعفت ازمة النظام النقدى العالى بعد تفجر الصدمة النفطية الأولى وارتفاع اسعار المحروقات وبخول الاقتصادات الغرسة مرحلة السنوات العجاف ويرى المحلل المالي في بنك ملبرت، في بروکسیل جان کلود کوین ان القادة الأوروبيين في حينه لم يكونوا يتوقعون تسارع اضطراب النظام التقدي ودفعتهم الأزمة الى انشاء ما يسمى والأفعى النقدية، لتفادي انهيار العملات الأوروبية حراء تعويم الدولار.

وتجددت المحاولة في منتصف السبب عنينات حين كلُّف قادة المجموعة رئيس الوزراء البلجيكي ليـو تندمـانز اعداد تقرير حـولّ مستقبل الاندماج النقدي والبحث في امكانات تنظيم العلاقات النقدية داخل السوق الأوروبية لتفادي التبعات السلبية لانخفاض قيمة الدولار. وكان عدد البلدان أعضاء المجموعة ارتفع في ١٩٧١ مع انضهام كل من بريطانيسا والدنمارك وأيرلندا لعضوية السوق. وأبرز تنصائز في تقريره مساوئ تعدد العملات

للؤميسات الصناعية عشرات البلانين لتغطية نفقات التحويل. وانتهى التقرير الى تاكيد الحاجة لوضع الية تنظم العالهات بين العملات الاوروبية داخل السوق المستركة وتتفادى الخفوضات التنافسية في ما بينها وريما تحميها، بواسطة تنخل البثوك الركزية من العواصف التي كانت تهب على اسواق المال الأوروبية بشكل دوري.

مراحل الاتحاد الاقتصادي والنقدي ووقعت للجموعة الأوروبية

اندُ فَاضَ اسعار الفائدة التي كانت ارتفسعت بشدة في تلكُّ الاعبوام الى ١٢ في المشة. وتجم عن ارتفاع اسعار الفائدة عزوف المؤسسات عن الاستشمار في السوق الأوروبية، واحد اسجاب انخفاض النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة. ومع توقسيع بلدان الاتحناد مسعاهدة ماستريخت التي نخلت حييز التنفيذ في عبام ١٩٩٣، كانت الوجهة النقنية وأضحة وبعيدة المنال لجهه مسرطة الكساد

العامة بوسائل التضخم وازتفاع الدين. ولتحقيق الهدف النقدي، اقتضت المعاهدة خفض العجر العام الى أقل من ثلاثة في المشة من احسمسالي الناتج المعلم والمدونية العامة الي ٦٠ في المئة

المصرفية. وهدفت الخطة الي تنسيق السياسات الاقتصاسة والمالية وتوجيهها نحو خفض عجز الموازنات وتوفير شروط

وأثمرت الجهود المتواصلة في الاقتصادي وفرضت المعاهدة شروط التقشف والضغط على الانفاق العام وحظرت منذ انطلاق المرحلة الثانية للاندماج النقدى الأوروبية ولا يزال خارج الآلية. عام ١٩٩٤ تمويل عجر الموازنات

العسمسلات الاوروبيسة للبلدان

عام ١٩٨٦ في لوكسمبورغ، ميثاق توحيد السوق الداخلية التي شهدت بشكل تدرجي تحرير تنقل البضائع والخدمات والاشخاص عبس أراضي البلدان الأعضاء النين كمان عندهم ارتقع الي ١٢ بعد أنضمام اليونان عام ١٩٨١

وأعدرئيس المقوضية السابق حساك بعلور خطة الاتحساد الاقتصادي والنقدي وتنفيذها على ثلاث مراحل انطلقت أولاها عام ١٩٩٠ مع بدء تنفيذ صربة تنقل الرساميل والضدمات

> عام ١٩٧٩ انشاء النظام النقدي الأوروبي الذي يمثل سلة تشمل الاعضاء ويحدد هوامش تنبنب قيمة كل منها داخل آلية الصرف وقيمة وحدة النقد الأوروبية (ايكو). وتواصل العسمل بالنظام القائم حستى البوم لكنه لم يق عملات الدول الإعضاء من هجمات المضاربين مثلما حدث خلال عامى ١٩٩٢ و١٩٩٤، حين فسيرضت العاصفة المالية على حكومة رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور سحب الجنيه الاسترليني من الية الصرف

والتصَّحْم دون ثلاثة في أللته بالإضافة الى ضمان انخفاض أسعار الفائدة في الأمد الطويل. كىما تشترط في كل بلد مرشح وآختلاف معدلات صرفها داخل السوق المشتركة حيث تخسر لعضوية العملة ألموحدة ان يكون واسبانيا والبرتغال عام ١٩٨٦.

١١ دولة في الاتحاد الاوروبي ستعتمد اليورو رسمياً ابتداء من غد الجمعة. (ا ف ب)

تمويـــــــــ الـــــتـــــجـــــارة الــــعــــربـــ



هل يوجد لديك منتجات محلية وتريد تصديرها لأي بلد عربي آخر، أو هل تود إستيراد منتجات من بلدان عربية أخرى،

.... نحن هنا لمساعدتك

إن برنامج تمويل التجارة العربية، مؤسسة خلال وكالاته الوطنية المعتمدة في بلدك بتكلفة

. . . .

مالية عربية مشتركة، على أتم منافسة وشروط سداد مسريسة. الإستعداد لتوفير التمويل اللازم كما يوفر أيضا المعلومات الأساسية عن لعمليات الإستيراد والتصدير التجارة العربية وفرص التصديز والإستيراد بين الدول العربية من بين الدول العربية.



برنامج زمويل التجارة العرسة ARAB TRADE FINANCING PROGRAM

لعزيد من المعلومات حول برنامج تمويل التجارة العربية وتسهيلاته، يرجى الإتممال بالوكالة الومانية المعتمدة في بلبك أو الإتممال مباشرة على: برنامج تعويل التجارة العربية منشرق بريد: (26799) - أبوظبي، دولة الامارات العربية المتعدة هاتف: 996(31 (2 - 00971) ناكى: 316793 (2- 200971 - 22) تاكى: web:www.atfp.com .24166 ATFP EM

معدلات تحويل العملات الأوروبية الي اليورو

■ يحدد البنك المركزي الاوروبي والمفوضية الاوروبية ومجلس وزراء المال ظهر اليوم الخميس ٢١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ قيمة كل من عملات البلدان الاعضاء بالنسبة لوحدة النقد الأوروبية (ايكو). وتعتمد القيمة نفسها بالنسبة للعملة الموحدة (اليورو) بشكل رسمي منذ فجر يوم الجمعة ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩، وفق مبدأ وحدة ايكو = يورو. ولا تحدد قيمة اليورو بالنسبة للدولار الأميركي أو الين الياباني في الاجتماعات الرسمية وانما داخل اسوأق المال التي ستفتتع نشاطها يوم الاثنين ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩.

ألية الصرف الأوروبية الجديدة

تحدد الية الصرف الأوروبية الجديدة العلاقة بين «اليورو» والعملات الأوروبية الاخرى مثل الجنيه الاسترليني والكرونا الدنماركية او الدرهم الدوناني التي لا تنتمي الى منطقة الدورو (تشمل ١١ عملة وطنية). وكانت القمة الأوروبية حددت موامش التذبذب داخل الية الصرف بنسبة اقصاها ١٥ في المنة والناها ٢,٥ في المنة. وذلك من اجل تفادي الخفوضات التنافسية من جانب العمالات الواقعة خارج منطقة اليورو.

تمثل عملة اليورو واقعأ اقتصادبأ ونقد دياً منذ مطلع سنة ١٩٩٩ وتستخدم في الاسواق المالية عند افتتاحها وفي التعاملات الصرفية والسندات الحكومية فور احتفالات السنة المسلانية. وسيتم تعميم استخدام اوراق ونقود اليورو مطلع سنة ٢٠٠٢ على ان تسحب العملات الوطنية كافة في بداية شهر تموز

ويم ديزنبرغ رئيس البنك المركزي. (يوليو) من السنّة نفسها. وفي غضون الرحلة الانتقالية ١٩٩٩ -٢٠٠٢ فَأَن استخدام اليورو ليس ملزماً لكنها ستكون في متناول المؤسسات والاشخاص لاجراء معاملات التحويل كافة. وأعدت المصارف خدمات فتح الحسابات بعملة اليورو وكذلك الصكوك ويطاقات الاقتراض، وذلك بدءاً من ١/١/٩١٩١. ويتولى البنك المركزي الأوروبي (مقره في فرانكاورت) تسيير السياسة النقيية والحفاظ على استقرار الاسعان

الاطارالقانوني وافقت القمة الأوروبية في غضون ١٩٩٧ على الاجراءات القانونية اللازمة كافة للمعادلة بين وحدة النقد الأوروبية (أيكو) واليورو وضمان

قانونية استمرارية العقود المبرمة قبل صدور العملة الواحدة من دون فتح حسابات بعملة اليورو

يمكن للمؤسسات والاقراد فتح حسابات مصرفية بعملة اليورو بدءأ من ١/١/٩٩٩ لتنفيذ عمليات التحويل والاقتراض والماسبة فيما يحتفظ الاقراد بحساباتهم بالعملات الوطنية ألى حين موعد تعميم اوراق ونقود اليورو في ١/١/٢٠٠٢.

مجانية التحويل الى عملة اليورو من المقرر أن يتمكن الستهلكون نقل حساباتهم من العملات الوطنية الى عملة اليورو مجاناً وإن لا تتجاوز كلفة المعاملات بعملة اليورو الكُّفة نفسها عند تحويل العملات الوطنية الاخرى.

البطاقات المصرفية بعملة اليورو توفر المصارف البطاقات المصرفية لاجراء عمليات التحويل بعملة

اليورو بين الحسابات المصرفية منذ ١٩٩٩/١/١ فيما تظل البطاقات السابقة تأفذة المعول. ازدواجية التسعير

يعكن المحلات التجارية تسعير منتجاتها، خلال المرحلة الانتقالية ١٩٩٩ - ٢٠٠٢ بالعملة الوطنية. كما يمكن للمؤسسات تسعير فواتيرها، مثل فواتير استهلاك الفاز والكهرباء والهاتف. بالعملة الوطنية وكذلك بعملة اليورو وذلك من اجل التمهيد لتعميم استخدام العملة الموحدة.

اوراق ونقود اليورو

تعد حالياً سبعة اوراق نَقْدية بقيمة تراوح بين ٥ و٥٠٠ يورو (٥. ١٠ . ٢٠ . ٥٠ . ١٠ ، ١٠٠ ، ٥٠٠) وثمانية نقود بقيمة: ١ . ٣ ، ٥ . ١٠ . ٠ و٥٠ سنتاً ويورو واحد و٢ يورو. وتعد اليورو منة سند. وسيبدأ أستخدام اليورو بشكل تدرجي في مطلع السنة ٢٠٠٢ على ان يتم تعميمه وتسحب العملات الوطنية في منتصف السنة نفسها. وتتولى كل من الدول الاعضاء مسؤولية صك العملة الموحدة والحجم الذي يناسب ثروتها. ويقدر العدد الأجمالي للأوراق النقدية المتداولة اليوم فَى البلدان الاحدى عشر الاعضاء فيَّ المنطقة النقدية ١٠ بلايين ورفَّة و١٠ بليون قطعة نقدية.

□ بروكسيل - والحياة،

الاقتصادي في البلدان الاوروبية الى ٢,٩ في المُثُـة عــام ١٩٩٨

الاسعار وأرتفاع الاستثمار بنسبة

٨,٧ في للثَّة واتحقاض اسعار الفَائِدةُ الى ٣ فِي المُنَّةَ فِي كُلُّ مِنْ

قرنسا والمانيا وتنثى يستويات

ويستفيد الاقتصاد الاوروبي دن

تراجع اسعار الخامات الأولى المستوردة الى ١٠ أبي المئة العام

الماضي ومن انهيار أسعار النقط

بنسبة تغوق ٥٠ في للئة وتعتقد

مصادر الكوضية ان تحسن

الاقتصاد الاوروبي سيكون مفيداً

بالنسبة للبلدان العربية للتوسطية لإن القسط الإكبر من

وتؤكد هذه المؤشرات أن عملة

اليورو تلد في ظروف اقتصادية

مأيعزز استقرار قيمتها وثقة

اوسناط لئال والبلدان الاحتسسة

فيها. وستكون قيمة اليورو

مساوية لقيمة سلفتها وحدة النقد

الاوروبي (ايكو) التي تستبيدل

ويرجح الذبرآء أن تصافظ

عملة اليورو على استقرار قيمتها

في الاســواق من دون أن تكون

بالُّغَة الارتفاع بالنسبة للدولار.

بنحو ١,١٧ دولار اسركي.

تجارتها يتم مع اوروبا.

🗷 تدور تساؤلات كثيرة حول القيمة الحقيقية للعملة الموحدة (البسورو) بالنسبسة للدولار الاميركية وعن تأثيراتها للحتملة في البلدان المجاورة الاقتصاد الاوروبي في وسط وشرق القارة الاوروبية أو البلدان العربية للطلة على حوض البحر الابيض التوسط والاخرى المصدرة للنقط ويرى الخيراء في بروكسيل ان عطية اليورو تستوحي قيمتها من الثروة الاقتصابية للاتحاد وثقة اوساط للال في تحسين الاداء الاقتصادي وتصحيح أوضاع الموازنات العامة للبلدان الاعضاء في المنطقة النقيبة الصييدة وأنشفاض اسعل الفائدة الرئيسية الى مستويات قياسية. وينتظر ان تصل معدلات النمو

ويفسر اتصادها نحو الزيادة بارتفاع الطلب الداخلي آلى أكثر دن ٢,٥ في المئة وباعتبرال ندو

من تكبد الحسائر الناجمة عن تنبنب قيمة العملة الاميركية. النول الثامية العنبة.

فارتفاع قيمة البورو سيؤثر بشكل سلبي في قبيضة الصّادرات الاوروبية لانه يدفعها نحو الارتفاع، لذلك يتوقع أن يتشدد البنك المركزي الاوروبي في تطبيق سحاسة نقيبة حازمة تضمن استقرار قيمة اليورو بالنسبة للنولار في مستوى معدل الصرف القائم حتى نهابة السنة بين وحدة النقد الاوروبية (ايكو) والعملة الاميركية. ومع ثيات قيمة اليورو بالمقارنة مع الدولار المتنبئي، فيان البنوك المركسرية الإجنبية ستتجه الى تحويل جزء من عوائدها بالعمالات الأوروبية

بحبينها الإتجاد النقيدي فإنه

سيكون ملزماً بسداد غرامة مالية،

تراوح قيمتها بين ٢,١ و٥,٠ في

المئة من احمالي الناتج المحلي

لفائدة الخرانة المستركة.

وتستثنى من منطقة عملة اليورو

كل من بريطانيا التي كانت

است ثنيت من المسروع النقدي

خلال وضع معاهدة ماستربخت

في نهاية ١٩٩١، واليونان لأسياب

سوء أدائها الاقتصادي والدنمارك

لأنها لالم تنضم بعد ألى عضوبة

النظام النقدي الأوروبي، والسويد

التى ترال ترفض في الظرف

الراهن الإنخسراط في ألمسروع

وأطلقت القمة تأسيس البنك

المركزي الأوروبي الذي بدأ نشاطه

في بدأية شهر تمور (يوليسو)

المأضى في فرائكفورت ومهد

لصدور العملة الموحدة في مطلع

ويحظى البنك المركسسزي

الأوروبي، الذي يتسراسه ويم

ىيزنبرغ (هولنداً) باستقلالية

تسييره للسياسة النقبية وتحبيد

قيمة العملات المنخرطة في العملة

الموحدة واسحار القائدة

الرئيسية. ومن المقرر ان يصدر

البنك المركري والمقوضية

الأوروبية البوم الخميس بيانأ

رسميا يتضمن القيمة النهائية

لكل من العمالات الأوروبية

بالنسبة لوحدة النقد الأوروبية

(ايكو). وتحل عملة دالدورو، محل

دايكو، بدءاً من مطلع كسانون

ويرشح الخسيسراء ان تكون اليورو قوية ومستقرة لأنها

ستضم اقتصادات ١١ بلداً يناهر

انتاجها المطي قيمة الناتج

الاسيسركي، ولأنَّ البنك المركسري

الأوروبي سيكون مستقلاً عن حكومات دول المنطقة النقيدة

الحديدة. كما تساعد المؤشرات

الاقتصابية والمالية الانجابية

المتوافرة اليوم لدى الدول المعنية

في تعزيز مصداقية عملة اليورو

التي يراها كثيرون منافساً في

الأمد المتوسط والبعيد للدولار

الاميركي، وترشحها الأوساط

الرسيفية لأن تساهم في تعزيز

الهوية الأوروبية على الصعيد

الدولي ودعم استقرار النظام

سجلوا احد أكبر النجاهات في تاريخهم الحديث وقدموا نمونجا

فريداً في العالم في مجال التعاون

الاقليمي والاندمأج الاقتصادي

والنقديُّ في ما بينٌ شعوب القارةٌ القسيمة. والعبسرة ايضاً في ان

الشعبوب، التي كانت مرزقت

اوصالها هروب بموية متتالية حتى منتصف القرن العشرين،

تطأ عتبة القرن الحادي والعشرين

موحدة داخل اكبر منطقة تجارية

ونقبية في العالم

وهكذا يكون الأوروبيون قد

النقدي العالمي.

الثاني (يناير) ١٩٩٩.

كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩.

النقدي.

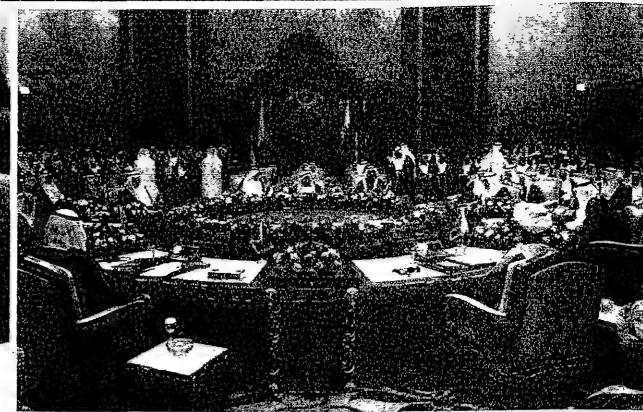
الى عملة اليورو. ويدى المقــوض الاوروبي للشؤون المالية والاقتصابية ايف تيبو دي سيلغي أن اليورو ستكون في المستقبل عملة احتياط في متناولُ البلدانُ المسدرُةُ للنَّفط لتحويل جرء من ودائعها من الدولار الى العملة الاوروبية لان قيمة الاخيرة ستكون مستقرة وبالتالي فهي ستحمّي المدرين افرادا كاثوا أم دولاً أو مؤسسات

لكن هذا التحول لن يتم بشكل فوري، بين عشية وضحاها، وانما عبر سنوات تثبت في غضونها العملة الإوروبية استقرار قيمتها. ويكتسب قرار تصويل العوائد والاحتياطات من عملة الى اخرى انعاداً اقتصانية وسياسية، إذ يعثل الدولار الاميركي بالنسبة للكثير من الدول ورجال الاعمال عملة ذات مصداقية تستند الي قوة الاقتصاد الاميركي والدور الريادي والمهيمن الذي تقوم بها الادارة الاميركية في صنع السياسة التولية. وتوفر العملة الاوروبية للوحدة اليوم بديلا يمكن ان يخلص البندان النامية الغنيسة، ولو بشكل جــزثي، من التبعية المطلقة للدولار وقد تلحا الى تحويل جزء من ودائعها من النولار الى البورو للاحتصاء من الخسارة التي تذرتب على تنبنب عملة الأحتداط لكن القرار لن يكن اقتصابيأ قحسب وانما سيبقى رهين الرغبية السيباسية لكل من

الأسعار شاملة الخدمة عروض خاصة للمجموعات

> للحجز: ١١٥٧٦٤٨ الرياض - شارع التحلية.

ALHAYAT / BUSINESS





الشيتاء والخريف الماضيان إلى الدول

الغبربينة برودة شديدة، على عكس

توقعًات النول الاعضاء في «اوبك»

والتي كانت قررت في مؤتمر المنظمة

فَّى جَّاكرتا في تَشْرِينَ الثآني(نوفمبر)

منَ العام الماضي، زيادة انتأجها على

رغم انخسف اض الطُّلب على النَّفط في

أسيا على اعتبار ان موسم الشتأء

سيستوعب الزيادة في الانتاج لا سيما والأخير يتزامن في العادة، مع ارتفاع في الطلب على النقط وشهد الوضع

القائم بالنسبة لتدهور اسعار النفط

والتبعبات على الدول المنتجبة، تطوراً

تمثل بتعاون من نوع جديد بين دول في

«اوبك» ودول اخرى منتجة من خارج

المنظمة، من أجل إدارة الإنتاج. وكأن

أول حسدت من نوعسه في هذا الاطار

أجتماع الرياض الشبهير الذي جمع

وزراء نفط السيعيونية وفترويلا

والْكسيك وتقرر على اساسه تخفيض

الإنتساج النقطي، من داخل وخسارج

داوبك، وتبعت نجست ماع الرياض

اجتماعات اخرى كأنت حصيلتها قرار

النول المنتسجّسة للنفط، في «اوبك» وخارجها، تخفيض الانتاج بما يوازي

٣, ٢ مليون برميل في اليوم .
 وعلى رغم ذاك، لم تتحسن اسعار

اجتماع منظمة «اوبك» في فيينا قرر سحب ١.٣٢٥ مليون برميل نفط يومياً من الاسواق. (رويترز)

اسعار النقط فيما الدول الاوروبية

وخصوصا فرنسا وايطاليا تستفيدان

على صعيد العائدات المالية للحكومات

من إنخفاض سعر النفط فيما المستهلك

في تلك الدول لا يشعر بالأنخفاض لأن

السعر الذي يدفعه نظير وقود سيارته

هو في معظمه ضرائب تفرضها مالية

الدولة عليه، ولذلك لم يشعر المستهلك

في أوروباً بانخفاض أسعار النفط في

ونتيجة الشفاض اسعار النفط في

المعنة الجارية، شهعت الساحة النفطعة

عمليات اندماج بين شركات نفط عالمية

الامبركية العملاقة مع «موبيل» في

عملية ضمنت فيها السيطرة على

الأخيرة، بهدف تعزيز التنافسية في

قطاع تسوده اسعار منخفضة. كما

الدميجة «توتال» الفرنسية مع شركة

عملاقة، إذ اندمجت شركة داكس

🗖 باريس - رنده تقى الدين

🗷 ينتسهي عام ١٩٩٨ بالأخسيار السيئة للنول المصنرة للنفط الاعضاء في منظمية «أوبك» والتي شيهيت عائداتها السنة الجارية انخفاضاً يزيد على ٥٠ بليسون دولار مقارنة بالعام للاضي، بعد هبوط سعر برميل النفط في الإسواق الدولية من مستوى ١٨ بوّلاراً في عام ١٩٩٧، الى أقل من تسبعة **بولارات فَي ١٩٩٨، حــــتي أن وزير** الطَّاقَّة الأميِّركي اعتبر ان سُعر برَّميُّلْ النفط حالياً، يوازي في قيمته الحقيقية - اساسياً وجبيداً في السنة الجبارية سعرة في عام ١٩٣٢ أ وكان ملفتاً أن ـ القصف آلاميركي والبريطاني على العراق مع نهاية العام لم يؤثر على سعر النفط لجهة رفعه، على عكس ما حدث إبان حسرب الخليج الأولى في ١٩٩١، عَنْدِمَا ارتَفْعَت أستَعَارِ النَّفَطُ فَيَّ الأيام الأولى للتحسيرب اليّ ١٤ دولاراً للبرميل. واتسمت السوق النفطية هذه السنة بوجود فائض نفطى دائم في الأسواق تتيجة الانخفاض ألكبير في الظلب عليه من دول أسيا التي شهدت تراجعًا في نموها مع تضاقم الأزمة الْمِالْيَة والاقتُّصالَّبية في المنطقة والتي أنت الى تقليص استهلاكها من النفط وإضافة الى ذلك، لم يحمل فصلا

النفط لأن الاسهواق النفطية ظلت متضمة، ما يعا معظم المتعاملين في تلك الاسواق إلى اعتبار ان السوق في حاجة الى تخفيض اكبر للمعروض خاصة وانَّ الطلبُ على النَّفط في الشَّرق الاقصى طَلَ منحَفَضًا.

الأسعار ستبقى منخفضة وتشير توقعات الى أن أسعار النفط ستبقى مُنخفضة، إذ قال مسؤول في شركة نفطية دولية لـ «الحياة» إنه «بعدّ السنة الجارية، لن يعود عالم النَّفط إلى ما كان عليه في المعابق، فالتغيير الذي طرا باق ولا رجوع عنه.

ُواضَــاف أن «أوبك» أظهــرت عــد قسدرتهما على إدارة اسسعمار النفطء بمصاولتها احلال التوازن بين العرض والطلب في اقتصاد عالمي مفتوح. فَهُلُ أَنْ ١٩٩٨ هِي سَنَّةَ رُوالٌ نَفُودُ وأولكه ؟ هذه نظرية يعتمدها أكثر من مراقب يعتبران الخالفات داخل

المنظمة جعلتها عاجزة عن التحكم في الأسواق، ولكن نلك ليس واقع الحال.

فعلى رغم الخلافات التاريخية والتجاورات ألمستمرة منذ زمن طويل في المنظمة فإن نقط دول داويك، لا يزال يمثل اكتر من نصف الشجارة الدولية للنفط إصَّافَة إلى أن المتعاملينُ في

أسواق النفط أو الأسواق المالية صا زالوا بحضرون وبكثافة مؤتمرات

فمن الخطر إنن الحكم بأن المنظمة باتت من دون نِفُود أو تأثير، لكنها تعانى من عدد كبير من المشاكل التي تعاني منها عادة المنظمات في العالم

دائم للمحافظة على حص الأسواق العالمية، لأنَّ الحصبة النقطي المهمة إنما تمثلُ موقعاً سياسياً نافذاً، ما يجَعل بعض الدول في المنظمة، مثل ايران وفنزويلا تتجاوز باستمرار حصيتها الانتاحية. لكن فنزويلا، برئيسها الجديد، تعهدت الشهر الجاري في اجتماع مدريد الذي ضم وزيري نفطً السنصوبية والمكسيك التزام خنفض الانتساج الذي تقرر في مؤتمر «اوبك» المعقود في فيينا، في حريران (يونيو) اماً بالنسبة لإيران، فيبقى موضوع

التزامها الخفض في حصتها الانتاجية مطروحاً، لا سيتما وان وزير النفط الايرانى بيجان زنغانة ومستشاره كاظم بوراردبيلي كانا صرحا أن ولتهما غدر ملتزمة بالتخفيض الذي أقره مؤتمر داويك، لصريران الحاضي، لأِنِ ايران اعتبرت انها حَفَضّتُ انتاحِهَا بنُحِوْ ٣٠٠ الفُ برميل في اليوم لأنها ومن الاساس، تنتج باقل من حصتها

الإساسية في المنظمة في وضع تنافسي

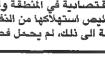
المقررة في أوبك. ومنظمـــة «أوبك» على أبواب وبتروفيناء البلجيكية، سعياً وراء الهدف تفسه. وعمليات الدمج التي صعوبات جديدة، قبلُ مؤتمرها للقبلُ تشهدها سنة ١٩٩٨، انما تتم بفعل في اذار (ضارس) الذي يشبهد تقليديا

سوق نفط ضعيفة تفرض على الشركات ومن جهة أخرى، فإن الدول زيادة في إنخفاض الطلب مع إطلالة القوية الضخمة في القطاع أخذ المبادرة فصل الربيع، توقع خبير دولي في والمواجهة بهدف تقليص التكاليف. أسبواق النفط الدولية أن يبدأ العبالد ضُمَاناً لحسن سين العمليات. بعد سنة ١٩٩٨، التكيف على استعبار نُفط منخفضة. فالوَّلايات اللَّحدة، تستفيد في شكل كبير من انخفاض

ومن هذا المنطلق، فأن انضفاض أسعار النفط في ١٩٩٨ جُعل الشركات النفطسة الدولية تعترف بأن العمل في التطوير والإنتاج والتنقيب في عدد من الدولُّ النَّفُطُيةِ في الشَّرِقُ الأُوسطِ هو الاكثر جاذبية في الظروف الحالية الصعبة، لأن كُلُّفة الإنتاج في تلك الدول منخفضة جدا نسبة لنول أخرى خارج المنطقة. فتبقى دول مثل السعودية وإيران والعسراق وقطر والامسارات والكويث، محور اهتمام الشركات النفطية الدولية، في حين أن المناطق النفطية، حيث كلفة الانتاج أكثر

وذلك الوضع يجعل المراقب المتفاثل تنتج أنه على رغم المنساكل التي تَعَانِيهِا بول ﴿ آوَبِكَ أُ مِن إِنْخَفَّاضَّ عائداتها، فإن مستوى الأسعار القائم بِعِيزُنِ، على أَلْمَدى الطُّوبِل، موقعٌ نفوط معظم بول المنظمة، لأن حصتها لجهة تزويد العالم بالنهب الاسبود ستتعزز بأعَتْبار ان الشُركات الدولية ستنهب اليها، من دون غيرها من الدول المنتجة. لتوليد قدرات جديدة،

ارتفاعاً، أصبحت أقل جانبية.



قموز ۱۹۹۸

والمنا ومناه المحفوش إ

غاصة

Heylin

صندوق النقد يقرض روسيا نحواا بليون دولار

■ طلب رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو من البرئان الموافقة على برنامج تعالجة الازمة المالية، وصف بانه داعلان تقشف، وعلى رغم ان الرئيس بوريس يلتسن كان نفى امْيرا وجود ازمة، قدم كيريينكو صورة قائمة للاوضاع الاقتصادية معترفاً بان النَّمُو الصَّناعي لن يبدأ في روسيًّا قبل سنة , ٢٠٠٠ وَكَانَت بِيانَات اطْهُرَتْ تَقَلُّص اجمالي الناتج المحلى ضلال الإشهر الضمسة الماضية

بنسبة ٢, • فيما تراجعت الصادرات بنسبة ١٩ في المئة. وفي الثلثُ الأخْسِر من الشَّهِر، وافق صندوَّق النقد النولي على تقنيم قرض الى روسيا بقيمة ١١٠٢ بليون نولار، لكنه أفرج عن أموال أقل من المتوقع هي ٨٠٤ بليون بولار لتشجيع موسكو على التزام برنامجها الاصلاحي الصارم، و لان هناك «تأخيراً في تنقيد» بعض شروط

وقال صنبوق النقد إن روسيا ستحصل على باقي المبلغ، أي 1.5 بليون دولار، في أيلول (سبتمبر)، ثم في وقت لاحق من السنة بشرط الاستحمرار في البرنامج

طوكيو: خطة لاصلاح القطاع الصرفي

■ اعلنت اليابان خطة واسعة لإصلاح قطاعها المصرفي تنص علي ضخ رؤوس الاموال العامة لمساعدة المصارف المهندة بالإفلاس. وتقضي الخطة بتاسيس ومصارف تسوية، تكلف تصفية ديون المسارف المعدومة التي تمنّق القطاع المصرفي الباباني وتشل ثاني اكبر اقتصاد في """

ولجهة حل مشكلة الديون المعدومة تقرر أن توضع المبارف المتعثرة موقتاً تحت وصاية ادارة عامة قبل تصفيتها فيما ستتولّى مصارف التسوية العامة، والتي أسستُ تُحتُ مظلة مؤسسة هيسي فاينانشال ريستوريشنُّ كورب، ادارة قروضها العاملة. وْفِي الثَّلَثُ ٱلْاضِيرِ من الشَّهِرِ، حَثْرَتَ وَكَانَةَ التَّصَنِّيفُ

الائتماني الدولية «مودير انفستورر سرفيس، من انها تراجع تصنيفها للسون السياسة للبابان، موضحة أن اهذه المراجعة جاءت بسبب المشاكل الهيكلية العميقة في الا تصاد السياباني التي لم يمكن معالجتها بالاساليب التقييية، وسيعني خفض تصنيف اليابان خروجها من عضوية نادي الدول التي تتمتع بترتيب «أ أ أ، والذي يضم في الْوَقِّتِ الشَّاصُ ۖ الْاقْتُصَاداتُ الْكِبْرِيُّ وَمِنْ بِينَهَا الوَّلَايَاتُ

ومن جهة أخرى، هبط الين الى ابنى مستوياته منذ بداية الشهر، مقارنة بالدولار، بفعل انباء عن احتمال تولي



اللوحة الالكترونية تشير الى سعر النولار في سوق طوكيو.

رئيس الوزراء السابق كييشي سيازاوا منصب وزير المال. وارتفع الدولار الى ١٤٢,٥٠ ين وسط شكوك في شـــان سياسات رئيس الوزراء المقبل كيزو اوبوتشي.

تحالف استراتيجي بين بورصتي لندن وفرانكفورت

🗷 اعلنت بورصتا لندن وفرانكفورت تحالفاً استراتيجياً بينهمنا بهدف ارسناء الاسناس لاقناصة يورضنة اوروبينة بمناسبة اطلاق العملة الاوروبية الموحدة. وسيسمح التحالف للمستثمرين فيكلا البورصتين بالنصُّولَ الَّي الإخْرَى، وإن كان الهَّدَفُ ٱلَّانِي اقَاصَةَ نظاُّم

الكتروني مشترك لعمليات البورصة. وتتديح المرحلة الاولى من التحاون بين البورصتين والتي ستبدأ مع بهداء التعامل باليورو عداً، برنامجاً مشتركا للتداول في الاسهم البريطانية والالمانية

وقالت البورصتان انهما ترحبان بمشاركة بورصات المُرى في التَّحَالَفُ الذي يَهدفُ الى اقامة سُوقَ أوْرُوبِية واحدة، فيما اعتبر وسطّاء أسهم في العاصمة البريطانية ان القرار السنشف منه احساس لنن بضغوط بسبب

فنزويلا وايران تتبادلان اتهامات بانتهاك حصص الانتاج

🗷 تبادلت ايران وفنزويلا اتهامات بانتهاك حصص الانتاج فيما سُغِر حُام القياس العالمي (برنت) يراوح بين ١٢,٩٠ و٦,١٦ دولار على رغم خطط «اويك» ضغض الانتاج لرقع الاسعار.

واتهمت فنزويلا ايران بمخالفة اتفاق الرياض من خلال ضبخ ٢٠٠ الف برميل يومياً زيادة على حصبتها لانها تعترض ان تكونُ الخُفُوضَاتُ مَّنْ الانتاج الحقيقي، وانما من الحصية المقررة لها من اويك، كون الاهيرة تفوق الانتاج الفعلى، ورفضت ايران بشدة الاتهامات الفنزويلية. وتبلغ حصة ايران في داوبك، ٣,٩٤٢ مليون برميل يومياً فيما مستوى انتاجها المقيقي يقدر بنمو ٣,٦٢٣ مليون برميل

تراجع ارباح 'سابك' 22 في المئة في النصف الأول

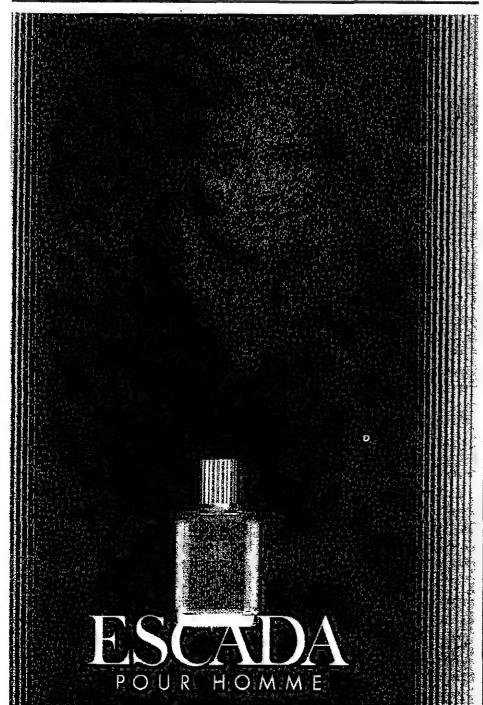
■ اعلنت والشركة السعويدة للصناعات الإساسية، (سابك) تراجع ارباحتها الصَّافية في النصف الاول من ١٩٩٨ بنسبة ٢٤ في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وأند فضت الارباح الى نحو ١٠٣٤ بليون ريال (٨٥٨ مَليون دولار) من نحو ٢٠٣ بليون ريال (٢١٣ مَليون

والوضحة الشركة أن الانخفاض في الارباح جاء على رغم تصاعد العمليات الانتاجية للشركة ونمو مبيعاتها بِقَارِقَ مِلْمُوسِ عِنْ أَدَاءَ الْفَتَرَةُ نَفْسِهِا مِنْ الْعَامِ الْمَاضِيُّ. وارجع نائب رئيس محلس ادارة اسسابك العتمسو المنتب أبراهيم بن سلمة، انخفاض الارباح على رغم تنامي الانتـأج والمُبُـيـعـات، الى تدئي الاستعـار الدوليـة لمعظم

الولايات المتحدة تقلل اعتمادها على نفط الشرق الأوسط

■ أعلنت الولايات المتحدة انها تعيد تنويع مصادر وارداتها النفطية وتقلل اعتمانها على نفط الشرق الاوسط وقالت مسؤولة وزراة الطاقة الإميركية سأندرا ويزلي، خلال مؤتمر مكسيكي للغاز الطبيعي دان الولايات المتحدة تتطلع الى تنويع مصادر وارداتها من النفط الخام وتعتبر ان الورادات من نصف الكرة الغربي لها اولوية.

و أضَّافَت: «اعتقد ان أكثرُ مَنَّ ٥٠ في الْثُـة من واربتنا ياتي من نصف الكرة الغربي أي من كندا والكسيك واميركا الجنوبية لذلك زدنا الاستيراد من هناك وقللنا الاستيراد من



غير أن هذه التخفيضات لم تكن مُسَوَّدُرة في شكل كساف في

السوق النفطية، فاستمرت الاسعار بعدها بالانخفاض ما حدا

وبمحمد وعبة الرياض، الى عبقيد

اجتماع اخرافي اسستردام توصلت فيه دول المجعوعة الثلاث

الى قرار بتخفيض الأنتاج مرة اخبري بمقيدان ٤٥٠ الف برمييل

يوميأ وتحملت التخفيض هذه

أغرة السعودية وفنزويلا بواقع

لاتفاق شفض جديد ضعن اوبك

توصلت اليه في حزيران (يونيو) من ١٩٩٨ في فسيستنا، وقسررت بموجبه تشفيض انتاجها مرة

أخرى بمقدار ١,٣٥٠ مليون برميل

يومياً، ليصل مجموع التخفيض

الى ٢,٦ مليون برميل بوميا

وساندت دول منتجة من خارج

«اوبِكَ» اتفاقي آذار وحسزيرانُ

بحضور الاجتماعين بصفة مراقب

والإعلان عن تخفيضات في انتاج

تلك الدول بمقدار ٩٠٠ الف برميل

تصملت ها في شكل اسساسي

المكسينك وسلطنة عسأن ومبصر

وتم التــوصل الى اتفاق

حزيران من ١٩٩٨ بعد مناقشات

طويلة اضطر سعها الوزراء الى

الرجوع الى حكوماتهم قبل اتخاذ

قرآر بتخفيض الانتاج واحتساب

الأسناس الجساعي والغردي لكل

دولة الذي سييتم منه اجسراء

وبرزت ضمعن هذا الاتفساق

حاجسة مساسسة لأن تكون

التخفيضات من الانتاج الفعلي لدول «أوبك» والذي بلغ في شباط

ايران انتاجها في شباط (فبراير)

وروسيا الاتحادية والنروج،

ابتداء من أول تموز (يوليو).

٢٢٥ الف برميل لكل منهما. وكسان ذلك الإنفساق اسساسسأ

الأزمة ترثها السنة الجديدة

سيناريوالنفط في ١٩٩٨: محاولات وتجاوزات

🗆 ايو قلبي --شفيق الإسدى

■ ورث عنام ١٩٩٨ عن العنام الذي سنبقه ازمة نغطية سيورثها بدوره لسنة ١٩٩٩، تعسد أن تفاقمت في جنباته على رغم المصاولات الكثيرة التي بنلتها منظمية الدول الصيدرة للنفط (اوبك) بالتعاون مع دول منتجة أخرى للتغلب على الارمة من دون جسدوی. ویتسعین علی داویك، آن تبدل مصاولات جديدة في ١٩٩٩، والتبداء من مسؤتمرها في آذار (مارس) المقبل، أو استباقه بعقد مؤتمر استثثثاثي اذا تضاقمت الأزمة عن حدودها ألحالية.

الأزمة النقطية وانعكاساتها الاقتصادية اطبقت على جميع الدول المنتجة للنفطء وبرزت آثار الأزمية في شكل خياص على دول الخليج والدول الاخرى في داويك، كون معظها يعتمد في بخله للقبومي على النفط الخبام الذي تشكل ايراداته نسبة كبيرة من إجسسالي الناتج المحلي ، بما يُوارِّي شحو ٩٠ في الملة من موارد المواردات الحكومية لكثير من دول الخُليج، ونظيراتها الأعضاء في

وتظهر أبعاد الإزمة النقطية ١٩٩٧ نجو ١٣،٥ بولار للبرميل. الحالية على اقتصادات الدول الخليث حيثة من خيلال تقلص عائداتها السنوية لعام ١٩٩٨ من النقط بنسبة تصل الى أكثر من ٥٠ في المئة، في مسورزناتها السنوية التي اصيبت بعجز فعلى بزيد بكثير عما كان مقدراً في

أَنْوَارَبْاتَ لَلْعَلَنْةَ لَعَامَ ١٩٩٨. وتقدر الدوائر الثقطية والمالية ان دول دأويك، فقدت في عسام ١٩٩٨ اكثر من ٦٠ بليون دولار عنَّ العسائدات المقسدرة عند وضع الموازنات نتيجة الانخفاض الحاد

في أسعار النَّقَط الحَّامِ. وفقدت أسعار للنفطف ١٩٩٨ أكتر من ٤٠ في المنة من قب متبها ووصلت الى ابنى مستوياتها منذ أكثر من ١٧ عاما،



اكلاف انتاج نفوط الخليج اقل بكثير من تلك في مناطق اخرى.

ان كان المتوسط السعري في عام قزارخاطيء؟ وتبينو الأمور أكشر سلبية بالنسبة للنول المنتحة للنفط وخصوصاً دول الخليج باستمرار الازمة في أسواق النَّفَطُ العالمية وانتقالها بكل ثقلها واعبائها الى عام ١٩٩٩، ما دفع كثيراً من الدول في المنطقة على مستوى فردي أو جُساعي، الى دق ناقوس الخطر والدعوة الى التعامل مع الأزمة وانعكاساتها الاقتصابية والمالية على دول الخليج برؤية واقعية للابعاد بهدف اتضاذ لجراءات فاعلة وقوية للحد من تاثيراتها

ومحساولة الضروج منها باقل ولكن حل الأزمة يتطلب اولاً التعرف الى مسبباتها والعوامل

وتجاوزته فعلياً بتراجع متوسط تطور الازمة والتعامل معها من سعر البرميل عن ١٣ دولاراً بعد دلخل «أوبك» وخارجها.

فالأزمة الأخسرة في سوق النفط بدأت وتكوثت خسآتل عسام ١٩٩٧ ويربها السعض الى قسرار مؤتمرها نصف السنوي العادي في يونيو عام ١٩٩٧ في جاكارتاً حين قررت زيادة انتاجها من النَّفُطُ الْحُامُ بِنُسِبِةً ١٠ في الْمُهُ ليصل الى ٥,٧٧ منيون برميل يومياً. ولم تمر أسابيع أو أشهر قليلة حتى ولنت من رحم المنطقة التي اتحد فيها قرار «أوبك» أزمة اقتصابية ضربت دول جنوب

شرق اسيا واستدت الى اندونيسيا ذاتها والى روسيا ودول اخرى في آسيا وأميركا اللاتينية، وباتت تهند الاقتصاد

العسالي ككل، ادت الأزمسة التي كانت وراء حدوثها ومراحل

الاقتصادية الى تباطق النشاط «أويك» وصضعها بداقع وقت متاشر، بعد أن استفحلت المؤيدون للقرارات بانها كأنت الاقتصادي وتراجعه في جنوب وتحصيل حاصل ولوضع القائم شرق أستا سا أدى الى نقص فعلياً عند اتخانها لأن انتاج الطلب الأسيوي على النفط وأوبك الفعلي في حربران بمستوى يزيد على مليون برميل (يونيو) ۱۹۹۷ كان في حدود ۲۸

يومياً، في وقت تنتج فيه دول «اويك» ودول أخسسري بكامل طَأَقَاتِهَا ۗ الأنْتَاجِيةِ مِمَا تَسْبِبِ فِي حدوث تخمة نفطية في الأسواق العالمية ناتجة عن أحتلال التوازن بين العرض والطلب وهو ما أسسهم في شكل قوي في تكوين الدول الصناعية والشركات العالمية مخرونات نفطية استراتيجية تزيد على ٢٠٠ مليون برميل واستخدامها في توجيه ضغط على الأسواق والأسعار في الوقت المطلوب.

ضَــــُــــةٌ في تلك الدول لزيادة طاقتها الإنتاجية. ُ وفيما تقول مصادر نفطية في ولم تتكشف أمام وأوبك، أبعاد •أوبك، وخارجها أن قرار جاكارتا الأزمة وانعكاساتها على اسواق كنان السبب المساشس للازمية النفط العالمية والاسعار الأفي النفطية لجهة توقيت قرارات

وبدأت الأسعار بالتدني في شكل متسارع خصوصاً وان «أوبك في احتماعها العادي في تشرين الثاني (نوفمبر) لم تشخذ آية قسرارات للتسعسامل مع الأزمسة الأسيوية على أمل أن تصر الأخيرة بسرعة. ولكنه سرعان ما تكشف للعالم كله ولنظمة «أوبك» أن أرَّمة الاقتصادات الإسبوية التي انتقلت الى مناطق أخسرى من ألعسالم ستكون أرّمة طويلة المدى، ولأ سببها تجاور بعض دول المنظمة يمكن تجاورها بسرعة.

ومن خلال هذه الرؤية والواقع الصبعب الذي فرضنه انخفاض الأسبعبار على مسوارتات الدول المنتجبة للنفط بدات بعض دول «أويك» التحرك للتعامل مع الأزمة منّ خُــلال البِـدة في حلّ بعض خيوطها المستعصية داخل المنظَّمَّةُ ذاتها، وبالتعماون مع منتجين اخرين من خارج المنظمة.

وجاء في هذا الإطار التحرك السبعودي ألفنزويلي الكسيكي بعد اجتماع لوزراء النفط والطاقة في الدول الشالات في شباط (فَلْبِرالْير) من ١٩٩٨ في الرياض، والذي اتخذت فيه تلك ألدول قراراً بتخفيض انتاجها بمستوى ٢٠٠ الف برميل يومياً، بواقع ٣٠٠ الف يرميل من السحوبية و ٢٠٠ الف برميل من فنزويلا، وهما عضوان في داويك، وبواقع ١٠٠ الف برميل من المكسيك وهي دولة

منتجة خارج المنظمة. وكان هذا التحرك وما نجم عنه من قرارات دافعاً لولادة ما عرف بالمنجموعية الرياضء أوجِدتُ آلية للتحرك داخل ﴿أوبكِ، مُعَقَّد اجتَّماع استَثنائي في أذار (سارس) من ۱۹۹۸ انتهی بأتفاق على تخفيض انتاج الدول الأعضاء بمقدار ١٠٢٥٠ مليون يرميل يومياً لدعم اسعار النفط

(فيراير) الماضي نحو ٢٨٠٥ مليون برميل يومياً. وبخل وزراء نفط واوبك في جدال واسع وطويل حول مستوى الْتَسَاجُ ايرَّانَ الذَّي سَــَيِــَتَم عَلَى اساسه تَخْفيض حصتها إذ قدرت

التخفيضات.

التتمة في الصغحة المقابلة

'جنرال موتورز': اتفاق مبدئي على وقف الاضرابات في الولايات المتحدة

مليون برميل يومياً، وجاء القرار

بزيادة الانتاج بنسبة ١٠ في المئة

ليعطي الواقع الانتاجي للدول

الأعضباء الصيفة الرسمية

والقانونية وليتجاوز مشكلة كانت

قائمة وتهدد مستقبل داويكء ككلء

لحصمتها الانتاجية واصرارها

على تلك التجاوزات تحت ضغوط

داخلية وارتساطات مع شبركات

نفطية عالمية وظفت استثمارات

🗷 ديترويت – زف ب – توصلت شركة دجنرال موتورز، الاميركية ونقابات عمال السيارات في الولايات المتحدة في بيترويت الى اتفاق مُبِئنِّي لُوقف الاضرآبُ في اثَّنْينُ منَّ المُصانِع يعطُّلانَّ عَجْلَة الانتَّاج فيَّ معاملٌ للشَّركة في امْبِركا ٱلشَّعالية. وفي مؤبِّعر صحافي نقلته مباشرةٌ محطة التلفريون الإمبركية سبى أن بي سي، قال رئيس أتحاد النقابات ستيفن بوكيش: «عقدتًا اتفاقاً مبتئياً» يتعلق بالمستعين اللذين يشملهما



رثيس اتحاد نقابات السيارات يعلن التوصل الى اتفاق لوقف الاضرابات. (١ ب)

وبدأ الاضراب قبل ١٥ يوماً في مصنع فلينت (ميشيغان) لصهر المعادنُ احتجاجًا على لجوء ٱلشركةُ الى الانتاجُ في دُولَ أَخْرَى تَتقاضَى فيها البد العاملة اجوراً زميدة وبعد ١ ايوماً، اعلنَ الاضرابِ في مصنع تابع لشركة «للفي» المتفرعة عن حجنرال صوتورز، لصنع قطع الغيار والوَّاقع في المدينةُ نفسها، ما عطل الانتاج في كل مصانع شركة صنَّاعة السيارات في اميركا الشمالية. وفي حزيران (يونيو) الماضي وحده، ادى الاضْرَابِ الى خَسَّارة نصف نقطة من المعنل الأجمالي لنمو الاقتصاد في الربع الثاني من ١٩٩٨، وكلف مهتوررًه ١٨٨ بليون تولار.

بسبب الحبة الزرقاء' 'فايزر' تتوقع تحقيق٧ بلايين دولار بنهاية ١٩٩٨

نُجِلَحِهَا فِي تُسويقُ والجبة الزُرْقَاء، فَي أكثر من ٥٠ بلداً، خصوصاً في القارة الأوروبية التي تشبه اسواقها لجهة الحجم الأسواق

تامل شركة دفايزره ان تجني ارياحاً بقيمة سبعة بلايين دولار مع نهاية السنة الجارية بعد

روسيا تعوم الروبل وتفرض قيوداً على التحويل

■ ساد ذعر أسواق المال الروسية اثر قرار الحكومة «تعويم» الرويل. ونقى رئيس الوزراء سيرغي كيريينكو أن يكون الإجراء خفضا رسميا للعملة المحلية، إلا أنَّ قيمة الروبل انهارت ٥٠ في المئة في محلات صرفً العملة. وأعلَّتَ السلطة التنفينية لجراءات أخْرى بينها وقف تسديد القروض للدائشين الإصانب كسأ ألغت السندات الحكوميية وفرضت تقييدات على تحويل العملة.

وقال محلَّاونَ فَي لندن ان تلك الاجراءات تعتبر خَفَضاً لقيمة الروبل، فيعا ترددت أنباء في موسكو بأن الكرملين يثوي إقالة صاكم البنك الأركزي سرغى توبينين وأن المستشار الاقتصادي الرئاسي الكسنير

للدولار برفعه الى ٩,٥ روبل. وتم فرض قيود على عمليات تبديل العملة في صورة كبيرة، كما منع الاجانب (غير المقيمين) مِن شراء ودائع واوراق مالية بالروبل لا تتجاوزُ فترة تسديدها ١٢ شهراً.

ويموجب الاجراءات الأخرى تم توسيع «الممر المالي» المحدد لضرف

كما جمدت للحكومة لمدة ٩٠ يوماً، تسديد القروض المستحقة لجهات حِنْبِية، وتوقف ايضًا تسديد المُستحقات عن تأمين القروض الرهونة مُقَاْبِلُ أُورَاقَ مَالَيَّةً. وأوقَـفْت الحكومـة التَّعامل بَسنداتُ الدولـة التَّي ينتهي أجلها أخر السنة المقبلة على أن يعاد اصدارها في صيغة سيتم

انتاج اوبك انخفض وسعرالبرميل تحسن قليلآ

■ شبهد انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) انخفاضاً كبيراً بلغ ٣٧٧ ألف برميل يومياً في تُموز (يوليو) الماضي فيما زاد معدل سُعُر البرميل على ٢٩، • دولار مقارنة مع نظيره في حزيران (يونيو). وبلغ انتاج المنظمة ٥٨٤، ٢٧ مليون برميل بوسياً مقابل ٢٥٧، ٢٨

لليون برميل في حزيران. واعتبر محللون أن الانخفاض والإعلان السعودي عن تقليص عملياتُ التسليم في اللَّولُ (سَبتمبر) ربعًا عززا وضع المَّنتَجِينَ في وَفَتَ يستمر فيه تدهور الإسعار.

ورأوا أن الأمر يشكل درجة مشجعة من التزام برنامح الخفض الذي تقرر في الاجتماع الوزاري للعنظمة في فيينا اخر حزيران الماضي.

هبوط حادفي البورصات الدولية عقب خسارة قياسية في نيويورك

■ هبطت اسعار الاسهم في معظم البورصات الدولية عقب خسارة قياسية منيت بها الاسهم الأميركية وخَفضْت مُؤْشِر دداو جَوَثرَ، للاسهم الاسيركية الى اقل من ٨٥٠٠ نقطة يعتبر ادنى دستوى بسجله منذ ادار (مارس) الماضي. وقادت الاسهم الالمانية الهبوط في اوروبا، اذ هسبطت بنسبة ٣.٣ في المُثَة على اساس دوُشر وداكس، فيما هبطت الاسهم في بورصية

لندن ما يزيد على ١٥٠ نقطة على اساس مؤسّر وفايننشال تايمز ١٠٠٠ تعادل ٢,٧ في المئة. وهبطت اسعار الاسهم في بورصة بأريس بنسبة ٢٠٥٩ في المئة على اساس مؤشر وكاكء.



Deutsche Börse Hochs Erster of tag 5626 5579,06 756,20 n9735

مؤشر بدرصة فراكفورت امس إا ب

وسبق هذه الحسائر في البورصات الاوروبية هبوط أسعار الاسهم في معظم البورصات الاستوية، والتي بقفل التعامل فيها قبل اغتتاح الأسواق الاوروبية.

تاليسمان انيرجي تتملك اراكيس وتلتزم تنفيذ مشروع النفط السوداني

■ حددت شركة «تاليسمان انبرجي» التندية التزامها مشروع النفط السوداني بعدما وافقت على تدلك شركة ، أراكيس انبرجي، الشريك المؤسس في كونستورتيوم دولي الدّرم تدويل عمليات التنقيب وبناء خطُّ انابيبُ لتصدير النَّفُطُ الخَامُ عبر ميناء بورسودان بكلفة بقدر بمهو



AL HAYAT THURSDAY 31 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13084

خسانرالأسهم تنتقل الى دول أميركا اللاتينية البورصات الدولية تنهار متأثرة بالأزمة الروسية والضربات العسكرية والفيضانات في الصين

■ انهارت اسعار الاسهم في البورصات الدولية الرئيسية متاثرة بتفاقم الوضع الاقتصادي في روسيا والضريات العسكرية الاموركية ضد اهداف في افغانستان والسودان واستمرار الاوضاع الاقتصادية المتعثرة في عدد من الدول الأسيوية.

وزاد من القلق في الإسواق تزايد المؤشرات على أن ضعوط الإرمات في رُوسِيا وَفي الدولُ الأسيونِة بدأت تنتقل الي دولُ اللوكا اللاتينية إذ هبطت اسعار الاسهم في بورضة «فوبسبا» البرازيلية بنحو ستة في

لتؤمن ايرادات اضافية تزيدعلى ١١ بليون ريال الخطوط السعودية تبدأ اليوم تطبيق الزيادة الثالثة على التذاكر الداخلية

■ بدأت «الخطوط الجوية العربية السعودية» تطبيق الزيادة الثالثة على أسعار التذاكر للرجلات الداخلية، وتنطبق على الدرجتين الأولى ورجال الإعمال بواقع ٥٠ و ٣٥ في المئة على التوالي.



ووصف محللون الخطوة بأنها ،تصحيحية، للكلفة الحقيقية لنقل للسَّاقَرِينَ عبر ٢٥ مطاراً محليًا، وتهدف الى تخفيف اعباء الدعم الحكومي الذي تتحمله موازنة الدولة خصوصا بعد الإجراءات الاخدرة التي إَنَّخُنتها لَمُواجهة اعباء نقص الإيرادات. وقالت تقارير «السعوبيّة» أَن أَلْنَاقَلَةُ الْوَطِنْيَةُ نُقَلِتُ العامِ الْمَاضِيُّ ١٣,٦ مُلْيُونَ راكبٌ مَنْهِم حُوالَّي تُسْعَةَ مَلَائِينِ بِينَ مُحَطَّاتُهَا الدَّاخَلِيَّةُ بِمِثَاوِنْ نُحُوّ ٧٠ في الْنُئَةُ مِنْ

في أكبر صفقة للطيران الدني بريتيش ايرويز تشترى ٢٢١ طائرة

■ اعلنت «الخطوط الجوية البريطانية» (بريتيش ايرويز)، اكبر ناقلة جوية في أوروبا، إبرام اتفاقين لشراء ٢٢١ طائرة جبيدة. وتقبر القيمة الأجمَّالية للطائرات بنصو ١٤ بليون بولار، مما يجعلها أكبر صفقة في تاريخ الطيران المدنى.

1998 19491

معادم إنجازة جاهر

عادات سنهنس

المراجع عرفي في

والأراب المارية المناصلي فتعلى ويطويه

والمراجع وسواسطها

12. - 1 - 1 - 1 - 12.

المساريس المسائل في فراد ----

رر السائد السيافي فالصا

for comments of the contract of سام بوصاديتها

at the second way

جي تتعلك الراكيس

أروع النفط السوداني

مرا بعد العوامة المادية المادي

the way we have been also as the same of t

ر در سد دردر نام

.. نو خوصات الدولية

و و في سية في نيويواله

يندا الاستان والوجي ليم الداريوت يقس ۴

الصافى اليابانية تخفض واردات النفط الخام

■ أعلنت مصافي النفط اليابانية أنها ستخفض وارداتها من النقط الخام بين تشرين الأول (اكتوبر) وكانون الأول (بيسمبر) من السنة لكن نطاق الخفض سيكون اقل بكثير عما تشهده مصافي سنغافورة وكوريا الجنويية.

وقال متحدث عن «شاوا شل» إن المجموعة تعتزم إدارة مصافيها بَطاقة تراوح بين ٨٩ و٩٠ في المئة خالال الفشرة من تَشْرين الإول آلي كانون الأول أي بانخفاض نحو واحد في المئة عن طاقتها الأنتاجية قبل

وقالت شركة درويال داتش - شل، أن مصفاتها في سففافورة وطاقتها الانتاجية ٢٥٠ ألف برميل يومياً ستخفض عمليّاتها الى أقل من نصف طاقتها الانتاجية في أيلول (سبتمبر) بسبّب انخفاض اسعار

بورصة طوكيو سجلت اكبر خسارة خلال يوم واحد مصير كلينتون يضغط على الدولار والبورصات

🛎 بعث القلق من احتمال محاكمة الرئيس بيل كلينتون وعزله هزة عبدة في الاسواق الدولية هوى معها الدولار الى مستويات بنيا قياسية مقابل العملات الرئيسية وتدهورت الاسهم في البورصات الرئيسية الى مستويات جديدة لم تسجلها سابقاً خلال السنة

وقال محللون ان احتمال توجيه النهم الى كلينتون وبدء اجراءات عزله ربما استغرق اشهراً عدة، وهذا سيعني عدم استقرار الادارة الاميركية لفترة طويلة وبالتالي الدولار والاسواق الاميركية ما سينعكس بدوره سلبا على الاسواق الدولية الاخرى. وازداد التشاؤم في الآسواق في شأن مصير كلينتون السياسي بعد تسرب تفاصيل من تقرير المصقق المستقل كينيث ستار عن عسلاقة الرئيس كلينتون بالمتسربة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي الذيّ سلمة الى الكونفرس ويّتوقع ان ينشر على شبكة

السعودية تستعيد المركز الاول بين مصدري النفط الى الولايات المتحدة

■ ارتفعت المنادرات النفطية السعودية بنسبة كبيرة الى الولايات المتحدة في حزيران (يوندو) وتموز (يوليو) الماضيين واصيحت السعوبية أول المصدرين الحارجيين للنفط الى الاسواق الاميركية التي استهلكت ارقاما قياسية السنة الجارية. لكن قيمة الصادرات تراجعت

مع تدهور اسعار التفطء واستعادت السعودية المركز الاول من فنزويلا والمكسيك وكندا التي تناوبت على المركز الاول منذ مطلع التسعينات. وأعلنت ادارة اعلام الطاقية في الولايات المتسحدة أن الصيادرات

النفطية السعودية الى الولايات المتحدة بلغت معدل ١٠٥٨ مليون برسيل يومسياً في حريران من مسعدل وسطى كان ١,٣٣ مليون برميل في الإشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية. وارتفعت كميات النَّفط السعودي المصدرة التي الاسواق الاميركية بنسسية ٨,٢ في المئشة من مسعدل العام الماضي الذي كأن في حدود ١٠٣ ملسيسون برمسيل يوم سأ. كنلك صيرت السعودية تُحوّ ٢٢٥ الف برميل من المُسْتَقَاتُ النَّقَطِيةَ يومياً إلى الولاياتُ الْمُسَحِدةَ وبنسسبةُ اعلَى من

تحالف٥ شركات دولية في 'عالم واحد للطيران'

■ أعلنت خيمس شيركات طيران بوليية نقلت العام الماضي ١٧٤ مليون مسافر تشكيل تحالف مشترك يُعتبر الإكبر من نوعه في صناعة النقلّ الجوي حول العالم، ويُنتظر أن يُغَير نُوع الْحَدَمات المَقَّمة على شبكة خطوط الناقلات الخمس التي تغطي ١٣٨ بولة من بينها ١٢ بولة

وشمل التحالف الجديد الذي اطلق عليه ،وان ووراد، (عالم واحد) كلاً مَنْ واميركان ايرلاينْز، ووبريتيش ايرويزْ، ووكنديانْ ايرويز، ووكندا باستقيك، ودكانتاس أيرويز، ومن المنتظر أن يصبح ناقداً مطلع السنة

المقبلة وأن يصل حجم أعماله الى ٣٨ بليون دولار. وحرصت الشركاتُ الموقعة على الأشارة تكرّاراً في اعلانها الى ان منفها فيدمة المستهلك وتحسين مستوى الفائدة التي يستطيع تحقيقها، ونلك في بادرة هدِّفها مراَّعاة المعارَّضَة التي تثيرهَا تحالفاتُ من هذا القبيل لدى الهيئات الدولية والحكومية لَّجِهةَ الحَوف من سلوكها الاحتكاري على السوق.

تشرين الاول ١٩٩٨

منتدى دافوس الاقتصادي يعتذر عن عدم تنظيم مؤتمر جديد للشرق الأوسط

■ أبلغ منتدى الاقتصاد العالمي في «دافوس» الولايات المتحدة عبوله عن تنظيم «مؤتمر الشرق الأوسط وشمال الديقياء الذي اخفقت دورته الاحدرة العام الماضي في النوحة بسبب تعطل مسيرة السلام في الشرق

وقال مسؤول اوروبي ان تونس اعتذرت بدورها عن استضافة الدورة المقبلة بسبب تعطل مسيرة السلام ومحدودية المردود الاقتصادي للمؤتمر الذي سعت الولايات المتحدة من خلال نوراته الثلاث السابقة الى تأسيس مصرف اقليمي لتمويل مشاريع التعاون الاقتصادي في

روسيا تطلب مساعدات انسانية من أوروبا

🗷 استقبل رئيس الوزراء الروسى يففيني بريماكوف رئيس اللجنة التنفيذية للاتصاد الأوروبي جاك سأنتير الذي أكد ضرورة وانعاشء العلاقاتُ السّجارية مع روّسُيا. وأعلنت ناطقة بأسم سائتير أن روسيا طلبت من الاتحاد مساعدات إنسانية. وقالت للصحافيين إن موسكو قدمت طلبك «الحصول على مساعدات إنسانية، لكن لم ترد التفاصيل بعد،، وأنْ سأنتير وعد بدرس الاقتراح. وظهرت امكانية أحتياج روسيا لْعُونَاتَ غَذَائِيةً خُلَالَ فَصَلَّ الشَّيَاءُ النَّطُويِلَ بَعْدَ خَفَصٌ قَيْمَةُ الرَّوْيِلُّ فَي ١٧ آب (اغسطس) من السنة الجارية، ما عمل قدرة البلاد على نفع ثمنَّ

ارتفاع العجز التجاري الأميركي إلى مستوى قياسى بسبب الأزمة الأسيوية

■ ارتفع العجر التجاري للولايات المتحدة إلى مستوى قياسي بلغ ١٦.٨ بِلْيِوْنِ دَوْلَارِ فِي أَبِ (ٱغْسَطُس) مِنْ ١٩٩٨ بِعَدِمْا ٱدتُ الأَرْمَةُ الاقتصادية في اسيا إلى تراجع حجم الصادرات الأميركية للشهر الخامس على التوالي. وسجلت مبيعات منتجات المزارع الإميركية إلى الضارجَ أيني مستوِّي لها منذ أربعة أعوام. وأعلنتٌ وزارة ٱلتَّجَّارةٌ الأميركية ان العجر في آب (اغسطس) كان أعلى ينسبة ١٥.٢ في المَّة من الرقم المُعمل للعجِّرُ المُسجِل في تمورُ (بوليو) المُاضِي والذِّي بلغ ٥. ١٤ بليون دولار، ونلك بعدما تراجع حجّم صادرات الخدمات والسلع الأميركية بنسبة ٣. ٩ في المئة وارتفعت الواردات بنسبة ٢.٢ في المئة.

تركيا واربع دول مجاورة توقع اتفاق خط انابيب قزوين حيهان

 وقعت تركيا واربع دول مجاورة امس الخميس اعلاناً يؤيد مد خط انابيب مقترح لنقل النفط من منطقة بحر قروين الى الأسواق الدولية عير ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط وتمت مراسم التوقيع في البرلمان وسط احتفالات النكرى السنوية الخامسة والسبعين لقيام الدُّولة العلمانية التركية. وأبرز حفل التوقيع الاهمية السياسية الكبيرة التي توليها انقرة للمشروع. ووقع الاعلان الرئيس التركي سليمان ديمريل ورعماء جورجيا



توقيع الاتفاق في البرلمان التركي. (١ ب)

وقال مسؤولون اتراك واميركيون ان رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف انسجب من توقيع الإتفاق في اللحظة الاخيرة، ولم يعرف سبب الْأَنْسُمابِ. وفي حين يُحمَّلُ تأييدُ انرَّبِيجِانَ واورْبِكُسْتَانٌ وْكَارْاْحْسْتَانْ وجورجياً اهمية رسرية قوية، فإن القرار الرئيسي في شان جدوى المسروع سيتخذه كونسورتيوم من ١٢ شركة يطلق عليه اسم «كونسورتيوم التشغيل الدولي - الأنربيجاني». ومن القرر ان يصدر الكونسورتيوم، الذي تهيمن عليه شركات

غربية توصياته الى باكو في تشرين الثاني (توفمبر) في شان مسار خط أنابيب الصادرات. واعرب مسؤولون في شركات نفط عن شكوكهم في شَانُ جُدوى مد خَطَ انْابِيبُ بطولٌ "١٧٣ كُلُّم في وقت يشهد انْحْفَاضْا

تَعْرِينِ الثَّانِي ١٩٩٨

روسيا: إقرار خطة شاملة الواجهة الازمة الاقتصادية

اقرت الحكومة الروسية الخطة الاولى الشاملة لاخراج البلاد من الازمة الاقتصادية التي تشهدها منذ نحو شهرين. وتعهدت باتخاذ اجراءات لفرض رقابة على اسعار بعض السلع خصوصاً الدواء ودعم الصَبَاعات الإساسية ومكافحة الْفساد. وقالت الجَّومة أنَّ الخِّطةُ ليست تحولاً عن اقتَصاد السوق لكنها وسيلة لتنظيمه وتطويره، وأنه يتُّعين تعرِّيرُ دور الدولة في الإقتصاد خلال مرحلة التَّصدي للأزمة،

خُصوصاً فَي مَجَالات الموارَنَّة وتحصيل الضرائب وتنفيذ المساريع. وكانت الخطة الثي وضعت تحت اشسراف النائب الاول لرئيس الوزّراء يوري ماسليوكوف، وهو شيوعي، تعرضت لانتقادات من جهات عدة اعتبرت انها تضع الأساس لعودة سيطرة الدولة على الاقتصاد والابتعاد عن السوق الحرة

المشكلة العراقية ترفع اسعار النفط

🔳 استقادت اسعار النقط من الازمة الجديدة بين العراق والامم المُشددة. وارتقع سعر ذام القياس «برنث» يسبب «المُشكلة العراقية» وفق متعاملين، الى ١٣,٣٨ دولار للبرميل في بورمية النفط الدولية في

وابدت السوق قلِقاً من ان تؤدي الازمة الى خسارة ما يصل الى ١٠٩ مليون برميل يومياً من الامدادات العراقية آذا استمرت الازمة الي ما بعد ٢٥ من الشهر، هو موعد تجديد العمل بد وتقاهم النفط مقابل العُذاء، الذي منح العراق حق تصدير التفط لشراء أدوية ومواد غذائية. وراوحت اسعار البرميل، تسليم كانون الأول (بيسمبر) من السنة الجارية، في بورصة النفط الدولية بين ١٣,٣٢ و١٣,٣٨ دولار أي ما

يريد بنحو دولارين على اقل مستوياته منذ عشرة اعوام الذي بلغة في أَنَّ (أغْسطس) من ١٩٩٨. لكن السعدر لا يزال اقل بواقع الثلث عن متوسط أسعار النفط العام الماضي.

الأزمة ترثها السنة الحديدة

بمقدار ٣,٩ مليون برميل يومياً فيما قدرت المصادر المستقلة أنتأج ايران بنصو ٣,٦ مليسون برميل

اجتماعات مغلقة طويلة نتيج

اصرار فنزويلا على عدم الالترام

الكامل بالتخفيضات التي كانت

التنزمت بها في السنابق بضعل

مشكلات داخلية، ورفضها تميير

الإتفاق حتى نُهايةٌ ١٩٩٩ حتى لا

تحسل الحكوسة الجديدة في

كراكاس اتفاقات جنيدة خارجة

الوصول الى اتفاق في اجتماعً

«اوبك» تشرين الثاني (نوفمجر)

كان تكوص أبران عن الترابها في

حزيران (يونيو) ١٩٩٨ بتَخفيض

انتاجها بعقدار ٣٠٠ الف برميل

من مستوى انتاجها الفعلى البالغ

٣,٦ مليون برميل يومياً. وعادت

ايران الى الحديث مرة أخرى عن

أن مستوى انتاحها الفعلى يوازي

حصتها المقررة وهو ٣,٩ مليون

برميل يوميأ وسيتم تخفيضه الى

٣,٦ مليون برسيل صا اعتبره

مراقبون تهريا من ايران لاجراء

ايةٌ تَخْفَيْضَاتُ فَعَلِيةٌ فَيْ انْتَاجُهِاً. وأدى هذا التطور أيضَماً الى

عدم موافقة بعض بول «أوبك،

وفي مقدمها دول الخليج اجراء

تَحَفَيضَ جِنبِدِ فَي الْائتَأَجِ مَا لَم

تلتسزم جسمسيع دول المنظمسة

بالتَّذَفُنُضُات التَّيِّ تَعَهْدت بِهَا فَي

وأصام تلك العبقبيات التي

واجهت اجتماع تشرين الثاني

(ئوفسىسر) اضطرت «أوبك» الى

تأجيل التعامل مع المشكلة الي

اجتماع مقبل لاجتراء مزيد من

المشاورات والاتصالات لحل ألعقد

التي تواجهها، ولكنها تحت

احسباس ضغط الشكلة وعندم

القصدرة على الانتظار طويلأ

وضعت نظامأ جديدأ لاجتماعاتها

يقضى بعقد اجتماعين في كل من

أذار (مارس) وأيلول (سيتمبر)

بعد أن كانت تعقد اجتماعيها

السنويين في حسريران (يونيسو)

وتشرين الثاني (نوفصير) من كل

عام. وسيكون أصام «أوبك» في

اجتماع أذار (مارس) المقبل مهمةً

صععة للغاية، ولذلك بدأت الدول

الأعضاء في المنظمة والمنتجين

الأخرين في التحضير للاجتماعً

المقبل، وفي هذا الاطآر عنقيدت

مجموعة الرباض اجتماعا بداية

كانُونَ أول (ديسمبر) الجاري في

ملدريد حلقسره امسافة الي

اجتماع حزيران السابق.

عن ارادتها.

واعترفت ايران بعد مناقشات طويلة بمستوى انتاجي يبلغ ٣,٦ مليون برميل يتم منه تخفيض الانتياج بمقيدار ٣٠٠ الف برميل

خروقات ويمقدار ما أثبتت معظم دول «اويكُ» الترامأ قوياً بالتحقيضات القّررة في اتفاق حُرّيران (يونيو) الماضى ستجلت السوق البترولية والمُصَّادر في «أويك» وخَارجِـهَـا حدوث خروقات من جانب فنزويلا وايران الأمسسر الذي لم يعط مصداقية قوية للسوق لجهة التسزام «أوبك» بالقسرارات التي

ويدا الحسيث في السوق عن استثفاد الغامة من منظمة وأويك وموتها، وانعكس ذلك في حدوث مُّزيَّد مِن الْلِنْحُقَاضِ فِي أَسَعَار النُفُط نتيجة استمرار القّائض في الامدادات النفطية بسبب تراجع الطلب العالمي نتيجة لتفاقم أزمة الاقتصادات الأستوية وامتدايها الى البابان وروسيا الاتحادية. ُ وكان هذا الوضع سبباً في

تدنى الأسعار ألى مستويات قياسية على رغم الألتزام الجماعي من «أويك» بتثنفيض الأنتاج والذي وصلت نسبته الي ٩٣ في الْلُئة، وساعد في نلك تراجع انتاج نيجيريا العضو الإفريقي الكبير في «أوبك» بعقدار ٤٠٠ ألفٌ برميل نتبحة مشكلات انتاحية واجهتها وولد استمرار انخفاض الأسعار والالتزام شبه الجماعي عالي النسبة في التخفيضات الانتأحمة أحسأسا دلخل وأويك بامكان أتضاذ اجراءات اضافية لَّدى اجتماعها فَي تشرين الثاني (نوفمبر) من ١٩٩٨ في فيينا لدعم أسبعيار النفط لإ سيسميا بعيدان اصابت الأزمة جيوب معظم الدول الأعضاء وبدأت تضغط في شكل قوي على موازناتها وبرامجها الاقتصادية. وتبلور أمام «أوبك» في هذا الاجتماع اتجاهان يدعو أولهما الى تمديد انفاق حريران (يونيو) ۱۹۹۸ حتى نهاية ۱۹۹۹، فيما الأخر يدعو الى اجراء مزيد

منَّ التَحُفُدُضَّاتِ الأَنْتَأْجِيَةَ لَدُعُمْ الأسعار المتبئية. ونَهُب الأمسر أصام هذا الوضع القاسي الى تبني الجزائر الدعوة الى عقد قمة لدوّل «أوبك» لمعالجة

السعودية والمكسيك وفد شرويلي الوضع المتسدهور في المسوق النَّقَطِيَّة. غير أن كلا الاتجاهين اللنين برزا في اجتماع المنظمة في تشرين الشاني (نوفصبر) لم (فبراير) أَلْقبل. بحظيا بموافقة جماعية على رغم

الخميس ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٣ رمضان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٨٤

ونجم عن الاجتاباع ان السعبوبية تعكنت من اقتاع فنزويلا بأتخاذ قسرار لاحق بالموافقة على تمديد العصمل بالتخفيضات الإنتاجية المعلنة في حَرْيرانَ (يونيـو) مَنْ ١٩٩٨ صَتَّى نهاية ١٩٩٩.

وستكون مظاهر الإتفاق داخل مجموعة الرياض خطوة مهمة ولكن يتعين بالمقدار ذاته

نحو بلورة اتفاق جماعي في اجتماع «أوبك» في أذار المقبل. ولنجاح أي اتفاق جديد حفظ التزام أيران بالتخفيضات المتفق عليمها في حسريران (يونيسو)

ولم تعط السبوق النفطية انتبأهأ كافيأ لإجتماع مدريد على رغم تنزامته مع شن الولايات المتحدة الأمسركية ويريطانيا ضربات عسكرية على العراق ادت الي حدوث ارتفاع مسؤَّقت في أسعار النَّفط سرعان ما تراجع الى ما دون حاجر ١٠ دولارات بعد أن تاكنت السوق أن امدادات

النغط العراقية للسوق لم تتاثر بالضرب العسكري. ويبدو أن السوق النفطية فقدت في الأيام الأخيرة من عام ۱۹۹۸ مصداقیتها تجاه «أوبك». وتولد هذا الشعور نتيجة تقارير تَوْكِد أَنْ التَّرْام دُولِ «أُولِكُ» بالتخفيضات الانتاجية تراجع الشبهر الماضي الى ٧٠ في المُثَـةُ بعد أن كان ١٣ في اللَّه في ايلول (سيتعير) ما شكل ضغطاً أضافياً

على أسعار النفط زاد من تأثيره وجود فائض في العرض وزيادة كبيرة في المخزون الاستراتيجي اضافة الَّى مجيء شتاء دافَّي في شنصال الكرة الأرضيية وحبدوث تراجع في درجات الحرارة في الولايات المتحدة الأميركية في الربع الأخير من السنة الجارية.

وامسام هذا الوضع بدأت أوساط في «أويك» تتحدث عن الدعوة لعقد اجتماع استثنائي للمنظمة، ولكن ترامن الدعوة مع شهر رمضان أجل الفكرة الى ما بعد انتهاء شهر الصوم.

ومسهما يكن الأمسر سواء بالنسية للاجتماع الاستثنائي في حالة عقده أو لجهة الاجتم العادي في آذار المقبل، فإن أي من الإجتماعين يستند الى أرضية صلَّبة وقويةً لاَّ سيما بعد اجتماع القمة الخليجية التأسعة عشرة

الني عقدت في أبو طبي في الفترة بين السابع والتاسع من كانون يمثل الحكومة السابقة والحكومة الجنيدة التي ستتسلم مقاليد الأول (بيسمبر) الحاري. فقد قررت القملة في ضوء الحكم في البِّسلاد في شُــباط

تقرير قدمة الأسير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد النائب الأول لرئيس محلس الورراء ورئيس الحرس الوطنى في السعوبية ورئيس وفيها الى القصة، تعبيد الترام الدول الإعضاء في مجلس التعاون بأتفاق تخفيض الانتاج حتى نهاية ١٩٩٩ واستعدالها

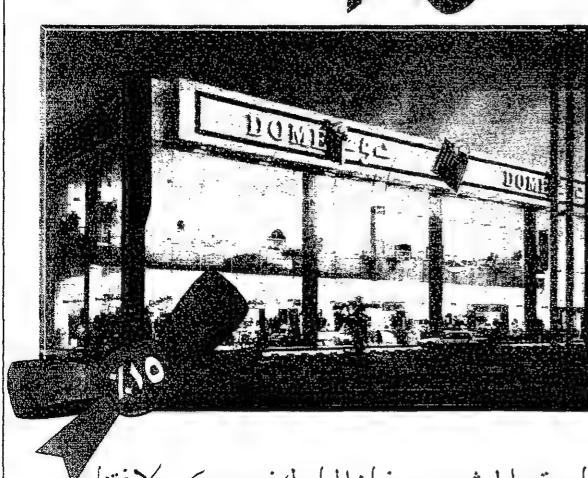
لاحرآء تخفيضات انتاجية جبيدة في حال الترّام جميع دُولَ ﴿أُوبُكِ، بالاتفاق السابق ولكن «اوبك»، مهما كان القرار الذي ستتخذه في اذار القبل، لا تملك جميع الأوراق في يدها لدعم أسعار النفط كوئها لأتنتج سوي ثلث الإنتاج العالمي، ما يضاعف من مسبؤولية النول المنتجبة الأشرى للتعاون مع دول المنظمة

لتحقيق التوازر بين العرض والطلب على النفط ولإتبدي النوائر البشرولية تَفَاؤُلاً كَبُيرًا في شَانَ أَسَتُقَرَّارَ السوق النفطية ما لم تظهر نتائج مشتجعة لبوابر انتهاء الأزمة الاقتصابية في أسيا خصوصا وأن التقارير العالمية تعطى

أشارات متناقضة حول نجاح البرامج المعلنة لتجاور الأرَّمة. ومن هذا المنطلق، يتسوقع أن ستنصر أزمة النفط طوال عام ١٩٩٩ وربماً حستى بداية القسرن المقسبل، وهذا يتسعين على دول داويك، وخُـصوصاً بول الخليج التّي تعتمد فيّ شكل كبير علَّى ايرأداتها النفطية من وضع برامج أقُتَّ صِياْنِية تَتِنَاسِبِ مِعِ التَّطوراتِ المتسوقيعية في أسبواق النَّفَط، والالترام بسياسات تقشفية اكثر حدة من السياسات التي سبق أن

طبقتها أبان ازمنة النفط في منتصف الثمانينات. وبدأت دول الخليج فعليها انتهاج سياسات أقتصابية لتنويع منصناير النخل وعندم الاعتمآد على مصدر وحيد لتمويل موازناتها وافساح المجال أمام القطاع الخـاص للعب دور في الاقتصادات المحلية وفرض رسوم على الخندمات التي تقندمنها لمواطنيها، والحبيث عن سياسات سكانيةٌ وعماليةٌ جديدة، ولكنها ترى أن تحسن أسعار النفط يبقى الخيار والحل الاكثر ملاءمة وان كبانت العبودة الى أسبعبار نفط عالية مسالة غير واقعية، وغير مطلوبة من وجبها النظر الاستراتيجية الستقبل سوق

B



بمناسبة حلول شهر برمضان المبامرك ندعوكم لإغتنام فرصة الحصول على هدايا ثمينة من اللوحات والأكسسوامرات بقيمة ١٥٪ من مجموع مشترباتكم

قسم خاص بالتنجيد وأقمشة الستائر والمفروشات وكلعام وأتتم بخس

شركة الفروشات التحدة شارع التحدة تقاطع طريق الله فيد تلفون : ٢٦٣٤٩٢

3 2 2 \ 7

التركيز فيهاكان على الإعداد للتحولات

١٩٩٨ سنة مفترق الطرق في الدول المغاربية

🛘 الرباط - محمد الشرقي

🛎 تباین اداء اقتصادات دول المغرب العربى الشلاث مشاثرة بالأزمأت الاقتصادية والصعوبات السياسية الدولية عام ١٩٩٨. وفيما تراوح حجم النمو بين أقل من ثلاثة في المئلة في الجَلْزائر وخمسة وسُتة في المئةُ في تونسُ والمغرب على التَّوالي، تُصْرَرت المنطقة من تراجع استعار النفط والغاز وتدنى الطلب العالمي على المواد الأولية وتفاقم وضع عجر

الميزان التجاري. وكانت الجسزائر اكستس المُتَصْرِينَ مِنَ الأَرْمَةِ، وَفَقَدَتَ بُحُو ثلث العائدات المتأتية من النقط المرشحة للانخفاض مجعداً في العام الحديد.

كلناك تأثر الغرب وتونس، بسرجات أقل، من تدهور التجارة تنوع الصادرات التي فاقت قيمتها الدولية وتقلص الاستشفسأرات الأجنبية وشح تدفقات القروض والتسويلات، لكنهما نحتاً من العواصف الدولية العاتية تتبحة النفلاة اسواقهما المالية من جهة، وارتباطهما باقتصاد الاتصاد الأوروبي الذي خرج اكثر قوة من الأزمة الدولية ومسلصاً بعملة اليورو الموحدة.

وعلى رغم الضغوط استفادت المنطقة المعاربية في المقابل من انشبخال العالم في إدارة الأزمات المتلاحقة لتجاشر اصلاحات داخلية (سياسية واقتصادية) تحتاجها لجهة علاقتها مع الاتحساد الاوروبي واتفساقسيسة الشراكة ومنظمة النجارة الدولية. وتبدو شمال افريقيا في منظور خبراء البنك الدولى أفضل حظاً من غُليرها من المناطق في أسيا وأميركا اللاتينية وروسيآ وافريقيا جنوب الصحراء، حيث

الأربة أعمق. وشبهد عنام ۱۹۹۸ احتصالاً تحولاً منهماً في دول المغرب العبربي ليس اقله تولى حكومية اشترآكية في المغربّ برئاسة عبدالرحمن اليوسفي. وتحسن الوضع الأمني في الجسرائر بانتظار رئاسة جديدة وتفعيل قرارات عفو سياسية واسعة عـرّزت وضع تونس في مـجـال حقوق الإنسبان.

الوكيسل الاعسلاني الوحسيد

تبهامية للاعلان

والعلاقيات الحامية والتسويق

المتوقعة في السنوات المقبلة في النطقة بين \$, \$ في الله وخُمسةً في المشة، ولأن النمو يقوم اساساً علَّى من يد من تحسن الانتاج الزراعى وتحسن استعار النفظ

التقسرات الاولية ويراوح المغرب عند ثلاثة في المئة أو أقل. وفي المفرب، أدى التوافق بين المعارضة والحكم إلى قيام أول حكومة تناوب في المنطقة في الربيع الماضي، قيادها حسرب الأتَّدَ الأَسْتَدراكي المعارضُ. وسساعسد مناخ التناوب الديموقراطي وطي صفّحة حقوق الإنسان تحسن النمو الاقتصادي. وحقق المغرب مكاسب على صعيد

ان يقل مسستوى النمسوعن

٨ بليون دولار للمرة الأولى. كما تعرَّرُ مؤشر الضمان لدى المستثمرين الأجانب في البلاد عندما قامت شركات خبرة مألية دولية مثل «موراند بورز» تصنيف الرباط في ضعمن فعطه دب ١١ للمشاطر الاقتصادية والسياسية، وعودة العمل بنظام التخطيط الَّذِي ظُل مِـــتــوقُــفــأ منذ مطلَّع

التجارة الخارجية، مستفيداً من

وبوسع المغرب تعسزيز تلك المكاسب المعنوية بجلب مريد من رؤوس الأموال الأجنبية، مستفيداً من أتجاه المستشمرين إلى تعويض خسائرهم في الأسواق الناشَّنَّة الأخرى. ويقسوم سسيناريو النمسو في

المغرب على قاعدة الماء والتجارة الخارجية وزيادة الطلب الداخلي، وهى معائلة صعبة ومعقدة تتداخل فيها الطبيعة مع الأسواق، لذلك يتراجع النمو إلى دون الصغر كما حدث في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ ويربد عن ١٢ في المُئة في سنوات أخّرى مثلما حدثً في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦. لذلك يقدر البنك النولي متوسط نمو المغرب في حدود حُمسة إلى سنة في المُنة حتى سنة ٢٠٠٧، وهي أعلى نسبة نمو في منطقة مينا (المتوسط ٣٠٧

في المئلَّة). ويقول البنك الدولي إن تنوع قاعدة الصابرات بجنب المغرب

استقراراً في وتيرة النمو عبر تقليص حجم الزراعة في الناتج الإجمالي والإسراع في معالجة

الدولية، يصبح من الواقعي توقع العولمة وبطالة الشباب (١٩ في المنة) والإعداد لتطبيق الشراكة مع الاتصاد الأوروبي (في انتظار مصابقة ايطاليا)، لذلك يعتبر المحللون أن عمام ١٩٩٨ كمان سنة التفكير والإعداد للتحولات المقبلة (التخطيط) أكثر منها سنة

ويشكل الفقر والبطالة قلقأ للمستؤولين والستشمرين على السواء ويحد من امكائات توسع الاستثمار الخارجي. ويضع أعباء على الموارد المالية، في وقت سيقل الاعتماد فيه على ايرآدات الرسوم الجمركية التي كانت في عهد سسابق تمثل مصف المدآخسيل

ولا يحتلف الوضع في تونس كثيراً عن مثيله المغريي، فالنمو الاقتصادي متواصيل منذ شرعت البلاد في تُحرير البات الاقتصاد وتطبيق برنامج التقويم الهيكلي سنة ١٩٨٧. وهي حشقت مكاسب

في مــجــألات عَـدة ليس أقلهـــا معالصة العجيز المالي وتنميية السياحة والخدمات والتجارة الضارجية والمقاولات الصعفرى والمتوسطة. وساعد النمو في ارتقاء مستوى الأقراد وتحسن مردودية التعليم، ومكن من التعلب على بعض المصاعب الاجتماعية. لكن

البلد في رأي الخيراء بيدو أقل تاهيلاً لُخُوضٌ تجربة الْمُنافَسة الأوروبية والأسواق المنفتحة كما يزيد عبدر الميران البجاري في استنزاف الموارد المالية الأخرى. وقدر العجز التجاري لتونس مع الاتحاد الأوروبي العام الماضي بنَّحو ١٢٦٦ مليـون يورو، وهو

الأعلى من نوعه مقابل ١٦٥ مليون يورو للمغرب. ويعتبر البنك الدولي ان اولى تحليات تونس تكمن في قدرة التاقلم مع قواعد المنافسة الدولية والإسسراع في تحسرير انظمية

القطاع ألخاص. ويواجه المغرب بقوة تحديات

أمسا الجبزائر فبلا تسبه

تقليص الاحتباط النقدى الذي كان يقس بنصو ثمانية بالاين دولار حتى مطلع العام الجاري.

وعلى رغم ان الاحستسساط النفطي للجرائر يقس بـ ١٢ بليون برميل، تحتاج البلاد إلى أستثمارات ضخمة لا تقل عن ٢٠ بليون بولار لتحسيث وتطوير حقول النفط والغبار فيهاء خصوصاً في منطقتي عين صالح وحسي الرملَ وغيرهاً.

واستفادت السلاد العامن الماضيين من توسع واضح في حجم الاستثمارات النفطية والغازية الإجنبية، خصوصاً من شركات أميركية ويريطانية وايطاليسة، لكن الاعستساد على الطاقة أن يكفى حاجات التنمية ما يدفع نصو خيارات الاستدانة

الخارجية. وسيكون على للجسزائر، لمعالَّجة النقص في الموارد، إما

جرء مهم من شركات القطاع العام التي لا تزال تتسحكم في تولحي عدة في الإنشاج على حسابً كما تواجه تونس صعوبات

لها علاقة بفرص العمل (١٥ في المئة) وتدهور البيشة ورحف الصحراء وشح الميام. لكن تونس في المقابل تملك ورقتين اضافيتين فهي نقطية وزراعية بدرجات محدودة في أن، لذلك يقدر البنك النولي لتونس نسب نمو عالية تتراوح بين خمسة وسنة في المئة في السُنُوات ١٩٩٩ - ٢٠٠٣ على أن يتواصل الإصبلاح الاقتصادي والإعداد للمنطقة التجارية الحرة

التوقعات متفاثلة لجهتها كحال جيرانها، إذ يتوقع البتك الدولي لها سيناربوهات نّمو لا تتجأوز ٧.٧ في المئة مطلع القين المقبل، مع توقّع أن يواجه البلد شمأ في الموارد الكارجية ما يزيد في

ولعل الحدث الإكبر في عام ١٩٩٨ هو دعوة الجرّائر إليّ عقد قمة لدول منظمة داويك، بعد أن تبنت المداخسيل النفطية إلى أقل مما وصلته في اوج أزمة عام

تحديث وتطوير حقول النفط والغاز في الجزائر يحتاج استثمارات ضخمة لا تقل عن ٢٠ بليون دولار. (الحياة) التضمة تراجع في الجراثر من ٢٦ إلى ١٠ في المناة، وكنذلك عجز المُواَرِّنَةُ مِنْ ٧ ۗ ٨ إِلِي ءُ ١ فِي المُثَةُ قبل أن تتدهور اسعار الطاقة ويتراجع معها الانتاج الصناعي

الداخلي بنحو تسعة في المئة. وتكمن صعوبات الجزائر كذلك في بطء الاصلاح وعدم فعالية السوق للالية والمصرفية المعول عليها في الانتقال إلى اقتصاد السوق. ولا يقتصر الأمر على الجوانب المأكرو اقتصادية (الاقتصادات الشاملة)، بل بتعداه إلى أزمات باتت سالوفة مثل عدم الاستحرار السياسي والعنف والتقتعل والبطالة التي تمس ٢٨ في المئة من الفئة النشيطة.

المتوسط فبإضافة إلى العنف إن النمو المرتقب على المدى المتوسط في الجرّائر لن يمكن من الجزائري واحتمال توسعه مع انضفاض عائدات الدولة وتدهور معالجة للصعوبات الاجتماعية. المستوى الاجتصاعي والأمني، وبريد في الصعوبات الجرائرية عدم التوصل إلى اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي ومسيشاق

برشلونة على غسسرار تونس والمغرب، ما يحرمها من مساعدات كانت ستبلغ نحو ٢٠٠ مليون دولار على مدى أربع سنوات ومن استثمارات تعوض حسائر الغاز، وتحقق صابرات الغاز فانضأ في العادة، للمدران التجاري الجزائري بلغ ٣١٠٤ بليون يورو العام المَاضَى، ذلك أنْ الْجِـرْأَدُرْ تبيع الغاز للاتحاد الأوروبي عبر

الأنابيب وتشتري الغذاء من الولأيات المتحدة وكندا، والأسلحة من جنوب افريقيا. المغزب العربي –أوروبا سنظر الاتحساد الأوروبي لما بجري في الضفة الجنوبية للبحر

تتفاقم سنة بعد أخرى.

هناك موجات الهجرة السرية لآلاف الشباب النين يركبون البحر كالون الاول ١٩٩٨

'آکسون' توافق علی شراء 'موبیل'

🗯 وافقت «اكسون» العملاقة للنفط على صفقة شراء «موبيل، التي تبلغ قيمتها ٧٧.٢ بليون بولار، في أكبر عطية اندماج، لتنشكل أكبر

مجموعة نفطية في العالم. وتاتي الصفقة في اليوم نفسه الذي اعلنت

مجموعة «توتال» الفرنسية من باريس اسها ستندمج مع بترومينا» البلجيكية في صفقة قيمتها ٣٩ بليون دولار، لتصبح سادس أكبر شركة

الادنى منذ ١٩٨٦

سعرخام 'برنت' يهوي في لندن الى حدود ٩ دولارات

■ هوى سعر خام القياس ، برنت، في بورصة النفط الدولية في لندن وتراجع عن مستوى عشرة دولارات للبرميل مسجلا الني سعر مند عاد ١٩٨٦ عَنْدِما هبط في السوق الفورية عَنْ تسعة دولارات للبرميل

وكان انتاج منظمة «أوبك» ارتفع في تشرين الثاني (نوقمب) بواقع ٢٧٠ للف برميل يوميا ليصل الى ٢٧٠ الميون برميل مضارنة مع

ليبيا تخفض قيمة عملتها بنسبة ١٨ في المئة

الدولار، في خطوة تعكس تراجع الايرادات بسبب تدهور أسبعار النعط

خُلَالُ ٱلسِنَّة الجارية الي آدني مستوبَّاتها منذ اكثر من ١٢ عاما.

■ خفضت ليبيا قيمة عملتها (الدينار) بنسبة ١٨ في المئة معابل

٢٧,١٦ مليون برمسيل في تشرين الأول (اكتوبر).

نفطية. إلا أنَّ أسهم وتوتال، انخفضت بحدة في بورضة باريس.

من المغرب وتونس صوب اسبانيا وايطاليا، وكان عام ١٩٩٨ الأكثر في حوادث الغرق، وتشكل أوروبا حلما اقتصابيا للليين الشبياب العاطل الذي لا

يرى نور النفق في بلدد، ويقسر معنل البطالة في المغرب العربي بأكثر من ٢٣ في المئة، ما يجيعله من أعلى المعسدُلات في العسالم. وليس بوسع الموارد المتساحسة التعلب على تلك المعصلة التي والانصاد الأوروبي يعتبران

رفاهيته نظل مهددة من الجنوب، خُصوصاً أنَّ النَّسو الدَّيْدوغُراَّفَي المُتَسوَّاتِ المُتَسوِّاتِ المُتَسوِّاتِ المُعَسارِيِّةِ سيجعل جنوب المتوسط يتفوق على شيماله لجهة عدد السخان. ويتوقع للجزائر ان تنفوق على فرنسياً سكاناً في عيام ٢٠١٥ وان يتقلص فارق الدخل الفردي مين الجانبين إلى عشرة أضعاف

موبيل تخفض استثماراتها الرأسمالية و'شُل' تَلغي ٣ الأف وظيفة في اوروبا

تأجيل المساريع أو تقليص

الواردات الغذائية أو استدرام

الاحتياط النقدي إن بقى منه

شبيء أو العدودة إلى السدوق

الدولية للاقتراض. وفي كل

الصالات، وأصلاها من تصناح

الجرائر إلى أربعة بلايين دولار

إضافية (حصلت على تمانية

بلايين من أصل ١٢ بليسون

كعائدات غاز) وريما تضاعفت

الحاجة سنة ١٩٩٩ ما ينذر بوضع

وكنان صندوق النقيد الدولي

منح الجسرائر ١٠٨ بليسون دولار

لتنفيذ برنامج الهيكلة الاقتصابية

الذي انطلق عسام ١٩٩٥ مدعسوة

لتخميص شركأت القطأع العآم

الدينار الجزائري بنسبة ٨٠ في

المئة، وجدولة ١٥ بليون دولار لدى

وشمل البرنامج كذلك تقليص

وقسال صندوق النقسد إن

المساعية المتدهورة.

ئادي باريس ونادي لندن.

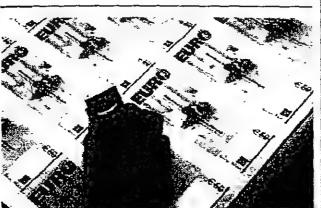
 امىنىدت شركة «موبيل» ثانى اكبر شركة نفط اميركية احدث شركة تعلن أن لنضف أض أسعاً والنفط سينضطوها الى خفض ستتماراتها الرأسمالية السنة المقيلة. وإعلنت شركة رشل، الغاء ٣ الاف وظيفة في العمليات الوروبية. وجاء اعلان «موبيل» التي انضمت الي شُركة «أَوْنُوكَالُ» بعد تُحَذَيرات من شركات «أكسون» وأشيفرون، والكساكوا من أن أنشفاض اسعار النفط بواقع تسعة دولارات للبرميل في الربع الاخير من ١٩٩٨ عما كان عليه قبل عام سيؤدي الى تقبيد كبير لخطط الانفاق في تلك الشركات.



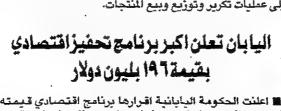
المقر الرئيسي لشركة «شل» في روتردام. (اف ب)

وكان الضفض في الإنفاق الراسمالي الذي اعلنته اونوكال، في الفترة نفسها، اكبر بكِّثير وراوح بين ٣٠ و٤٠٠ في المئة لسنة ١٩٩٩. وفي لاهاي نكر مستحدث بأسم شركة «رويال دوتش شل، النفطية العملاَقة ان الشركة ستلغى ٣ الأف وظيفة في اوروبا بحلول نهاية ١٩٩٩ في اطأر اعادة تنظيم فرعها «شلَّ يوروب أويل بروداكتس، الذي يتولى عمليات تكرير وتوزيع وبيع المنتجأت

 اعلنت الحكومة اليابانية اقرارها برنامج اقتصادى قيمته ٢٤ تريليون بن (نحو ١٩٦ بليون نولار) هو اكبر برنامج إصلاح اقتصادي تُعرِّفُهُ البِّلادِ ويهنف الى أخراجِها من الركودِ الاقتصادي الذي تعاني منه. ويشعل البرنامج انفاق نصو ١٨ تريليون على اجراءات تنشيطً مثل الأنفاق على المرافق العامة واكثر من سنة تريليونات اخفض



شيكات سياحية باليورو من «اميركان اكسبرس» تتم معاينتها في



مرائب الشركات والدخل.



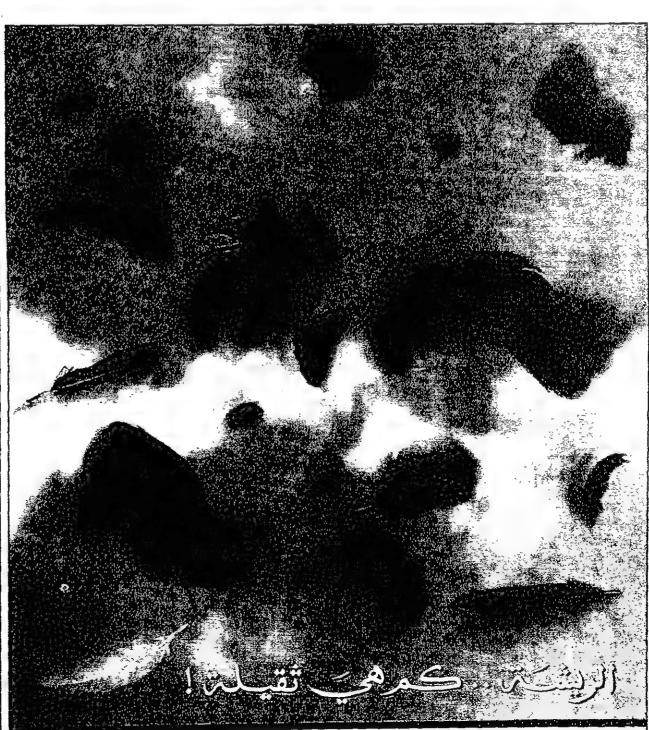
احدى المااجع في الولايات المتحدة وسيتم طبع الشيك الجديد، الذي يحمل تعليمات بثلاث لغات، في اوروبا والولايات المتحدة لطرحه في الموعد المحدد لبدء تطبيق الوحدة النقية الأوروبية في ١ كانون التاني (يناير) ١٩٩٩ الموافق غداً. وستطرح الشيكات بفنات ٥٠ و١٠٠٠ و٢٠٠٠ يورو.



الجزائر: خفض الدينار بنسبة ١٠ في المنة

رئيسا المسرفين معد توقيع الصفقة

■ خفضت السلطات الجزائرية قبيمة السِنار بنسمة ١٠ مي المئة ووقعت حكومة أحمد أويحسى على عملية التخفيض وفقة للشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي. وقالت مصادر أن عملية النَّدْعيض ستتواصل لتبلغ نحو ٣٠ في المئة بعد عيد الفطر. وياثي التذفيني خلال شهر رمضًان الذي ارتَّفعت فيه الأسعار بنسبَّه مراوح بين ١٠٠ و١٢٠ في المند ويشمل الربيقاع على المواد الاساسية والغواط والخصار



مضى "سبعون" عاما حين خطت ريشة البلاد أول صحيفة في طول البلاد وعرضها. وعلى امتداد هذه الحقبة الزمنية الطويلة وسخت جريدة البلاد مكانتها الصحفية الرائدة وواصلت رسالتها عبر أجيال عديدة من قرائها. تقدم لهم كل يوم على اختلاف ميولهم وأذواقهم، ما يشيع فضولهم، ويثير اهتمامهم، ويثري معلوماتهم، مواكبة سبل التطور، وروح العصر، وتطلعات المستقبل من خلال رؤية سليمة إننا نؤمن بأن الكلمة إن لم تكن مسئولة وأمينة، فإنها تمبيح كالريشة، تطير في الهواء، لا قيمة لها ولا وزن.



الشكة الكلمة المسئولة

تحديث "شيراتون الخليج" في قطر

بكلفة تتجاوز ١٠٠٠ مليون دولار

wide is

🗷 اعلنت مشركة قطر الوطنيسة

للغنادقء التي يراس مبجلس ادارتهما

الشبيخ عبدالله بن حمد آل ثاني، تنفيذ

مشروع لتحديث فندق شيراتون الخليج تبلغ كلفته الإجمالية ٣٠ مليون ريال

وجرى حتى ألان الانتهاء من تنفيذ

المرحلة الأولى من المشروع، التي شملت تجديد قاعة الاحتفالات في الفندُق، وشي

لحُدِي اكبر قاعات الفنادق في الشرق

الأوسط، لتُصبح قادرة على استيعاب

٥٠٠ شبخصاً جالسين الى الطاولات

وصولاً الى ٥٥٠ شُخصياً في المؤتمرات

والندوات. ونكسر المدير العسام لفندق

شعراتون الخليج، كالأوديو ناربيني ان:

«القاعة القديمة كأنت والفترة طويلة مركز

الاحتفالات الرئيسي في الدوضة. لذلك قررنا تحديثها استعدادا للالف الثالث،

مهمة من النشاط والتطور، لا سيما في

مجالي الاعمال والسياحة، ومن الطبيعي

أنُ نُوآكب هذا التطور بمشاريع تحديد

تبقى في الوقت نفسه على الَّــَــَــاليّــد

قاعة الإحتفالات بعشر ثربات من

الكريستال تم استيرادها من النمسا

وأعمدة من الرخام الأسباني يبلغ وزن كل

منها ١٠٥ طن. وجِهُرْت القَاعَة كَذَلك

بنظام صوتي حنيث وجنهاز عرض للفيديو مع شاشة متعددة الاستعمالات.

وقال: متصرص مجموعة شيراتون

يذكر ان عملية التحديث شملت تزيين

وأضاف تتسهد قطر البوم مرحلة

مع الحفاظ على جوَّها وتراثها ه.

العربيَّقة للَّدولة».

قطري (۱۰۸ ملايين دولار).

🗆 مونتريال – محمد خالد

ه السائح الى صدينة مونتريال، التي تعتبر اهم المراكر التجارية والسياحية في كُنْدا وتستقبل سنوياً نُحو ستة ملَّايِين زائر نصفهم من رجال الأعمال، سيحدان في انتظارهما تجرية مثبرة خأضتها المدينة وشركاتها بدافع الضعرورة ثم طورتها بمرور الزمر لتصبح معلماً تجارياً وسياحياً فريداً على مستوى العالم. وحصلت مونثريال على اعتراف

دولي بتجربتها حين قرر «اتحاد مراك ابحأث المشاريع العمرانية تحت سطح المدنء اتضانها مقرأ لأسانته العامة واستضافة مؤتمره السابع عام ١٩٩٧. وتحظى بعضوية الاتحاد ثماني دول تملك غالبيتها تجارب عربقة، سبدما في مجال بناء شبكات المُترو، ومن بينها فرنسا والبابان والولايات التحدة وهولندا وايطاليا واسبانيا وقامت تجربة مونتريال على بناء

ما بمكن وصفه بمدينة متكاملة تحت سطح الأرض، وبعبارة اكثر نقلة، وينسلة من المنشات العلم انسة الضخمة التي تتصل ببعضها البعض عن طريق ممرات محصية للمشاة ومنخطأت المتبرو وتتنصل في الوقت نفسه بالغالبية العظمي من المراكرة التحاربة ومقرأت الأعمال والشركات والغصارات السكنية القائمة عثي سطح الأرض في وسط المدينة.

وتعددت تسميات جملة المنشات المقامة تحت الأرض اذ وصيفها فريق الهنسين الذي شارك في تصميمها - «البعد الثالث، لمدينة مونتريال باعتبار أن الأسواق المبنية على سطح الأرض تمثل البسعسد الأول وأبراج الْكَاتُبُ التِّي تَعَلُّوهَا هِي البَّعَدِ الثَّانِيِّ، واطلق دائحًاد مراكرُ الْأَبِحَاثِ، عليهًا أسم والمعينة الصبيثة، فيما تعارف العامة على تسميتها ببساطة: مدينة

ويحسساج الزائر الى ايام عسدة للتجوال في منينة المترو والاستمتاع بتسهيلاتها، لكن «جاك بيرنر، امين الإتحاد المنكور يعتبر افضل المراجع للتعرف عليها، أولاً بحكم مهام منصبة واطلاعه على تصارب الدول الاضرى في هذا المجال وثانياً بسبب احاطته بظروف وتطورات احد اضخم وأعقد المشاريع العمرانية الحديثة في القارة الإميركية والعالم.

واشار بيسزنر في مسقسابلة مع الصياة، الى ان مدينة المترو كانت وليدة الصاحبة قبل اي شيء أخس وأضاف مشييراً الى النصات الإيطالي الْشهور ليتوناردو دافنشي: ﴿كانَّ دافنشى تخيل مدينته ميلانو مدينة مستقبلية تحت الأرض محمية من الطروف المناضبة، وحققت مونتربال هذا الحلم بأن أقامت شبكة للمشباة تحت الأرض تعتبر الاكبر من نوعها

واشتهرت مونتريال بظروفها للناخية القاسية شتاء وصيفا، ولا تشند العبارة المتداولة بين سكانها في الشنشاء على ضبرورة ارتداء المعطف قبل الخروج بل ارتداء كل ما يمكن ارتداؤه من الملابس والتحصول الي ببقجة، ويرجع ذلك الى تدنى الحرارة الى ٣٢ درجة منوية تحت الصفر في

ارا السرايطية عواة

أرسان أسير وهوالا

لكن اثر الظروف المناخبية على مسار الحياة اليومية للمتينة بكل مرافقها، اقله في وسطها ومركزها وأسواقها وشركاتها في المقام الأول ثم زوارها من رجال الأعمال والسياح النين برتاح لهم فسرصسة قسضساء بالمدينة وزيارة غالبية معالمة

ارتفاع مشرين ونصف المتر وهبوب العواصف القطبية بين الحين والأخر. ولا يمر الصيف بلا معاناة بسبب اجتماع درجات الصرارة العالية ونسب الرطوبة المرتفعية التي تصل الى مئة في المئة.

تضمن لمونتريال مزاولة انشطتها التجارية والإجتماعية والثقافية على مدار السنة وحسب بل اعتبرت افضل الحلول المستقبلية لغالبية المن المعرضة للظروف الجوية القاسية، لا سييمنا المدن ذات الكثباقية السكانيية العالية التي يضم ماركازها معظم مرافقها الرئيسية بما فيها الاسواق

واضاف أن الوزارة اطلعت على البرامج

الفنية التي ستقدمها الثنادق التتكدمن مواستها شهر رمضان، موضحاً انه تم

تكرين لجان من مفتشي وزارة السياحة

لراقبة الفنادق والمصلات دوريا، وتوقيع

العقوبات بالمخالفين، وهي عقوبات تصل الى

حد الاغلاق او الغمرامة او تخضيض

أما اشجر خيمة رمضائية فهي مفوانيس،

التي تقام في افندق سعسيراميس في

القاهرة. ويقول مساعد مدير الحفلات في الفندق السيد أدعم الجوهري إن هذه الخيمة

تسترعب ١٢٠٠ شخص، مشيراً الى أنه تم

الاستعداد لإقامة ليلة رأس السنة في الخيمة

واضاف أن أسعار وجبة السحور تصل

وغى خيمة «السكرية» في فندق السلام

ــسـرحين للمطربين، وأغلب الرواد من

وفي أفئدق شبرده تقام خيمة باسم

عجوامًر « تستوعب الق شُخص، ويقول

محمد عبد الفتاح احد المسؤولين في الفندق

إنه تم إعداد برنامج خاص في ليلة رأس

وأكد أن ليالي رمضان.اصبحت تدر

مبالغ مالية كبيرة على الفنادق بسبب الخيام

الرمضائية، وأن هذا النشاط بات تقليداً

مثَّوهًا من الحياة الليلية في القاهرة إبَّانَ

السنة التي سيحيها كبار الفتآنين

شهر رمضان المارك.

The state of the s

يقول السيد غريد مصطفى: «الخيمة

تسبع ١٥٠٠ شــخص، وثم اعسماد

رجال الاعمال والتجار والهندسين والاطباء

من جميع الجنسيات لا سيما العربية،

الى ٦٥ جنيعًا فقط لكنها في ليلة رأس

السنة ستمعل الى مع جنيه الفرد.

الرمضائية نفسهاء

المتوسط بسبب تراكم الثلوج حتى

التجاري، يكاد يكون معدوماً الآن، ما اعمالهم ألمعتادة والاستمتاع وتسوق ما يحلو لهم من بضائعها وتنكاراتها بلا مشقة سواء في الشتاء

وقال بينزر: «مدينة المترولم والجامعات والمتاحف والمعارض وشركات الخدمات العامة،

العمراني وسن التشريعات المحلية لضمان انسيابة العمل في مشروع مستمر تقدر كلفته حتى الآن بمئات

البلايين من الدولارات. اولشبكة والمثير ان مونتريال بدأت بناء اول وأضخم مشاريع مدينة المترو قبل عشر سنوات من التفكير جدياً بانشاء شبكة لقطارات المتروء وكان المشروع

واعتبر اهم ميزة من منزايا مدينة

المتروان بلدية صونتريال لم تضطر

الى النَّساهُمُة فَي تَمُويلُ عَمْلِياتُ البِنَاءُ على رغم كونها شريكا اساسيا الي

جانب شركة المواصلات المحلية التي

تتمتع باستقلال اداري ومال

وشركات القطاع الضاص والتجار، اذّ

انحصر دورها في سجال التخطيط

الأول عبارة عن متصاولة قنامت بها تركسة الخطوط الحسديي الكثدية لتجميل محطتها الرئيسنية أو مونتريال وتسخير ارصدتها الهائلة لدعم مكانتها في مجال الاستثمار العقاري، لا سيما المجمعات التجارية

وحسب بيزنر استعانت شركة الخطوط الحثيثة بالمتعهد الاميركي المشسهسور وليم زيكيندورف لتطوير مشروعها وكانت النتيجة النهائية بناء مجمع تجاري بلغ من الضخامة بحيث اطلق عليه الاسم القديم لمدينة

ويتالف المجمع من برج مكتبي من ٤٧ طابقاً و ميزانين تجاري مساحته نصو ٢٨٥ الف صدر مربع، وأخيراً سسناجية تحت الأرض تضم منخطة القطارات وتتفرع غنها اروقة تقود الى احدى المحطات الرئيسية للباصات والمترو.

واحد من اصل ٦٠ منجمعاً تصارباً باتت تضمهم مسينة المتبرو بعث الثَّلَاثةُ الاَهْيَرة، ما يمثل نحو ٣٠ في المئة من النشاط التجاري و ٨٠ في المئة الذي تقدر مساحته بنحو ١٢ كيلومتر

وعلاوة على المجمعات التحارية تحتضن مدينة المترو ٣٠ كيلومترا من ممرات وأروقة المساة المرصبوفة بالبلاط المرُحُرف و١٦٠٠ بوتيك و٢٠٠ مطعم و٢٤ صبالة مسترح وسيتمنآ و١٧٠٠ منشاة تحاربة و٤٥ فبرعبأ مصرفياً و١٦١٠ شقق سكنية ومجمعاً سيأحيا ضخما للفنون والثقافة وثلاث مراكز للمعارض والمؤتمرات الدولية وجامعتين وسبعة فنادق خمس نجوم وحلبة للتبزلج على

مونتريال وهو «بلاس فيل ماري»،

وفتح مجمع بلاس فيل ساري ابوابه للزبائن سنة ١٩٦٢ لكنه اليوم التوسع الكبير الذي شُبدته في العقود من مكاتب الشركات والخدمات العامة المجمعة في مركز مدينة مونتريال

ولخص بيرنر ما يعنيه كل هذا بالقول: «تستقبل منبنة المترو يومياً يُحبو يُصيف مليون شيخص من سكان مبينة مونتريال وضواحيها ورجال الاعمال والسياح الاجانب وتمنح كل

وأمن ومكيف يغنيه عن احتمال قسوة الشنباء القطبى وحرارة شهور الصيف ورطوبتهاء

هؤلاء فرصة ثمينة لممارسة اعماله

المعتادة وقضاء حاجاته والترويح عن

نفسه بيسر وفي جو عصري ونظيف

وثمة امور مميزة لا تخطئها مدارك الزائر اثناء تجسواله، فسعلى رغم ضُخامة مبينة المترو وتشعبها تحت سطح الأرض الا انهسا لا تشبيعسر مرتابيها بالملل او الضيق ونلك بسبب التنوع الكبير في بيئاتها والسكورات المستخدصة لتزبين اروقتها وممراتها واستخدامها القباب الزجاجية بسخاء للاستقادة من ضوء النهار واضفاء

جو طبيعي على ساحاتها. لكن المدرة الإكثر امتاعاً للمرتابين تكمن في تنوع على مستوى مختلفً يتعلق هُذه الْمَرة بالتركيبة السكانية لمبينة مونتريال، أذ تتسم مدينة المترو عموماً بالطابع الكندي (وهو مزيج من الطَّابِعِينَ الأوروبِي والأصبِركِي) الا ان الرء سيلحظ بسهولة غلجة الطابع الفرنسي في محلات الازياء والعطور

الإيطالي واللبناني. وأشار بيرنر ألى ان مدينة المترو جعلت انهار مونتريال حيويا وليلها مبهراً، على مدار السنة الا ان شهرتها لأَثْرُال في حقيقة الامر تعاني من مشكلتينٌ مـرّمنتين: ضبابية القّرار السياسية الناجمة عن استمرار حزب التكتل الكيبيكي في الدعوة لفصل مقاطعة كبيك ومعنها مونتريال عن كندا، وضالة المخصصات المرصودة للترويخ السياحي.

🗀 لندن - والحيادة

واحدمن كل خمسة قبارصة يعمل في السياحة

قبرص تعتمد على الدخل السياحي

لانعاش اقتصادها الوطني

🗷 يقبسول المسسؤولون في قطاع السياحة القبرصي إن الحركة المُترَايدةً للسنيَّاح من الخُليج وأوروبا تسهم في انعاش الوضع الاقتصادي في الجزيرة الذي يشبهد حاليا أسوا مرحلة ركود في

وخلال سنة وجبت قبرص نفسها مضطرة للتفكير حتى في استيراد الماء، فإن التّوقعات اللَّثقائلة تشَّير إلى أن سنة ١٩٩٨ ستشهد ارتفاع عدد السياح بنسبة تتراوح بين سبعة وعشرة في المثة

بِالْمُقَّارِيَّةُ مُعَّ العامُ المَاضِي. وتحركت الحكومة القبرصية لمواجهة الركود في قطاعات اقتصابية عدة، لا ليلمنا قطاع الزراعية. وأصلارت لهذا غرض القوائين الهادفة إلى تس انشياء المرافق التي تجتذب الجزء الأعلى من السبوق السيّاحيية، مثل ملاعب

الغولف وأحواض البخوت. وفي مـوازاة ذلك عـمـدت «الخطوط الجوية القبرصية الناقلة الوطنية لقُبِيرُص، إِلَى التَّوجِيهِ نصو اسواق السياحة الرئيسية بمجموعة من البرامج السياحية الخاصة.

وأغلن قسم العطلات «سأبيرا إبرء عن براسح أعدت خصيصا لدول الخليح بالتزامن مع صوسم الأعساد، وأبرزها

عطلة بقيمة ٥٠٠ دولار اسيركى تشمل تذكرة السفر دبى - لارنكا - دبى والإقامة تُلاثُ ليال مع وجَّبِهة الفطور. اضَّافَّ إلى الانتقال من وإلى المطار.

عبدالله بن حمد ال تاني. (الحياة)

على ريادة الصّدمات الفنّدقية لـ جال

الاعمال. وهو سا اكده استفتاء ، جلة

السفر المعروفة منزئس ترافيلمرء حنث

فازت شيراتون بجائزة افضل ساسلة

فنادق لمستفريات الاعتصال في الشارق

الاوسطه ونتول شركة استاروود للندادق

والمنتجعات العالمية، انبياً بن ذيار

ادارتها للعلامات التجارية اشبرادون

ودويستن، و«سيسرّارز» وددي لكشسرري

كوليكشن، و،فور بويئتس، وتعتبر اتبر

مؤسسة فنُدقية في العالم، حيث تنير

٦٥٠ فندقأ في تُصو ٢٠٠ بلدا. وفيَّ الشارقُ

الأوسط والهنَّد وافريقياً، وتضَّمُ الله . كلُّهُ

ومع الازدهار السياحي الذي شد زعاد فصل الصيف وانخفاض اسعار اللات وتنفت الخطة الاقتصادية الاسترانيجيد الجبيدة، بدأت «القبرصية» العودة إلى الربحية. وهالال الأشهر التسعة الأرا من العام ١٩٩٨، حققت الناقلة ارماكا قدرها ٤٠/٢ ملتون بولار امتركي اثبل احتساب الضريبة) بزيادة كبيرة نسب ٧٢٥ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضيُّ. ومن المُتسِسوقع ان تسس والقبرصية، أرباحاً قياسية للعام ١٠،٩٨

ككل. وقيال وزير التنجيارة القبيرة نيكوس رولانديس: «السياحة هي عـ اد افتصابنا الوطني، فقطاعنا الت والزراعة يشبهدان حبالياً سرحلة ركم. صعبة. وإذا اردنا الاستمرار في تسجير نمو اقتصادي. لا يمكننا ذلك إلاّ من خُلاَّ، السياحة، آلتي تعتبر اليوم اكب الصناعات في العالم».

تجدر الاشبارة إلى أن السياحة تد-: الاقتصاد القبرصي بدا مجموعه ٦ بليبون دولار سنوياً، أو ٢٠ في الَّذِه عا الناتج المحلي الاجتمالي. ويعتبل في شأ القطاع ٢٠ في المئة من القوى العاملة :.

وزارة السياحة هددت بفرض عقوبات

٥٠٠ فندق ومنتجع في مصر استعدوا لبرامج خاصة في عيد رأس السنة

🗖 القاهرة – أحمد عبدالرحمن

■ التقاء شهر رمضان، للمرة الاولى منذ ٣٢ عاماً، بسهراته الروحانية وعيد رأس السنة الميلانية بلياليه الفنية حفز العاملين في قطاع السياحة في مصر على اعداد برامج خاصة بهذه المناسبة. واستعد . . و فندق وقرية سياحية ومطعم وكافيتريا في مصر باحتفالات رأس السنة التي ستوافق ليلة الخميس ٢١ كانون الاول (ديسمبر) -١٣ من رمسفسان، والتسوقسعسات أن تكون

السهرات روحانية - فنية. يقول وكيل اول وزارة السياحة للصرية السييد حسسين بدران إنه تم وضع ليسالي رمضان ضمن البرامج السياحية لجميع شركات السياحة، لا سيحماً ثلك التَّي تتعامل مع الاقواج السسياحية القادمة منّ الدول العربية، وذلك لقضاء ايام وليالي

رمضان في الفنادق والقرى السياحية. واضاف انه للمرة الاولى منذ أكثر من ثلاثة عقود تزامن الاحتفال بليلة رأس السنة ومنتصف شهر رمضان تقريباً، ولذلك سيكون لهده الليلة طعم خماص وأسلوب مختلف في الاحتفال.

واشار إلى أن تعليمات صدرت الى الفنادق تلزمها إعداد برامج فنية تتلامم مع روحانية شهر رمضان، على أن تكون الاطعمة والمشرويات ايضا مناسبة لهذا الشعر، بما في ذلك برامج ليلة رأس السنة. اما وكيل وزارة السياحة للرشابة على الفنادق والمصلات السياحية السيد ابراهيم حسن فذكر أن اسعار السهرات في الخيم الرمضانية في افرخر الفنايق تراوح بين ٣٠ و٧٠ جنبها مصرياً.

□ القافرة - «الحياة»

أعدادا كبيرة من السياح العرب نقلتهم طائرات مسصر

لجراءات وصولهم

F A BESSESSON

أيرف السياح الذبن قدموا من مختلف الدول الاسيركية والإوروبية. وكانت اعلى نسبة وصول من ايطاليا تليها المانيا والولايات المتحدة الامبركية، وكندا، وفرنسا، والسويد، وَّانْكُلتُّرا. واستقبل مطار القاهرة الدولي في الفترة ذاتها

كما تواصلت رحلات الطيبران العبارض الى بطارات الغردقة والاقصر وشرم الشيخ وترافقت هذه الحركة الكثيفة مع استعدادات كبيرة من قبل جميع الإجهزة العاملة في مطار القاهرة الدولي وشركات السياحة لاستقبال السياح لتسهيل

ومن جانبها نظمت شركة «مصدر للطيران» ٩٠ رحلة اضافية، بالإضافة الى رحلاتها الاساسية لنقل الافواج السباحية المقبلة من دول اوروبا واميركا لقضاء احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة في المناطق السياحية والاثرية في القاهرة

وذكر مدير عام مخطات مصر للطيران، السيد خالد ابو السعود أن اسطول المؤسسة الوطئية يعمل على قدم وساق

الطيران الاجنبية لانهاء اجراءات وصول ركابها في اقل وقت ممكنَّ، وذلك في المطارين الجديد والقديد.

منطقة الجوازات لاصحاب الأفواج السياحية المقبلة، بعد انهاء اجراءات ختم الجوازات او الحصول على التأشيرة، كذلك انهاء اجراءات الجمارك، الى ان يستقلوا الباميات الخاصة بهم وتوصيلهم الى الْخَذَادِقَ الْمُقَيِمِينَ فَيْهَا فَي القاهرة. وصيرًح رئيس الإدارة المركزية لجمارك مطار القاهرةً السبيد حسن خطاب انه في اطار التسهيلات المقدمة للسياح القائمين للبلاد، تقرر تحصيص منفذ جمركي خاص للسياح ومندوب حمركي لحسن استقبالهم والترحيب يهم، وأثنات ما لديهم من كاميرات فيديو او اي اجهزة اخرى على جوازات سقَرهُم لمراجعتُها عند مخادرتهم البلاد، وتنليل اية عقباتُ قد

كما زيد عند تاموري الجمارك في المطارين لسرعة انهاء احراءات حصول السياح على انتبازات من الاسواق الحرة

كما تقرر وجود صباط سياحة في كل صاك لتذلبل أي مشكلة قد تولجه السياح اثناء انهاء اجراءات الوصول. وتقديم الارشادات اللازمة للسائح القادم بمفرده أو مع عاشته. وتم التنبيه على منبوبي شركات سيارات الاجرة والليموزين في داخل صالات المطار وخارجها للالتزام بالتعريفة المحددة

لنقل السياح الى مختلف اماكن اقامتهم من دون مغالاة. وكلف متّدوب شرطة في كل من المطارين لتسجيل اسما-السياح ورقم السيارة الناقلة لهم ومراجعة السادق

وقالت متيرة مكتب ورارة السياحة في المطار السيدة امائي باقوت انه تم التنبيه على مندوبي شركات السياحة للالتزام بالزي الخاص بكل شركة، وعدم التعامل مع السياح في صورة منفردة خبارج قائمة الإفواج السيامية الناسب الشركته. وتم كذلك التنسيق مع هيئة تنسيط السياحة والهيئة العامة للاستعلامات لتأمين توزيع الكتببات والارشادات السياحية المطبوعة عن كل المعالم السياحية والإثرية في مص في مختلف المدن المصرية، والتي يمكن للسائح زيارتها. وكذل الفِّنَادِقَ بِمِحْتِلِفِ مِستَوِياتِهَا.

تسهيلات جمركية واجراءات امنية ومطبوعات ارشادية تستقبل السياح المتفلين في مصر برأس السنة الميلادية

🕿 استقبلت الطارات المصرية على مدى الأبام الماضية جموعا كبيرة من السياح القادميّن الى مصر لقضاء الاحتفالات بأعياد رأس السنة الميلادية وعيد الميلاد في المن الرئيسية وبينها القاهرة والغردقة وشرم الشيخ والأقصر وأستقبلت للطارات المصرية خلال الأيام الماضية عشرات

للطيرانء وشبركات الطيران العربية العاملة

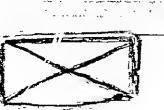
TERRE

لنقل السياح وتامين سفر وعودة المعتمرين المصريين، مشيراً الى تَنْظَيمُ عَدْدُ مِنْ رِحَالَاتَ الطَّيرِ إِنْ العَارِضُ عَلَى مِنْ شُرِكَات الطيران الخاصة الي الغردقة وشُرِم الشيخ والاقصر. وتم تخصيص كاونتر للمقبلين على رحلات شركات

وتم السمأح لمندوبي شركات السياحة بالوقوف امام

لدى شرائهم هدايا في حدود ٢٠٠ دولار البركي. وصرح مدير شرطة السياحة في المطار التشيد عصام الالفي بأنَّ الاجسَّراءات الامنيسَّة السامَّ صلالات الوصَّدل في المطارِّينُ مَكِثُ فَيَّةً، وذلك لتَّأْمِينَ السَّيَّاحِ السَّادَمِينَ وتَناسِينَ السيارات التي ثقلهم الى اماكن اقامتهم

ومحاسبتَه في حال تقديم أي شكوى صُدد.





اسمئت الشارقة

أسهنت الخليح

أسمنت ام انقبوین

اسمنت الفجيرة

1..

155

1-1

15. ...

TY+

1

7+6

157

1-1

1-2

1 --

111

1.3

1-1

£-

Y

3 ...

121

1-1

3-5

كويتية

4.41-

1,-%-

. 414

- .4%·

Y, ...

٠,٩٦٠

7,...

توباز للطاقة والملاحة

كلية العلوم الادارية

صلالة لجيمات للوائيء

' 🛮

مالأزما

وفيصا

من ثالا

وخمس

والمغ

المنطة

والغا

المواد

الميزار

المتض

المرشا

العاد

ألدوا

الإح

والة

العو

انغا

وارا

الأو

145

النيو

341

4

341

5

باث

110

170.

33.

700

الصالات

شركة الحرافات الوطنية

شركة طيران ابو غلبي

T = 2

173-

11-

الأبيادي السود

عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

■ الاستاذ جهاد الخارن

ذكرى لوكربي وحصار ليبيا

قرأت مقالتك اليومية «عيون وآذان» التي نشرت في

الحسيساة، في ١٩٩٨/١٢/٢٢ وكنت ولا ازال س

المعجبين بإسلوبك المتميز ويعود هذا الاعجاب الى

العديد مَن السنوات، وما أسترعى انتباهي في المقالة

المنكورة حرصك الشديد على اظهار المتهمين الليبيين

وكانهما مدانان لا مقر، وأنه على هذا الاساس يحق

لاصيركا وبريطانيا الانتقام من ليبيا لهذا العمل

ايام قليلةً من قصف هاتين الدولتين الجاثرتين دولة

عربية مسلمة هي العراق لمدة اربعة ايام متواصلة تم

فيها تنمير العديد من المنشات الاقتصابية والعسكرية

والمدنية وراح ضحيتها العشرات أن لم يكن المئات من

الارواح البشرية البريشة. ان حرصك على احساء

النكرى العاشرة لصابئة لوكربي جاء بمشابة رش

الرماد في العيون وتبرير لما تقوم به هاتان الدولتان

بالاضافة الى اسرائيل من ارهاب دولة منظم. في نفس

اليوم الذي نشرت فيه مقالتك قامت اسرائيل بقصف

جنوب لبنان مما ادى الى استشهاد امراة وستة من

يحيوا نكرى شبهداء قانا وشبهداء صبيرا وشبأتبالا

وشهداء اطفال العسراق الذين يموتون كل يوم

بالعشرات من جراء الحصار الجائر على العراق. كانُ

الاولى بك ان تحيي ذكرى شبهدائنا كل يوم وكل ساعة

لتوقَّظُ الضّمير العربي على ضرورة اتّخَالُ اي عمل ناجع لوقف هذا النزيف البشري وحماية امننا القومي

كنت أُرغب ألى كتابنا الإفاضل ان يدعوا جماهير

امتنا العربية والاسلامية الى فرض حصار على كل

المنتجات الامياركية والبريطانية التي نستطيع

تامينها من دول اخرى والأستناع عنْ شرائهاً

وترويجسها وان يشمل هذا الحصيار الوجيات

السسريعية والمعدات والسبيسارات الغبارهة والافسلام

والملابس والماكولات الجناهزة والمجتمدة ونلك كنحند

ادنى لما تقترفه هاتان الدولتان بحق امتناً، علماً بأن

هذا السلوك الجماهيري سوف يؤدي نيس فقط الى

ردع الولايات المتحدة وبريطانيا بل الى تدعيم مواقف

الى مجلس الامن ولو ذهبت آليه لاتخذتها أميركا

وبريطانيا نريعة لقصف ليبيا تمامأ كما فعلتا بتقرير

أحمد الله ان مقالتك المنكورة اعلاه لم تكن موجهة

من جهاد الضازن: اولأ، دعوت وابتهلت ورجوت في

مقالى أن يكون الليبيان بريئين. وثانياً، لم أدع البنة الى ضمرب

ليبياً، بل انني مع رفع العقوبات عنها وعن العراق، بالمطلق،

من دون قيد أو شرط، وقد كتبت هذا مرة بعد مرة. ثالثاً،

الدعوات ألى الحصبار المضاد رومانسية خالصة لن تتجاق

ولن تنجح، وأذا كان القارئ لا يعرف هذا فهي مصيبة. رابعاً،

اذا تُبِنَّت براءة الشهمين وليبيا معهما فستكون اول المهلاين،

تصحيح معلومات

المندس محمد جمعة

الدول المعتدلة مثل فرنسا وروسيا والصين.

وحقنًا في الحياة.

وكان الاولى مك وبامثالك من الكتَّاب للحترمان ان

واننى استغرب توقيت هذه المقالة أذ جاءت بعد

ترجب والحياة، برسائل قرائها وتنشير منها ما لا يتعارض وقسوانين النشسر ومنا يحسفظ

حرية الراي في ان. وتحتفظ والمياة وبحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشسر

الرجاء توجيب الرسائل

كتاب الأيادي السود للنائب نجاح واكيم الأكثر مبيعاً في لبنان

هبوط بالكتابة الى سوية شفوية ووظيفة الفضح خدمة سياسات مشابهة

 □ • • الف نسخة في ١٨ طبعة من كتاب «الأيادي السود، للنائب اللبناني نجّاح واكيم. وأخبار الكتاب ومأ احتواه من حكايات عن الفساد الإداري والسياسي في لبنان، تناقلتها السن اللبنانيين منذ صدوره حتى أنَّ مراقباً لفته أنْ يشهد كتاباً في لبنان هذا الكمّ من الإقبال والتداول. فاللبنانيون غير مشهود لهم بالقراءة، وهي وسيلتهم الثالثة أو الرّابعة إلى المعرفة. كتاب واكيم يشبهً إِلَّى حد بعيد ما يعيشِه اللبنانيون يومياً، حتى أن أَضَاراً يني منائح تحولت بفعل تواتر سماعها وعيشها أموراً عالية. وهذا يكتسب الكتاب بعضاً من أهميته التي تتمثل في تذكيرهم بأن ما أصبح عابياً، ومتساهلاً فيه، هو في الأصل ف ضيرت وتعد صارح على القانون

البعض رأى في الكتاب تجميعاً لخطب واكيم وتصريحاته في المجلس النيابي وفي مؤتمراته المسافية والبعض الآخر عاب عليه خلوه من الوثائق والإثباتات التي تؤكد اتهاماته لرجال السلطة في لبنان بالقساد والإنساد. لكن هذا لا ينفي أن في الكُتاب مئات التهم، والمعلومات التي إذاً ما صحت، أو إذا ما صح يعضها، وهو أمر مرجع خُصوصاً أن حجم الردود على الكتاب ما

🗀 بيروت – حازم الأصن

🗏 قد يكون الاجدر بالنائب تجاح واكيم وهو صاحب

من الواضِّح اولاً أنَّ واكدم يرشق منزلاً من زجاج، وأن

الدعوة العروبية في لبنان منَّد بداية السَّبعيثاتُ يعرف واكيم السياسة في مقدمة كتابه بانها أحجية محبوكة. اما تفسيره للاحداث وربطها فضأضُعان أى ليلول ١٩٧٠ مع ما يعنيه هذا الطرد من اقتلاع لهذه

زال قليلاً، فإن الكتاب سيتحول وتيقة يمكن عبرها مطالبة كل من وردت اسماؤهم في سياق الفضائح والتهم

ثم أن الكتاب جاء في وقت ينتقل لبنان من عهد إلى عهد، ويبدو أن ملقاته (الكتاب) ستكون مادة تجاذب ومحاسبة من العهد الجديد للعهد السابق، وهذا ما تشي يه خطوات العهد الجديد، كإعادة النظر في ثوابت العهد السابق من مثل موضوع الإعلام الذي عادت الحكومة ولكن ييقى أن السؤال هو هل ينتقل الكتاب من ضفة

أشخاص (إذا ما صع هذا الأمر) أمور لا يمكن سياسيون لبنانيون، فهم مطالبون أيضاً وأمام لا تكفى لدحضه تصريحات صحافية.

الاصيركية والفرنسية من لبنان. وخلال

كتاب «الإبادي السود»، نقل اسئلته وحقائقه عن الفساد الاداري والسياسي في لبنان الى صفة اخرى خصوصاً ان الكتَّاب يحدِل تُجْرِبُهُ الْجِمْهُورِيةُ اللَّبِنَانِيةُ الثَّانِيةُ الى فَقِي عَرضه السياسي للأحداث والوقائع التي مهدت

واسترار وموامرات متناسلة، والسياسة أيضاً في لتاويلات معروبية، أثبتت الاحداث عَمْقها. ففي تعداده للتحولات التي شهدتها المنطقة العربية منذ العام ١٩٧٠ يقول واكبه: وطرد قيادة الشورة الفلسطينية من الاردن القَّـيَّـادة من الوسط الفلسطيني وتحريرها من جماهيرها... ووجدت هذه القيادة في لبنان ارضية تمثلت بتعاطف الشعبين اللبناني والفلسطيني معها لاستكمال بْضَالها للسُلَّحَ الذِّي تُوَّاصَلَ، وطَبِعًا يشي هذا الكلام بان صاحبه لم يجر أي مراجعة فعلية لتجربة منظمة التحرير في لبنان ودورها في اشعال فتيل الحرب فيه. وهو ما زَّال مقيم على اقتناعه بضرورة تحول لبنان قاعدة للعمل الفلسطيني، وسيكمل هذا المنطق ليسيطر على مساحة المقدمة السياسية كلها، وهي تتجاوز الـ٣٠ صَفِحَةً. فَنَفَى كُلُ مِنْ تَظُلُّ الشَّارِيِّعُ ٱلْاسْرَائْيِلْيَةً -الاميركية على لبنان والمنطقة، ثم تجهَّض محاولاتها. فاخراج منظمة التحرير من الاربن بمساعدة اميركية -اسرائيلية، أجهض بان حلت للنظمة في ارض لبنان وفي مجتمعة، ثم جاء اتفاق كمب بيفيد ليواجه بدالميثاق القسومي، السسوري - العسراقي، التي أن انتسهي الامسر بِالْجِنْيَاحُ الْأَسْرَائْيَلِي للْبِنَانُ عَامَّ ١٩٨٢، ووصولُ الجيشُ الاسرائيلي الى بيروت وانتخاب رئيس الجمهورية بشير الجميل ثم أمين الجميل. وهنا يعرض واكيم آلية لجهاض نتائج الاجتياح الاسرائيلي للبنان من جانب سورية والاتحاد السوفياتي، وقوى المعارضة اللبنانية، عبر حُربُ الجبل وانتفاضَه ٣ شُبِأَط ١٩٨٤، والحرب التي شنت على مواقع القوات المتعددة الجنسيات في لبنان، وكان من نتائج هذه الحروب والانتقاضات أن انسحيت اسرائيل الى منطقة الشريط الصدودي المحتل، وانهزم الجبيش اللَّبِنَانِي وِدالقِّوَاتِ اللَّبِنَانِيِّةِ، فِي الْجِبِلُ

الجديدة وفي أول جلسة لها لتبحث فيه. التجانب السياسي إلى ضفة أخرى مي القضاء؟ فاختزال إمكانات بولة وتسخير قانونها واستباحة إقتصادها على مدى سنوات، لمصلحة شخص او

الوقوف عندها في كتاب قد يؤدي إلى خسارة هؤلاء سمعتهم وحسب. أما من يتهمهم الكتاب، وهم الرأي العام أو ما تبقى منه في لبنان، في نقل الكتاب إلى ضفة القضاء أيضاً لأن هجم التهم

والضاحية، وطبعاً انسحيت القوات

حمهورية فساد ورشوة وفضائح.

لقيام ﴿جِمْهِ وربِهُ الْفُسِّادِ، هذه، ويطلها بحسب رواية واكبم رفيس التكومة اللبنانية السَّابق رفيق الحريريَّ يمهد لقيآم هذه الجمهورية بوقائع ومؤامرات واحداث عُدة قد يصعب على عُير نائب بيروت فهم ترابطها واندراجها في سياق واحد.

ملفات الفساد والفضائح مأدة بسمة خصوصاً انها اندرجت في توجبهات شبه علنية، وفي سياسات لم يخُجُل اركأن تُرويكا الحكم السابق في لَبنان من دويها. قتقاسم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة حصل على المُلاَّ بِينَ هُوُّلاءَ الاركانَ، وكَانْتَ النروَّة ربما في منع محطة تلغزيونية يملكها رئيس المجلس النيابي نبيه يرى ترخيصاً قبل مباشرتها البث، في دين دجب الْتَرْهَيِصَ عَنْ محطات كانت تعمل منذ ستُوات. وكنلك في مُوفِّدُوع شركات الهاتف الخَليوي التي احـتَكرت الفضاء اللبناني شركتان منها، يملك ولحدة منهما نجل وزير النفاع اللبناني السابق محسن بلول، المتزوج من ابنة رُوجة الحريري، في حين يقال أن الشَّركة الثَّانية ا يملكها ابناء مسؤولين لبنانيين وغير لبنائين. وبقول واكيم في كتابه وانسحب ري من المنافسة على التزام ٱلْخَلْيُويُّ بِعد صَعْقَة تَمُتُ مَعَّ الصَّرِيرِيِّ، وهو امَّر ايضًا يعرفه المتابع للاحداث في لبنان، ويعرف الية تلويح بري الدائم بضرورة زيادة الرسوم والضرائب على شركات الخليوي وأليَّةُ سُحب هذا التّلويح. هذا غيض من فيضّ طبعاً. لَكُنْ نَقَاشُ الكَتَابِ بِبِدا مَنْ السياقَ الذي وضعه وأكيم لهذا القساد وألذي أصاله على هزائم أصابت

عرضه للاحداث لا يبخل واكيم باشارات لادوار اداها في سيساق الحسرب على دالمسروع الاستركى، في المنطقة والتي انتهت آلى هزيمة هذا ألشروع. ولكن ما لم يكمله واكبيم أن هذه الحرب والانتصارات اكمئت طريقها، فانتهت ولاية الرئيس امين الجميل، وسلّم قائد الجيش ميشال عون قصر بعيداء وكانت حروب والتحريره ودالالفاء، ودانهاء التمرد، وجاء اتفاق الطائف لينتصس العنوان الثالث وينهي «التمرد، بمشاركة الجييش السوري، وسلاح طيرانه وتتابع القوي «الوطنية» و«العسروبية» مسيرتها عبر حكومات

متالحقة أشرف الجبار السوري على تاليفها، ثم جاء رفيق الحريريُّ بعد انتخابات نيابية عكست في شكل نقيق معنى التغيير الذي احدثته انتصارات القوى التي تضم

لم يستمد واكيم اسلويه من اي تقليد كتابي، فهو عرض وقائع ونزعها من دلالاتها، لا بل ان معلومات كثيرة عرضها في الكتاب ولم تكن لها اي وظيفة في تحتيده ملامح شخصية بطله درفيق الحريري، فيقول مثلاً دهو شاب من صيدا... لم يبلغ من التعليم مرتبة تؤهله للكشيس، غاس ألى العلمل في المملكة العربية السعوبية، في تلك الصحراء القاسية، وعمل بأجر لا يكاد يكفيه الآلا لايبقيه على رمق الحياة.. تعاطف مُع حركة القوميين العرب، وبقي في مرتبة متواضعة...... وهذا العرض لم يوظفه واكيم في حياكة شخصية من يتحدث عنه، اذا أعتبرنا أن الكتابة اعادة تاليف للرواية أو لتُشخصية. قلاً بيقي منه والجال هذه سوى معانيه المساشرة، ولا يقهم من ورود عبارة متواضع صرتبة الحريري في حركة القوميين العرب، الا ازدراء واكيم لهذا لحركة القوميين العرب أمامه، وأوصله جمهورها الى البريَّان عام ١٩٧٢. ويفَّهم منه تنزِّيه القوميين العرب عنَّ

بلورة شخصية الحريري. وانقطاع اسلوب واكتيم عن تقاليد الكتابة، له مظاهر اخرى. ولا يبدو أن للكتابة التحقيقية سوابق عربية يمكن التعويل عليها للمقارنة. ففي عرضه ملف شركة سُولِيدير، يَقْصِر وَاكيم عرضُه الفضَّائحُ التي يلزمها من دونَ شَكَ الْكَثِيرَ مَنَ النَّحَقِيقِ والتَّحَقِقِ، فَي سَياقِ مؤَّامراتي لا تَجَرِيَ الوقائعَ فَيْهُ الافي الْكوالَّيس، ولاَّ يمكن غبيس واكيم بمصادره «المجهولة، لدى معظم الْلبِنانْيِينْ أَنْ يَعْرَضُهُا. ثم أَنْ للْعَلُومَاتُ التِّي يَعْرَضُهَا ليست مآدة لاستئتاجات عامة ولتقبيم مضمون جبيد لمعنى البلد كما يتصوره الحريري. انها فَضَائح وحسب، حتى الله استبعد في عرضه ملف «سوليدير، عناصر لا تقل فضائمية عن ثلك التي عرضها، بل تفوقها، لكن عرض هذه العناصر قد يشيء الى سيأقُ الكتاب فلم يكترث مشلةُ الى تراجع قاعدة المساهمين من مشة وعشرين الفأ للى ثلاثين الفأ، ولم يصد الطبيعة الاجتماعية والسياسية للمتضررين من المشروع.

فكيف لواكيم العروبي ان يعترف بان الانقاض التي قامت عليها مسوليسير، هي انقاض الدولة اللبناند الاولى، وتَجريتها التّي يَرفضها هو أصلاً، والتي ينضح كتابه بمعان ودلالات تؤكد تابيده موتها هي ومجتمعها فاليهود بحسبه، وهم من اصل النسيج الاجتماعي الذي كانت تتشكل منه منطقة الوسط التجاري صبث تعمل ومنوليدين، هم منحل الشركة على الحركة الصَّهيونية. وهو لا يعترض على قانون السماح للأجانب بتملك اسهم في الشركة الامن بأب يقينه بأن ثلك سيتحج البهود لاللاسرائيليين وتملك أسهم والمتساجرة بهأه خصوصاً ان العديد من جوازات السفر الاجنبية لا

تكشف ما إذا كان حاملها مهودياً وعلماً أن وأكبيم من الداعين الى

جاعت قبل انتباهه الى هذه المعضلة. لم يبذل واكيم جهداً ينكر للمقارنة بين المالكين السابقين للوسط التجاري والمالكين المستقبليين، وهو أمِن مُمكِّن خُنصوصاً أنْ الشَّركة تَعلنْ أي عَمَلَية بِيعَ تجريها، وعلماً أن المقارنة أمر ضروري وجوهري : للاعتراض على انشاء الشركة وعلى انتقال ملكيتها منّ جمهور يؤلف تسيجا اجتماعيا مختلفا ومفارقا لما تطمح اليه القُسْرِكة. وفَي هذا السياق أغفل واكيم اسماءً سياسيين لبنائيين وغير لبنانيين مستفيدين مباشرة من مشروع «سوليدير». واكتفى بعرض الواقعة من دون ان يشتروا اسهما بسعر مئة دولار اميركي للسهم الواحد، على أن يبيعوها عندما يرفع السعر، وفي عدم بنئه جهداً للمقارنة بين المالكينَ السَّابِقِينَ واللَّاحَّقِينَ، واغفاله اسماء سياسيين بخلوا على خط مسولينير،، تكمن فكرة اعتراض واكيم على الشركة، وهي فكرة تقوم على التسليم بتغيير المضمون السياسي والاجتماعي لبيروت، والتسليم بانتصار فئة من اللبنانيين على اخرى، في مقابل رفض بتتويج الحريري على راس هنين الانتصار والتغيير. ومن قرائن قبول واكيم ادوار قوى سياسية اخرى كانت طرفاً اساسياً وشريكة في تقاسم مغانم الوسط التجاري اغفاله فضيحة اخلاءات مهجري ولَدَيُ ابو جسميل في الوسط التجاري، والتي تجلُّتَ بصرف مبالغ هيالية من جانب «سوليدير» للمهجرين المعومين من حركة دامل، ودحرب الله، والحرب السوري القومي، لاضلاء المنازل التيّ يحتلونها في هذه المنطقّة. فهذه ألواقعة ليست مدعاة تساؤل لدى كاتب والإيادي السسودَه، لأن القسول بان اطرافُ الحسرب في لبِنَانَ، خصوصاً المنتصرين منهم هم شركاء «سوليدير، في

مشابهة وموارية لمواقع أبطالها. في الكتاب جهد توثيقي يسمح لقارىء لا يثيره البعد البوليسي والمؤامراتي للكتاب، يتقصى حقائق قد يكون صُمها في كتاب واحد سابقة وقرصة، خصوصاً أن من الواضح أن لواكيم «سطوة» وإمكانات لا يملكها غيره في مجال «تجميع المعلومات» والحصول على «الملفات». وربط البعض بين إمكانات واكسم هذه وتوقست نشس الكتاب قبل الانتخابات الرئاسية باسابيع، وقبل

الغاء خانة الطائفة وألدين عن جوازات السفر ويطاقات الهوية اللبنانية، ولكن يبدو أن بعواه هذه

عملية تغيير معنى المبينة وشكل نسيجها الاجتماعي، قول قد يصيب واكيم نفسه الذي بدأ حياته السياسية على مشارف هذه الحرب وكانت مواقعة في معارجها

مجموعة اجراءات سياسية واعلامية واثناعها وبعدها،

الى فتح ملفات سيغرق فيها الكثيرون من الذين تعرض لهم، خصوصاً أن في الكتاب حقائق لا تقبّل الدحض، أما الرايّ الثاني فيّقول أنْ الحريري يميّل الى عدم السجالٌ فَي هذا اللوضوع، ولا يرغّبُ في انْ يتحول نقل الكتاب الى القضاء مناسبة لإعادة اثارة مواضيعه في كل جلسة تحقيق ومحاكمة.

طاولت رئيس الحكومة في حينه رفيق الحريري وتوجّت

باقتصائه. لكن هذا لا ينْفي أن الملفات «السود، التي

سوادها ومدى كثافته.

نشرها هي ملفات سود وان اختلفنا على سصدر

وفي الكتاب ألاف التهم

من ســــ

والمعلومسات التي

تطاول سياسيين

الأحجام قديعلم

هؤلاء او لا يعلمون

انها أذا بقيت من

أدون ايضاحات وردود

منهم فسيتحول الكتاب

وثيقة، خصوصاً أنّ

الربود على الكتّاب ســـا

إزالت الى اليسوم قليلة

حّداً، كرد القاضي بشير

داينجي الذي اتهمه واكيم

بانه انتسار آلى الصريري

أثناء تضمينه عقارات في

بنطقة عمل مؤسسة «الدسيار»

لإعسادة تأهيل سساحل المأن

لجنوبىء فرقع دادنجي بلاغسأ

الى الثَعَاْمة الْعَاْمِة طَلَقَ مَنْهَا

الحالة الكتاب على التحقيق. كذلك

ردٌ النائب السابق محمد قبائي

الَّذِي قَالَ وَاكِيمَ فَي كِتَابِهِ انْهُ يُرْتَبِطُّ بِعَـُلَاقًاتِ مِـاليَّـةَ بِالحَـرِيرِي وَان

الحريري اشترى من أنسباء قباني،

ال بوجي، عقاراً في راس بيروت، فأكَّد

قباني أنَّ العقار الْمُنْكُورَ لَا يَزَّالَ مَلْكَأَ

ينسسبَّائه، وانه على اسستحداد لرفع

لسبرية للصبرفينة عن حسباباته

ـــبــــــانــي في رده آلي انه تـرشـح في

وحسابات عائلته لتبيان الحقائق. ولَفْت

الانتضابات النيابية الإضيرة على لأنصة

رئيس الحكومــة الحــالي سلَّدِم الحَـص في

حين كانت لائحة الحريري مقتوحة له لو رغبً

في ذلك وهو دفع ثمن عِدم رغبتُه في التّحالفُ

آ وثمة رَاياًن يَفْسَران عدم اقدام الحريري وكل

ن تعرض الكتاب لهم على رفع دعوى قـضائية

لتحقيق في اقوال واكيم. الأول يؤكد أنَّ فتح ملفًّ

الكتاب قضائيا قد يطاول واكيم طبعا لكنه سيؤدي

مع الحريري نيابته ثمناً.

وعلى رغم اتهام الكاتب بعدم نشر وثائق كافية لتاكيد اتهاماته للمسؤولين، فان الكثير من الأخبار الموثقة التي تضمنها الكتاب بقيت من دون ردود، كجردة بالاسماء والارقام لمجموعة عقارات تمّ أخلاؤها في مناطق مختلفة من بيروت، تملكها عائلات بيرونية خصصت لها بلايين الليرات من الصندوق المركزي للمهجرين، كتعويضات اضافية لمالكيها، قبل الانتخابات البلدية الاخيرة بأيام وفى الكتاب أيضاً جردة بالشركات العقارية التي يقول واكَّيم ان ملكيتها تعود الى الحريري وعددها ٣٤ شركة، سمى واكبيم اعضاء مجالس ادارتها ومدى قربهم ، من الصريري، وحكاية الهـ والإرباح التي تحققها هذه الشركات التي احتكرت الْعِمْلُ فَي هَذَّا القطاع. وفيه ايضناً اقوال منسوبة الَّي مسؤوليَّنْ في الإداراتُ الْعامة لَم ينفها هؤلاء علَى رغم مرور أكثر من شبهرين على صدور الكتاب، كأن ينقل عن لسان رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان مارون أسمر ان الإهدار في مؤسسة الكهرباء حاوز الـ ١٠٠ مليون دولار، وان هذه آلمؤسسة لا قعر لها، واورد في هذا السياق تصريح لوزير الدفاع محسن بلول يتحدث فيه عن صفقات مشبوهة وتنزيمات ومشتريات في مؤسسة

. فَى فُــصَله الاخــيــر «الرئاســة الأولى وهواجس الحريريء الذي يتُهم فيه واكيم رئيس الحكومة السابق بالسَّعَيِّ الى أَنْ يَكُونَ لَاعْبِأَ مُسَوَّثُراً فِي أَنْتَخَسَابَاتُّ الرئاسة الأولى، اسوة بلاعبيها «الكبّار، السوري والأميركي، وعلى رغم ما يحمله هذا الكلام من مبالغة وُصحِـازُفَةً، لم ينتبه واكيم الى أن فِي كلاصه تسليماً بْالْدُوْرِيْنَ الْسَوْرِّي وْالْإَمْيِرِكِيْ وْرَفْضًا لِّلْدُورِ الدَاحْلِيَ فِي أَحْتَيْأَرُ رِئْيِسَ ٱلْجُمَّهُورِيَّةً. وَيُضَّتِّم واكيم كَتَّابِهِ من حَّيثً بدأ، فيعرض محضر لقاء بين الصريري والمطران بشارة الراعي، يشتكي فيه الإخير من الاوضاع العامة. فيعيد الحسريري سبب الشكوى الى منع السوريين له من العمل بحسرية وابقنائهم للمنيلينسينات في السلطة. ويخرج للمرة الآلفُ الكتأب من سوية الكتابة الى مارب شُقُويةٌ فالتشكيك بسورية السياسي في لبنان سلاح حاد ألا انه بِفِتقد الٰي الْنَزَاهة التِّي تَدَّعيُّها الكتآبة. انَّه جِرْء من لَغُوْ وتهويلُ يشبه الى حد كبير ما في تلك الدول التي تُنْزَع فَيَها مواطنية المواطن منه وريما روحك، بسبب التشكيك في ولائه للسفسائد. وهذا التشكيك هو مندار «السياسة» و«العمل السياسي، في لبنان اليوم.

ولكن أذا ثبت النئب، فلن أدافع عن الجريعة. خامساً، لا أكتب إلا منتقدأ السياسة الاميركية وساظل انتقدها فتجربتي الصحافية تقول اننى طالما بقيت ضد هذه السياسة فلن

🗷 السيد المحرر،

أخطئ.

اشبارة الى مقال وضباح شرارة بعنوان (اعراض انقلاب (ولاية الفقية) الآيرانية الى وَلاية الضوف الجرزائرية ووالجماعة،) والمنشور في عدد «الحياة» بتاريخ ١٢/٢١/ ١٩٩٨، أود أن أشير ألى عدة اخطاء وقع فيها شرارة بخصوص عملية أغتيال عبدالرحمن قاسملو الأمين العام السبابق للحزب الديموقراطي الكريستّاني في ايرانُ وعملُيّةَ اعْتَيْبَالِ الْأُمَيِّنَ الْعَامِّ، التالي لهذا الحرب. نَكُس شيرارة أن قياسيميلو اغتشيل في مطبعم

ميكوتوس عام ١٩٩٢ والواقع أنَّ عبدالرَّحَمَنُ قاسملوُ اغْتَيْلُ فَي فَيِيْنَا فِي ١٣ تُمُوِّزُ (يُولُيُو) عَام ١٩٨٩ الي جانب ممَّثلُ الحربُ في أوروباً عبدالله نادري أزاد وَفَاضُل رسول البِّأَحِثُّ الكُرْدَي البِّارِز في جِنافَعَة سيبينا. وقيد اطلق الرصياص على رؤوس الشلاثة وجاءت عصلية الإغتيال بعد توقف الحرب الايرانية -الغراقية في محباولة لقمع المعارضة الداخلية والتخلص من رموزها ابنها كانوا (...) اما حاثثة مطبعم ميكونوس في المأنيا فقد نَّهُ ب صبحيتها الأمين ألعام للحرب ألديموقراطي الكردستاني في ايران السيئد صبادق شرفكندي وثلاثة قسيابيين أَخْرِينَ لِلْحَرْبِ فِي عَامَ ١٩٩٤ وَالْبِئِّتِ ٱلنَّحَقِّيقَاتِ ٱنَّ أو أمس الإغتيبال قيد صيدرت من أعلى المسلطات السبياسية في ايران وبقية القصة معروفة للقراء حين تأزمت العلاقات مين المجموعة الأوروبية وابران ووصل الأمر الى حد سحب الأوروبيين سغراءهم من

دمشق – مصطفی رمزي حدق

تحتعيون الجميع

– كانت لي طفلة اسمها شجاعة، - تركتها مريضة في بغداد، – تَرِيْجِفَ فَيَ بِرِدِ الشِّيْتَارِ، - بلا غُذاء ولا دواء ولا غطاء. - فتحت الصحف بالأمس. - رأيت الاميركي المريض بالجنس. يتهمها بعدم ألطاعة. - لَقَانُونُ السَّرُعية الدولية وقرارات الامم المتحدة - ومجلس الإمن ولجنة التفتيش. - ضربها بصواريخ كرور. - تحت عيون الجميع. - يتابعون المشهد بقلِّق او غير قلق. - وانا مربوطة في سريري بالقيود. - منزوعة السلاح مكتومة الصوت. - وطفلتي شجاعة تموت. ~ تحت عيون الحميع. - تحت عيون الجميع.

القاهرة – نوال السعداوي

بتلر؛ الميلاد قرب الموقد الاميركي أفضل منه تحت شمس سيدني!

🛘 سيدني - جاد الحاج

1.45

■ لم مأت ومتشارد بتل لتمضية عيد الميلاد مع والديه العجوزُينَ في سينني حُما كان متوقعاً، بل قرر البقاء في نيويورك بعيدا عن مسقط رأسه، وربما عن مصدر اكثر التهديدات عنفاً، مما نحقه بعد الحرب الأميركية - البريطانية الأشيرة على العراق، هل شاف بتار، ولذلك أثر الكوث في كنفّ حماية البنتاغون، أم انه مشغول كثيراً في انقاذ رأسه بعدما ارتفعت عالياً أصوات قوية، على راسها الصين وغرنسا وروسيا، مطالبة بإقالته؟

سَيِّبِقَى هذا السُّوْال معلقاً حتى وقت متاهر من مطلع العام الجِيدِ حسب توقعات المصابر المطلعة في كانبيرا. ولا يستبعد أحد أن يتشبث الإميركيون بالاسترالي (الفظ السباب عديدة أهمها أعجابهم بأسلوبه المجاب، وعدم اهتمامه بالنقد، ناهيك عن إخلاصه لصوت سيده في واشنطن، وعلاقته «الصمية، بالأمم المتحدة، خصوصاً كوفي انان.

لكن من هو ريتشارد بتار؟ بالنسبة الَّيُّ استراليا الَّتي لم تنتج بيبلوم اسبين من طرارُ عالمي في أعداد ملحوظة، يعتبر بتار أورّة نهبية كما يقول

الأنكليز، مِن مواليد ١٩٤٧ فَي نيو ساوتٌ ويلز، له أربعة أولاً. يحمل عنداً من الشهادات الجامعية آخرها تكتوراه في الاقتصاد من جامعة نيو انغلاند، استرالياً. شغل مناصب ديبلوماسية بارزة، خصوصاً في مجال الوساطات في الشرق الأقصى مثل كميونيا في مطلع التسعينات، وعين سفيراً ليلاده في تأيلاند بين ١٩٨٢ و ١٩٩٨ وكان حتى ١٩٨٨ يحمل حقيبة الممثل الدائم لنى الأمم للتحدة في مجال نزع الأسلحة النووية، ووزيراً مفوضاً في الهيئة الدولية للتعاون والانماء، شغل أيضًا وظائف

ديبلوماسميسة ذات طابع استخطساري في بون وباريس،

بدأ بِتُلْر خُدمته الرسمية عام ١٩٦٤ عضواً في المفوضية الاسترالية للطاقة النووية. وجرى تحويله الى السلك الصارجي في العام التالي حينُ أوكل اليه رئيسُ الحكومة أنذاك، عُولُفُ ويتلم مهمُة رعاية مصالح استراليا في النمسا. من هناك انتقل الى ني ويورك عام ١٩٧٠ رئيساً للبعثة الديبلوماسية في الولايات المتحدة، بعدئذ تسلم ادارة فرع البحوث السياسية والاجتماعية في السلك الشارجي، ويذكَّر أيضاً أن بتلر شغَّل عَضُوبِة لَجِنَّة التَّهْيِئَة للعيد الخُمسينُ للامم المُتحدة عام ١٩٩٥. لتلك كله كانت الخارجية الاسترالية موقنة أنها أهنت العالم حصاناً وابحاً لدى تعيين بتلر على راس «اونسكوم». لكن ذلك الاعتقاد تحول الى رهان خاسر عندما واجهت استراليا، بعد الحرب الأخيرة، حتمية الوقوف الى جانب بتلر على رغم عواقب

الموقف في الساحة العالمية وفي محيطها الأسيوي - الأسلامي، ناهيك بجاليتها العربية الكبيرة. يشفع بهذا المارق ان الادارة الاسيركية ستدافع عن وجود بِتَلْ عَلَى رأس داونسكوم، وقد تنجح بقدر نجاحها في القَبض على قرارات الامم للتحدة وسير اعمال الهيئات التابعة لها، مما سيوفر على استراليا مزيداً من الاصراج، اللهم إلا اذا حوله الصَّغَط الصَّيني – الروسي – الغرنسي الَّى عَقَبَةَ رئيسيَّةً، وامتنعتِ تلك الدول عن المشاركة في «اونسكوم، بسببه. أرهان خاسر على حصان واعد لمراهنين من دوي الدخل المحدود؟ أم بداية بور جبيد للنبيلوماسية الاسترالية على صعيد عالى؟ مبدئياً لن يتلذَّر وصول الجواب، ولذا فضل بتلر تمضية الميلاد

في نيويورك قرب المقد الاميركي، بدلاً من سينني وشمسها



ِشوقى جلال *

■ يقول المؤرخ والمفكر الاميركي هنري أنمز (١٨٣٨ -١٩١٨): وقلل الشيعب الاميركي طوال مئة عام من ١٧٩٣ الي ١٨٩٢ يدارجح بين قوتين تتجانبانه، احداهما الصناعة بحقناها البسيط والشأنية الراسمالية بصورتها الآلية والمتمركزة، وفي عام ١٨٩٣ حسمت القَضَّسَةُ لمَّسَلَحَةُ النَّظَّام الراسسالي بكلُّ ما يستلزمه هذا النظام من تصولات في جميع المبالات، فإذا كل اصبقاء المرء ومواطنيه من الإمبلاحيين والكنائس والجامعات والفدات المتعلمة قد ارتبطوا بالبدوك وادعنوا للراسمالية. لقد تحققت السيادة الكاملة للنظام الراسيميالي، وخيضيعت البيلاد للمتأهج الراسمالية في ادارتها وتفكيرها.

انتصر الشمال الصناعي على الجنوب الزراعي في «ارض الميعاد» أو الولايات المتحدة الاميركية التي هاجرً الدِهَا المغامرون، ونشأ وتطور ما اصطلح على تسميتُه الأمة أو القومية الإميركية: وفي غمرة تشوة الانتصار، وسورة الطموح، وحميَّة الاطماع تطلعت «الأمة الجنبدة» الى الوعد الذي وعدها الله. لم يكنُّ لها تاريخ يشكلُ ركيزة الأعترارُ بالنقس ويصوغ معايير القيم والعراقة والاصالة، وتطلعت الى السَّنْقُيلُ لَيْكُونَ لَهَا تَارِيخًا ومبرراً لَلوجود، ونسجت حلم للستقبل رسالة المجتمع العظيم، الذي تجسنت فيه

وكُعَادةِ للجتَّمعات والبشر في التاريخ حين يحشدون قواهم للانقضاض على الفريسة وفَّاء لأطمَّاع، فإنَّ المجتمع أو الأنسان لا يسفر عن وجهه، وانما يتحدث من وراء قِناعً عن «الرسالة الخالدة». وعبر عن هذه الرسالة كثيرون ممن مناغوا الرأي العام الاميىركي. وننكر من هؤلاء الرواثي الاميركي هيرمان ملقيل (١٨١٩ - ١٨٩١) الذي قال «نحر رواد المالم وطلائعه، احْتَارِنا الربِ (...) والانسانية تنتظر من جنسنا الكثير. بات لزاماً على اكثر الأمم أن تحتل المؤخرة. نحن الطليعة تنطلق الى البرية لتقدم ما لم يقدمه الأوائلُ، وقسالُ جسورج واشتنطن اول رئيس استيسركي فم خَطَايِهِ الْرِئَاسِي عَامَ ١٧٨٩ وإنه موكل بِمَهِمة عَهِدِهَا اللهُ الى الشعب الاميركي، وهذا ما قاله توماس جيفرسون في خطابه الرثاسي عام ١٠٨١ دالاميركيون شعب الله المختار، وهو منا يعني بلغة التوراة صنفوة العالم، لهم الحكم والهيمنة اختياراً أو قوة وقسراً.

وفي أواخر القرن التاسع عشر بدأ رجال الفكر المنوط بهم صوغ الرسالة يتاملون ويتصاورون في شنان مستقبل «المُجِدِّمُعُ الْعَظْدِمِ» ورسالته ألى الْعَالَمِ، أَلْحَلْمِ الْأَصْلِمِ الْأَمْدِرِكُي والمصير الواضح الاميركي. وصناعوا فكرهم وتُطرياتهم وْ مسذاهبهم التي تطورت خطوة خطوة مع تطور طاقسات وامكانات واطمأع أوشبهية صفوة المجتمع، ووراء هذا كله تقافة اصطلاحية وليدة قرنين من الصراع الدموي ه الاسترقاق اللاإنساني.

واختلط الحلم بالواقع وعبر عن هذا الحلم الاميركي المفكر والمؤرخ الاميركي جون فاسك ضمن مجموعة من نظرائه الأمسركيين. وروى الحلم وكانه واقعة على ارض العلم، انه الحلم والرؤية أو الضمير الاميركي الذي ظل ولا يزال ملازما الثقافة الإميركية وان تنوعت صباغاته."

جاء الحلم اجابة عن سؤال: ماذا عن المصير الواضح للجنس الانكلوسكسوني. وعرض فايسك الحلم تُحْتِ عَنوانٌ «لَلْصِينِ الْوَاضِحِ» في كَتَابِه «أَفْكَارَ سِياسِيةَ اميركَسِّةَ» الصادر العام ١٨٨٥. ويحكى الحلم قصة خبَّالية عنَّ حقَّلة

نداء صُمت عندا من الاميركيين الناسبة عيد الرابع من تمورُ (يوليو)، وتحدث اثناء الحقلة ثلاثة رجال عن مستقبل الولايات المتحدة. قال الاول: «اتطلع الى الولايات المتحدة التي تُحدها شمالاً امتركا الشمالية وجنوباً الكسيك وشرقا المحيط الإطلسني، وغرياً المحيط الهادي،

وَقَفَ النَّانِيُّ وَقَالٌ: ﴿ إِنَّ هَذُهُ رَوِّيةً محدودة جِداً. إِنَّ حدودنا تشمل الجنس الإنكلوسكسوني اجمع. اتطلع إلى ولايات متحدة يحدها شيمالاً القطب الشيبالي، وجُنوباً القطب الجنوبي، وشرقاً مشرق الشَّمس. وغرَّباً مُـغرَّب الشمسء وحيا الحاضرون النبوءة بحماس بالغ وتصفيق

وهنا نهض المتسحسدث الثسالث وقسال طندع الماضي والحّاضر، ولنضّع فقط مصيرنا الواضح في الحسبان. هذه صدود ضيفة شنيدة التواضع، انتي اتطلع الى الولايات المتحدة التي يحدها شمالا الشفق القطبي الشمالي ويحدما جنوباً تقدم الاعتدالين، ويحدها شرقًا السماء الاولى ويحدها غرياً يوم القيامة، هذه هي. امبيركا الحلم التي تضبيق بكوكب الارض

وبالزمان حُدودا لهيمنتها، وتُتَطلع الى أَفَاقُ تُتَجَّاوِزُ المُجِمُوعة الشمسية. وهذه هي اميركا الحلم من دون قناع. ارض الحريات، وحق الشعوبُ في تقرير مصيرها، وليسّ مُصاَّدِفَةَ أَنَّ لَقَيْتٌ مَحَاضَرةَ «الْحَلَّمَ الإميركي» رواجا واسعا ليعاود المفكر والمؤرخ الامدركي جون فايسك القاعما في للصافل خمسناً وأربعين مرة. أنها التعبير الواضح عنَّ الثقافة الإميركية؛ عن خَلفية السلوك الاميركي والقيم الاميركية عند التعامل مع الدول. القوة، والتوسع، والهيمنة في الاقتصاد والمال والثقافة مهما كان الثمن.

ولهذا قال المفكر والقاضي الاميركي أوليقر وندل هولمز (١٨٤١ – ١٩٣٥) «للحق بمتلكَّه الشَّعبُّ القَّـاس على قـهـر الشبعوب الأشرىء. وفي هذا السبياق العولمي نفسته قال هنري كابوت لودج والدول الصغيرة شيء من تراث الماضي الذيُّ عَمَّا عَلَيْهِ الرَّمْنِ ولا مستقبل لهاءٌ. وساد شعار ربدةً الكثيرون انَّ كل ما يُحقق الكسب حتى ولو كان النهب موضع تقدير أو دلا تحدثني عن التاريخ أو عن الحق أو عن الكرامة أو عن الحربة، وإنما حدثتي عن المنفعة وعن

وسسرى الحلم في الدم الاصيركي تراثأ متجذراً، ونجد كلينتسون يخساطب الشبعب الامسيتركي ويقسول في خطابه الانتخابي «اعرف أننا بصدد أنْ نَحْسرٌ رْعَامَة اميركا للعالْم لأننا نَصْسَر الحلم الإصيركي هنا في الداخل، وتمثل هذه العقيدة تاويلا جنيدا، سياسيا واقتصاديا، للنزعة الداروينية في الصراع من أجل البقاء. الداروينية التي رفضتها في البداية الجامعات الاميركية من منطلق بيني مترَّمت، ثم عانت وقبلتها اجتماعيا وروجت لها باعتبار انَّ الصبراع، ولننكر عبارة «صبراع الحضبارات»، هو أساس البقاء وان البقاء للاقوى اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وهذا ما سيتردد على السنة الكثيرين من المفكرين والاقتصابيين والفلاسفة الاميركيين وما يشكل المبرر «الإخلاقي» للنزوع ألى الهيمنة والعولمة.

خرجَّت الولايات المتحدة من عزلتها الى خارج حدود الاميركتين تتطلع في نهم وشبهوة الي العالم تقدم اليه رسالتها عن الحرية والديموقراطية ومبدا موثرو وصنفتها بلدان المستعمرات لكننا نجد التعبير الصادق عن هذا التوجه إلى العالم أو العولمة على نشان الرئيس الاميركي السابق تيـوبور روزفلت (١٨٥٨ – ١٩١٩) إِذْ قَـالَ: «امْركـةٌ العالم قدرٌ ومصير أمتناء

وأنطلق الاقتصاد الاميركي جوادأ جامحا إلى خارج

الحدود. وابتدا بأوروبا وكأنها هجمة مرتدة عاد معها للهاحرون إلى القارة الأم لفرض سطوتهم، واستشعر الاوروبيون منذ العشرينات بدايات الغزو الثقافي الاميركي ولَعْلَنَا نَنْكُرُ كَتَابِ «التّحدي الأميركي» الذي ظهر في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية ليحنر أوروبا من خطر الهجمة المرتدة والتخلف عن اسركا،

ومرة آخرى يحتشد المفكرون الاميركيون ويشحذون فكرهم لتقديم التبرير الابديولوجي للسطوة او العولمة الإميركية تَقَافِيا فِي مواكِيةَ للهيمنةُ الشاملة في مجالات اخرى. وراوا ان افضًا السجل هي التفريع الايتيولوجي، اعني تفريغ عقول ابناء الشعوب من محتواها الفكرى وَالعقيدي والتراثي لدسقطوا او يتحرروا من كل تطلعاتها باسم الاعتزار القوّمي او الاستقلال او الحرية. وبعد هذا بيدة الحشد الايبيولوجي البديل لرؤوس مقرغة، بثقافة مغايرة تفضي الى تنجين الشعوب ليسلس قيادها لمصلحة المروض الإعظِّم صَساحَبِ الحلمُ فَي العسولةُ. وتتسابعت الخُطُوات محوارية: سطوة عسكريَّة وهيمنة اقتصادية وغزو ثقافي، وجميعها تحدم هدفا واحدا يعتبر في العرفّ الإميركي عمَّلاً اخلاقياً نافعاً لأنه يحدم المصلحة الاسيركية. وجاء استخدام مصطلح العولمة للمرة الاولى على لسان الرئيس الاميركي هاري ترومان بعد القاء قنبلتين نوويتين اميركيتين فوق مدينتي هيروشيما وناكازاكي. قال الرئيس الاميركي، وفي ضميره الثقافة الاميركية، «العالم الآن في متناول أيدينًا،، ويعده في الستبينات ومع ثورة بلدان المُستَّعمرُاتُ والثُّورة المُضَّادة في الغربُ ضُّد الهيمنة والتربيف تضاعفت جهود المفكرين والفلاسفة مثلما

وحير من يعبر بصدق وصراحة عن هذا التوجه الثقافي والفكري الاميركي هو بورهوس فيريدريك سكينر النجم الساطع الذي قدمته الولايات المتحدة باعتباره رسول التربية والحرية. وطالع الناس ظاهر «الرسالة الخالدة» من دون أن ينزعوا عنها القناع. أكد سكينر في حديثه الي الشبعوب أن الحرية والكرآمة ضرب من الوهم والخداع ونلك في كتابه «ما وراء الحربة والكرامة». وصباغ صورة المجتمع الجديد المقترح للشعوب، وهو مجتمع القطب الداجن في روايته «فالدنّ ٢». وابتدع سكينر نظريةٌ هندسةً أو تكنولونجيا السلوك الانساني لصناعة اشخاص وشعوب حسب الطلب تفعل ما يريده صباحب السلطان وتظن انها تَفَعَلُ مَا تَرِيْدَهُ هِي وَمَا أَخْتِارَتُهُ بِحَرِيتُهَا، إِنْهَا شُعُوبٍ مبرمجة ثقافياً وعقائدياً ومن ثم سياسياً. وفي ضوء سياسة الترغيب والاغوآء والترشيب تغثو الصرية هي خَلاص المَرِءَ أَوَ الشُّعِبِ مِنَ القَّيُودِ وَالْهَرِبِ مِنَ الْعِقَابِ لَهَذَا يقرر سكيثر أن حرية العبد هي العمل والطاعة هرباً من

تَصَاعَفُ الصّوف من أن يقلت الرَّمام من يد قائد العالم

وهُكذا ايضًا تنعم الشعوب بالحرية، اذ تنجو من عقاب القوة الأعظم ذات الجبروت، ولكن ماذا لو تمرد فرد أو شبعب؟ يقول سكينر، ومقولته دستور للعولة سياسي وثقافياً: •يمكن لحكومة ما ان تحول دون لجوء المواطنين (أو الشعوب طبعاً. فهي ملك اليمين للقوة الاعظم) إلى الردة والنفور ونلك يجعل الحياة اكثر امتاعا بتوفير الغذاء ووسائل الترويح وتشبجيع القمار، واستعمال المشروبات الكصولية والعقاقير المضرة والمسكنة ومختلف انواع السلوك الجنسي، بحيث تكون أثار ذلك جيعل الناس في متناول بد السلطة، وغير بعيدين عن عقابها ردعا لهم. انك

تستطيع ان تدجِن شعباً كما يدجِن المروض الإسوده. ويقول سكينر أيضاً والأقوى هو الغالب ومناحب الحق

نَاكُرِهُ النَّرِنُ العَشْرِينُ

٢١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٧

خلف كلمات كارتر الرقيقة:

حكم مبرم على شاه ايران

🗷 عل كان السفير الأميركي في طهران وليام

ساليفن، الرحيد الذي أحس بما يجري في ذلك الحين؟ مل كان مو الذي عرف، أكثر من غيره، كيف يقرأ - على

محمولها الحقيقي - كلمان الاطراء التي لم يبخل بها

الرئيس الأميركي جَيمي كارتر على مضيفًه شاه ايران،

في تلك السهرة الغربية التي أقيمت في طهران، وكانت ع في كافة الاعتبارات - مرتجلة؟

الذي حدث هو أن السفير الأميركي في العاصمة

الابرانية، أسرع بالسفر خلال الاسبوع الأول من شهر

كأنون الثاني (يناير) ١٩٧٨، ليقابل جيمي كارثر فور

وصوله. وكان ادهش ما أثار دهشة السفير، الذي بالكاد

كانت سبعة أشهر مضت على تعيينه في ذلك النصب

الخطير - في ذلك الدين - ما اكتشفه من أن اعضاء

بارزين في الأدارة الأميركية كانوا يرساون آلي سيد

البيت الأبيض تقارير وافية تنادى بأن الوقت قد حان

للانتهاء من النظام الشاهنشاهي في أيران ساليفن كان يرى عكس ذلك. كان يرى عكس ذلك. كان يرى أن الوقت لم يحز بعد لذلك،

وانه لن الخطورة بمكان انعان واشنطن الى مسفط

الشارع الايراني مهما كان عنقه، والتخلي عن الشاه.

يومها خرج سأليفن من لين الرئيس كارتر وهو حانق

ومرتبك. أو هذا ما أسر به، على الأقل، أمام فيليب

والقوة، ثم يضيف وفي قلبه ووعيه اميركا المهيمنة صاحبة المصير الواضِّح أو العولمة: البقاء للاصلح هو قانون الطبيعة. وإذا كانّ الانسان خرج من الصراع وهو سيد الانواع، فلماذا لا نتطلع الى سلالة بشرية تكون سيدة السلالات؟ وأذا كانت الثقافة تطورت بعملية مماثلة فلماذا

لا ننطلع الى ثقافة سيدة الثقافات؟ وأفآنت الصفوة العالمية او اسيركا من مظاهر التقدم العلمي والتقنى لكي تكون انجازاتها اداتها للهيمنة اقتصالياً وعسكَرياً وسياسياً وثقافياً. وفي سبيل اشاعة ثقافة المتعة والترويض حولت جانبا اساسياً من اقتصابها الى اقتصاد خدمي ليكون اداؤها في تكنولوجيا هندسة السلوك الاجتماعيّ لمحاكاة البطل العالمي الامبركي في كل انصاء العالم. الوجسات السريعة والأقلام الأميركية والحفلات والاغاني. ويحتل هذا النوع من الانتاج المرتبة الثانية في الاقتصاد الأميركي بعد صناعة الطائرات.

واحثَّلت الولايات الْمُتَّحَدَّةُ المُرتبة الأولى في العالم في محال تصدير الصنَّاعات الثقافية التي تعيَّد صُّوعَ الوعيّ وتتلاعب بالعقول مما اثار حفيظة الدولُ الاوروبية التقدمة. ويكفى كمثال أن تقول أن الولايات المتحدة استوربت العام ١٩٩٢ من جميع بول الاتصاد الاوروبي صناعات ثقافية بلغت قيمتها ٢٨٨ مليون دولار بينما صدرت الى هذه الدول ذَاتها وفي العام نفسه صناعات ثقافية اميركية قيمتها ٣٠٨

ونجد في العام ١٩٩٣ ان من بين أهم مئة فيلم في العالم ٨٨ فُيلَما أميركياً، وهي نسبة العَرض نفسها حيث أن ٨٨ في المئة من الافلام المعروضة هي افلام اميركية. وهناك ٣٠ وكَّالة امبركية من بين ٤٠ وكالَّة اعلان في العالم. وشهد العالم خلال العقد الاخبر تمركزا لشركات الاتصال العملاقة مثل اتحاد شركة TIME - WARNER العام ١٩٨٩ الذي بلغت قسيمة أصوله، أنذاك، ٨.٧ بليون دولار. وهناك ألشركات المتعندة القوصيات وشركات المضاربات المالية حيث الغلبة للولايات المتحدة الأميركية ثم شبكة المعلومات العالمية الفضائية (الانترنت) وغيّر ثلك كثيرً. إنها العولمة

على الطريقة الاميركية التي يراشا البعض الوجه الثقافي لاعلى مراحل الامبريالية. واصبحت العولمة حسب هذا الواقع حق الولايات المتحدة في مراقبة سلوك البلدان الاخرى ومتابعة مجريات الامور فيها باسم حماية الأقليات، وحقوق الانسان. وتعنى العولمة الإميركية في التطبيق العملي شيوع سلوكيات الوجبات السريعة وألاغاني الخليعة وامتلاك الاتصالات الغضائية للبحث الاعلامي والشقافي أو للمراقبة والتجسس. ولكنها لا تعنى أبداً طبقاً للقنَّاع المزعوم حق الاعم في تقرير صصيرها، واحتيار طربقها للتنمية والتطوير ولاحق شعوب المستعمرات السابقة في تعويض المنهوب من جيراتها، وبناء السشير فيها على استاس اجتماعي عادل وعلمي متقدم للحاق بركب الحضارة ولأ

والنَّعَاوِنَ عَلَى أَسَاسَ مِن النَّدِيةِ وَالاَّحُوةِ الْأَنْسَانِيَّةٌ والْحَرِيَّةُ ولكن، هل هي حقا نهاية التاريخ؛ انها موجة طاغية، والحضارات موجات متعاقبة تعلو واحدة بعد الاخرى بفضل فاعلية المجتمعات وامتلاكها لناصية الإنتاج

تعنى حقَّ التنوع والإخسسانف وتوفير شسروط الإبداع

الإبداعي في الفكر والعلم والثقافة اما الكسالي فليس لهم

* كاتب مصري.

THE THEORY IS NOT THE WARRIES OF THE WARRIES

سؤال ريفنستاها ،

■ منذ أيام قليلة عساد الى السطح اسم نسيه الكثيرون: ليني ريفنستاهل. فرغم تنمير النَّازَية للحَيَّاةِ الثُقَّافِيَّةِ وِالفَّكِرِيةِ فِي أَلْمَانِياً، كان هناك سَتُعَفَّان مُوهوبان بارزّان (ربما وحيدان) يقفان معها والى جانبها، بل ينشران دعوتها: المهندس المعماري البرت سبير (شبير) الذِّي صنع صروحها ونُصبها، والسينمائية -المُصَوّرة رَبِغُنستاهل البالغة من العمر، اليوم،

وريقنستاهل التي تتمتع بصفات السينَّماني الهوليوودي، استخدمت قدراتها لتصوير المناسيات والحشود النازية الضخمة، فضلاً عن تقديم أعمال دعائية بحدة الا أنها متميزة فَنياً. لكَنْها، الى ثلك، كَانْتَ في افلامها تبالغُ في تعظيم هتلر بحيث نستُعمل كلِ المؤثرات البيصيرية الممكنة لاظهياره انسيانا

ويفنست اهل تلح الأن في طلب اعددة الاعتبار الغلامها وصورها، بحجة انها لم تكن نازية بل ان الجـماليـة وحـدها هي مـا استُهُوْاهَا؛ وهني لأجل نُلك سبق أن نهبتُ الي مناطق نائدة من أفريقنا ومعها الكامسراء لتعبود بمسور تدل الى أنها ليست تلك العقائدية العنصرية الموصوفة.

أما النقاد فيبدأون من الطعن بفكرة الجمالية النازية أصلاً، إذ أي جمالية يمكن أن تقسم في النارية أو تحساورها؟ وهم برون أن ريفنستاهُل كانت، بفعل براعتها الفنية، أخطر من سواهاً، هي التي أعطَّت النشاط الدعائي بُعداً قنياً، لكنها أيضاً سكتت عن الماسي التي أنزلتها النازية بزملائها السبنمائيين ممن سرّحتهم وشبرّدتهم، سكوتها عنّ المآسيّ الإكبر التِّي أَنْزَلْتُهَا بِالبِشْرِ، أَكَانَ فِي الْمُرقَّةُ أَمْ فَيْ الحرب الثانية عموماً. وحتى الصور الأفريقية ظلتُ، في نَظْرِ النَقِـــاد، بِرِهَانَا علَى أَن ريفنستنَّاهل لم تتنفير. فيهي استرعناها الإيكزوتيكي الأفريقي، كما بحثت فيه، بحسب مَـــاً دَلْتُ صِبُورِهَا، عَلَى العَسْضِلَى وَالنَّكْسِرِيِّ

فما يجور في الموسيقار الكبير فاغنر، مثلاً، هو الذي عاش قبل النازية واكتفت الاضيرة باستخدام موسيقاه (وارائه)، لا يجوز في ريفنسستاهل التى تورطت حستى اننسها في السياسات الهتلرية.

مّع هذا أعادت السينمائية الالمانية، في طلبهاً اعادةُ الاعتبار والتأهيلُ، طابع الالحاحُ الى سُوال قديم كيف يُحاكم العَمَل الفني الجيد اذا كان صاحبه (صاحبته) على ما كانتَ عليه ريفنستاهل؛ وهل يجوز، ثالياً، لاعمال ابداعية وجميلة، في صعرل عن الصواب السياسي، أن يلقَها الغَّبار والنسيان، ومن ثم كيف تتشكل الذاكرات والتواريخ؟

* كاتب ومعلّق لبناني.

ردأ على محمود الريماوي

محمد داود *

🛅 بينما كانت الولايات للتحدة برمتها تتخبط في وحول الفضيحة الأذبلاقية للرئيس بيل كلينتون، وقف الكشبيسر من المحسرومين من نعم الميموقراطية وبيثهم إعلاميون عرب (كي لا نقول الإعلاميون العرب) إجلالاً للحرية الأميركية التي اتلحت للشعب الأميركي محاسبة رئيس القوة النولية الأعظم مشاعر الاعجباب بنقد الذات والتعبير عن رأي أو أراء مخالفة لنهج السلطة الحاكمة باعتباره عنص استاستأ يحقظ انزان العربة ويدول دون اختلالها وربما القلابها على من فيها، يتبدد لدى البعض هين يصبح النقد عربياً، وتستحيل انذاك المعارضة الى دجلدُ لُلدَاتَ، ودكرَاهية مقيمَة لُها، وهي بعض من مصطلحات استخدمها سحمود الريماوي لوصف اعتراض قطاع من الفُلْسِطْيِّندِيْنِ على المسَّارَ التَّسَفُساوِصْي لسَلَّطَةَ الحكم الدَّاثِي

ونهجها السياسي. في مقاله دميشاق مستمر مع الخطابة، المنشور في دالحياة، يوم السبت ١٩ كانون الأول (بيسمبر) يسبح الريماوي مع تيآر الخطابة الذي ينتقده كمنهج للتقويم وبناء المواقف مُثَقِّلاً مُقَالِتُهُ بِالتَّعْمَيْمُ أَفَةَ الْخُطَابِةُ المُزْمنة متجنباً الْتمحيضُ والتنقيق. لللاحظة الاولى التي تخل بأثران تقويم الكاتب للمعارضة الفلسطينية

وضَّعُها معَّا في سلَّة واحدة قبلٌ أَن ينهال عليها بالتقريع، حيث يقول وأالطرح الماركسي الى العربي القوميء الي الأسلامي الجنهادي والحماسي (نسبة لحركتي الجهاد وحماس) يسمِح بتمسوج الألوان وتداخل النبرات من أُوبُهُ لأَخْسَرَى (...) ولكن من دون تبدل الوجوه والأشكاص، وبلا تعديل على فَحُوى الْخُطاب داته، وفي موقع آخر بقول وذلك أن الكراهية المقيمة للذات، تنتقص أي انجاز وتحمله على الشسهة والاتهام. حتى لو جرت انتخابات عامة كان للمعارضين أشرف مقاطعتها، و أن كان لهم شرف الشهوة لتمثيل شعيهم بغير انتخاباته

بكرر الكاتب منوقيقية الخياص بالشعامل مع المشاركين في سؤتمرات بمشق وغزة ورام الله للتاكيد على روح بِنُودِ المُنِثَاقِ الوطني في اكثر مِنْ موقع من مقانته الشار اليها، متجاوزاً حقيقة اساسية وهي اتساع بوائر للعارضة والاعتراض على نهج قيادة السلطة مع كُل اتفاق جنيد تُفررُه المسيرة التفاوضية، ووفقاً «للتفسير الفرويدي» للمعارضة القائم على دالكراهية المقيمة للذات (التي) تنتقص أي انجارٌ وتحمله على الشَّبِهَّة والاتهام (...)، كيف يمكن فهم موقف شخصيات فلسطينية دافعت طويلاً عن نهج التسوية قبل أن يشد عن دعدوة الفلسطينيين الى

حيدر عبدالشبافي والنكتور عبدالجواد عبالنح وحتى السيد فاروق القدومي الذي يتقاطع الكشيس من مواقف الاحتجاجية على نهج السلطة التسف وضي والإداري مع مسواقف المعارضات الأسلامية والقومية والماركسية التي يتحدث عنها ألكاتب في مقاله، بل ووَّلْقًا لذات النظرية التيُّ بنَّى المُقَالِ على أساسها كيف يمكن فهم التقاء طروحات حركة حماس الرافضة من حبث المبدأ للتسبوية القبائسة وطروحات الدكستور عبدالشبافي والاستاذ عبدالله الحورائيء وأعضاء في المجلس التشريعي دارُّوا أشرف،

مرغمين على الالتقاء مع المعارضة والتصدي للسلطة سياسيا واداريأ دَلْحُلُ لِلْجِلْسِ وَجُارِجِهِ. أن الشقاء والماركسي والقومي العربي والاسلامي الجهاد والحماسيء حسب وصف الكآنب، ويضاف إليهم الاشتراكي والليبرالي وطيف واسع من المستقلين في معارضة نهج السلطة يستدعى من للراقب للصايد مراقبة النهج، وتقويمه والتعرف على آلياته التي مكنت من جسمع الأضسداد في مواجهته، لا سيمًا وأنَّ الثقاء الأضدادُّ على هدف أو أهداف محددة لا يستدعى

شتمه الإصطفاف وتقريع المصطفين على «تهمة» الالثقاء المرحلي. الشاقد لا يخطئ حين يعلن رايه غسر أن للنتقد (بفتح التاء) يخطئ حثماً حين يتجاهلُ الأصوات المعترضة وان اتسع الاصطفـــاف ودوائر الاعتراض على مساره، ويصر على المضي وحيداً بندو ما يسعى إليه من دون تقدير للعواقب الناحمة عن تقتبت الجبهلة الداخلية وشردمة الصف

ولا يكتفى الكاتب بما وقع فيه من منزلقات الخطابة مل نهب ألى حد تحميل المعارضية دالمتعاقدة مع الخطابة، حسب تعبيره، مسؤولية أخطاء والجسم السياسي، وخطاياه، حين يقول افيتقوى حلف عتاة النمان بجموع المستوطنين ومناكدة المعارضة الفلسطينية لينترع تنازلا من هنا وهناك يثير التصفيق لدى المعارضة الهاتفة: لقد قلنا نلك،

وتتسباعل: لماذا لم تشقبو السلطة بجمنوع المعارضة في معسكرها ومناكدة المعارضة اليسارية والعمالية فَّى المعسكر الأَصْرِ لتَنترَّعَ الْصَقَوقَ، وتقول هي للمعارضة الم نقل لكد؟ واي تصفيق هذا الذي تشيره تتازلات السلطة لدى معارضة تدفع ثمن

أخطاء السلطة من أمنها واستقرارها وبماء انصارها وحريتهم أذا تعت مشروع المعارضة يأنه ولا

تتحول لمعارضة تطبيقاته مثل الدكتور للحقيقة الماثلة أمام الجميع ورمي اداء الذات على الأحسر، فسفى حين تصب المعارضة على تفعيل سواطن القوة والحبياة لدى العرب والفلسطينين يعتقد مفاوضو السلطة ان الاشتباك يتوقف عند حبود قاعنات التفاوض واسترضاء الراعي الأسيركي بل

والتحالف معه ضُه مُواطنُ تَلكُ الْقُوْةُ وتركه يفاوض ثيابة عنهم، وما جرى في واي بلانتيشن شاهد عيان. وبقالط الكاتب الحقيقة حين يمر الْشَّبَارِكَةَ فَي انْتَخَاَّبَاتٌ لَتَمَدُّيْلُ شُعِيْهِم مطل عبيساس زكي وراوية الشيوا وغيرهماء لكنهم يُجَدُونُ أنفسهم

الحقيقي لألغاء الانتخابات البلبية في

Commence of the state of the st

اتساع دوائر المعارضة يستدعى مراقبة النهج لا رذل الاصطفاف الاستقالة وطيّ المجانيف، فهو قلد

سريعاً على «شبهوة التمشيل بغير انتخابات، «فالجسم السياسي» الذي يعتد به الكاتب انتزع تمثيل الشُّعب منَّ دون انتخابات لثلاثة عقود متصلة، وربدعة، الانتخابات التي باتت حجة والجسم وانصاره عثد مناكسفة معارضيهم حبيثة ومحكومة بشروط سياسية وواقعبة أفرزها «الجسم، واتفساقاته من دون رضَّا الأطراف الاخرى. كما أن تحري الدقة يدفعنا وكل مراقب محايد للاعتراف بأن مجموع ما تحصل عليه قوة المعارضة الأساسية وهي حسركمة حسمساس يتسجساور في الإنثُّ حَـابًات المهنية والطّلابية ٥٤ فيّ المئة من مجموع أصوات الناخبين، وهى نسبة تتزايد باطراد حسبما بينت انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح المعقل السابق لحركة (فتح) العمود الفقري للسلطة، ناهيك عن أن تنامي التأسد لطروحات للغارضة هو السبب

مناطق الحكم الذاتي. لا يتسع المجال لذكر جميع اغلاط أو مغسالطات الكأتب فتخطيبة الريماوي القــائمــة على التــعـمـيم وُءالـتـقـسـيــر النفسيء لوضع سياسي بالغ التشابك والتعقيد لا بدوان تسقط في ما حدرت منه أو قَلْ الْكَاتِبِ آنه ينبه إلَّيه، غير أنْ القول بأن القضية الفلسطينية باتت ولكلُّ دَى عَيدَيْ، قَضْية القلسطينيينْ أمر ينطوي على ما هو أكثر من المغالطة، ففي عصر التحولات التي يشير اليها الكاتب من دون أن يسميها تبدو هوة التناقض بين المسروع الصهيوني والمصالح العربية تَحْدَهُ في الاتساع، مما بجعل القضية الفلسطينية حاضرة في كل جسرح عسربي بدءاً من العسراق ومرورا بالتحركات الاسرائيلية قرب مُنَابِعٌ أَنْهَارَ النَّبِلِّ وَبَجِلَةً وَالْغَرَّاتِ، وَهِي سلسَّلَة تُسِدا ولا تَنْتَسِهي، ولكن نلكَ موضوع أخر لا ينفيه ولا ينقص من شانه الحديث عن أن القضايا صغرت او تشسرنمت ولا القسول به «توطين البدايات ومراكمة التقاطه فالصراع أطول مما يعشقد الكاتب ودالجسم السياسي، الذي يدافع عنه هو أعقّد مما حاول الأستاذ الريماوي اختراله في

* كاتب اربتي.



حبيب، الذي كان في ذلك الحين نائباً لوزير الذارجية، فنصحه هذآ الأخير بأن يعد منكرة رسمية يعرض فيها النقاط التي أثارها جيمي كارثر أمامه، بصند السالة

بالسبة الى ساليفن كان من الواضح، الأن، أن جيمي كارتر يقف بدوره الى جانب الاطاحة بالشاه. وهو الأمر الذي ظلت الأوساط الرسمية الأميركية تنفيه، وظل الشاد نفسه، في منفاه وخلال سنواته الأخيرة، يعلنه مؤكداً ان الأميركيين هم الذين غدروا به. ومع هذا، في اليوم الأخير من العام ١٩٧٧، بدا كارتر على غير فلك، بدأ وبدودا مؤيدا للشاء، ومناصراً له. فهل كان يخادع فَى ذَلَكَ المُوقَفَّ؟ وتحبيداً، ما الذي حدث في ذلك اليوم؟ ّ " قبل نلك بيومين كانت مجموعة من تتَّظيم عفداني الشعب، قد عجرت مبنى يضم رابطة الصداقة الايرانية - الأميركية. غي ذلك الحين كأن كارثر وزوجته يقومان بزيارة رسمية الى كل من موسكو ونيودلهي، وحين جامهما خبر «العمل الارهابي» قررا أن يتوقفاً لبض ساعاتٍ في طهران. ومنذ البداية كان من الواضح أن ثمة التباسأ وغموهما في موقف كارتر من الشاد، وهو كان يسْر للمقريين منه أن «ممارسات الشاه تتناقض مع تطلعاته السلمية ونظرته، هو، الى حقوق الانسبان، وإنّ الوقت قد حانّ الجعل الشاه يعثنق المُذهب الاتَّصِيلَى المسالم». وفي الوقت نفسه كان كارثر يبدى اعجابة عَقَافَةَ الشَّاهُ وَنظرته الاستراتيجية، لذلك قرر أن يمضى سهرة رأس السنة في محبته وصحبة الامبراطورة. وكانت القاجأة ان الشاه دبر له لقاء «سرياً» مع اللك

وتمت السهرة على خير، وسهر رئيس الولايات التحدة وزوجته مع شاه ايران وزوجته، وخلال السهرة أبدى كارتر اعجابه بالثقافة الفارسية ولم يسه عن باله ضرورة تجرية حظه مع الشعرالفارسي فأتى على ذكر اشعار سعدى الشيرازي وذكر أبياتاً عدة من شعر هذا

الأخير. ولمح كارتر الى امتالاه الشعر الفارسي بالابعاد الانسائية، وبأنَّ الحضارة الفارسية كانتُ على الدوام حضارة تسامح ومحبة. هذا الكلام الذي بدا في ظاهره ودوداً عامراً بالجاملة، ستنظر اليه ألمعارضة الآيرانية بعد ذلك على أنه محمل بالمعاني، وبأن فيه تشجيعاً لها على المضي في مواقفها الواصلة الى حد ازالة الشاه الذي «بات يفتقر الى الأنسانية، ولا يتسم عهده بأي قسط من «الحبة والتسمامح». معما يكن في آلامر فيان الرئيس الأميركي بعد أن أدلى بئلوه وقال هذا الكلام الذي سيكتر نفسيره لاحقاً على ضوء الأحداث التالية، أستُطرد قائلاً وهو ينظر الى شاه ايران: «أن ايران، بقضل رجل الدولة الكبير هذا، أضحت جزيرة استقرار وسط منطقة هي من أكثر مناطق العالم صخباً وعواصف، والحقيقة أن ليس ثمة في العالم رئيس دولة أخرى أشعر تجاهه بالصداقة الني احس بها أزاء الشاد، واشعر انني ممتن له الى هذا الحده. ترى افلن يكونوا على حق اوليك الذين يرون لاحقاً في كلام كارتر خطبة وداع، أكثر منها خطبة تأييد

المهم أن الشاء فهم الرسالة، كما يبدو، وادرك أن الأميركيكين سينتهون ألى التخلي عنه، وهو ما سوف يكتبه ويقوله حتى أيامه الأحيرة. أما السفير الأميركي سَالِيقَن، قانه سيسرع في اليوم الثالي الى واشتطن أمالاً في وضع النقاط على الحروف، ليحد وجه كارتر من صخر، وكلامه ملتساً وغامضاً، ما جعل السفير يستنتج أن الحكم على الشاه، أميركيا على الأقل، قت ضدر! (المسورة: كنارثر والشَّناه وروجتاهما ليلة رأس السنة).

ابراهيم العربس

AL HAYAT THURSDAY 31 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13084



الأزمة الأسيوية... والدجاجة السوداء

جلال أمين *

🖪 وقع ً صندوق النقد والبنك الدوليان في ورطة لا يحسدان عليها، نتيجة ماً حدث في جنوب شرقي آسيا. فُعندما وقعت الأزمة في صيف ١٩٩٧ كانت المؤسستان العتيبتان لا تزالان تتغنيان بماثر الحربة الاقتصادية الشاملة، وترك كل شيء يسير على هواه: السلع والخدمات ورؤوس الأموال، حتى ولو أدت حركات السلع والخدمات إلى شبيوع البطالة، وحتى لو انسمت حركات ورؤوس الأموال بالمضاربة وسرعة الكرُّ والفرَّ. فالأمور – هكذا قال لنا الصندوق والبنك - لا يمكن أن تتفاقم إلى درجة الأزمة الطاحئة، وهي إذا حدثت لا بدأن تصحح نفسها بسرعة. فهكذا تقول لنا مبادئ الاقتصاد الحر منذ قرنين من الزمان.

ومن الطريف أنه قبل حدوث الأزمة في جنوب شرقي أسيا بأربعة أشهر فقط - أذار (مارس) ١٩٩٧ - صدر تقرير للبنك الدولي عن الاقتصاد المصري كان يحمل بأقوى عبارة ويلهجة حاسمة، رسالة للمسؤولين عن إدارة هذا الاقتصاد، بأن مصر لا بد لها إذا أرادت تصحيح مسارها الاقتصادي من أن تتخذ لنفسها قدوة مما فعلته النونيسيا، وأنها إذا حنت حنو ذلك البلد في الإدارة الاقتصادية الحكيمة، وعلى الأخص تحرير التجارة وضغط الاستهلاك الحكومي وتخفيض عجز الموازنة، فإن معدل النمو في مِصس سيرتفعٍ بما لا يقلَّ عن ثلاث نقاط مشوية (أي من حوالي ٤ قَي المشة سنوياً إلى ٧ في المئة)، ولم يبد من هذا التقرير أو غيره، أن لدى البنك أو صنتفوق النقد أي شكوك أو توجسات من أن يحدث شيء فظيع أو حتى سييء للاقتصاد الاندونيسي، المهم هو تحرير التجآرة والاستثمار، وأن تكفّ الحكومة يدها عن التسخل. فكل المساوئ تنتج عن تدخل الدولة،

وليست هناك مساوئ تنتج عن أي شيء أخر غير تُلخل الدولة. ثم حدث ما حدث، فارتبكت المؤسستان الكبيرتان ارتباكاً عظيماً، وراحتا تبحثان عما يمكن أن ينقذ ماء الوجه، وراحت كل منهما تصاول أن تفسير من دون أن تعتذر، وتعترف بما حدث من دون أن تعترف بالخطأ. فكان الحل بالطبع هو في البحث عن عوامل أخرى تلقى عليها المسؤولية غير سياسة الحرية الاقتصادية وعدم التنخل، فوجّدت المؤسستان الحل في التأكيد على ما كان يشيع من فسأد، الفساد هو المسؤول وليست سياسة الحربة الاقتصادية. فهناك من المسؤولين أو المحيطين بهم (هكذا قيل لنا ولكن بعبارات مؤدبة حتى لا تنزعج الحكومات الأخرى بأكثر من اللازم) من كان يضعط على للنسسات المالية في بلادهم لتقرضهم قروضاً كبيرة من دون ضمان، والأموال تُهرب الي الخارج أحياناً، أو تستثمر في مجالات صُنيلة العائد، أو ليس عليها طلب كاف، ما ضرب بمبدأ السيولة اللازمة لجهاز الانتمان عرض الحائط فانهار بعض للؤسسات المالية، واحدة

بعد الأخرى، وأدى هذا في النهاية الى اختلال اقتصادي عام. ولكن من الطريف أيضاً أن نلاحظ أن هاتين المؤسستين الدوليتين الكبيرتين لم تكونا تتكلمان عن الفساد من قبل، وكنَّته لم يكن موجوداً، أو كأنه ليس كافياً الفساد النظام الرائع الذي يوفره مبدأ الحرية الاقتصادية. فلم يحنرنا أحد من الفساد من قبل، فلماذا أصبح التحذير منه فجأة واجباً بعد الأزمة؟، ثم أن للوسستين الكبيرتين لم تشيرا، لا قبل الازمة ولا بعدها، إلى احتمال وجود علاقة وثيقة بين شيوع الفساد، ومبدأ الحرية الاقتصادية نفسه. صحيح أن الاستعداد للقساد موجود دائماً في النقوس، وأن القساد يمكن أن يوجد في ظل التبخل الصارم للبولة، خصوصاً إذا زاد هذا التبخل على المد. ولكن الحرية الاقتصادية أيضاً، إذا زادت على الحد، تصبح بدورها مُفرِّخاً جيداً جداً للقساد. فالشركات والمؤسسات المالية العملاقة ومتعددة الجنسيات لها مصلحة كبيرة فيه، ولها قدرة فانقة عليه، وهي تمارسه بكثرة منذ زمن طويل، والاتفتاح الذي لا ضابط له يترك لهذه الشركات والمؤسيسيات المالية الحبل عكى الغَّارب لمعارسة الفسياد، ويقدم لها فرصناً رائعة لافساد ضمائر الناس، بل ولتوجيه مفة الحكم احياناً لصلحتها، ولو تعارضت مع مصلحة كل من عداها، فلماذا لم المتفت المؤسستان الدوليتان الكبيرتان الى ذلك ولم تحدّرانا منه؟ (هل يمكن أن نتصور أن يكون القساد لحق بهما أيضاً، ولأسباب

المهم أنه في الاقتصاد مجال واسع لأن تفعل المسالح والأبديولوجيات الكثير في تشكيل الأراء وصوعها فلكل حادث حديث، ولكل واقعة تبريرها، ولكلُّ خطأ رد جاهز، ولكل جريمة مفاع، وعندما يفتقر الحديث الى النقة، ويصبح أي كلام مقبولاً مهما كان حظه ضنيلاً من الصراحة العلمية واتضباط المنطق، يصبح من السهل استخدام أي حجة لتبرير ما حدث. تماما كما يفعل بعض الحتالين من مدعي التقوى والصلاح في بعض قرانا، النين يدّعون لأنفسهم قوة خارقة في علاج الأمراض السنعمية، وفي تقديم الحل لأي مشكلة، فينصمون مثلاً أمرأة عاجزة عن الحمل، بأن تأتي بعجاجة سوداء، في ريشها ريشة واحدة بيضاء، فتنبحها وتأكلُّ لحمها، ويؤكدون لها أنهلا بدأن يأتيها الحمل نتيجة لذلك، وإذا لم تحمل، وجماءت تشكر لهدذا المدعي، شال لها إن السجب ليس في حَطأ النصيحة، وإنما في أنها لم تطبقها على النحو الصحيح، فالنجاجة ريما لم تكن سودآء تمام السواد، أو ريما كانت هناك ريستان بيضاوان بدلاً من ريشة واحدة، أو أن المرأة لم تأكل لحم النجاجة

كله، أو شيء أخر من هذا النوع. العيب أيس في مبدأ الحرية الاقتصادية نفسه بل لا بد أنه لم يطبق التطبيق المسحيح، مثل أنه لم يطبق بحذافيره، أو لم يطبق بالسرعة اللازمة، أو اختلط تطبيقه بفساد عطَّل من صلاحيته. والأمر

* كاتب وجامعي مصري.

كلوفيس مقصود *

■ ١٩٩٩ هو العام الأضير في القرن العشرين. وهذا العام سيبقى هاجسه كونه العام قبل عام ٢٠٠٠، هل له معنى أخر سوى الانتقال من 1949 إلى ٢٠٠٠، نتساعل عن اضافات للمعنى الأبسط ونمحض النقلة إلى بدء الـ ٢٠٠٠، ولا

ندرك أن معنى معيناً يرتبط بالرقم ولكن نُعجِرٌ عن فهمه. كأنَّ العُجِرُ عنْ الفَّهم يجعله أكثر جانبية... وكأن غموض المعنى يعبر عن غموض حالة الإنسان. فالغموض يشكل حافراً أن نخترق الرمادية، وأن تحيط انقسنا بما ينطوي عليه الزمن

كُنْنَ الوقفة اليوم بين عامين هي بمثابة تمرين للوقفة بينْ قُرنين ... نُحن، مُثل كل العالم، مبهورون بالرقم الجديد... نعد العدة للتعرف إلى صا يحمله، والقرن الواحد والعشرون لا يعرفنا إلى ما في كنهه... لأن القرن المقبل هو استمرار لما رُرعته القرن العشرون... ولكن، مع الأضافات والأضاءات والتغييرات التي بدخلها الابداع الثقافي والتقني والفكري والعَمَى والمضاري... عندلد تكون ٩٩٩١ التقويّم للذات، نقدهًا واكتشاف طاقاتها وتنظيم انتماءاتها والتزاماتها وتوضيح وجهة سيرها...

هذا يعني الحسم في خروجنا من أزمة . وسرب عند الخروج من سجن اللاحسم تصبح قاعدة الانطلاق واضحة... فيتم ارساء معالم الكيان القومى الذي التزمناه طوال القرنَ وفي نهايتُه لمْ نحقَّقه، ونكاد نعلن نهايته لولًا نبض الجماهير الذي يطالبنا بعودة حيوية الالتزام به.

في عسام ١٩٩٩ هل بجبور لنا أن نقكر قى منَّا لم يُكنَّ جِنائِزاً أَنْ تَفْكُر فَيِنه؟ هُل يجورُ لِنَا أَنَّ نُسَالُ أَنْفُسِنَا لِمَاذًا كُمًّا نبدي ارتياحاً اثر من خرجوا من سلطة ونرحب بمن جاء... رغم اننا لم نعرف كيف جاؤوا وكيف خرجوا؟

لَم نَعْرُفُ لأن من قيام بالتغيير -الانقلابات - قلام به باستمنا من يون السُسراكنا، ومن نطب نصب مدون توديع، لأنه لم يتعرف علينا ... كانُ سلامهم علينًا منَّةَ منْهُم لنَّا وليسَ حقاً لنَّا عليهم.

عندما أيتنا سياساتهم ومواقفهم اعتبروا التأبيد وأجبأ علينًا تجاههم.. وعندما عارضنا سياساتهم ومواقفهم صرنا بالنسبة إليهم عناصر تهدد والأمن الوطئي، أو والأمن القومي، فعندها مكون الدولة أشمولية لابد من تعريف المعارضة بال مهدامة أ... قد تكون أو لا تكون، وفي كلا الحالتين لا نعرف ولم يسمح لنا بان

إمـــا الولاء المطلق لـ «المظام» أو «التأمر» عليه، ولا مجال المساطة او حتى مجرد السوّال، وعندها تشعر سلطة ما بأن التهميش لنور الشعوب من شائه أن يؤدي إلى أنفجار تعمل على منح، هامش من الحرية لعلها تزيل الاحتقان... وما دامت السلطة هي التي منحت هذا الهامش، فَهِي قادرة على استرجاعه. هذه الحال كانت ولا ترال... في الماضي ساهم المعض منا بتنميرها... كانت مُعركةُ التُحرر أولوية ... لمّ تُربط بما فيه الكفَّاية بين تحسرر الوطن وحسرية للواطن، ولم تربط بما فيه الكفاية بين الوسائل التي اسْتَعملت والأحدافُ الذيّ أعلَّنت، ويَقدِنُا في معظم الأحيان استنسابتين، لم نسال الأسئلة المطلوبة. كان - ولا يزال - سؤال السلطة بمثابة التشكيك بها ويسياستها ويتصرفاتها. والشك كان ولا يزال مرابفاً للانحراف... صحيح أن الاستنساب عطية حَيار بين الأفضل والأسوا... لكن صحيح أيضًا أنَّ الاستنساب عملية خيار بين السبيئ والأسوأ...

من هنا ثم حرف القوى الفكرية عن دورها القوي والمسجح. وتحول الكثير من مفكرينا ومثقفينا إلى مبررين للحال السائدة، أو إلى سجون البلدان، أو إلى الاغتراب، أو إلى الاستقالة من الحياة العامة حفاظاً على استقرارهم وعلى حياتهم الخاصة.

يتبين لنا كيف فوتنا على أمتنا فرصاً تمينة، وكيف صار الاستنساب وسطة اشاركة رسرية من دون مشاركة فعلية، وكيف مبهدنا السبيل كي يتحول الاستنساب إلى ﴿واقعيـة ، مُرَورة، لأن

هو... إذ ذاك استبيلنا مستلزمات تغيير الواقع بالتكيف معه... وحدث الاستسلام للواقع بدلاً من الاحتفاء بالتسليم به. تحولت المرونة المطلوبة إلى مسوعة مرفوضة وكان ترسيخ التبعية... تحولت الصلابة إلى تَشْنَح وَحَصلْت النهورات... في المبوعة ففُق من المناعة وسلبت الإَّرادة... وفي التشنج تقوقع العقل وتُعطلت الرؤّيا... ثم صّار الضّيّاع... في القرن المنصرم حصل تفتيش عن مرسى.. في حقبات مضيئة وجنناه على مقربة منًّا، بِينُ القِينَةِ وَالقُدِنَّةُ فَاحَاتِنَا أَحَدَّاتُ استجابت لأمالنا وحصلت أحداث خببت الكثير من أمالنا، وتأرجحنا... غاب عنا الرسى... لأنه على ما يبدو لم يكن للعرب مرسى... كل ما كان، كان طيفاً لمرسى وتخسيسلاً للوعد والرتجى... أدركنا باللاوعي أن وحدة الأمسة هي المرسى...

البوصلة، وصار لراماً علينا استرجاعها. هل يكون عام ١٩٩٩ عام استرجاع البوصلة الضائعة؛ ولماذا البوصلة - إلى جانب كونها توضح وجهة سيرنا إلى المرسى، لماذا هي يهذه الأهمية الفائقة؟ لأنَّه بدونها تبقَّى استُلتنا بدون أجوبة... أو بحاب عليها بالراوغة فيحصل الكت أو الأستكانة، أو يحمل العكس، تمرد

بدون رؤيا وانفجارات بدون هدف

لكن بالوعي أضرجنا الأمة منَّ بوميات

همومنا وأهتماماتنا. عندئذ فقينا

لاذا يوجد في أمتنا دول متباينة متصارعة ومتنافسة تنزع إلى ديمومة التفريق في ما بينها، في حين أن دول أوروبا ذات القوميات المتنافسة والمتصارعة اتاريخيا، خصوصاً في التاريخ المعاصرا تبنى مؤسسات وهياكل وتشريعات ترشحها لأن

من هذا المنظور يصبح الخضوع المنل واقعأ والثمرد عليه مجرد تسجيل موقف لكرامة بدون جدوى... فالتمرد بدون خطة يصبح مثل التبعية بدون كرامة... البوصلة إذا مهمة للغابة فالأسئلة كبشيسرة... وتتكاثر... منهماً مسا هو في سُهايةُ البِسساطة... ومنهما في عُمايةً

تتحول من دول لتصبح وحدة قائمة؟

النُسال ونبدأ بالأبسط.، لماذا أببياتنا وشسعسراؤنا وفنانونا اوضح وأسلم وأنضيج وأبقى من سسياساتنا؟ لماذا أفلامنا أكثر ارتباطأ بأزمائنا الاحتماعية من الكثير من مفكرينا؟ لماذا مفكرونا هم أشد التصاقأ بالحال العامة للعرب من معظم السيؤولين في معظم دولنا؟ ولماذاً مجتسعاتنا غائبة عن عمليات صناعة

لماذا نشخاطب من صواقع الشريص لتعضنا بعضاً بدلاً من أن نُسعى إلى التنسيق والشفاهم؛ لمأذا العبرب في الاغتراب هم عرب، وفي الأوطان عروبة الانتماء معطوية؟ · لماذا نقفز إلى الاتهام قبل أن نتثبت

من الحقائق؟ المناذا نجيز عنجه ية المسلاطين ونتسامح مع رضوح المواطنين؟ الماذا ما هو مثبت يفاجئنا... وكأن عبوانات الصهبونية غريبة عن ابراكتًا؟

لماذا يوجد في أصنعًا دول مسباينة متصارعة ومتنأفسة تنزع إلى بيعومة التَّفَرِيقَ في ما بينها، في حين أن نول اوروبا دات القوصيات للتنافسية والمتصارعة (تاريخياً، خصوصاً في التاريخ المعاصر) تبنى مؤسسات وهياكلُّ وتشريعات ترشح أوروبا لأن تتحول من دول لتصبيح وحدة قائمة؟

الواقع هو ما استنسبناه لا الواقع كما ننفذ إلى جوهرها واسبابها؟

لماذا لم تتمكن الدول العربية أن توحد سياساتها تجاه القضية الفلسطينية؛ هُل كَانَ إَصَارَارَ الْمُنْظَمَةَ عَلَى وَالْقَرَارِ المستقل، هو الرخصة التي أجارت لها التفرد بـ دمصالحة، مع إسرآئيل واسقاط المقاومة بغية انجاح اتفاقيات ظالمة

هُل صحيح إن الصراع العربي -الصهبيوني صارفي أخر هذا القرن مختزلاً من خُلال نجاح أو فشل أو جمود اتفاقات اوسلو وواي؟ هل ارجعنا بما فيه الكفاية مصير

نتفاضى عما هو حاصل في الجرائر من المتواصل لحقوق الإنسان؟ البس واجباً علينا جميعاً أن نتدخل -

للنضيال والتضحية وكان مثل فلسطن قبلة الانظار في عالم الجنوب عندما كأن

الجِـرّائر، العبراق، فلسطين... ارْمــات حابة تحظى باهتمامات مجتمعاتنا اكثر مما تهتم بها دولنا...

اما الأسئلة الأكثر تعقيداً فتجد اجوية في مريد من التعقيد...

الكامنة في ذاتنا - كيف مؤمن التكامل في الجسم السياسي العربي؟ وكيف نتدرج إلى تحقيق الوحدة... لا وُحدة الانصبهار، بِلَ وَحَدِهُ الْتَنُوعِ... لكن وحدة... ماذا عن الخطاب العربي المطلوب؟ الم يحن الوقت أن ندير حواراً للاحيال الصاعدة تعطيهم خبيرة ويعطونا حبيوية، نصبطها بانجازاتنا كما نصيطها بفشلنا... فلا نْتنصل من عراقة التراث ونتجنب اسباب حواد الأجيال ينطوي بالضرورة على

المسارحة... هذّا يعني أن الشيسار أن يكون بين انظمة قمع وصالة تسبيب... لذا خيسار

لكن حقوق الإنسان ليست مقتصرة على حرية الشعبير والرأى والتجمع والعبادة... هذه حقوق أساسية بدونها لا نَّبِنَى حَضَارة... هي حَقُوق بَالنَّسِّةُ لِنَا تَبِقَى نَاقَـصِهُ إِذَا لَم تَقْشَرِنْ بِحَقَّوقَ اقتصادية واجتماعية، وإذا لم تتوفر للإنسان قدرة الربط العمضوي بين البعدين من حقوق الإنسان، السياسي والاجتماعي - الاقتصادي... ثم على حوار الأجبيبال أن يعبالج متسبالة حق المراة بالمساركة على قدم المساواة بصناعة القرار كما صارت تساهم في وضع اسس

ىناء المجتمع... كصأ ان نص المضاطبة يجب أن يثير الطريق أمام الجيل الجديد كي يتمكن من حماية ذاته من الانجراف في مشاهات قشور الحداثة، كما على أجيالنا ان تستثير من مخاص التفتيش والمعاناة

التي تُحْتبرها الأجيال القادمة... هذا الحوار قد يأتي بمخرون من العطاء المتجادل يؤمن للأسئلة، مهمها تعقبت، الاجوية المطلوبة... وعندما يغيب جبلنا نكون على الأقل خففنا الاضرار التى لحقت أو الحقت بأمتنا، وتحولنا مع الأجيال المقبلة إلى شركاء في التخطيط والالتزام...

هذه وقفة بين عامين... كونها تمريتاً للوقفة بين قرمين.

الشعب العراقي إلى حساباتنا ومواقفنا السياسية بعدما صارت معاناته في صميم وجداننا إلى اي قطر انتمينا؟ لماذًا تشويه لما يمليه الإسلام ومن نظام قائم بِشَـوَّة «العُلَمَـانيـةُ» من خُــلال خُـرقـه

نعم أنَّ نتَحَمُّلُ – لَننْقَدُ الوطنُ مِنَ التَّمرُقَ، هذا الوطن للذي كسان دائمساً تمونجسا يسمى بالعالم الثالث

اليس فــقــراء العــرب هم من صلب مسؤولياتنا الجماعية؛ وإذا توسعنا في هذا المصال، الأيصور أن نوظف القسم الأكبر من ثرواتنا لنعالج الجزء الأوفر من

سهلة، مما يحول دونّ التَفْكيرِ فَيُها... فَيُ هذه الحال يصبح الجوابِ السهل اسهاماً بتعبن علينا إذا أن نستنفر العقول العربية - أو بالأحرى العقلانية العربية

وعناصر اخفاقنا.

حقوق الإنسان هو للنطلق، وتصقيق حقوق الإنسان هو الهدف...

* مدير مركز دراسات الجنوب في الجامعة الأميركية في واشتطن.

سجالعربي -عربي

■ ... وهكذا تحولت القمة العربية حرب تصريحات ومهاترات، بعضها بين الداعين للقمة وللعارضين لها، ويعضها الآخر بين يُعداد وعواصم آخرى. ولكن، ماذا بعد المهاترات، وهل تكفي وحدها لمعالجة الاشكال القائم لم أنها تلبي فقط رغبة هذا وذاك في غسل يديه مما هو أت؟ وقبل كِل شيء قد يصبح التساؤل: هُلَّ أن «تطبير» القمة قرار عربي محص؟ تصعب الاجابة نعم. طبعاً ليس هناك وقرارً وإنما هناك محاولة حسن تخلص بجيدها البعض بلباقة ولا يجيدها البعض الآخر. وإلمهم أن الرأي العام العربي فهم اكثر مما يُعتقد أنه فهم، ولا عجب إذا كان ما

لعل أهم ما اعترض سبيل انعقاد القمة أن الوقت لم يحن بعد لجلوس العائلة العربية بكامل اعضائها، أي يحضور العراق ممثلاً بهذا النظام. فمجألسته لا بد أن تعني الاعتراف به ورفض النعوات الأميركية لإطاحته، ومجالسته لا بد أن تستِدعي مساندته ضدَّ الحملة الأميركية ~ المعروب المعيرات المعالمة المسته لا بد أن تعني خصوصاً مصالحت ... من الراضح أن كل هذه الاستحقاقات لم تنضع ظروفها بعد، بفعل تقصير عربي عام، وبالاخص بفعل أهمال متراكم وغلبة سياسات الانفعال والحرد والاتكالية على سياسات البراغماتية والواقعية والمبادرة.

كان مجلس التعاون الخليجي في قمة الكويت (كانون الأول/ بيسمبر ١٩٩٧) توصل إلى صيغة تبعو العراق إلى الاعتراف بالخطأ الذي ارتكبه بغزوه الكويت عام ١٩٩٠، وهو خطأ لا رزال العالم العربي كله يتحمل أوزاره إلى اليوم. وكان ذلك على خلفية أزمة بين العراق والامم التحدة، أي تحديدًا بينه وبين الولايات المتحدة، وفي ازمة شباط (فبراير) ١٩٩٨ تصرفت بول الخليج بوضّوح لصلّحة حلّ سياسي فيما كانت الولايات المتحدة تأمل منها تأييداً ومباركة مطلقين. وخلال تلك الازمة ايضاً كانت المواقف العربية عموماً تفتقد - لكي تتبلور اكتر - إلى اي معطى عراقي جديد، إلى شيء من المبادرة من جانب العراق. لكن نظام بغداد بقى على عقمه وجموده وحواته، وحتى على مكابرة غير مفهومة الأسس. وجاءت الازمة الحالية فإذا الظروف الدولية تغيرت كلياً، فلا مبعوث روسياً مقيماً لمتابعة التطورات وارشاد بغداد في إدارتها للإزمة، ولا مُبِعوثُ فرنسياً يحمل النصيح، ولا مراسلات بين القاهرة وبغداد، ولا وزير خليجياً يزور مدام حسين. هذه المتغيرات تعنى شيئاً واحداً هو أن النظام العراقي عرف مجدداً كيف يفقد مناصريه وفتح بنفسه الياب للحملة العسكرية عليه.

ماذًا كَانَ يَمْكن صدام أن يفعل؟ إنه يعتمد على الشارع العربي، لكن هذا الشارع ليس مع صداء، إنه ضُدَّ صَرِب العُراق، صَد العنوان عليه، وضد سياسات أميركية معادية للعرب. وبينَّ تغييد صدام ورفض ضرب العراق فارق كبير. كان بإمكان صدام أن يقبم لـ «الإشقاء» العرب أقل مما يقدمه للأميركيين، وكان يمكن ان يحصد نشائج لن يحمل عليها ابدأ عبر تنازلاته للأميركيين. فليس تنازلا أن يعترف فعلاً للأشقاء بالخطأ الذي ارتكبه، وإنما هو واجب. وليس تَنَازَلاً أَنْ يَعْيِد الْأَسْرِي الْكُويِتْيِينَ وَغَيْرِ الْكُويِتْيِينَ إِلَى نَوْيِهِم، وأَنْما هُو واجب يطالبه به الشَّارِع قبل الانظمة. وليس تنازلاً أن يقدم كل الحقائق عن تسلحه وكل الالتزامات الضرورية باحترامه

أمن الجيران والاشقاء، وإنما هو ولجب يطمئن الشارع قبل الحكومات. لم يقعل صدام أي شيء من ذلك، والأرجع أنه أن يفعل. إنه يفضل التعامل مع «أونسكوم» وواشنطن ويطمح إلى حل تولى يضمن بقاءه في السلطة حتى لو كان الثمن تدمير العراق. في المقابل، لم يستطع العرب ان يتجاوزوا «عقدة» صدام، ولم تتوفر لديهم القدرة فضلاً عن الرغبة في ابتكار سياسات عملية تحفظ الصالع العربية، وبالتالي حكموا على انفسهم بالانتظار، رحبر وا مقاعدهم للتفرج على الدمار، اما مآذا بعد الدمار فلا أحد يهتم.

عبدالوهاب بدرخان

هواجس التقسيم

■ ليس الحديث عن تقسيم المحافظات الصحراوية المتنازع عليها في منطقة الشمال الافريقي منفصلاً عن خطة تفتيت الكيانات العربية الذي تحول الى استراتيجية قائمة بذاتها في السنوات الأخيرة. وبصرف النظر عما اذا كانت الخطة قائمة فعلاً، أو أنها مجرد اجتهادات للالتفاف على المازق الراهن الذي يجتازه تعاطي الامم المتحدة مع نزاع الصحراء، فاللافت ان ما عجز عنه الاستَعمار سَابِقاً، أصبح الأن مرَّادفاً لنزعات وبلقنة ، يرآد فرضها على الواقع العربي، بإذكاء صراعات تهدد وحدة الكيانات العربية، حتى ان الحديث عن امكان تقسيم العراق أصبح مستساغاً. كذلك الحال في عزل جنوب السودان، أو في اعتبار الصراعات الطائفية مسائلً عادية معطوفة على أزمات دلخلية تهدد بالانفجار، كما في وضع الجزائر.

في المرجعية التاريخية تزامن اندلاع نزاع الصحراء مع الأزَّمة اللَّبنانية، وهذه وجدت مخرجاً لها عَبْر اتْفَاق الطائف، كما ترافق مع أزمات في ارجاء عدة من العالم العربي، ما يعني اندراجه في سياق يشخطى للنطقة المغاربية ليتوازى مع بؤر التوتر الاخرى بغية استنزاف قدرات الدول العُّرييةُ. والْظاهر أن الفصل الثَّاني في سيَّاق الْأزمات الْعَربية يتَّجُهُ الأَن الى تدمير بنيات الدول العربية، سواء بتغنية النزعات الانفصالية أو يتعميق الصراعات، عبر الانعكاسات السلبية لتنامي

التطرف وغياب مشروعات مجتمعية تدعمها قيم الديموقراطية والتسامح والتعايش واضح أن الأمر يتعلق بالاعداد النفسى للتطورات المتلاحقة، فالآلة الاعلامية التي اشتغلت طوال الشَّهُورُ المَاضَّيَّةُ لتَّهَيِّنُهُ الرأي العام الَّعربي والدولي لتقبل ضربة عسكرية ضد العراق، هي نفسها التي تصور الأزمات العربية في شكل صراعات طانفية وعرقية. ففي منطقة المغرب العربي يتجدد الحديث بين الفينة والأخرى عن التفرقة بين العرب والبربر ضمن التلويح باحترام حقوق السكان الاصليين، وثمة من يراهن على حلجلة الأزمة الجزائرية من منطقات عرقية، وفي مصر تزايدت الحمِلات في الفترة الأخيرة عن أوضاع الاقباط في حين أن وضع السودان يبدو كانه قطَع أشواطاً بعيدة على طريق الانفصال من منطَّقات دينية، بينما حال العرآق مورَّعة بين ضعوط

الضَّريات وتشديد الحصَّار والتلويح بالتِّقسيم بين الشيعة والسنة والأكراد. من السداجة تصور ما يحدث متعزلاً عن مخططات بعيدة المدى يراد فرضها بقوة السلاح أو بانكسار الواقع، فإلى وقت قريب لم يكن احد يتصور أن العراق في طريقه لأن يصبح صومال ني ضوء الإصبرار على العودة به الى قبل بداية عصبر الرصد عملت الادارة الاميركية على اعداد الاجواء الملائمة لعزل العراق وجعله في وضع معاداة مع المجتمع الدولي، وأقادت في غضون ذلك من جسامة الاخطاء التاريخية التي ارتكبت، وتلك التَّى لا تزال تحدثُ بفعل طول أمَّد الحصَّار وعدم رؤية بريق من الأمل في نهاية النَّفق.

ولان وضع العراق يظل عنواناً لسمات المرحلة العربية التي تشهد ارتباكاً وانهياراً غير سبوقين، فلا اقل من تدارك الموقف باستكناه ما تتوخاه المخططات التي تلف المنطقة العربية. فالخلاف مع العراق لا يعنى قبول أن يتحول بؤرة للتجريب، مرة لاستخدام الأسلحة المتطورة، ولخرى للبده في اجراءات التقسيم التي تشكل منطقتا الحظر الجوي في الشعال والجنوب اطارها الواسع. ولعل في رفض أي تُوجه نُحو تقسيم اي كيان عربي بدآية عُودة للرعي العربي، الما النقاش حول مستقبل العراق فيجب آلا يحيد عن خطوط التماس، أي وحدة الكيان العراقي." محمد الأشهب

BONNES OF THE WALL BONNES OF THE WAR TO THE WAR TO SEE THE SECOND OF THE SECOND OF THE SECOND OF THE SECOND OF

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT قهاتف: 0171-6029988 الناكس: 0171-3714215 / 0171-3714225 الثركس 925746 اليانف: 6029988 -0171 العاكس: 6024963 التلكس 925751 - الإدارة العامة قيائف: 0171-6052124 للباكس 0171-6024514 - التوزيع: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🗷 مكتب واشنطن:

20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bidg, New York 🖬 مكتب نيويورك: New York 10017, USA, Tel.(212) 963-7619, (202) 486-0576, Fax.(212) 755-4041. Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS 🛎 مكتب موسكو:

Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -🗷 مكتب باريس: Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

عكتب بيروت المسراء شارح السادات، باله شائيلا، الطفة الراسة الْهَاتِدَ/ الْعَاكِسِ: ٥/٤/٢/٢/٢/٢ (١٠) ■ مكتب الرياض: جرير بلازا + النور الرامع - شارع العليا العام صيب ١٩٠٧، الرياس ١١٥٢٧، الهانف ١١٥٧٥ / ٢١١٥٤١ / ٢١٥١١١، العاكس ٢٦١٥٢٠ 🗷 مكتب جندة شمارع صماري، غرب طريق المدينة. صرب. ٢٠٥٨، جندة ٢١٤٣١، الهاتف. ٢٢٩٣٩٦ الفاكس

■ مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللاتينية، «جارين سيتي»، أمام السفارة البريطانية، بور ٣ - شقة ١ الهاتف ٢٥٤٦٦٤٦ العاكس ٢٢ ـ ١٥٥٨

📰 مكتب البحرين: المامة من ب. ٢٦٢٨ البائف: ١٩٧١-٩٧٢) ، العاكس: ١٩٧٧-١٩٠١٠، - الادارة: ص. ب. ١٠٦٥ شقة ٨، بيت ١٠١٤ طريق ٢٢٧ (الجغير)، مجمع ٢١٣، المامة الهاتف: ۱۹۷۸ – ۱۹۷۳، الفاكس: ۱۹۷۲ – ۱۹۷۳

🗷 مكتب الرجاطة منتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شغة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٠ العاكس

■ مكتب دهشق؛ مرة - فيلات غربية - برح مثاله - النور الناسع، مكتب رقم او؟. الهاتف: ١/٠٠٠٠٠ ، الفلكس: ٦٦١٥٠٠٠ ص. ب. بمشق ٢١٧٢٥ , - الإعلانات: تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

التركنَ الرئيسي: جِدة – الحمراء، شارع الانتلس، مبنى تهامة، الملكة العربية السعوبية، الهاتف، ٢٠١٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خَمِناً) – القاكس: ٢٥٣٠٨٦٩

> تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشن تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

برتغال

قلمرية 🌲

1,0

المثقفون والسلطة في القرن الخامس (٣)

الحركة الاصلاحية في بغداد تدعم الحركة التوحيدية في المغرب

وليد نويهض *

🗷 ترافقت الحركة التوحينية المغاربية مع نمو قوة توحيسية في بغداد حاولت استسرداد للأحيات الخليفة وضبط مقاطعات الخلاقة في اطار المركز العبياسي تتحرك بإشباراته وبالتنسيق معه. وانتعشت تلك التحركات الوحدوية بنمو النهضنة الاصالاحينة التي بدأ يرعاها السلاطئ السلاجقة.

ففي ثلك الفترة أعتمد السلطان الب ارسلان السلجوقي في حركته الإصلاحية على وزيره نظام اللك وشرع الوزير في بناء المدرسة النظامية في بُعُدادُ سنة ٤٥٧ هجرية ضمن خطة عناصة أشرف خلالها على اقامة عثيرات المدارس في نيسسابور وبلخ وغيرهما من أندن بقصد تربية جَيِلُ مِن العلماء والفَقهاء يساهم في اعداد مجتمع موحد عقائداً تقوده دولة مركزية بامرة خليفة واحد بعد أن تعددت مراكز القوى وتوزعت بين بغداد والقاهرة والمغرب والإندلس.

انتهى بناء نظامية بغداد فى العام ٢٥٩ هجرية وبدأ التدريس الرسمي فيها ضمن خطة منظمة هيفهأ تشبر المنهب الشباقيع وتعليمه. فالوزير نظَّام الملك كانَّ شافعي المذهب وتوسل من خلال مدارسه تخريج جيل من المتعلمين يساعد في اعادة تاسيس النولة وتأهيل جيش من الفقهاء والعلماء يعزز سلطة الخلافة ويعيد للخليقة وقاره ودوره في تَقْرِيرُ السياسَاتَ الْعَلَيَا.

ونجـــحت خطة الوزير ف اطلاق حركبة اصلاحيية تربوية سيكون لها تاثيرها الكبير في اعادة بناء بولة للخلافة وتأسيس قواعد معاصرة في ادارة الصراع السياسي وانتاج مكتبة فكرية غنية على مختلف المستويات الكلامية والفقهية والقلسفية.

لم تقتصر الحركة الاصلاحية على تطوير النظام التعليمي بل اعتمد السلطان ألب ارسلان على وزيره نظام الملك في تنظيم تولته ترتيب جيشه. فتركزت السياسة صلاحية على اعادة هيبة لة ومكانتها معتمدة كما يذكر كثير في تاريخه على «العلَّماء غراء الصلحاء، وقام الوزير عام الملك مع السبلطان آلب سلان وابنه ملكشاه بقسادة حسملة الي بلاد الكرخ فسفستح ثم تصدى لحملة حاول الروم (بيرنطية) القيام بها ضد مركزُ الصَّلافة في العنام ٤٦٣ هجرية. فرد الخليفة على السلطان ألب ارسلان بالخلع والتقليد واستقر

حصلت تلك الأمور في لحظة بقيقة. فعلى رغم إعادة توحيد العراق كانت الخيلافة ما تزال مطوقة بإمارات صغيرة في ضواحي بغداد وجوارها، وتقوم في بلاد الشام عشرات الدويلات (اصَّحاب للدن) المتنافسة في وقت

أمر السلطان على العراق كله

للْحافظة على تَقُونَهَا فِي القَيسَ واجزاء من سواحل الشام واليمن. الى ذلك واجسهت الحسركسة الاصلاصية التي باشرها نظاء افريقيا وبلاد المغرب. الملك معارضة داخلية قوية ترافقت

مع أرْمات اقت صادية قبل ان

تحبطها لاحقأ الحملات الافرنجية

على بلاد الشام. ويشسير ابن

الجوزي في تاريخه الى حوالث

اغتبالات كثيرة قامت بها الحركات

الباطنية لزعزعة نهوض الدولة

من جنيد. كننك يشبيس الي

مواجهات كالامية بين العلماء

ويقايا حركة المعترلة والي وباء

شُديد اجتاح بغداد وغيرها من

سلاد العسراق، أذ دغلت استعسار

الأدوية، وقل التمر الهندي، وزاد

الحريفي تشبارين، وقسد الهواء،

(راجع ابن كثير، البداية والنهاية،

قنل السلطان الب ارسلان في

سنة ٤٦٥ هجسرية الا ان حسركسة

نظام الملك الإصلاصية تواصلت

بتجليد التعاون بين السلطان

ملكشاه والوزير فعرفت الخلافة

حيوية فكرية وسياسية على رغم

الشبيعية والإصطدامات المذهبية

سن الحنابلة والأشساعسرة التي

لجا نَظام الملك الى مدارات تلك

الاعتراضات بحكمة وروية حتى لا

تضطرب خطة اصللاح النولة

وترتيب اجهزتها واداراتها

فالوزير السلجوقي كان يؤمن بأن

الدولة لا تستعيد هيبتها الا من

خلال هيبة الفقهاء والعلماء، وهو

أمر دفعه الى بثل الآموال الطآئلة

لإنجاح خطته. وفاقت لحياناً

موازية وزارة التربية والتعليم

موازنة وزارة الصرب والجيوش

بغية إعداد جيل من المتدينين

يساعد في الوقت نفسه في تخريج

بقعات من المتعلمين القاسرين على

تنظيم ادارات النولة وتعبيئة

واعداد الجيش عقائسا للقساء

بمهمات الدفاع عن الخلافة وتنفيذ

بعد رحيل الخليفة العباسي القائم

بأمر الله سنة ٢٦٧ هجرية (دامت

ولايته ٤٤ معنة) اذ تولى مكانه

المُقَسِّدَى بأمسرُ اللهُ (كَسَانُ في

العبشيرينَ من عيميره) وواصل

سياسة والده في الاعتماد على

السلاجقة في تعزيز ملكه واستمر

في تفطيــة حــركــة نظام الملك

الأصلاحية ودعمها شرعياً.

(البداية والنهاية، ابن كثير، حِنَّ

ثمـــارها حين بايعت «بولة

المرابطين، في المُقَدِّرِبُ الحَادِثَةِ

العباسي ونال اميرهم يوسفُ بن

والأنطس، كسا نكرنا، تمر في

عصر التفكك وامراء الطوائف

واصحباب المدن وملوك الدويلات

الصغيرة بعد انهيار الدولة

الأموية وتمزقها الى إمارات في

٤٢٤ هجـرية، في وقت استـولت

قبيلة زناتة على الساحل من

تلمسان الى البحس المحيط

أنداك كانت بلاد المغرب

تاشفين الدعم الرسمي من بغداد.

١٢، صفحة ١٢٣). بدأت الحركة الاه

لُم تتعثرُ الحركة الاصلاحية

عمليات خارج الحدود.

كانت تقع على فترات متقطعة.

الصراعات الطائفية السنية -

مجلد ۱۲، صقحة ٨٨ – ١٠٠).

الشرعية على وكالته السياسية

من ازدواجسيسة السلطة الى توحيد الأنبلس تسلح المرابطون بدعم الضلافة

كسان لا بد من نداء اندلس يساعد في نقل حركة للرابطين من ا المغسرب الى اوروبا تمستظل شرعيته لعبور البحر ومواصلة مهمتها التي باشرتها في البر

وضع صعب، كما تكرنا، وبلغ اذلال وكبان الك

(المرآبطون) حركتها التوحيدية فالت بعماً مباشيراً من سركير الخلافة العباسية في بعداد، خصوصا عنيما أعلنت تبعيتها للخليفة العباسي المقتدي بأمر الله الذي بويع في سُنة 17 أَ هُـجــُرية، فرفض أميرها يوسف بن تأشفين لقب «أمسيسر المُؤَّمنين، حَستى لا تحصل ازتواجية في المرجعية الدينية واكتفى بقبول تسمية وأمير المسلمين، وهي صفة تعطيه مسؤولية الولاية السياسية بيثما تبقى المرجعية الأولى للخليفة العباسي. وحرص ابن تأشفين بعد حصولة في سنة ٤٧٩ هجرية على والخلع والأعلام والتقليد ولقبه باميير السلمين، كمما ينكس الخلفاء، ص ٢٤٠٤) على ابلاغ مركر الضلافة في بغداد بمضتلف التطورات وكسان يطلب من أهل الفتياً في المشرق تقديم الغطاء الشرعي لخطواته، واحياناً كان ستنفتى المراجع الشرعية في كل موقف أو مبادرة لتأكيد الولاء الديني للسلطة المركزية واضفاء

المحلية للدولة الكبرى.

المقابل.

اختلف المؤرخون على تحديد المرات التي عبس فيها جيش يوسف بن تاشفين الى الاندلس

المصامنة (البربرية) في الجبال وصالت لمتونة وجسالت في الصيحيراء وشكلت الفاصل بأن وحين بدأت قسسائل لمتونة

العباسية ومباركة الفقهاء لنورهم التوحيدي في منطقة المغرب. وتلقى يوسف بن تاشه فن التشجيع من العلماء لمواصلة نشاطه في الميدان العسكري. الا ان عناصر دعم الخُليفة

العباسي وتشجيع العلماء ومباركة الفقهاء لم تكن كافية لتحقيق المسروع الكبير، وهو مواجهة تعاظم قوة الفرنجة في الاندلس وتهديد الوجود الاسلامي

انذاك كان دأمراء الطوائف، في

ممالك الفرنجة لهم حداً لا يطاق، فكانوا ينفعون الجزية ويقنمون الهدايا ويقاسمون ارزاقهم مع تك المزيد ويلعبون بخلافاتهم حتى وصلت الامسور الى حسد الشلل الكامل، الإمسر الذي فسرض على ممالكء الطوائف اتخساذ خسيسار اضطراري لا بديل عنه، وهو طلب العون من المرابطين والسماح لهم بعبور البحر الى البر الانتسى لمواجهة ضغوط الفرنجة وتعاظم

بين واحدة وثلاث مرات واختلفوا

سجلماسة 🌑 ثلاث مرات: الاول في ٧٩٤ هجرية، والثاني في ٨١ هُجْرِية، واتَّخُـدُ ابن تاشفين في العبور الدّالث سنة ٤٨٣ هجرية قراره بتصفية «امراء الطوائف، والاستبلاء على املاكهم بعد ورود أخبار تشيير الى معاودة «الامسراء، اتصالاتهم بالفرنجـة بهدف تشكيل جبهة مشتركة ضد

بتكليف من «أمسراء الطوائف»

لينستجم مع مستالتين: آلاولي

تأريضية تتمثل في نمو شوكة

المرابطين وطسوحيهم لتحتقيق

الحد الاقصى من النفوذ. والثانية

سياسية تتبثل في تشجيع

العلماء والفقهاء للثور الممير

لحركة اس تاشفين، امْنافة الى

الرعاية التي يلقاها من مركز

الخلافة من بغداد بهدف الحد من

المسلمة في الغرب.

لصد تقدم الفرنجة.

سنة ٧٧١ هجرية واستقروا في

تلك الديار وباشروا بالاستيلاء

على دويلات امسراء للطوائف

وهناك من ينكر انهم عبروا البحر

المفرب والاندلس عشية صعود دولة الرابطين

المخاطر الناجعة عن انهيار القوة تجيز انهاء حكمهم. ينفى بعض المؤرخين اخبار الاتصالات وينكر بعضهم ان سبب جاعت الخطوة في وقت كان يوسف بن تاشفين يتطلع الى انهيار التفاهم يعود الى تغير مسوارين القسوي في الإندلس الاندلس بينمسا تأرجح مسأزق لمطحلة المرابطين وطمع يوسف دامسراء الطوائف، بين قسوتين: الطوائف، بعد أن رأى النعيم الذي من الجنوب فلجسا الامسراء الي يعيشون فيه قياسا بقساوة اقواهم (للعتمد بن عباد) وكلفوه العسيش في مسوطنه الاصلي (الصحراء المعاربية). وهناك من بمكاتبعة ابن تاشعفين لطلب التنفاهم والنصسرة وأجابهم يغلب من المؤرضين العسامل يوسف بالموافقة وحصل التعاون العقائدي ويلقي الضّوء على الدور الخاص الذي قام به الامام الغزالي ويبدأ من هذه النقطة اقتراق في تحسريض ابن تاشيفين على المؤرخين، فسهناك من يقسول ان المرابطين عبروا صرة واحدة في

تحت رابة واحدة لموأجهة خطر

الافسرنج بعد ان نجسموا في

الاستيلاء على صقلية وانهاء

الحكم الإسلامي هناك في سنة

الْرابطين، أَضْسَافُـة الى وَصَسُولُ

فتأوى الفقهاء والعلماء من الشرق

توحيد البرين المغربي والاندلسي

(٤٨٤ هجرية). وهي فترة عرفت ٨٤٤ هجرية. فأنذاك برز الغزالي خلالها الاندلس ازبواجية السلطة في حقلي الفقه والفكر وكلَّفةً ائتى ساهمت في تأسيس علاقات الوزير نظام الملك التسدريس في مضطربة ونمو الشكوك المتبابلة نظامية بغداد والاشتراف على برامجها التربوية وهو أمر باشره بين الطرفين على رغم وجسود مصالح مشتركة وخطر واجد في ٤٨٤ هجرية، وهي السنة التي يتمثل في استقواء الفرنجة على اتخذ فيها ابن تأشفين قرار تصفية جيوب دامراء الطوائف، ودويلاتهم.

تعبيداً عن اختيلاف الأراء وتحديد الاسبباب وتحليل دوافع حركة ابن تاشقين، فإن النتائج واحدة وهي بدء انهيار عصر «أمراء الطوآئف؛ بين العبور الأول في ٤٧٩ هجرية ونهاية عصرهم في سنة ٤٩٢ هجرية. فالفاصلُ نے بی توجیه این عیاد نداء الاستغاثة واقدام ابن تاشفين على الاستيلاء على اشبيلية واعتقال ابن عباد ونقله مخفوراً الي المغرب لا يزيد عن خمس سنوات

● عُمارة

المسلمين. فقبل تحول الأندلس من عتصت الطوائف الى عتصب المرابطين مرت البسلاد في فسترة انتقالية حصلت فيها معارك كبرى مع القرنجة، نجح المعلمون في تسجيل انتصارات أجلت سقوطها عشرات العقود من السنين وذلك بغضل تعاون القوتين المسلمتين في المغسرب والأنتلس على اثر حصبول العبور الأول. وكان أب تلك المعارك الكبرى موقعة الزلاقة

مراكش

اغمات

اكانير

* كاتب من أسرة ، الحياة -

and the state of t

مظاهر العالمية في الاسلام

أحمد شلبي *

■ بمرور الزمن وتوالي نزول القـــرآن الكريم اكتملت مظاَّمْر العالَيْة في الإسلام فاصبحت العقيدة الاسلامية التي تدعو لإله واحد واصْحة، واكتمل أو اوشك أن يكتمل التشريع الاسلامي الذي يحل كل مُشْسَاكِلُ ٱلانسسانُ فِي كُلُّ مُسِجِسالِ، ويَبِرزَتُ الْأَحْسَلاقَ الاسلاسية التي تضمن للمجتمع الرفاهية وتفي بمتطلبات الصِّياة. ونزلت الأية الكريمة التّي تُقررُّ اكتحسال الدعوة: «اليوم اكتملت لكم بينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديثًا، (١).

وهكذا ظهر الدين يسساوي بين الناس ويسترم العقل ويلزم المسلم بالاعتراف بأندعاء الله السابقين ويكتبهم الصحيحة، والذي يكلفُ السلمين بالدعوَّة ويرسم طريقها. قال تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ع(٢).

الإسلام وغير العرب حقق الرسول صلى الله عليته وسلم الثيرامية بدعوة الناس كافة عندما دعا القرس والروم لعبادة الله، ولكن كسرى مرق كتاب الرسول وتوعده، والغساسنة قتلوا مبعوث الرسول وسخروا ممن ارسله. وهذاك اتفاق عالمي على ان قتل المبعوث معناه العنوان على من ارسله، وبالتالي قيام حرب. وتبعأ لذلك سار حيش المسلمين بقيادة زيد بن حارثة لحرب الغساسنة، ولكن الروم انضموا لجيش اتساعهم الغساسنة، واصبح جيش المسلمين زمرة قليلة العدد والعدة بالنسبة إلى جيش صاحَبُ. وَفَي هذه المعركة سَقط القَائد زيد بن حارثه، فالقائد الثاني جعفر بن أبى طالب، فالقائد الثالث عبد الله بن رواحة، واستطاع خالد بن الوليد الذي ولاه الجيش قيانته عُقب ثلث أن يحتال ليفر بالمسلمين من لقاء غير

وهذه النتيجة زابت الشكلة حرجاً، فلم تعي المسألة قصاصا لمبعوث الرسول للغاسنة فقط ولكن للقصاص من الروم النين ناصروا للغساسنة وقتلوا في المعركة مجموعة من خيرة المسلمين (٣).

وهذه النتيجة جعلت المسلمين يتأكنون من أن المعركة الحقيقية هي ضد الروم والفرس. وإذا كان قبصر الذي تلقى كثاب الرسول هادئاً، فإن نفوذ الرُّوم بطاركةً وشعَّباً كانْ اقوى من سلطان قيصر. ثُم

ان القياصرة يتتابعون وقل منهم من احسن الصلات مع السلمين. واستمراراً لهذا الموقف العدواني جاءت الأنباء برْدف جديد تقوم به الروم ضد المسلمين في ما يسمى التبوك، وعندما حقق المسلمون بعد موثة الوانا من

الانتصارات ففت حوا مكة، وهزموا هوازن وتقيف، الرك الروم ان مسؤوليتهم في مصارعة السلمين ضرورية، وأنه لم يبق غيرهم بلسرم بمواحهة المسلمين، إذ لم يعد هذاك أمل في أن يتنولي العرب القضاء على الأسلام كما تمنت الروم. فجمعت الروم جموعاً كثيرة بالشام واعطى هرقل اصحابه لحر سنة مقدماً وحصرت مع هرقل لخم وغسان

ورُحَفُ ثلك الجيش الى اطراف الجزيرة العربية، وجدُ الرسول في إعداد جيش يقابل به جيش الروم. وَلَكُنُ الطَّرِوفَ هَذَّهُ المَرةَ كَانْتُ غَيْرِ الطَّرِوفَ السَّابِقَةَ، ونستطيع أن تقرر شيئًا لم ينكره كثير من المؤرخين، وهو أن العرب أرعبهم أن يقفوا وجها لوجه أمام الروم. فــالروم قــوة غـيــر قـوة الـعـرب في مــعـداتـهم وحصونهم وتدريبهم، والعربي مدرب على القتال تُبعاً لُوسائلُ الْحَرِيْ فَي الْجَزِّيرِةِ الْعُربِيَّةِ، ثم ان الهزيمة التي لحقت بالجيش في مُؤتة كأنت لا تزال عالقة بالإنمان، فضاف العرب من تكرارها. والروم بلاد بعيدة عن عاصمة السلمين، والوصول اليها شَــاقٌ عَـصـيب بتـعب الرّاحف وينال منه، ويجـعله بعيدًا عن مراكرٌ التموين والإمدادات، ثم أن الوقت كان شيديد الحرارة، وكان وقت حصاد(ه). وكل هذه الظروف جعلت الرسول يعلم اصحابه قبل الخروج بهدفه حتى يستعدوا، وكان من عادته ان يخرج بهم

من دون أن يخبرهم الا بعد الخروج(٦). وكل هذه الظروف ايضا جعلت المنافقين يعلنون نفاقهم ويتخلفون عن ركب المجاهدين بل جعلتهم يحاولون تثبيط الهمم وأضعاف العزائم وكانوا يجتمعون في بيت سويلم اليهودي ليدبروا تثبيط عُمم المسلمين عن الخروة. فوكل الرسول لطلحة بن عبيد الله ونفر من المسلمين أن يحرقوا هذا البيت، وقد أورد القرآن الكريم طروف هذه القصبة في أيات كشيرة من سورة التوبة نورد منها الآيات الآتية: •يا أيها الدين أمنوا ما لكم اذا قيل لكم انقروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الارض ارضيتم بالحياة الننيا من الأخرة، فضا مُستاع الحيباة البنيبا في الأخرة الآ قليل (٧)، والوكان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لأتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة، وسيحلفون بالله

لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكانبون (٨)، ومقرح للخلقون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله، وقالوا لا تنفروا في الحر، قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يققهون. قليضَحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون. فإن رجِعكَ اللَّهُ الَّي طائَّفَةَ منْهُم فَاستَانْنُوكُ للخُرُوجِ، فَقُلَّ لنُ تَضَرِجُوا مُعِي ابدا ولنُ تَقَاتَلُوا مُعِي عَنُواً، إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع النقالفين ﴿١٠).

ايضنأ على تحديد سبب ميناشن

اتخذه المرابطون نريعة لتصفية

دامراء الطوائف، وأعادة توحيد

ما تبقى من الإمارات المسلمة في

هناك تحليلات مختلفة، لكنها

تتقاطع في نقاط محددة، منها ان

امسرآء الطوائف كسانوا بين

خسارين: إما قبول دعم نولة

المرابطين واعطاء شرعية لعبور

قواتها وتأمين مكانة خاصة لها

في توازنات الداخل الاندلسي، أو

تعبريض ممالكهم للانهبيان

وانقراض دولهم واحدة بعد

لخرى وصولاً الى انهاء وجودهم

على أيدي الفرنجة. ورجح دامراء

للعتمد بن عياد، خيار بعوة

قسوات للرابطين الى الأنطس

وتغضيل سيطرتها على مواصلة

من خيار ثالث. وقبولهم بدعوة

قوات المرابطين الى تقنيم النعم

جاء عن ضعف وحاجة وليس عن

وعي تاريخي لمسار الصسراع

ومصير الأسلام في الأندلس.

بينما جماء استراع يوسف بن

تأشفين لتلبية نداء الإستفاثة

الذي تلقاه من المعتمد بن عباد

لم يكن أمام دامراء الطوائف،

سياسة الذل مع الفرنجة.

دولة مشتركة ترفع راية واحدة.

وَبِينَما كَانَ هَنَّاكَ عُرِبِ يرعيهم أَنْ يَقَفُوا فَي وَجِه الرود، ويعنما كان هناك منافقون ينشرون الُحُوف ويتلمسون الحيل حتى لا بلحقوا بجيش المسلمين، كيان هذاك مسلمون امتحاثت فلوجهم بالإيمان، يستجيبون إذا دعواء ويعرضون نفوسهم واموالهم لخدمة الاستلام من دون ترند او خوف هؤلاء النين الركوا انه ولا يصيبهم ظمأ ولأنصب ولا مخمص في سبيل الله، ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار، ولا يتُألوك من عبو نبيلا الاكتب لهم به عمل صالح، إن ألله لا يضيع لجر المحسنين، ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كسرة ولا يقطعون وأديا إلا كتب لهم ليجريهم الله احسن ما كانوا يعملون (١٠).

وكان عثمان بنُ عَقان من اهم من سخا واحتسب في هذه الغروة، فقد روي انه قدم مشات من الابلُ بأَفْتَابِها وعدتُها، وبعض الَّحْيول وألَّف بينار(١١). ومن هؤلاء الابطال تكون حِيش المسلمين في هذه الظروف الحرجة، وقد سمى هذا الجيش بجيش العسرة، للصعوبات التي لحاطت بتكويثه. وحظى اف أد هذا الحيش برضاء الله القد ثاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة

ورحف الجيش مستعدا للقداء، وإن حِلَّ القداء، وكان تعداده ثلاثين الفاء وقيل اربعين وقيل سبعين ولم يكن الروم ينتَظرون انْ يُسَــتُـجَّـيْبُ هَذَا الْعَــيَّدِ الصُحَم من المسلمين للحياق بالجيش في فــتـرة الحصاد ورَمن الحرّ القاسي، ولذك راعهم أن يقدم لهم هذا الجيش الكبير يقوده أبطال لا يعرفون الانهرام، من امثال اسيد بن حضير والحباب بن المنذر وخيالد بن الوليد. ولذلك نجيد جيش الروم تتقهقر ليتخذ مكانه داخل بلاده مدافعا بعد ان كأن يريد الهجوم.

ولم يُرد الرسول ان يهاجم العدو بعد ان تقهقر، وإذأ فليعسكر الرسول بجيشه عند تبوك حيث ارهب الاعتداء وعنمل المعتاهدات مع سكان الحتدود بين

الجزيرة للعربية والشام وقد شملت هذه المعاهدات صكان تبوك وأيله. كما أرسل النبي خالد بن الوليد مع فريق من الجيش الى دومة الجندل، فخضعت له (١٣). وانتهت بنلك غزوة تبوك، وهي أخر غزوات الرسول صلوات الله وسلامه عليه. وهكذا انتهت لخس غيزوات الرسسول من دون أن يحقق أمله في القصاص من الروم المعتدين، ولذلك

أعدُ للرسول صلى الله عليه وسلم جيشا من جنوده ابو بكر وعمر وامر عليه أسامة بن زيد لصراع الروم لَعْلَهُ يَحْقُقُ القّصَاصَ لَابِيهِ. وتوفي الرسول قبل أن يتحدّرك حَيش اسامة، وكان الرّسول في لحظاته الاخيرة يقول: دانفنوا بعثة اسامة انفنوا بعثة اسامةً، وهذا يدل على أن تعليماته وأضحةً في أن سياسة عالمية الإسلام سائدة من بعده كما كأثت سائدة في حياته.

وانفذ ابو بكر جيش اسامة فعلا استجابة لوصية الرسول صلَّى الله عليه وسلم ثم انفتح الباب وأسعا لتَحقيق عائمية الاسلام في عهد الخُلْفاء السلمين، قجالت حيوش المسلمين ثواجه مواكب الشرك من روم وفرس، وسار فكر عالمية الاسلام شوطا طويلا حتى صْم اكثر بِقَاعِ الارضَ في عهد الخَلَفَاء الرَّاسُنِينَ وعهد بني امية.

الهوامش

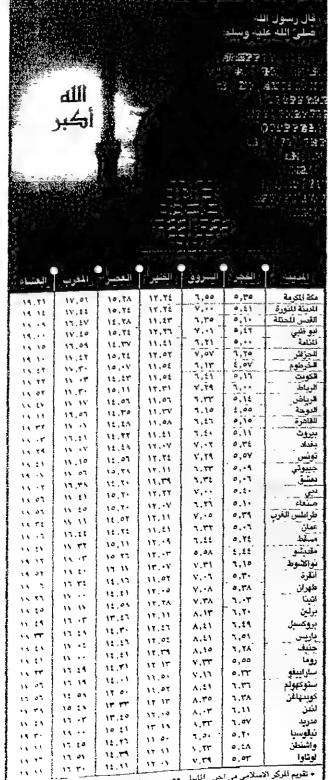
٢- انظر تفسامسيل هذه الخروة في الجرز الاول من موسوعة التاريخ. ٤- ابن القيم: زاد المعاد ٢ -٧ ٥- ابن هشام ٢ : ٢١٦ وابن القيم ٢ - ٣ ٦- المرجعان السابقان. ٧- التوية : ٢٨ ٨- التوبة: ٤٢ AT - A1 - التوية: AT - A1 ١٠ - الترنة: ١٢٠ - ١٢١

١١- تختلف الروايات في تقدير عدد الابل التي قدمها عثمان، ولذلك أثرت أن أنكرها هكذا مجعلة (أنظر زأد المعاد، وتهذيب الاسماء للنووي ٢٣٣١، وابن هشام ٢١٢١، ٢٥٢). ١٢- قلتوية: ١١٧ ١٢- ابن هشام ٢ : ٢١٩

* بلدث مصرى،

١- للاندة: ٣

٢- النحل: ١٢٥



3

تراث لبنان زينة لأهله وبطاقات معايدة

و في موسم لبنان الثقافي الذي افتتحه معهد العالم العربي في باريس أواخر شهر تشرين الأول (أوكتوبر) ١٩٩٨ جرى اعتبار أن مادة الموسم الأساسية وركيزة نشاطاته هو المعرض الأثري الذي تدور من حوله النشاطات الثقافية الأخرى جميعها، الى جانبه إقيم معرض خصص لجبران خليل جبران، وحده، فكان ذلك اقراراً أخر بارتفاع جبران عن كل ما أنتجه فنانو لبنان وكتابه كما بتميزه عن التاريخ الثقافي للبنان الصديث. الى جانب العرضين، التراثي والجبراني، أقيمتُ ندوات أدبية وسياسية وعروض مشهدية وأمسيات فنية مَخْتَلُفة لكن المعرض الأثري كانت له الأهمية الكبرى إذ تضمن ما يزيد على المنه قطعة جُلب اكثرها من متحف بيروت الوطني ومن مقتنيات متاحف أخرى عالمية. أبرز المعروضات في صالة معهد العالم العربي كان ناووس أحيرام، ذلك الذي تطلبت المعافظة عليه من تسيبات الحرب جهودا حبارة.

أكثر المعروضات الأثرية كانت، في حالة المعهد بباريس، كانها تُشاهد لأول مرة بعد ذلك الإخفاء القسري الذي استمر عقدين على الأقل. الأمير موريس شهاب، المدير العام السابق للأثار، صب كتل اسمنت ثقيلة فوق القطع الكبيرة في المتحف وعمل على حفظ القطع الصغيرة في خزاتن المصرف الركزي. منذ بداية الحرب ربما لم يتح للبنانيين أن يشاهدوا الآثار الدالة على تنوع الحضارات التي تعاقبت على أرضهم وبعدها في الزمن. لا أعرف إن كانت السنوات العشرين أو الخمس والعشرين ثلك تحتسب بعمر جيلين أو أكثر. لكن ذلك لم يشكل خيبة أن انتكاسة لأحد، لم يقل قائل في ما تلا هذه السنوات أَن ابقاء الآثار مَخفية قد يتسبب في شيء ما. لم ينلُ احتجاب الآثار على شيء. كان اللبنانيون قد اعتادوا، هتى في سنوات ما قبل الحرب، على اعتبار الآثار من أملاك المتحف ومن مقتنياته، لم يخرج شعاع منها الى خارجه، ولم يذهب اللبنانيون، في استعادتهم لأزمنتهم السابقة، الى ذلك البعد.

بل أن تلاميذ المدارس، حين يساقون صفوفاً إلى المتحف، كانوا يُزونون بما يشبه التعاميم عن ألمسافة التي ينبغي عليهم حفظها بينهما وبين ما سيشاهدون. ذلك، بحسب الاساتذة، قد يؤدي الى أختلاط الوعي بالنفس واضطراب الهوية، في دولة مجاورة حيلً بين منظم المدن الفرنسي إيكوشار وبين رفع أعمدة رومانية اهتدى اليها بجانب السوق الإسلامي. ذلك، بحسبهم، قد يفتح باباً ينبغي أن يظل

في صالة المعهد بباريس لم يشعر أبناء الجالية اللبنانية بأنهم يعرضون لسواهم شيئاً منهم، لم يكن في نلك غبطة ولا احتفالية، ما عُرض في باريس كان جديداً على مشاهديه جميعاً، وهو يقع منهم الموقع ذاته قرباً أو بعداً، أو انه هدية هؤلاء لأولئك الذين يعرفون حقّاً ماذا يعني أن تبقى أثار من تاريخ منقض. بعض الأشياء لا يفيد إلا فى أن يحتفل الغير به، أثار لبنان هي من هذا القبيل، وربما كانت من هذا القبيل أيضاً الدعوة الى تكريم جبران.

محمد برادة: إنتاحات ثقافية لا أحداث

والمراجع والمسيود عالما

- دمالك

السناشدن في بالسيع عافية

المرابعين ومعروب

والما والما والمناور شيدية

وماء في سنعواء غريقاعي

المساريقي ولتوي

المناد مويفاترغطم

را مريمه عنو تستورني

مراء المعطور فرائسي ولكا

والمراجعين المولع المنفيز

الم المساور المحرفولو

ما المنافر المنافر التي والمنافر

الله الله الما المنار و الموقعة الراقة

پکبر

1 50

3. 1.

1 13

17 11

15 -1

is ...

The State

المعال معرب علماء فرقشرة

■ بدلا من «أبرز حدث ثقافي» اقول: الإنتاجات الفنية والأنبية التي استرعت إنتباهي وولدت لدي أسئلة تستحق التامل ومنها: مسرحية وانبياء بدون إله، من تاليف وإخراج الجزائري سليمان بنعيسي، وقد عُرضت المسرحية في باريس ما بين ٣ و٢٢ تَشْرِينَ الثاني (نوفمبر)، وهي تتميَّرْ بِالجِّراةَ وَالسَّخَرِية، كَما تَتميِّرْ بِٱلْآغَانِي ٱلْقُديِّمة الْتِّي صَاحَبِتُ ٱلإَخْراجُ. استَطاعتُ هَذه المسرحيةُ ، من خلالُ المُزاوَجة بِينَ الواقعُ والمُحْدِّلَةُ، أن تَفَصْبِ قَضَايا مَعْلُوطة كَامِنة وراء التَّعْصَبِ والْمُتَاجَرة بالدين... للأسفّ أن هذه المسرحية لا يمكن أن تعرض في الإقطار العريبة المفتقرة الى الحربة والتسامح.

أمّا بين مَا قراتٌ، فأشير الى روايتين: «أصوات الليل» لمصعد البساطي المميّزة بتركيبها الفني المحكم، ولغتها المقتصدة الدقيقة. والرواية الثانية هي «إنفجار جُمجِمة، لإدريس علي، وهو كاتب من أصل نُوبِيُّ. تَشْخُصُ هذه الرواية فَصَاءات غير مالوفة، وترّاوج بين الواقعية الْفْأَنْتَاسِتِيكَ، وتنتقد مَا يتعرّض له اللواطن من تُحقّير وتهميش

--في السينما، اعجبني فيلم المخرج البرازيلي الشاب والتر ساليس محطة قطار البرازيل، لإنه يسرد بلغة سينمائية جميلة الواقع المعقد، للثير في البرازيل من خلال قصة طفل يتيم يبحث عن أبيه وهو برُفقة امرأة تكتب الرسائل للأمين.. وعبر رحلة البحث عن الأب، تتكشُّفُ لنا الحياة البائسة للأطفال والمراهقين والفلاحين، تلك الحياة التي تحجبها المسلسلات التلفزيونية البرازيلية الشهيرة. ولا شك أن هذا المحرج يُعلن عن قطيعة مع افلام كلوبير روشا ومع سينما الطليعة التي قامت في البرازيل قبل ثلاثين سنةً.

واستمتعت كثيرا بالمعرض المشترك للفنانين مييي وفان غوغ، لأنه يُظهِّر تفاعل فان غوعٌ مع بعض لوحات مييي الَّذِي أثَّر فيه كِثيراً وهو فَّى مطلع حياته الفنيَّة. وقد أقدم فأن غوغ علَّى عملية «تناصَّ» مُخصَّبة منَّ خلالٌ احْتيار الوان آخري للوحات مينيي وإضفَّاء لمسات تعبيرية صارخة... لكنَّ هذا لا يعني أن فان غوغ تفُوِّقُ علَى مبييَّ ... إنها عمليَّة إبداع تشخص زواج مخيلة بمخيلة اخرى وتلافح رؤيتينً.

(*) كاتب وناقد مغربي.

رأس السنة

مضت سنوأت وما زاتُ أذكر ليلةُ درأس السِنَّهُ،

كنتُ قد ابتعتُ تذكرتينِ ورحنا معاً، أناً والحبيبة للحفل... أذكر... أنَّا رأينا لدَّى الباب... (الفأ وتسم منه ... وتسعين) يجلس فوق حقائبه ويدخن آخر سيكارة عنده... ومن حوله... يرقص الناس... لاهين... مل تذكرين؟ ورحنا ندق بأقدامنا الأرض من لهفة ... ونسحب أحلامنا خلفتا، وأعيننا، على الباب، منتظرين الذي سيجيء إذا انتصف الليلُ... ساعة يولد من رحم الغيب (... رأس السنة ...)

عام ألف وتسبع منَّهُ، وتسعينُ...

لكم كنت رائعة ... إنْماً... فَجَاتُه، أطفأ الحفل أنواره الساطعة... وغادر منتصف الليل موعده، بسيارة مسرعة

وساد الظلام. وفي الساعة الرابعة...

رأيت الحبيبة فوق سريري مُعِلله بالبكاء ورأس السنه

غارقاً في النماء

(بعداد - كانون الثاني / يناير ١٩٩٨)

عبدالله الغذامي: لو نعورب زمننا

■ ساتجنب كل سا أتوقع أنْ يقوله غيري من المساركين في هذا الاستفتاء، وسالعت لعبة اخرى، واشبير الى كلمة ظهرت هذا العام وهي كلمة والعروبة، هذه الكلمية التي جماعت على عبد من الأسنة كتعبير مرانف للعولمة لايترجمها ولا يضادها ولكن يطمح لأن يكون مصطلحاً رسفاً.

إنه مصطلح حالم وتعبير فيه مطمح وفيه أمل، ولو صنقت الكلمة وأنتجنا فعلا حضاربا بنتسب اليه فنعورب زمننآ ونعورب انفسنا اقتصاسا وسياسياً وتُقافياً ويكون لنا وجه خاص ينخل مع العولمة في تنافس وننبة. لو حنث هذا. أه لو حنث

هذه هي اهم أحداث عام ١٩٩٨ عندي، هي كلمة حالمة قالها قوم حالمون لعلهم أبرياء وتعلهم سنج ولعلهم مشعوذون. ريما...

لكنهم قالوا كلمة تلفت النظر وجاعت عندي وكأنما هي أهم أحداثنا الثقافية. هذه الكلمة النطلة، هذه الكلمة الغرس، هذه الكلمة الحلم، هي عندي حدث العام.

(*) كاتب سعودي.

فاروق عبدالقادر: أحداث روتينية

■ لم أتوقف على الصعيبين العربي والعالم امام اي حدث ثقافي لجهة انها جميعاً كانت أحداثاً عادية وروتينية. أما بالنسبة الى الواقع الثقافي المصري فهو واقع راكد بشكل عام وما يتكرر فيه كلُّ عام من مهرجانات وندوات تقام واحتفاليات تعقد بمناسبة وغير مناسبة، لا يمثل أحداثاً ثقافية يمكن التوقف عندها. لكنني استطيع أن أقول: ربما كان أهم الأحداث هو حصول الروائي العربي عبدالرحمن منيف على جائزة الرواية العربية في مؤتمر القاهرة الأول للرواية العربية. وفي ما يتعلّق بهذا الصند أيضاً أشير الى رفع قيمة جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، ألى جانب إستحداث جوائر جبيدة. ولكن النف أؤل يبقى رهنا بحسن تشكيل اللجان ونزاهة الإختيارات.

(*) ناقد مصرى.

سيف الرحبي: قراءات عدة

■ ربما يفكر الشساعبر أو الكاتب العبربي أمسام انقضاء كل عام في سيل السنوات الجارف، أن ليس ثمة من حدث ثقافي كبير في هذه الحياة العربية الراكدة والمتشابهة، إلا معجزة كونه ما زال حياً. ما زال حداً وسط هُذَا النَّمار العظيم كما ورد في إنجيل لوقاً. صراعه مع شرط وجوده القاسي هو الحنث الْأَهُم وَمِنْهُ تَتَفَرَعُ أَحَدَاثُ أَخْرَى لِتَدْعُم هَذَا الْحَدِثُ أَو لتسرع في اندفاعه نحو الجحيم.

من تلك الأحداث قراءات كتب لأحياء وموتى، قراءات في التراث، منها ما يتعلق بهذا الأجير كتاب للعمائي [أبو محمد الأردي] الموسوم بركتاب الماء)، وهو معجم طبي لغوي متنهل وفيه تناول عميق للصوائات والنَّباتات والأنوية والعلاجات... الخُ، والأكثر إثارة أن هذا المؤلف في أواسط القرن الرابع للهجرة رحل من صحار بعُمانٌ الى البصرة وبغداد ثم تَتُمَلَدُ عَلَى بِدَ البِيرُونِي فِي فَأَرْسُ ثُمْ أَنْتَقُلُ الى التَّلَمَذُةُ عَلَى بِدَ ابن سينا وسافر الى الشام وبيت المقدس ومن ثم الى بلنسيّه التي عاش فيها حتى وفاته عام ٤٥٦ هجرية. وصفه معاصروه بانه كان عَبقرياً في الطب و الكَيْمياء، لكنه اكثر عبقرية في هذا التيه بتلكُّ المُفَارُّات العاتية.

ورأت الروابة الأخيرة للراحل غالب هلسا بعثوان (الروائيون) وفيها يصل هذا الروائي الماساوي حياة وكتابة الى محطته الأخيرة مكثفاً ومقطراً تجريته وتيمأته الآثيرة فكانه هو منفوع بإحساس النهاية لتى كانت له بالمرصاد قبل طباعة الرواية.

قُراءات متَفَرقَة لأكثرُ من اسم ومُجْمَوعة، اتذكر منها (مرتقى الأنفاس) لأمجد ناصر وتلك القدرة لقصيدة النثر على صياغة أجواء شبه ملحمية تفارق المعنى القديم لهذا النَّوع من الشعر، و(افتحى الأيام لأَحْتَفَّى فَيِهَا) لَعَقَلَ الْعُويِطَ: انْدَفَاعُ وَشَكُوى وَنَشْيِدُ متهدج لأمرأة بعيدة، خُشبة الخُلاص الستحيلة ريماً، واللغة كانما تتناسل في هاوية الكلمات والألم. (سعادة متأخرة) لفتحى عبد الله؛ نَلك العنف المُضمر والصارخ أحبانا لإبقاع الحباة البومية بلغة مقتصدة دالة ويعيدة عن المجانية.

(*) شاعر وكاتب عُماني.

عثمان الصيني: هل الثقافة حدث؟

■ من التقاليد الصحفية التي شاعت مع فورة الوسائط الإعلامية المتعددة البحث عن أهم الأحداث في نهاية كل عام وكانها جردة حساب في شتي المصالات السحاسية والاقتصابية والاجتماعية والتُسقافية، وهذه المُساله إن صَحْت في مجال السياسة حبيث يعد انهيار الاتصاد السوفياتي حنثأ ومحاكمة الرئيس الأميركي حدثاً، وفي مجالٌ الطب والعلوم كاكتشاف مرض أوبعض تطبيقات الهنسة الوراثية أو بدء العمل في تركيب معمل الفضاء الجُديدُ إلى غُير ذلك، فإنَّ البحثُ عن أهم حدث في العلوم الإنسانية بشكل عام وفي مجال الثقافة بشكل خاصٌ كلُّ سنة مُجرية أو ميلانية هو من قبيل طغيار معايير السياسة والإعلام على الثَّقَافَة، فَالتَّقَافَة لبست حدثاً، أن الحدث هو ما ينشأ بصورة الفتة وغير متوقعة، أي أن الأمور تسير على نسق معين، ثم يُحدث شيء يخرج عن الوتيرة المعتادة كا نفجار البركان ولنلك تسمى أحياناً بالحوالث، وأحياناً أخرى بالوقائع أو النوازل.

ولأن الثقافة بطبيعتها ممتدة وذات أثر بطيء وطويل فإنها تضرج عن أن تكون حدثاً كِل عام، ولو أَحُدُنَا أي شَانَ تَقَافَي عده الناس حنثاً ثَقَافَياً في عامه لوجَّدنا أنه يضرُّب في اعوام سالفة ويمتد إلىَّ سنوات لأحقة ولأيمكن الحكم عليه الابعد انتهائه فكتأب محاضرات في الالسنية العامة لفرديناند دي سويسس الذي يعد أساساً للنظريات الالسنية لم يكنّ وقت القاء المحاضرات بمثل ما يمكن أن نطلق عليه حُدِثاً ثَمَّافِياً، واستَّرايتُجِية الثَّقَافَة العربيَّة التَّي أقرتها جامعة الدول العربية لا يمكن أن نعيما حدثاً ثقافياً الابعد أن تترجم من الورق إلى مشروع بناء ثقافة الإنسان العربي، وحتى جائزة نوبل لنُجيب محقوظ حظيت بعوائد إعلامية وسياسية أكثر من العائد الثقافي نفسه، لأن مشروعه الروائي اكتمل أو كاد قبل الجائزة، وما حدث بعدها تنويعات إعلامية وثقافية على المشروع المكتمل، فهل سنظل تبحث عن حدث العام الثقافي؟

(*) كاتب سعودي.

سمير غريب: غارودي و«التيتانيك» ومهرجان المسرح

■ أود أن اسـجل أولاً أن العـام ١٩٩٨ لم يشـهد، من وجـهـة نظري، احداثا تقافية مهمة على مستوى العالم لجهة انعكاسها الايجابي على المستوى الثّقافيّ العام. فما استّوقفني على هذا الصعيد لم يكنُّ مَهماً بقدر ما كان سلبياً. ومن ذلك على سبيل المثال إدانة صدور حكم نهائي صَد روجيه غارودي بالسجن مع وقف التنفيذ ودفع غرامةً. وأنا اعتقد ان هذا الحدث هو من اسوأ احداث القرن العشرين ثقافياً وليس العام ١٩٩٨ فحسب، مُغارودي ابين بسبب كتاب صدر له بغض النظر عن الاضتالف أو الاتفاق مع منا ورد في هذا الكتاب. ثم إن حكم الإدانة اصدره قضاءً فرنسا، البُّلد الأول في الدفاع عن الحريات وخصوصاً

وهناكُ أيضًا فيلم «تيمانيك» الذي حقق أعلى الايرادات في تاريخ السِينَمَا مِتْجَاوِرْاً فَيِلْمُ مِنْهُبِ مِعَ الربِحِ، رغم أن الآخيرُ افضل مِنْ الأولَ فنياً مئة مرة، ورغم أن الفارق الزمني بين تحقيق العملين يبلغ نحو ٦٠ سنة، وجاء في السياق نفسه فوز ساراماغو بجائزة توبل في الابب، ومع احْثرامي الشديد لهذا الكاتب البرتغالي، الا أنه لا يمكن إغفال كونه غير معروف في معظم دول العالم.

وفي السياق نفسه - وإن كان على الصعيد العربي هذه المرة - يمكن الحديث عن الدورة العاشرة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب التي عقدت في الشارقة في تشرين الثاني (نوفمبر) باعتبارها من اكثر الأحداث الثقافية العربية سليبة خلال ١٩٩٨.

أماً بالنسبة الى مصر فجاعت الدورة العاشرة الهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي أيلول (سبتمبر) بنتائج إيجابية نسبياً، إذ حصلت مصر للمرة الاولى على جائزة افضل عرض مسرحي وهو عرض «مخدة الكحل» كما نوهت لجنة التحكيم بعرض مصري أخر خارج المسابقة الرسمية. ومن الاحداث المصرية ايضا اقتتاج «قصر الفنون» بمعرض واعمال المستشرقين، واستضافة القاهرة لمعرض ومن التاثيرية ألى الحداثة، الذي اشتمل على اعمال عدد من اكبس رسامي العالم بيكاسو وفان جوع وغيرهما، وكان فرصة نادرة، ارجو ان يكون الجميع في مصر - نقاداً ومبدعين - استفادوا منها. وبالنسبة الى السينما فإنَّ اهُّم ما انتجته خَلالُ نلك العام هو فيلم «عرقَ البلح» للمخرج رضوان الكأشف. لكن يبقى مشروع مكتبة الأسرة، الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك اهم تلك الأحداث على الإطلاق، ففي ١٩٩٨ أزداد انتشاره واتسعت سلاسله وترسخ تأثيره الايجابي.

(*) ناقد مصري.

عباس بيضون: حدث لكل يوم

■ ما هو حدث السنة الثقافي؟ في الإعوام الإلكترونية التي نعيش أحسب أن مثل هذا السؤال بات بعيداً. ومن هو رجل العام أشك أن رجلاً، أي رجل يمكنه أن يملاً عاماً كاملاً. ثمة حِنثُ لُكل يوم ورجل لكلَّ يوم فإن يوماً عند ربك بالف سنة. واظن أن يوماً الكترونياً بسنة واكثر

لنتحدث عن شهب يومية وأحداث يومية ورجال لكل يوم فهذا أصح. هذه الأعوام الكوكبية اساطير وملاحم يومية. أعوام ذات أبعاد شنّة ومنظور جديد. والأرجح أن ما يقع يحصل جله في الأبعاد التي لا نراها والجانب الآخر من المنظور. نحن آلأن اقل من زمن نووي ومكان ملحمي، وَّمَا نَرَاهُ نَرَاهُ بِاعِينَ الفَّانِينَ وِبِالْإِبِعِادِ النِّي تَرَاهَا أَعَينَ فَانْتِينَ. نَرَى الحنث القريب والرجل القريب والبعد الطاهر. أما غير نلك فهو الخفاء في نفسه فيَّ عَالَم بَّاتِ اكثر فَاكْثرُ في خفاء الكَتروني. أ

ثمة صنيق يقول لي أن الحدث الثقافي الأهم في نظره هو المونديال. وهذه وجهة نظر لا ترد بسهولة إذا نحن تُمعنا فيهاً. ما من حدث تلاقت وتقاطت عنده ثقافات ولغات ومستويات وزوايا نظر كما حصل حول المونديال، والأرجح أن أسَّنَلة المُوتديال هي أسَنَلة الرياضة لكنها أيضًا استِئلة الابب والفلسفة والفِن وهي أيضاً أسئلة الميتافيزياء، وقد تكون أسطَّةً السحر. إذا صحَّ ثلَك بدأ أنَّ الثقافة اليَّوْم في منعطَف آخُـر واحداثها حيث لا تستطيع هي أن ترى. وأن ما في خفاء الثقافة أكثر

مما في ظاهرها. أماَّم ذلكَ أن الكلام عن كتابٍ أو نقاش أو جائزة أو عرض أو معرض أقل مما يجِب فالأرجِح أن الزمن الذي كانت فيه أحداث سنوية ولِّي. لنقل أنها في الأكثر أحداث يومية. أحداث على هامش الاحداث الأساسية السريعة الأقول مع نلك والتي نراها كلماً أدرنا جهاز التلفزيون. إذ ينبغي أن نعاكس بين زمن الحضور وقوة الحضور أحياناً، وأن نراجع في جمَّلة ما نراجع في مفهومنا للتراث والذاكرة.

(*) شاعر وناقد لبنائي،

فينوس خوري - غاتا: حكايات طفولتنا

 يصعب علي أن اختار كتاب شقيقتي مي مسى، وصفحات من نفاتر شبحر الرمان، الذي صدر بالعربية عن ددار النهار، فهو الكتاب الذيُّ هٰزُّ مُشْنَاعْرِي خَصَوْصًا ۚ أَنْ كُتَابِي ٱلَّذِي صَنِرَ بِالفُرِنْسِيةَ فِّي ايلولَ (سَبِّتَمِيْر) المَاضَيُّ عن «دَار بِالأِنِّ» تَحَتُّ عنوان «بِيتُ على حَافَة الْمَوْعِ» يُروى الْأَحْداث دَاتُّها ۗ إِنْهَا قُصة طفولتنا في حيَّ متواضع في بيروت وقُصَّة شقيقنا، الشَّاعر والمحبِّ للحياة الذيُّ نهب الى باريس، في لستينات، من اجل نشر أشَّعاره ولكنه رجع الىّ بيروت بعد أن خاب أمله في باريس التي لم تنشر اشعاره... والحيِّبة أنخلته الى عالم المخدرات. وأنهت حيّاته بل جحيمه في مستشفى الأمراض العقلية. لم ترو الواحدة منا الأخرى عن كتابتها ولم تكتشف عمل الأخرى إلا بعد النشر. ولقد إنتظرنا وفاة والدينا كي نجرو كتابة هذه القصة.

(*) كاتبة لبنانية مقيمة في باريس.

منصور الرحباني: «آخر أيام سقراط»

🗷 افضل حدث ثقافي خـلال العام الناضي هو مسرحية «اخر ايام عقراط، التي كتبتها ووضَّعت الحانها وموسيِّقاها مع أبنائي، إنها عملُ صْحْم من ناهية النص والموسيقي والإخراج. إنها عمل متكأمل لا يوجد أَصْحُمُ مِنْهُ فِي الشرق، حتى في أوروبا يصعب أن يُخلق عمل كهذا. مسُرحيتُّي «أخُرَّ أيام سُقَرَاطُّ هُي مَن الأَعمَّالُ النَّادرة النَّيْ لا تَتَكرَر فهي قمة في التاليف والإخراج والأداء...

(*) شاعر وموسيقي لبناني.

يوسف القعيد: قصر «المسافر خانة»

■ الحدث الذي استوقفني طويلاً هو حريق قصر «المسافر خانة» في القاهرة، وهو حدثٌ مؤسف، بل إنه - في تصوري - يعد الأقدح من نوعةً في سصر منذ احتداق دار أوبرا القاهرة في ١٩٧٠. وفي مقابل هذا الحدث المؤلم هناك حدث طيب وهو افتتاح دار الكتب المصرية بعد تجديدها بجهود ثلاثة من أبرز المثقفين تعاقبوا على رئاستها وهم مُحمُّود فَهُمْي حَجَازِي وَجَابُر عَصَفُورٌ وَنَاصِرَ الْإِنْصَارِي، والذي عِينَ مديراً لمعهد العالم العربي في باريس. وهذا التعيين يعد أيضاً من الأحداث الثقافية المهمة بالنسبة إلى مصر إذ أنه يأتي في إطار ستعادتها لدورها الثقافي، وفي هذا الإطار أيضاً جَاء حدثان، الأولُ في بداية العام وهو حصول عبدالرحمن منيف على جائزة القاهرة للرواية العربية والثاني حصول الكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي على جائزة نجيب محفوظ التي تمنحها الجامعة الاميركية في القاهرة.

(*) روائي مصري.

ولند غلمية: أمسية هنة القواص

🗷 استوقفني حنثان ثقافيان هذا العام هما: الحوارات المتعاقبة للبطريرك اغناطبوس الرابع هزيم التي صُمَّت الكثير من الفكر والثقافة والوعيُّ. اما الثاني فهو الحقلة التي قدمتها هبة القواص في افوروم بيروت، مع أوركسترا أوكرانيا السعفونية التي توجت وأكدت البعد الدرامي في الأغنية العربية. ولفتتنى كنلك عودة المهرجانات الى لبنان.

(*) موسيقي ومدير المعهد العالي للموسيقي في لبنان.

■ اولا، على الصعيد الشخصي: كتبت فكتبت فكتبت. ترجمت قصيدة لعمر بن الفارض وعلَقت عُليها رابطا إياها بتيار الخُسرة في الشعر الصوفي وفي الشعر العالمي، وقد صدر الكتاب قبل شهرين عن دار مفاتا صرغانا، الشهيرة بانفتاحها على الروحانيات. كما أنى ترجعت والنبي، مرة جديدة، لان جبران بسيط ظاهرا وليس هناك اصنعب من نقل البساطة الَّي لَغَةَ آخَرِيٌّ. وقد صُدرَ الكتَّابِ في حَلَّةً فَخُمة عن دار «لارونيسانس دي ليفُر، وهو مزيِّن برسوم لجبران. وأصدرت أيضاً بيوان شعر هو محمى الأيقونة وشفاؤها، وقدم له ايف بُونْفُواْ وَقَدْ نَشْرَتُهُ مِنْظُمَةَ الْمِيونِيسْكُو، ومنشوراتِ الطبعة الوطنية، في فرنسا واكون بُدخولي منشورات هذه الدار، التي لا تنشر إلا كتَابِأ وشعراء مرَّتُ عليهم عقود، أول شاعر عربي بتّناغم مع الأموات.

عَلَى الصَعيد العِالمي: فقدت صديقاً عزيزاً على قلبي هو النحات سيزار الذي عاب عنا قبل فترة وكانَ بِحبِّ لبنَّان وكنت دعوته اليه قبل ربع قرن. وبالمقابل فرحت للغايَّة للنَّجاح الكبير الذي حظي به معرض صديق أخر هو بيأر اليشنسكي في متحف «الجو دو بوم، في باريسٌ واعتبر هذا الفنان من اكبر فنَّاني العصر. مما لفت نظري أيضاً هو، على الصعيد العربي، الاهتمام الجديد بالرواية التي من

ملاحظتي لأدًى ثلك الى تحول كامل لعلاقة الإنسان العربي مع تاريخه وتقاليده ونظرته على الصعيد اللبناني: اعتقد ان أهم ما جرى في السنة المنصرمة هو إنجاز المعرض اللبناني في معقهد العالم العربي، في باريس، وهو معرض بديع ومعبّر. ولكنه، مع الاسف. لا يعبّر إلا عن ماضي لبنان. ولبنان بأمس الحاجة الى مستقبل.

شانها ان تحلُّ يومًا محل الشِّعر في قراءاتنا العربية كما هو الوضع في الغرب ولو صحت

(*) شاعر وكاتب لبنائي باللغة الفرنسية مقيم في باريس.

صلاح ستيتية: كتبي وغياب النحات سيزار

جمال الدين بن الشيخ: لقاء الضفتين

🗷 من ۲۰ أبر(اغسطس) لغاية ٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨، كانت مدينة زوريخ مركن تظاهرات بارزة نظَّمها ماركوت لوشسنجر ومؤسسة سويسرا للثقافة الهلفيتية، وثلك بِمِبِادِرَة مِنْ ﴿ وَرِكِيرِ تَيِاتُر سَبِكِتَاكِيلِ مَدِيثُ تَعَاقبِ المُسرِّحِ وَالرقص والمُوسيَقيِّ: الفُرق المسرصية جاءت من سورية ومن تونس، مصمَّمو الرقص من مصر ومن اسبانيا ومن المغرب، الموسيقيون من مصّر والعراق والمغرب وسويسرا وتونس، فاجتمع فنَّانو صَفتُي المتوسط في ابداع واحد: فرقة «لانكا لي، الاسبانية رقصت الفلامينكو على أنغام موسيقي فرقة الغناواء المَغربية في حين مزجَّت فرقة الَجاز السويسريَّة، أكاداش، مؤسيقاها بموسيقي فرقة والنيلء.

وَفَي يُومَى ٢٩ و ٣٠ أب، أدرج في جدول هذه الفسحة الفنية ندوة عالجت موضوع الشرقُّ والغرَّب قنَّمت مداخلةٌ قيهًا ألى جانب المخرج بيتر بروك والياس خوري، مديّرٌ «مسرح بيروت» ، وناقدة المسرح المصرية منحة البطراوي، ورولا فتَّال وحكيم مرزوقي من «مسرح الرصيف، في ممشق، والمخرج التونسي فأضل الجعيبي، والناقد بوسف الحمدان من البحرين، والاختصاصي السويسري بالاسلام رينهارت شوارٌ والصحافي اللبناني بيار

ابي صعب وغيرهم... كانت هذه اللقاءات ذات اهمية استثنائية، إذ نادراً ما تمكناً من حضور عمل فنانين يجمعون قوتهم الخالقة من أجل التعبير عن أعماق ذاتهم.

في وقت تندلع الأعمال العنيفة على اختلافها بل في وقت يشهد النشاط الإبداعي اسوا الصعوبات في آلبلاد العربية حيث الولايات المتحدة تشن من جديد هجوماً عسكرياً لا نعرف أي مشاكل يمكنه أن يحلُّ، برهنت لقاءات زوريخ بأننا يمكننا أن نحلم بمستقبلٌ من الصداقة والتضامن.

(*) كاتب وناقد جزائري باللغة الفرنسية.

حواد الاسدى:«سرير الغربية»

🗷 اكثر ما لفتني من الكتب التي قرأتها خلال العام هِو كتابِ الشاعر محمود برويش «سرير الفريبة»، وهو من كتب درويش النادرة، وقد مسني بشدة ما يحوي من شفَّافيةً وفردانية واحساس عميق بالزمن والعزلة والحب

(*) مخرج مسرحي من العراق.

عبد النبي رجواني: ١٩٩٨ - هنا وهناك

١ - هنا: هل كل الحكاية عولمة الشرق، وسيطرة الأسواق المالية وخطابات اقتصالية بما استنبتت من غلو في البيات الفقاعات النقدية ونجومية المضاربين ومحللي شطحات مُؤْسْرات البورصَة... لنقَّف عند الزمن المغربي وقد كآد ينحصر في زمن الإصلاح السياسي حيث استحونت تجربة أول حكومة تناوب في إطار الانتقال النيمقراطي على نصيب الاسدّ من اهتمامات النحب... في الزمن هذا، غُدا الشعر جمالية متمردةٌ ومقاومة عاشقة معشوقة... في الدار البيضًاء، المُدينة الغول، مركزُ الاقتصاد المغربي... ابناك وبورصة. معاملٌ وبخانٌّ، الأغنياءُ الجدد والمهمشونُ الجدد، معارض حية لكلُّ تِناقضات التمدن المتسرع... في بيضاء المضاربات والضجيج والعجلة وقف الشعر باهيأ: «أنا موجود، أنا عولمة الكلمة الصَّابقة الحالمة، أنا حامي التَّعيد اللَّغوي والثقافي، أنَّا لحظة تأمل ضُرورية. أَنَا الإنسانية حتى غيماء. ساكنة البيضاء بيضاوية بقوة موجَّات الهجرة... مبينة من لا مدينةً له، طُمُوحِهَا أن تَصير ملتقى الشعر والشعراء... لا هي شرقية ولا غربية، متحولة ومغْتوحة باستمرار على المُغامرة والمستقبِّل المبهم... ارادت أن تصيِّر ايضاً مُفتوحة على الشعر والشعراء تصون الغد، غد انسانية التنفق الشعري والتعبير الحر الخلاق... منينة لا سحر ولا غواية لديها إلا عنف حركتها وقدرتها على أحتضان كل الخصوصيات. فهل تتسربل بغواية الشعر والشعراء؛ صرح الونيس: «أرى هذه التظاهرة فريدة في النشاط الثقافي العربي، وفيها ما يشير الى أنها قد تصبح كذلك على المستوى العالمي، واضاف سعد يوسف داعتير هذا التجمع بالدار البيضاء أفضّل لقاءه.

شعري حضرته منذ سنوات، ولاحظ الشاعر الأسيركي روبرت كيلي في رسالته بعنوان ورسالة الى الدار البيضاء: وانها مدينة تقف في قلب العالم تُنبيء عن الشعره... بالبيضاء التقى أدونيس ومحمود درويش وسعدي يوسف وعبداللطيف اللعبى وعبدالكريم الطبال وشاعر الهند لوكينات بطاشريا، والتركي أيش اورتيمير والقبلندي بنَّتي هولابا والفرنسي أندري فلتير والإسباني انطونيا كامونيدا واخرون... والمناسبة؛ المهرَّجان الدولي الأولُّ للشُعّر الذّي نظمه «بيَّت الشّعر في المغرب، في تشرين الأول (اوكتوبر) ١٩٨٨ أبالدار البيضاء... أربعة أيام بلياليها والشَّعر عريش في البيضاء، تُحفُ به إبداعات موسيفية وتشكيلية، ندوات ومعارض، ويتلف حوله جمهور فنَّد كل الإشاعات حول نهاية الشُّعْر وعزله الشعراء، وأثبت مدى رّاهنية تيمات الصّرب والغربة والانثى والموت والجنون والشيانة حتى في زمن العولمة. ولقد وجه المنظمون رسالة الى المعير العام لليونسكو لصالح اقرار يوم ٨ أيار (مايو) يوماً عالمياً للشعر: «الشَّعر فن الإنسائيةُ الأول، أنه في الأنَّ ذاته التعبير الفني الأقدم والأحدث باللغة. حضارات بكاملها ولدت من الشعر وثقَّافات تماهت معه ... إن الشيعر صيانة للأساسي الذي هو التغني بالإنسان فنياً، انطلاقاً من بحثنا الدائم عن توسيع حرية التعبير...، ولقد أبدى فسيريكو مايور في رسالته الجوابية مُوافقته المبدئية مؤكداً انهُ سيضع المقترح تحت الدرس... ومهما بكن، فالدار البيضاء باحث وازحناً سُتاراً عن غوابِتاً. فلكم اخفّت إنسانيتها اولكم اخطّانا التقبير. دام لها الشعر ودامت له، فالأمل في مستقبل الشعر أو كما جاء في البيان التاسيسي لبيت الشعر في المُغْرِب «كمكان رمزي للشنعراءُ المُغارِبةُ الذين سيبدركُون بُوعي ومسؤوليةُ أن الفعل الشعري هو بالاساس فعل حرية ... الأمل في أن يستمر المهرجان كفرصة لتوسيع وتعميق الإحساس بأهمية الشعر في حياة الناس خَأْصة بمدينة كالدار البيضاء. وبما يُمكّن للشعر أنُ يِقِدمهُ للْأَفْوادُ مِن تربِيةٌ جَمالُيةِ أَصبِحت ملحةٌ في زمن حضَّارَةُ الشَّاشِةُ... وعن العولمة والشَّبعر صوح محمودٌ درويشَّ: «أنا من النين بادرُوا الَّي القولُ مبكراً بأن الشاعر مو مؤسس عولة بمعنى ما... اللغة الشعرية دائماً كانت تحمل مستويات للعولة دون أنّ تنتظر العولمة الاقتصادية والعولمة الإعلامية بمعناها المعاصر... الشاعر هو مشهد إنساني متعبَّد اللَّغات والشَّقَافَاتُ والأنْطلاقات ولَّذلكُ لا نستطيع أنْ نَسْكُو سُمُعرياً من العُولمة،... شكراً للدار البيضاء على الاحتضان والبوح والى المهرجان المقبل.

 ٢ - هناك من سيل الاحداث العلمية رصدنا سنة ١٩٨٨ ويشكل خاص: التشغيل الفعلي
 لاول انسان الي جراح بمستشفى بروسايس بباريس، التقدم الحاصل في مشروع اقامة مدينة في الفضَّاء، تطوير نظام لآلات فالحية عالية الدقة حيث ينجر النظام المصول مثلاً على جرأر خارطة بقيقة لردوية الحقل، وتستغل النتائج لاحقاً لتحقيق توزيع ألى انجع لكميات الأسعدة الضرورية، انظلاق تشغيل شبكة ايرينيوم عبر ٦٦ قَعْراً صَنَاعياً، كأولَّ خدمة عالمية للهاتف المحمول، تسويق أنظمة متعددة اللَّغَاتُ للتُعرفُ الألَّى على الكلام ممَّا يفتح افاقاً جديدة اسام المعاقين وينسن مرحلة جديدة في مجال المكتبيات حيث يعوض الإملاء الصوتي ولوحة المفاتيح... هذا التطور يمهد لانتشار أوسع للحاسوب الشخصي في أسبا ولجواز أُوثُق بين الهاتف والحاسوب وبالتالي لاستعمال ناطق ايسر لشبكة انترنيت. بالطبع فإيقاع التحولات الحاصلة في مجال التكنولوجيات الجنيدة للمعلوسات والإتصال، سواء على صعيد الإنجازات التقنية أو التطبيقات، لم يزيد إلا تسارعاً مع إشارة خَاصِةَ الِّي تَغَلِّعُلَ هُذَّهِ التَّكَنُولُوجِياتَ في قطاعاتُ التَعليْمِ والتَّجَارَّةَ الإِلْكِتْرونْنِةَ، ولنَّ تُخَلُّو سنة ١٩٩٩ من تفاعلات مهمة بالخصوص حول: نتائج دعوى الحكومة الأمدركية ضد شركة ميكروسوفت للبرمجيات وكذا تطورات مبادرة المجدّمع المدنى المعلوماتي التدعيم عملية وبرمجيات عدومية بالمجانء مسألة تقنين النجارة الإلكترونية وإخضاعها مثلا للنظام الضريبي المحلي وكذا ضرورة تحقيق تقدم ملموس في مجال سرية البطائق المستعملة للاداء الإكتروني، براسة الكانية مراقبة، تقنية أو تشريعية، لاخلاقيات الشبكة المعلوماتية

وتطوير برائح تصفاة ناجعة. (*) باحث مغربي.

इस्रोड्ड ल्डिन्स मिह्यूना

مهرجان الأغنية السورية الخامس: حفلات وندوات ومعارض

صبري المدلل في حلب غيره خارجها وروحه أشد شباباً

🗖 حلب – فكتور سحاب

اللقار

الثه

السلا

اشن: اغدا

وغي

واح

■ نظمت الهبيثة العامة للإذاعة والتلفريون في وزارة الإعلام السورية دمهرجان الأغنية السورية الخامس، في فندق الأمير، وصالة الأسند الرياضية في

جمع المهرجان مجموعة كبيرة من

الموسيقين السوريين والعرب عمومأ، وحشداً من الإعلاميين، وكنلك الباحثين المؤرشين والنظريين والمربين في الموسيقي العربية. وقد ضم وقد لبنان الأديب الكبير جورج جرداق وأستاذ العسود في المعسهد الوطئي اللبثاثي للموسيقي جورج روفايل وألإعلامية ومنشدة التراث عناية جابر (صحيفة «السقير»)، وكاتب هذه السطور، وغيرهم. وكيَّانْ أول منا لقت النظر في تُنظيم المهرجان شعاره دو المغزى الواضّح: دمن اجل أغنية سورية تغني التراث العربي، قلم يحرك منظمو المهرجان كلمة «تغني، (غين فتحة، أو غين سكون). وقد يكون أغفال تحريك الكلمة مقصوداً، حتى تُقرأ على وجهين فيكون انتماء الأغنية السورية الى التراث العربي في اتجاهين. اتجاه ياحد من التراث العربي ليُعَنّيه في سورية، واتجاه يعطي أجود ما لديه الى التراث العربي، لإغنائه، مثلما أغناه منذّ أقدم العصور.

خــلال الليسالي الأربع، بعسيدة عن هذا القصد، فسمعنًا في هذه الحقلات بعضاً من افضل الموسيقي السورية التي دخلت في التراث العربي، وسمعنا كذلك بعضاً منَّ أجمل الشراثُ العِربي الذي بِحُل في وجدان العرب جميعاً، وحُصوصاً وجدانَ العرب في سورية. ومن اجدر من حلب، أن يكون هذا سلوكه في الموسيقي العربية؟ لَمْ يتسنَّ للمشاِّركينَ في المهرجان أن سابعوا كل النشباط، الذي انصرف الي أربعة أغراض أساسية: المعارض، التكريم الأبحاث والمحاضرات الحفلات

ولم تكن حفلات المهرجان التي اقيمت

وزاد كثيراً في احتشاد المواعيد. وازدكم الحركة، أن وسائل الإعلام العربية السورية والخليجية على الخصوص، لم تتوقف عن العمل، مع ضيوف المهرجان في نشاطهم المبرمج، ولكنَ أيضاً خارج البرنامج، على أساس والصحافيين استنحوا فرصة تجمع هذا الحشد الكبير، خصوصاً من الموسيقيين السوريين، ليسجّلوا مقابلات وأحانيتُ لوسائلهم الإعلامية، في مختلف الأمور، وعلى الأخص تك التي تخصص فيها

أن الإعلاميين التلفزيونيين والإذاعيين الموسيقيون أو الباحثون. ولفَّتُ النَّظُرِ في المعارض، معرض

الناقد مسلاح الدين مسحمد الغناء والموسيقي في التشكيل العربي المعاصر. أما النبوات الصباحية التي أقيمت في فندق الأمير، فتناولت: الموسيقي وتعليم المعوقين (د. درغام رحال) والموسيقي والطب (د. نشات حمارنة)، والأثر النفسي للموسيقي عند العرب (يوسف طافش) والموسيقي والطب النفسي (فاهية سيسسريان). وكانت نروة الأبصات محاضرة للتكتور سعد الله أغا القلعة استاذ الحاسوب في جامعة بمشق والمؤرخ والباحث الموسيقي المعروف. وقد شرح عمله الطويل النؤوب الذي استطاع فيه حتى الآن أن يُدخل ما قدره بثمانين في المائة من التراث الموسيقي العربي في الحاسوب، وصنفه وبوبه تصنيفات وابواباً مغيدة جداً لتراسة هذا التراث. ومن المواد الموسيقية التي أنخلت في هذه المكتبة الحاسوبية التي أنشاها الدّكتور أغا القلعة التسجيلات الموسيقية على اختلافها والأقلام السينمائية الغنائية العربية، وكنلك الكتب التاريخية التي تناولت الموسيقي العربية بمضتلفأ

وقد شرح الدكتور أغا القلعة بوضوح ويساطة امكانات الحاسوب في مجال العمل في الموسيقي العربية. وشرح كيف

التراث الموسيقي الذي لدينا. لكنه تحفظ في دور الحاسوب بصفته ألة عرف أو أداة تاليف موسيقي. واكد أن الحاسوب يفتقر الى حساسية الإنسان الضرورية في العرف والتاليف، وقال إنه يشك في أن تتمكن الحواسيب في المستقبل من سد هذه الثغرة. فسيطل الحاسوب أداة بيد الإنسان، ولن تحل محله.

هذه الندوات المتازة، أدارها الإعلامي مفيد خنسة، على النِحو الذي أكملَ

الفائدة نقاشاً وتوضيحاً. ولكن فلنقل بصراحة: حين يكون المُوضُوع هو المُوسيقي، فمربط الفُرس هو الموسيقي نفسها لا الحديث عنها، ففي صالة الأسد الرياضية، التي تتسع، في تقديري لخمسة عشر الف مستمع، اجتمع ضيوف المهرجان في كل ليلة، ومعبهم الوف المستمعين، ليشاهدوا ويسمعوا عروضا غنائية كثير منها

١٩٣٢) ونجسيب السسراج (١٩٢٢ -

صياح، وله أغنيات انتقاسة وفكاهنة

وعنصر حلبي (١٩٢١ -) ومنت (3771 - 1175). كانت نروة النشاط الموسيقي

المهرجان الليلة الثالثة التي أشتركت فيهآ فرقة صبري المدلل، وفرقة التراث

الفنانين، وتسليم جوائز «أورنينا» لعدد من أعلام الشعر وللوسيقى في سورية. ودالأورنينا، هي رمـز الشـعـر الغنائي وملهمته في معبد إلهة الحب والخصب السومرية وإيناناء وقد مُنحت الجائزة لأحمد أبي خليل القباني (١٨٣٣ - ١٩٠٢) والشيخ على الدرويش (١٨٨٢ - ١٩٥٢)، وعمر البطش (١٨٨٠ - ١٩٥٠) واحمد الأويري (١٨٩٥ – ١٩٥٢)، ومسجسدي العقيلي (١٩١٧ - ١٩٨٣) وعيد الغنيّ الشيخ (١٩٠٧ - ١٩٧٠) ومحمد عبد الكريم (١٩٠٥ - ١٩٨٩) وسلامة الأغواني (١٩٠٩ – ١٩٨٢) وكميل شامبير (١٨٩٢ –

وعدثان قريش (١٩١١ -) وبكري الكردي (١٩٠٩ - ١٩٧٩) وعـــزيز غنام (۱۹۲۰ – ۱۹۲۸) ورفيق شكري (۱۹۲۳ – ۱۹۲۲) وياسين محمود (۱۹۲۲ -وبهجت حسان (۱۹۲۷ -). وتسلم الجوائز في معظم الحالات أبناء الفنانين

كذلك كرم المهرجان الفنانين رفيق السبيعي (١٩٣٠ -) الشهير بابي مشبهورة (مثل: ديا زالسا عالرسر، أي: يا حالساً عالجسر)، والقنان فهد بلان (۱۹۲۳ – ۱۹۲۷/۱۲/۲۶)، وعـــــداً من شعراء الأغنية هم: أحمد قنوع (١٩٣٧ -

(١٩٩٢) ورقيعت العياقل (١٩٩٤ - .) وشاكر بريخان (١٩٢٦ -) وعبد الغنى الشيخ (١٩٠٧ - ١٩٧٠) وهو ملحن معروف أيضاً، له أغنيات للمطربة سهام رفقى (يا أم العباية، يا أبو الزلف يا روح، أنا ماني رايدة، يا قلسطين جينالك...) الزرزوري (١٩٣٠ -) وفوزي المغربي

والحق أنني سمعت فرقة منبري المدلل في مسرح المدينة في بيروت، وفي عدد منَّ حـ فـ لاتُّها في فـرَّنْسَا وهولنداً

ويجلس في مقاعد الموسيقيين نحو ١٥ موسيقيأ وحول الحاج صبري منشدوه الذين ينقردون غناء في بعض الأحيان، وينتشر على المسرح سبعة او ثمانية من مـودي الرقص الصبوقي، إضافـة الى مجموعة كبيرة من أعضاء يلبسون ملابس الحلقة الصوفية. فترى وتسمع على المسرح فرقة كبيرة يقرب تعدادها من خمسين شخصاً، ولا ترى في خارج

السبب الثاني هو أن الحاج صبري في حلب غير الحاج صبري خارجها. فهو نقسه يستمد من غنائه في حلب قوة مضاعفة وروحأ شابأ لايأبه بسنواته الثمانين التي تخطاها، وجمهوره الحلبي يضاعف باستقباله الجميل، رونق هذه العلاقة بين الصاج وفرقته، وبين حشد المستمعين حتى الوصول الى مستويات عاليسة من الطرب، تقرب من الهوس الجميل. صبري المدلل في حلب غيره

سبورية عادة سوى ثلث هذا العند على

وإذا كان لا بد من تنويه، فبفرقة الترآث التي عرضت عرضها الغنائي الجيد جداً، مباشرة بعد الصاح صبري، وحازت رضى الناس، عَلَى رغم صعوبة الأمر، بعد الاستماع الى المدلل. كذلك لا بد من التنويه بالاستاد عبد الفتاح سكر، الذي كانت أغنياته (الصان فهد بلان) سبب نجاح السهرة الموسيقية الأولى، على رغم التوزيع الموسيقي الذي وضعه سفير كويفاتي، وافقد هذه الأغنيات طابعها المقامي الواضح في كثير من الأحسان، مسهرجان الأغنية السورية الخامس، نجاح تنظيمي يُهنَّا عليه منيرٌه الفنان تريد لحسام وألمؤرخ والناقسد

فكرة وتشييلاً ولوناً، فكانني أرى

ما جرى في البارحة مثلما أراها

صورة في الستقبل. ذلك ما اعتبه

بالنوستالجيا من حسيث هي

موجودة وغير موجودة معاً، لأنَّ

الذي جـرى في البـارحـة هو الآن

نكسرى تقلول كسيف يمكن لنا أن

نعلى من شمان الحدس أكثر من

الواقع مثلما تقول كيف يمكن ان

من تلك المنطقة التي تقع بين الصدس

والشعر... هل تتحدث هذا عن الصير،

● في ظنّي أنك تقول شيئاً ينبعث

- لو امستلكت جسواباً، كنت

بلغت (الراحة)... لكن لا اجبوبة

أنَّا في نلِك ارى أن الغن الجيد

يتطلب دأتُما استلة جيدة... والذي

يريد أن يتطور حـ دســه عليــه أنّ

يطرح اسئلة مهمة. وهذه الأسئلة

يأتى بعضها من الفنانين الذين

ننشب؟) و (ما هو المسير؟) فإننا

نحتاج السؤال من الشمال ومن

الجنوب ومن الغرب ومن الشرق

وربما من جهات اخرى غير

ولو أردنا أن نعسرف (أين

تعطى الحقيقة أو بعضاً منها.

الموسيقي صميم الشريّف.

تكمل العالم.

أن الوسَّائل الحاسوبية مفيدة غاية راقص ايضاً، تخللها تكريم لعد من الفَائدَة في مجال التصنيف والبحث في هولندي يبحث في الشرق عن أسئلة

جنبتني اليها، لأنها مختلَّفة تماماً

طرائق التنفكيس وآليناته ب

دوفيشن: الفن الشرقي يذكر بأمور فقدناها من زمان

🛘 عمان – جهاد هديب 🗷 يجول الخبير في الفن التشكيلي والباحث نيكولاس دوفيشن الهولندي في الشرق العربي بحثاً عن أستلة. هو مدير غاليري (في بييتي)

التي تعنى بقَّنون الشرق في أمستردام، ويشبه مؤسسته هذه بعنظار قاعدتًا أستلة تأتي من الشرق، النظر فيه جاء بداعي فقدان التوازن الذي أصاب

في عمان التي أقام فيها نيكولاس دوفيشن قرابة الشهر كان معه هذا

● لنتحدث أولاً عن اسباب جولتك

ني الشرق؟ - إنني هنا كي ارى واسمع قد ما أستطيع وكي أحسم افكاراً وفقاً لحدسي، أتمني عند عوبتي أن أكون قبادراً على فعل منا، من ا خلاله نلتقي – أمستردام وعمان -في فكرتناً عن الفن. لأنني منذ اسبوعين بدأت اتفهم اشياء كانت

بعيدة عني، أشيآء مِثل ماذا؟ القن من عادته أن يكون جامعاً وحاضنة؟

– مــا رأيتــه في هذه الفــتــرة أعطاني القدرة على تفهم إمكانات الفن التّشكيلي في الإربنِ في هذه أن تنهب الى فرنسا ونيويورك اللحظة، ومسا رايته قربني الى وانكلترا. جوهره وآلى مستواه الإبداعي والتقني.

ريما كان ذلك لأنني تعرفت إليه من أرضه الجنفرافيسة والمعرفية التي انجزته. ● أنت تدير سؤسسة فنية على

وغيرهما؟ . - سيوف انطلق من علاقتي بالشرق لإيضاح فكرتي. بعدماً أنهيت براستي الأكابيمية نهبت الى القاهرة، وقَى هولنَّدا وصفَّت بالجِنُون، قلت: الأذا؟ قيل: الأنك لو أردت أن ترصد تطور الفن، عليك

كأن الفنانون المصريون يبحثون في تاريخهم القديم عن

المحيط وعلاقية ذلك بالشيعيور الداحلي الناجم عن رؤية الأشبياء والأثر ألذي تتسركسه الرؤية على صلة بالفنون الشرقية ... ما هو الجانب حياة الفرد والجماعة. وأقول شيئا بات مهمأ في الشرق بالنسبة لك؟ اللون والضوء أم تراث أسسلافك غسويا وسكويز بالنسبة لي: نحن نحتاج الشرق لاستعادة ذلك التوازن المفقود... ريما حدوث نلك الآن صعب بسبب النظرة التي ينظر البها الأوروبيون وفقها الي الشرق، حيث لا يتعلمون هناك سوى من

القسوي لا من الضعيف. إنهم ينظرون الى الشرق على هذا النحو بشكل عام وتجيء المؤسسة ألتي أبيرها لكسر هذّه النظرة... على سبيل المحاولة. هل كانت هذه العلاقة بالشرق

كانت (الهوية) بالنسية لهم شديدة الأهمية. إن (الهوية) في الشرق عُنْ التِّي في الغرب، لقد تغيرت الحساة هنأك بشكل عام مع تطور التكنولوحيا، وكانت واحدة من نتائج هذا التغيير حدوث الاهتمام في متابعة التحولات الطارئة على اختفاء التوازن الذي يخلفه الاهتمام القردي بالأشياء التي في

وفقاً لما الحظته حين أقمت فيه أم هي نتاج قراح أنتروبولوجية؟

ّ - ساقول شيئاً لمع في خاطري الآن، إنني عندما اتصدت الى أي شخص هنا يشبير الى المكان الذي انولد قبيه والى عائلته. واصفاً نفسه من حيث هو كائن اجتماعي وليس انتسروبولوجي، وهذا الوصف بحدده كجرة من الكل... ذلك خلق لدي انطباعاً هو أن

بالمجتمع والطبيعة والعائلة والشمس. إنها أقوى بكثير من تلك العلاقة للوجودة في أوروبا على سبيل المثال، وهذه المسالة أخذتها بعين الاعتبار فيما أتجول بين أعمال القنانين التشكيليين أؤمن، منة بالمئة، أن هذا الغن

العلاقة العاطفية مباشرة هناء

لو قدم في هولندا فإن المتنفيرج هذاك سوف يتنكر شيشاً ما كان يملكه رّمانّ. وقد ينفع نلك في إعادة التوازن المغقود الذي أشرت اليه. لذلك أقول بأننا شناك نحتاج بما هو مصير فردي وبما هو شقاء فنَ الشـــرق؛ ليس بســـب الرومانسية ولا بسبب (ألف ليلة وليلة)، إنما المقمنود هو: التكوين الإحتماعي للشخص الشرقي.

● أحسب أن خلطاً مسا هنا يحدث... لنوستالجيا ما تختلط بالمعرفة والاكتشاف...

- هو كـــذلك وليس كـــذلك الشخص المشغول لطيلة حياته أن يعرف من هو، يعود بسبب نلك يضعون أسئلة الغد. الى اكثر من تجربة. النوستالجيا واردة في تلك نحن؟) في هذا العالم و(إلى أين

العودة، لكنها ليست مطلقة على رغم أنها قد تبدو كنذك من الخارج، ربما بيساطة لأن الداخل الإنساني يتطور ويتحرك ويتقدم مع الذكريات وفقاً لشيء يدركه ولا يدركه في أن واحد... هو انكسار البقين وتشطيه في الشك أُعَسُود الى القَن هنا. فسالذي

٩ ن د ر ي ن هـ ة ج ن ف س ت

ن 1 م و س ي ة س ب اطق ن

(*) ترجم الحسوار شهاها من يحدث حين ارى لوحة ما شرقية، الهولندية الى العربية: ياسر نطة

مكتشفة بعد،

من فن السخرية كمنحى مستقل والمهتم بالبحث عن فن السخرية العربية، سيجد كثيراً منها بين تلاقيف الهجاء المقدع والمديح المغرق." وتصل بعض المالغات في فن الهجاء العربي إلى نرجة السخرية والمانيا. غير أن الاستماع ألى الصاح القاتلة، ويصل بعض المديح إلى درجة السخرية المغرقة في الهزل. صبري في حلب شيء آخر، لسببين: - فهجاء المتنبي (كافور الإخشيدي) حاكم مصر، يصل إلى حد الأول مو أن هذم الفرقة التي يديرها ابن شقيقة الحاج صبرى الأستأذ محمد حمادية المنشد المتان تسافر عادة بريع عسيها، اما في حلب فيكتمل نصابها،

الرسم الكاريكاتوري المتدن الساخر، حين يتفنن في وصف سيقانه الناحلة، وكرانيف اقدامه الناشفة ومنخريه الكبيرين، ويصوره عبداً - عصياً - يحسن لن يشتريه أن يشتري معه علقم العصا و(الفلكة). وبالطبع فإن هذا الإتقان في وصف (الإخشيدي) كان عنصرياً.. وشوفينياً، ولكنه لائق سياسياً واجتماعياً، في خطاب تلك الايام، وإن كان بسبب إحراجاً في المامنا هذه طبقاً لمعاليير الجعلة الصحيحة

نحومزيدمن السخرية

🖪 عرف العرب الهجاء كثيرًا، وعرفوا المديح اكثر، وعرفوا قليلاً

وبالغ الشاعر الأخر كليرأ عندما خاطب حاكم مصر مادحا بعد رُلزال شديد أصاب البلاد فقال له: إن الزلزال لم يُصب مصر لشر يراد بها، ولكن مصر كانت ترقص طرباً من عدل الحاكم المذكور. فهذا بلد تضريه الزلازل فيجدها الشاعر الانتهازي فرصة مناسبة ليصور البلاد وقد لفت حول خصرها منديلاً ترقص به، وتهنز نفسها، غير حافلة بالبؤساء المنكوبين المنفونين تحت الانقاض لأن

عدل الأمير قد تملكها طر ونشوة. هذا الشاعر المبدع لم يكن منافقاً حقاً كما يصفه النقاد ولكنه كان من أكثر الشعراء الساخرين براعة وإتقاناً.

وإذا تعديت هذه السخرية المتوارية، الظاهرة، في بعض شعر الهجاء المقدع، أو المديح المغرق فريما وجدت نماذج قليلة في أدب السخرية المباشر، كما في بعض حكايات (الاغاني للأصفهاني) وما نحا نحوه من الكتب.

ويعتبر كتاب (البخلاء) للجاحظ أحد الأسفار العربية الفريدة في فن السخرية، وهو على كل يحكى عن فئة معينة من الناس قد يكونْ الجاحظ انتحل لبعضهم أسماء عير اسمانهم الحقيقية. ولا أسي ماذا كان موقف أهل بلدة (مَرْق)، حيث جِرت معظم قصص كتأبّ (البخلاء)، وهل احتجوا على مانال سمَّعتَهم من تعريض وتشويه.

فلقد كانت سخرية (الجاحظ بهم سخرية مباشرة)، والشكلة كما يبدو متأصلة في حساسية (الشخص العربي) تجاه السخرية المباشرة. فقد يقبل أن نهجوه ويقابل الهجاء بالهجاء

ويعتبر هذا الأمر امتداداً لفظياً للمبارزة والمنازلة بالسلاح. وقد يتفاضى عن المبالغة في مديحه وغمر ولن بعض (الحاسدين) و (الحاقدين) الذين يفسرون هذا المديح المبالغ فيه على

ولكنه لن يقبل أو من الصعب عليه أن يقبل السخرية به، أو اضحاك الناس عليه، أو التعريض بـ (الواجهة) الوقور التي نحرص على اتضائها والظهور بها في منتدياتنا العامة كوجه من وجوهنا المتعددة، ولكنها بلا شك أكثر (الواجهات) أهمية، وأشد (اللافتات)

ولم يزل (الشخص العربي) المعاصير يعاني من هذه العقدة

فهو يأخذ نفسه على درجة من الجنية التي تثير الضحك حقاً، خاصة عند مقابلتها بواقع عربي (كاريكاتيري) هزيل وهو يثير الضحك أكثر عندما ترتجف شواربه، وترتعش أهدابه غضباً على الساخرين بمظهره الهزلي - الجادا، أو بتناقضات واقعه لقد قالَ المثلُ العربي القديم: شرُّ البلية ما يُضحك

وهذا تعريف جامع مانع لجوهر الكتابة الساخرة التي تثير الضحك من البلايا، وأنصاف البلايا وهي كثيرة في مجتمعاتنا

إن الكاتب العربي الساخر المعاصر سيجد في (الحالة العربية) لإبداعاته الساخرة. ويجب على (الشخص العربي)، أن يكون أكثر تقبلاً، وارحب صدراً عندما يتعرض لهذه السخرية الهامغة. وألا يتناول الموضوع على نحو شخصي، فيزيد من صعوبة

إن أية فرصة مع أنفسنا بجدية أقل، ومع قضايانا، برحابة صدر

لعل السخرية من واقع يثير الحزن والبكاء ينجح في لذع جدران ضمائرنا ومشاعرنا السميكة أو لعل 'القهقهات' تطردُ التبلد، والتثاؤب، وتنجع في إيقاظنا من سبات عميق.

أو لعل هذا الكلام المكتوب أعلاه كلام مثير للسخرية والضحك

فإذا كأن الأمر كنلك: فاستضروا، وأضحكوا، مشكورين،

أنور عبدالمجيد الجبرتي

*



عل (٢/٢١ - ٢/٢١): الأرجح ويعوض خيبات سابقة. ستتمكن من إثبات موهبتك 🔳 العنراء (٨/٢٣ - ١/٩): كن نقيقا في متابعة عمل تغيير راي اشد منتقديك قسوة. خلته متجها نحو فشل محتوم. حهويك هناء.

بطريقة لا تدع مجالا للشك وتكفل معقد لامك كثيرون على القيام به. ■ الميسران (٢٣/١ - ٢٢/١٠): لا تربط نف ■ الشور (٤/٢٠ - ٤/٠٠): جهود عمل مع شخص عديم الحيال متزعت ممسكا برُّمام الأمور، فالأنوار الهامشية لا تَليق بك. أن تكون في للكان المناسب في بالتجاهل، بل سيكون حاضرا في ذهنك مهما فعلت. الوقت المناسب وإلا ضــاعت ■ الجـدي (١٧/٢٧- ١٠/١): لا تسـاو بين التــاخــ والهزيمة، غَالفُرج والغورْ اتيان. 💂 السوطان (٢/٢١ - ٧/٢٧): عامل 🔳 الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): الوقت ليس ملائما للاسترسال

الوقت بالغ الأهمية في هذه في الأحلام لأن متطلبات الواقع لا تتحمل الانتظار. المرحلة، فإذا أحسنت استعماله المرحلة، فإذا أحسنت استعماله خلتها عوائق في وجهك ستحمي مصالحك في

اللحظة الأخيرة تؤمن نجاح ما 🔳 العقرب (٢٣/١٠ - ١١/٢١): كن دائما في مركز القرار ■ للجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٢) فيجب ■ للقوس (٢١/١١ - ١٢/٢١): ستفهم أن الماضي لا يزول

■ طريقة للحل: اشطب الكلمات

التي تعشر عليها بين الاصرف س النشورة في الشبكة، النشية أو سباطة عمونيا أو وتردا بينا أو يسارا، سبيل عمونيا أو وتردا بينا أو يسارا، سبيل مصدود أو هبوطا، الل أن تبقى سخرية لنيك في النبطانية الاحرف الكونة سمطلعات للكلمة أو البحياة المستاحة، مع مسراب الاتنباء الى أن الاحرف للتثوية لا يسرجين نشترك في اكثر من كلمة واحدة. سفال الكلعمة الضائعة من ١٠ سك حروف: نجم كرة قدم عماني. سم





٨ - مشقة ا	المستقاة	
۹ – قطعت	٣- شكل هندسي ~ بال	
	٤- من الشهور	
	۵- یک - رجعت	
افقياً: ١- ١	٦- دولة اردوبية	H
۲- لبس - ۱	٧- للندبة – فوز - مقبل	ŀ
- سـوريون	٨ - حسب - يظق	
عاون - شم ۹	٩- جنَّت وتعبت - بسط	l
عدونياً ١-		I
٣- دلست -	عمودية	ŀ
آلوان ٦- شـ	١- قسوم ورد نكسرهم في	14
بيانو - اثم ا	القران - يلجاون	
		_

٢- ربح هائجة مرتفعة إلى ٧- مضى - متشابهان

٤-- ضد مشأة

د- من الطبور - حصة

٦- علصفة بحرية ~ عاصمة عربية حل العدد السابق کل المحد . _____ شانیة - سبأ ۲- ثلال - نبقیر پ أركسان ؛- نائال - نو ٥- يس ١- كنوبا ٧- منانهما ٨ - ١ وصول ٤- يل - اسبامي ٥-

١٣.٢٠ القران الكريم، ١٣.٢٠ الاغبار، ١٣.٤٥ مراة الصحافة، ١٠.١٠ السينما في اسبوع، ١٤.٢٠ الاغبار، ١٠.١٠ اغبار الرياضة، ١٠.٤٠ عسرو، ١٠٠٠ الخيار، ١٤.٤٠ المنبار، ١٤.٠٠ الإغبار، ١٤.٠٠ الإغبار، ١٤.٠٠ الإغبار، ١٤.٠٠ الإغبار، ١٨٠٠ الله الاغبار، ١٤.٠٠ الأعبار، ١٨٠٠ المنبار الرياضة، ١٢.٠٠ كان الإغبار، ١٤.٠٠ الأعبار، ١٤.٠٠ الأغبار، التحييان ١٠,٠٠ مراسيو سجوري رسيب. واشتطن، ٢,٠٠ الأخيان، ٢,٠٠ الفيار الرياضة، ٢,٠٠ الأخيار، ٢٠,٠ برنامج وثائقي، ١٥.٤ صدور، ٢٠٠ الأخيار، ٢٠٠٤ البحث عن السملام (اعامة)، ٢٠٠٠

٣- حرف هجاء - شرب بلا تنفس - نوام

90.50 The Commish, 91.00 Silk Stalkings, 02.00 Arliss,02.30 Jake and The Fat Man, 93.30 Blue Heelers, 94.30 The Commish, TV. LAND 15.36 Jake & The Fat Man, 06.30 Inside Edition, 07.00 Walker Texas Ranger, 08.00 Star Trek: The Next Generation, 10.00 Born Pros. 11.00 Brooklyn South, 12.00 PSI Factor, 13.00 The Net, 14.00 Star Trek: The Next Generation, 15.00 Walker Texas Ranger. 16.00 Tursun. 17.30 Born Free, 18.30 Jag, 19.30 Silk Stalkings, 20.30 The Premier Match, 22.30 Arliss, 23.00 Once a thief.

Happen To You, 13.00 Inside Hollywood, 13.30 Lawrance Of Arabia, 17.30 Falling In Love, 19.30 No Escape, 2L30 Big CHANNEL Thursday Movie/ New: Jungle 2 Jungle, 23.30 Inside Hollywood, 900 Abouy Last Night, 2.0 Taxi Driver

... V برنامج نيد وسمنتل الله (الشهاب). ٧٠١٠ برنامج شيمون وبومها (الشهاب)، ٢٥، ٧ سلسلة المبت الحي، ١٠ ٨ برنامج وياضس كرة اللهم العالمية، ١٠ ٨ مرنامج المهلة مر ٧ برنامج تبد وسمندن بعاد وسمندن بعاد وسمندن بعد وسمند بيت مستند بيت سمي ، ، ، ، مرنامج وينصبي شرد تعدم تمهنيد ، ، ، ، مرنامج للبهنه المشتية (بالراشم) . ، ٤ ، ١٠ فيلم المصيد (نور الشريف وليلي على) ، ١٠ ، ١٠ سلسلة وثائمة من اربحة اجزاء هوس الموسعة (العزء الرابح)، ١٠) ١٠ سلسلة بليل ٧ ، ١٠ ، ١٠ عيلم الله الحقيقية (بالراضع)، ١٠٠٠ ويتم التصير (دور السريف ويسي عدي)، ١٠٠٠ السست والمحاص اربعه اجراء عوس التوسعه (المحراء ١٠١٤ منسنة بعيل ٢٠٠٠ ١٠ الميتم الله والسرية والشباعي (مايكل كيتون وأندي ماكدوييل)، ١٠٠٠ وثالثني خلد الله فاج منذ البدليات، ١٠٠١ فيلم السطورة ابعوهار (الراهيم بارس واسعد اليكسا)، ١٠٠٠ الا سلسلة بالله ولدراتي واشباهي إمايش هيدون وسي مددويين، . . . وسسى وسسى منطقة (بالواضع)، ١٩٠٤، ويناسج سنة اللقطات التلفيذية ١٩٠٠، ١٠ مبل مسره والمنطقة الماد والشباب)، ١٩٠٤، ويناسج منا فقط (بالواضع)، ١٩٠٤، ويناسج سنة اللقطات التلفيذية ١٩٠٠، ١٠ مبل مسرة اللهاد (سيامسند مشالعي والمناب برينيدان)، ۲۲,۲۶ فيلم روميد وجوليت (لبوناردو ديكابريو وكلير دلينز)، ۱.۳۵ فيلم المران الراي الثلاثة رسيد عله. الشاب خالد وفاضل (حفل هي)، ۲۵,۳ فيلم الهوار إلا هاريس وملي

... ٢ لقولن الكريم، ٢,٣٠ زنوية، ٢,٣٠ الاب الشرعي، ٦,٣٠ ابن للحداد، ٨,٣٠ المقونا، ٢٠,١٠ اعز العبليب، ١٢,١٥ فزوية - إعادة، ١٢,٤٥ المشائة فلطنة عدد ٢٠,١٠ اعز العبليب، ١٢,١٥ فزوية - إعادة، ١٢,٤٥ اعشاء ١٢,٤٥ مسلسل: معمد رسول الله، ١٨,٠٠ فغ زار، ٢٠,٠٠ بيت التقاش ٢٠,٠٠ الفزوية . ٢٠,٠٠ الفزوية الشمس.

• توقيت القاهرة يموع بلا تعاليّا (شيش اليانيدي حسين فييس) ووالنسي حب الي الايد (المدروزي، نادية الطبي درامي، ٤٠٠٠ اسماعيل ياسين في العبش (اسماعيل يس. عبد

■ الأمد (٧/٢٧ - ٢٠/٨): يومك سيكون مثمرة على النهاية. 55 / القران الكريم. (ع المكني رحف الاستان ما را الرض الاستانات على الاستان معلى الاستان المسلم معرف المسلم المستان المستان المستان من من المستان المس

المعلمة والما المرابع المسلمال والنعو يويد ١٢٠٠ الشرة الاعتبار ٢٢٠٠ الطبة بورة، ٢٠٠٠ الديكاني (اعامة). ٢٠٠٠ فيلم عربي والشبطانة التي احبتني، - ، ﴾ صباح المعرب المعمود وه و مساسل الاستقال ٢٠٠٠ أمل خطوه عن ١٠ السلف العوس القلن يخطئ احباناً م ١١,٥٠ عنا بيدا الآن ١١,٥٠ شاطك ايد ١١,٥٠ والمستقد عمر الأسلس الدين الاخبار و ١٠ المناطق الدين ١٠ ٩٠ عند الخبار و ١٠ المناطق الدين ١٠ ٩٠ عند المستقد ١٠ عد المناطقة عن المستقد ١٠ هذا المناطقة الله المناطقة المنا كم ها القلمات (۲۰۰ قضيع فشعر اي ۲۰۰ بلسلسل الغربية ٢٠٠ و تمام كيتر ١٠٠ و العرب عبل ١٠٠ و دورور ما مستعدن ١٠٠ و عرور صريح جدا ١٠٠ و عرص معود ١٠٠ بالمسلك الغربي عبدا ١٠٠ و الغربية ٢٠٠ و العالم ١٠٠ و الغربية ١٠٠ و العالم ١٠٠ و الغربية و المال الغربي و المال الغربي و المال الغربي و المال الغربي و المال العربي و المال الغربي و المال العربي و المال العربي و المال الغربي و المال الغرب



السلام النابليسي كوميدي، و. باتعة الفطر (فيلم تلفزيوني). ٥٠٠٨ الفلت والعنب (فؤاد الفندس، اثار الحكيم) كوميدي، ١٠٠٠٠ ابنني (عزيزة امير، معمود دو الفقل) دولمي، ه ١٢٠ أمراة مثلة (بعيرة العد تملاد فقي المقدلمي (عزائي من و المنداع الاتفاد (فور الشريف صلاح السندني، لمية رزق) اجتماعي، ١٦،١٥ مخالب امراة (مرفت المدرية الملالين) بعامرات (برنامج مهرجان تحت الجهر، ٢٠,٢٠ يا مديقي كم المدرية الملالين) بعامرات (برنامج مهرجان تحت الجهر، ٢٠,٢٠ يا مديقي كم ١٢.٢٠ القرآن الكريم ومن والمسلميل عربي ومقعد في المنطقين و إلا الدومال الاتوات العربية، ١١.٢٠ برنامج بيني - قصص الابباء ١٢٠٠٠ برنامج طبخ ١٢٠٠٠ ميلسان عربي سالتر في العقوم ١٢ ١٢ أغاني، ب ١٤ برنامج عليه المستعدي ١٥ عربية عربية عربية عربية المسلم الديسة ١٠ ا مسلسان عربي سالتر في العقوم ١٢ ١٢ أغاني، ب ١٤ برنامج عكايات السنعتي ١٦ عربي المسلم المسلم المسلم عربي طائر في مسلسان عربي مسلمج جاروم ١٧٠ عملاء الشباب ١٧٠٠ برنامج نبي المستودي ومصان - المتردة الثانية ١٠ ٢٠ برنامج على الهوام ١٠ برنامج السنوديو ومضان المتردة الثانية ٢٠ ٢٠ برنامج على الهوام ١٠ برنامج السنوديو ومضان المستوديو ومضان المتردة الثانية ٢٠ -٢ برنامج على الهوام ١٠ برنامج السنوديو ومضان المتردة ا

الملارة الثالثة ٢٠٠٠ برنامج على معنى مسيعيون و يها إرباسه المتواتق ومعين القرة الثالثة ٢٠٠٠ برنامج على الهواد ٢٠٠٠ برنامج - استودير ومغانية الثالثة ١٠٠٠ برنامج على الهواد ٢٠٠٠ مسلسل عربي ورسعيكم مشكور ١٠٠٠ برنامج حكايات السعيني، ٢٠٠٠ مسلسل عربي ورسعيكم مشكور ١٠٠٠ برنامج حكايات السعيني، ٢٠٠٠ مسلسل عربي ورسعيكم مشكور ١٠٠٠ برنامج حكايات السعيني، ٢٠٠٠ مسلسل عربي

م. " هلم المسياح " ، و المنسة الإركا شدى غريب " و الأخليل اليوام" ٢٠ الا عوجز الاخبار. ٢٠,٠٠ شو في ما في ١١٠ برنامج وثالثي عن الاميرة ديانا، ١٢٠٠٠ شو في ما في ١١٠٠٠ برنامج وثالثي عن الاميرة ديانا، ١٢٠٠٠ لسل عويي دهمر بن عبدالعزيزم عدر 12 الاعطار . . وفي تلكت طينا وقيرا عليه مدر الفت الحكو ١٧٠٠ مسلسل مكسيكي من يكثف السرم ١٨٠٠ الاخبار ، ١٨٠٠ مسلسل عربي والمرت القالم الشرقية ، ١٦,٢٠ يعد سهان ١٢ الشيك لبيات ١٢ ١٢ مسلميل عربي والموت القالم الى الشرق م ٢٤,٠٠ مسلسل عربي والشياب يعود برماء

قمة بين الأهلي والهلال ودابو والزياني

طلال الحمود، والحياق،



وعلى نكسريات الموسم الماضي، الليلة في جدة، ضعن ألجولة العاشرة من مسابقة دوري كناس خنادم الصرمين الشريفين، والمواجهة قمة حقيقية الن الإهلى بطل كناس ولي العهد والهلال بطل دوري كأس خادم الحرمين الشريفين... وفي برنامج الليلة ايضاً قمة مصغرة تجمع بين الاتحاد والوحدة وعلى نكريات تمتد الى اكثر من اربعين عاماً

مواجهة وطنية بقيادة الزياني ودابو

الإمسية في جدة ستكون ممتعة ... ليس فقط لأن الطقس جسميل والاضواء الرمضانية تملأ الشوارع والمنافذ على البحر تعج بالزوار والسائمين، لكن الضا لأن الغريقين اللاصعين الاملى والهسلال سيتصافحان العاشرة مساء (بتوقيت السعودية) ليقدما للجماهير على أختلاف مبولها فنا خالياً من الشوائب ومليناً بكافة انواع المتعة، وهما اللذان يضمان كوكية من ابرز نجوم الكرة السعودية، ويمكن ان بختار من تشكيلتيهما افضل واقوى شكلة للمنتخب السعودي.

الاستعداد في الجهتين بلغ نروته، وتطرح في كسلا المعسسكرين الأسسئلة والاستفسارات، مع اقبال جماهيري كثيف التمارين اليومية. ولم تغلق ابواب الناسيين في وجه الجمهور لحضور التدريبات هذّه المرة لأن مجاريات الكبار مكشوفة ونجوم الفريقين محط الانظار ولان التكتم والسرية لا يجنبان نفعاً.

وبعيش المدربان السبعوديان الهسلال خليل الزياني والأهلاوي امين دابو حسال استنفار قصوى من الناحبة النفسية حبث يعتبر كل منهما هذه المباراة محكأ حقيقنا

A. 20 . 100

المالية المالية

در : مصب غو

- د جرتي

والمراوات المحاج فسر

اسميارلهم

رد عدد المحدد الجدران

Elland: 4

Legar Jeach

Legar Jeach

Added Jeach

Added Jeach

830 The Commission, 191.1841 wells for the & The Fat Many fire

the 1120 Broadly to worth 12

the Cracker jack 2: Vintage !

To You 17:00 Justice

Section of the sectio

. نولیت اوپیت

Inurut

4. 10.00 Larran 12 40 E.

والأمساء البل

قَوةِ الفُريقِينَ شبه متكافئة، حيث ترَّبحم صفوفهما باللاعبين النجوم من أصحاب الضبرة ومن الشبباب الواعدين النين وصلوا الى تمثيل المنتخبات السعوسة المختلفة، واكثر من ٩٠ في المئة من لاعبي الفريقين سبق لهم التمثيل الدولي، الامر الذي سيجعل من اللقاء الجماهيري قمة في الإثارة والكفاح والندية. وتميل الكُّفة نوعاً ما في خط الهجوم لصالح الفريق الهلالي بوجود الضبيرين يوسف الثنيان وسامي الحابر مقابل عدم اكتمال جاهزية مهاجمي الاهلى الشابين ابراهيم سويد ومحمد دابو، وقد يشارك الآخير اساسياً الى جوار لاعب الوسط المهاجم خالد قهوجي الااذا راى المرب الاهلاوي جاهزية السويد وقسرته

على اللعب اساسياً. أما في خط الدِّفاع فالكفة تميل للاهلي، حيث لا يزَّال خط النفّاع الهلالي يشكو من وجود بعض الشغرآت وغياب بعض اللاعبين المؤثرين كالزامبي ليتانا وفهد اما خط الدفاع الاهلاوي فوجود عبدالله سليمان فيه يكفي لمنح أي مدافع يلعب الى جواره الثقة بدليل تالق عبدالحميد الخبيري. ولعب الدوليان الظهيير

الايسرحسين عبدالغنى والظهير الأيمن

لدنته العليا

خصوصا أمين السر رهيف علامة

قولهم انهم لا يعيرون حصلات

والتبجئي، الذي يقوم بها نادي

النصمة أي اهتمام، دوالصري به النظر في أوضاع فسريقسة

وكشفوا لـ «الحياة» ان علامة

مسرتاح ويملك كل المسستندات

والوثائق التي تدحض الاتهامات

التي ساقها رئيس نادي النجمة

في مؤتمره الصحافي اول من

امس في مناسبة اعلان ما سمي

تاسيس نواة الهيئة الاملية لانقاذ

كرة القدم اللينانية... ووصفوها

بانها لا تعثل احداً فاعلاً من

القاعدة الكروية باستثناء نادي

حكيم (العضو السابق في اتحاد اللعبة) وعضو اللجنة الاهلية، زار

الإتحاد منذ فترة واجتمع بعلامة،

وتباحث مسعله في فكرة تكريم

قدامي الاداريين، بعدما أعجب

بخطوة الاتحاد في تكريمه قدامي

اللاعبين البارزين من خلال عهده

اليهم سُحب اسحاء القرق في حقل

قرعة تصفيات كاس أسياً سنة

وعُلم ايضــاً ان الوثائق

الرسمية المحججة المتعلقة

بانتقال محمد موسى من نيجيريا

الى نادى الانصبار موجودة في

ملفات الإتحاد والكتب والمراسلات

التي اظهرها نآدي النجمة كونها

صأدرة عن الاتصاد النيجيري

مرورة.. وابراهيم حصني كان

موقعا على كشوفات الأتحاد

مبرزاً اخراج قيد رسمي. وقس

على ذلك من أمثلة وبراهين اخرى

كثيرة... اما شريط القيديو الذي

وعلمت والحسامة ان جورج

محمد شليه (ظهير ايمن) دوراً مؤثراً في نتائج الاهلى وانتصاراته الاضيرة، ولا يجاريهما في الهلال سوى الظهير الأيمن النولي المتالق احمد الدوخي. خط الوسط هو القياسم الشيتين

الفريقين، حبيث يمثل الرئة التي يتنفس منها. ويشكو كل خط من ازيمام اللاعدين فيه ما يضع المدرب في حيرة الاختيار. فالاهلى لدية قائد القريق خبالد مسعد وحمرة صالح الذي يعتبر دينامو منتصف الملعب والاكتوادوري سيورًا في الجهة السمني والدولي الشاب مازن بصاص والموهوب الشهير خالد قهوجي اضافة الي نَحم منتَّخب السُّباب فهد الرَّضْراني... وفي الهلال، هذاك نضبة من اللاعبين الدوليين المبرين. ويخلاف عودة يوسف الثنيان باست مرار الى خط الوسط هذاك اربعية لاعبين يمثلون المنتخب السعودي وهم خميس العويران وفيصل ابو ثنين في مركز المحور ونواف التمياط وخالد التيماوي على الطرفين، ويشترك معهم كل من تركى الشابع وعمر الغامدي وسيكون الزياني اكثر حيرة من دابو في اختيار العناصر المناسبة لخط الوسط

اما في الحراسة فالفريقان بملكان حارسين شابين متحمسين هما عبدالمجيد الغَّامدِّي فيْ الْإهلي وحسَّن العَتَّيبي فَي الهلال، وان كانت جاهزية العتيبي افضل بحكم ان الغامدي عائد للتو من أصابة

اسلوب اللعب في الفريقين متشابه الي حد كبير، حيث يتجع المدربان الطريقة المالوفة ٤-٤-٢ بالإعتيماد على الاطراف ونقل الكرة من الخلف الى الاسام بطريقة تدريجية، وان كان التحضير في الهلال اسرع منه في الاهلى، غير ان الاهلِّي تفوق مؤخّراً باللّعب من لسنة واحدة مع عدم تعقيد اللعب حسب تعليمات دابو الشندة في التمارين اليومية... وسيستفيد الاهلي منَ عاملي الأرض والجمهور رغم ان الهلال فَارْ عَلَى ٱلأَهْلِي مَرَاتَ كَثَيْرَةً فِي هَذَا المُلْعَبِ. الهلال لا يرال يتصدر الفرق برصيد ٢١ نقطة من تسع مباريات فاز في سبع منها وخمسر النتين وله من الاهداف ١٣ هنفأ عليه \$ فقط أما الفريق الإهلاوي فله ١٤ نَقطة من تسع مباريات فار في أربع منها

وتعادل في أثنتين وَحْسَرٌ ثُلَّاثاً ويحسَّل المركز الثالث. والتقى الفريقان هذا الموسم سرتين في كأس الإتحاد، فكسبهما الاهلى بنتيجة ٢-١

الجابر (الى اليسار) وعبدالغني في لقاء سابق بين الهلال والاهلي. (الحياة) في جدة و٣-٢ في الرياض. فيهل يكسب الأملي الثالثة ام يواصل الهلال صدارته بفور ثامن؟ وقد يكون التعادل هو اقرب

على الصدارة لانه سيعرقل الفريقين سوياً. الرياض يسعى للإستفادة من الدفعة المعنوية ويبحث الرياض عندما يستضيف نظيره الطائي على استاد الملك فهد الدولي بالرياض عن تقديم المستوى الذي يؤهلة للفور خصوصاً أن معنويات لاعبية عالية عقب فوزه الأخير على النصر ٣-١. ورغم أن الرياض مكتظ بعدد من النجوم في صفوفه في مقدمهم الثنائي السنفالي داين فاين وعمر تراوري وفهد الحمدان وسعد الدوسسري وغيرهم إلا أنه لا يزال يقدم مستويات أقل مما تأمله جماهيره. ويخشى أنصار الرياض على مستقبل فريقهم في ظل الشماكل التي تعصف بنانيهم حالياً من استقالات وتجدد الخلاف

بين المدرب خالد القروني وبعض اللاعبين لا سيما من أصحاب الخبرة، واعتبر الرياضيون أن حصول فريقهم حتى الآن على ٩ نقاط غير كفيل ببقائه موسماً أخر ضمن أندية الدرجة المعتازة. وتشاطر جساهير الطائى

الرياض الهم نفسه، فَعدأت تَفَقَّد الثقة في فريقها بعد تراجعه في مبارياته الأشيرة وفُقَدانه عنداً من النقاط السبهلة. ورغم أن الفريق يحتفظ بالمركز الثاني برصيد ١٥ نقطة إلا أن هذا المركز مهدد بالفقدان بسبب تراجع مستوى الفريق مؤخرا وعودة بعض الفرق الكبيرة الى مستواها.

النتائج وهو ما تتمناه كل الفرق المنافسة

ويما أن الطائدين لا يطالبون فريقهم هذا الموسم بالمستحميل لإبراكهم فارق الإمكانات البشرية الماسية بينهم وبين الفرق الأخرى، فإن ما حققه الطائي حتى الأن يعتبر انجازاً ، ولا يضلف إثنان على أن الحارس الدولي محمد الدعيع يمثل القوة في فارس الشمال، ومن دونه يفقد الفريق كثيراً من توازنه.

الإتفاق يطمعفي كرم هجر ويحل الإثفاق الرابع برصيد ١٤ نقطة

ضيفاً ثقيلاً على هجر في مباراة بتوقع ان لا يُجِد الأول صعوبة في تخطيها لأنه الأقضِل فنياً وخططياً. ويتعشم الإتفاقيون خيراً في فريقهم هذا الموسم بعد العروض الجيدة ألتى قدمها خلال مبارياته الماضية. ويسعى هجر صاحب الركز الأخير

بشلاث نقاط الى بذل قصدارى جهده الى تحقيق نتيجة أيجابية خصوصأ انه استطاع في الأسبوع الماضي أن يحصل على تقطة تُمينَة بِتَعَانَلُهُ مِعَ الشَّبِابِ ١-١، وإن كانت مباريات الفريق السابقة كشفت مدى تواضع لاعبيه وعدم مقدرتهم على مقارعة الفرق الكبرى.

الوحدة يستضيف الإتصاد في قسة

ويتطلع النجم عبيد الدوسري هداف الدوري السعودي برصيد ٧ اهداف الي قيادة فريقه الوحدة اليوم الى تصقيق نتيجة ابجابية على حساب الإتحاد تقفز بِالوَّحِدةِ الْي الْرَكِرُ الْثَانِي فِي سَلَم التَرتيبِ. ويتوجب على الوحدة الذي سيدعم بمساندة جماهيره أن يجهز على ضيفه ليتمكن من رفع رصيده الى ١٧ نقطة، ولن يكون بمقدور عبيد ورفاقه تأمين موقع فريقهم ما لم يكرموا وفادة ضيفهم باي عند من الأفداف في مرماه.

ويدرك لاعبو الوحدة أنهم امام مهمة صعبة وأن التغلب على الإتحاد أمر بحتاج الى مجهود مضاعف. أما مدرب الإتصاد البلجيكي ديمتري فيأمل بأن يكون الفوز الثمين الذي حققه فريقه على النصر بهدف، الأسبوع الحالي، دافعاً للاعبيه نحو تحقيق إنتصار مماثل على حساب الوحدة. ويملك

الإتحاد ٨ نقاط ويقبع في المركز العاشر. وسيكون وجود المغربي بهجا دعامة لصفوف الإتصاد. وإذا كانَّ الإتصاد حقق أولى بطولات الموسم بفوره بكأس الاتحاد السعودي، فإن الوحدة استحق لقب الحصان الأسود في الدوري حتى الأن بهريمته للهلال والأهلي والإتفاق واحتلاله

مركزاً متقدماً في سلم الترتيب. ويعتمد مدرب الوحدة البرازيلي روبرتو كارلوس على مجهودات لاعبه الممير عبيد الدوسيري والمدافع السوداني عباكف عطا ولاعب الوسط حاتم خسيسمي، ويفضل كَارِلُوسُ اللعبِ بطريقة ٥-٣ -٢ ويدافع عن هذه الطريقة يقوله وانها الأنسب لإمكانات اللاعبين،

تأجيل الاعلان عن إسم مدرب المنتخب السعودي

الرياض ~ «الحــيـــاة» − أجل الإتحاد السعودي لكرة القدم الاعلان عن إسم مدرب المنتخب السعودي المقبل لان البحث ما زال جارياً عنه، وأقر سقفاً أعلى لراتب اللاعبين المحترفين وحدده بعشرين ألف ريال للاعبى الأندية المتازة و١٥ الف ريال للاعبي الدرجة الأولى.

من جهة أخرى، رفض الإتحاد إقرار نظام الإعبارة الداخلية بين الأندية لان خطورته اكثر من ايجابياته - حسب بيان الإتصاد مواشار الى أن الإعارة تفقد الأندية استشمارات مالية تأتى من بدل الإنتقالات. كما أعفى الإتصاد اللاعب عندالله الشيحان من شرط الحصول على شب ادة الكفاءة المتوسطة ليمكنه الاحتراف في فريقه الشباب، وأكد ان ستثناء الشيحان سيكون لمدة عامين فقط طالباً من نادى الشياب حث اللاعب على مواصلة دراسته. وأكد الإتحاد لجميع الأندية ضرورة ان تلزم لاعبيها المحترفين بالتمارين الصباحية.

من الأهلي (٩)، وتساوى في المركز العاشر برصيد ٨

نقاط ثلاثة لاعبين هم علاء أبراهيم وعصام الحضري

ووصفٌ الخبير العالم محمد عبدة صالح الوحش حسام حسن بأنه اللاعب الوحيد في مصر

الذي يمتلك قوة داخلية نادرة، وأنه قدم موسماً

رائعاً، وأن سلوكه تجاه اللاعبين والمنافسين تحسن

ووصف متحدود الجوهرى المدير القنى للمنتخب

اللاعب الفائز بانه محارب وأنه اكثر اللاعبين جهداً

رغُم تُخْطِيه عامه الثاني والثلاثين، واكد أنَّه واحد

وقال حسام، في تصريحاته، لصحيعة «الأشرام»:

دعام ١٩٩٨ هو الأقصل في مشواري الكروي، وأشار

الى أن وقوف الحظ معة في نهائيات كأس الأمم

الافريقية في بوركينا فاسو كان سببا مباشرا في

تحسن مستواه، وأضاف أن جهده ولياقته ومهارته

لم تشغير نصو الأحسن، وهي ثابتة منذ سنوات

عن نُهائيات الأمم الافريقية النقطة السوداء الوحيدة

واعتبر حسام حسن غياب شقيقه التوام ابراهيم

طويلة لكن التوفيق هو الذي تغير نحو الأفضل.

من الأهلى ومحمد أبو جريشة من الإسماعيلي.

بنسبة ١٠٠ في المئة.

من أحسن خمسة لاعبين في العالم.

تفن المهاجمان النروجي توري اندري فلو والإيطالي جانفرانكو زولا في اهدار القرص فتعادل فريقهما تشطسي مع ضيفه مانشستر يونايتد من دون اهداف على ملعب ستامفورد

بطولة انكلترا

بريدج أمام ٣٥ الف متفرج في ختام المرحلة العشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم. واهدر تشلسي بالتالي فرصة استعادة الصدارة وصارت تقطتان تفصلان بينه وبين استون سيلا المتصدر وبينه وبين مانشستر يونايتد صاحب المركز

واضباع زولا الفرصة الاولى بعد نحو ٢٣ ثانية فقط ثم سيطر فريقه على الشوط الاول بكامله، وزرع زولا تحديداً الرعب في نفاع مانشستر الذي قادة باقتدار النروجي يونسن ومرر كرات عدة الى فلو الذي كان في برج نحسه لانه سدد ٧ كرات خارج مرمى الدنماركي العملاق بيتر شاكل في النقائق الـ ه؛ الاولى وحدقًا. وظهر بعض العجرُ في خط وسط الفريق اللندني الذي غاب عنه اساسيان مما الكابئن

ىيئيس وايز وآلاوروغوياني غوستانو بويت. وتناقل لاعبو تشلسي ألكرات الارضية بسلا في الشوط الاول وتراجع لإعبو مانشستر الى ملعبهم مع فرصة حقيقية واحدة للتسجيل اضاعها اندي

وفي الشوط الثائي، هبط اداء تشلسى بعد الجهد الكبير الذي بنله لاعبوه في الصحوة الأولى فتنفس

مانشستر وشن هجمات كثيرة من الجانبين عن طريق سيفيد بيكهام والويلزي راين غيغر من دون ان تشكل خطورة حقيقية وتحمل قلب دفاع الفريق المضيف الفرنسي قرانك لوبوف الحمل الاكبر. وحصل الاخير على انذار ثم كاد يطرد بعدما خاشن بيكهام في الدقديقية ٧٧. امنا الفرض الإخطر على الإطلاق في الشبوط الشأنى فكانت ثلك التي سنحت لزولا بعدسا قطع كرة لعبها الايرلندي روي كين، بيد انه سند الكرة في قدم شدايكل من الانفراد وتصولت الى

وعلق مدرب تشلسي الإيطالي جانلوكا فياللي على النتيجة: «شاب املي قليلاً لضياع الغرص في الشـوط الأول لكني سعـيـد بالنقطة. أسا صدرب مانشىستر الاسكتلندي البكس فيرغوسون فقال: مسنحت لتشلسي فرص عدة للتسبجيل وكنا محظوظين عندما أبت شبياكنا ان تهتز في الشوط الاول... عموما اعتقد بان كل طرف سعيد بالنقطة

التي حصل عليها ه. واخفق ليدرُ في رفع رصيده الى ٣٥ نقطة، وهو الرصيد الذي يملكه مانشستر وارسنال، عندما تعادل على ملعبة ايلاند رود واصام ٤٠ الف متفرج مع ويمبلدون التاسع مهدفين للمرتغالي برونو ريبيرو (٢٦) والاسكتائدي ديفيد هويكين (٧٥) مقابل هدفين للجامايكي روبي آيرل (٤١) وكارل كورت (٨٣). وهنا ترتيب فرق الصدارة:

أ- استون فيلا ٣٩ نقطة، ٢- تشلسي ٢٧ نقطة، ٣- مانشستر يونايند ٣٥ نقطة. ٤- ارسنال ٣٥ نقطة،

مسابقة ميركوسور الاميركية الجنوبية الكأس و٧ . ٤ ملايين دولار لبالميراس

توج بالمبسراس بطلاً لكأس ميركوسور الاولى لكرة القدم بفوزه على كروزيرو ١ صنفر في ساو باولو في المباراة الثالثية الاضميرة من الدور النهائي التي اقيمت بين الفريقين البرازيليين في ساو باولو وحصل على ٧.٤ ملايين دولار من الاتحاد الاميركي الجنوبي للعبة (المباراتان الاولى والثانية ١-٢ و٣-١).

وسبجل مبدافع باراغبواي الدولى فرانشيسكو أرتشى الهدف الوَحيَّد في النَّقيقَةُ ٦٣ بعثما تابع كرة قوية، سننها زميله النولى جونيور بايانو من ركلة حرة من ٣٠ متراً وارتبت اليه من الحارس ديدا. وأرتشى هو اللاعب الوحيد عُـيـر البرازيلي الذي شارك في

وسيق لبالميراس ان احرز كأس البرازيل لهذا العام على حساب كروزيرو ايضاً. وخسر الاخسر لقبأ ثالثا عندما هزمه كورينشيانز في نهائي الدوري

البرازيلي بدأت المباراة بقوة وسيطرة لة لسالسراس الذي برر منه نونيش وزينيو والبكس، ثم مالت الى الخشونة بوضوح من دون أن يتمكن الحكم ان يسيطر عليها ولم يرفع البطاقة الحمراء في وجه



لعرقلته المهاجم فالدو من الخلف.

وسند فالدو اخطر كرة في الشوط

الاول من ركلة حسرة بيسد ان

وارتفع ايقاع اللعب في بداية

الحارس فيلوزو نجح في صدها.

الشوط الثاني، وتبالل الفريقان

الهجمات، وهز جونيور بايانو

عارضة كروزيرو (٤٧) بتسديدة

فطرد الحكم لاعب كسروزيرو

مارسيلو راموس قبل عثير بقائق

تقام للمرة الاولى بعد قيام السوق

وكأس ميركوسور مسابقة

بعيدة المدى قبل ان يسجل ارتشى

دف المساراة، وزادت الذ

غامارا (الى اليسار) مع لوكسمبورغو.(أ ف ب)

المشتركة في القسم الجنوبي من اميركا اللاتبنية وتشارك فيها ابرز اندية البرازيل والإرجنتين وتشيلي الاوروغواي وباراغواي.

غامارا ولوكسمبورغو افضل لاعب ومدرب

واختير لاعب كورينثيانز ومنتخب باراغواي كارلوس البرازيلي لعام ١٩٩٨ ومنّح مدرب الفريق ومدرب منتخب البرازيل الجديد واندرني لوكسمبورغو لقب افضل مدرب في الاستفتاء السنوي للنقاد الكرويين المطيين.

لاعب وسط بالميسراس ثيساغسو

مصر تتقدم رسميا

لاستعداداتهم ويشعل توزيع المجموعات الأربع للدورة على أربع مدن بدلاً من اثنتين. ورشح الاتصاد المصدري القساهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد للدور الأول وربع المهاشي، على ان تقام مباراتا

وتدخَّل نَيجيريا طرفاً في السعي لاستضافة النهائيات أيضاً، وتبدق الافريقي وسمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لأن الأضير يسعى الى الفوز برئاسية الاتحساد الافسريقي في الانتخابات المقبلة. ويتخذ المُكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي قراره في

المونديال بمقردها.

كانون الثائي.

لتنظيم نهائيات ٢٠٠٠

تجاه الاتحاد الإفريقي. وقدم المصربون ملفأ كاصلأ

والنهائي في ملعب القاهرة الدولى

المقبل برئاسة عيسى حياتو. وكالتو المقال المقال التحاد الاقسريقي رفض

طلب سصسر تنظيم نهائيات دورة ٢٠٠٢ وأستنها الى صالي... وسبق لمصر تنظيم النهائيات عام ١٩٨٦

بوخارست متصدر الدوري الرومائي على دعوة صحيفة «الأهرام، المصرية لزيارة مصر من ١٥ الي ٢٢ كانون الثاني (يناير) وأداء أربع صباريات ودية. وينعب رابيد بوخارست ضد غَرْل الْمُحَلَّةَ فَي الْمُحَلَّةَ وَضَيَّدُ الرَّمَالِكُ في القناهرة وُضِيد المنصبورة في المُنْصورة وضَّد المُقاولين العرب في القـــساهرة أيام ١٦ و١٨ و ٢٠ و ٢٣

للاتحاد الافريقي

🗷 القاهرة – «الصياة» – تقيم الاتحاد المسري لكرة القدم، أمس، بطلب رسمى لاستضافة نهائيات زيمبابوي في الوفاء بالتراماتها

نُصَفَ النّهائي في القَّاهُرة وبورسعيد، ومباراتا المركز الثالث

فرصها أكبر بسبب الضلاف الحاد بين عيسى حياتو رئيس الاتحاد القاهرة خلال كانون الثاني (يناير)

بينما نظمتها نيجيريا عام ١٩٨٠. على صعيد آضر، وافق رابيد

كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٠ بعد فشل

وظهرت بوادر الحرب الباردة بين الاتحابين الافريقي والمصري بإعلان حياتو تابيده اقامة نهائيات كاس العَّالِمُ ٢٠٠٦ في جنوب افريقيا على حساب مصر، وأشار إلى أن البنية التحتية في جنوب افريقيا افضل كشيرا وأنها فأدرة على تنظيم

استراحه رياضيه اعتراف... وعدم اعتراف

من النهاية.

■ اخفقت الرياضة السورية في الدورة الأسيوية الـ ١٣ في بأنكوك حيث اقتصرت الغلة على فضيئين و٤ برونزيات في حين كانت عُلة دورة ١٩٩٤ في هيروشيما ٢ دهبيات وفضيتان وبرونزيتان ... والفشل في بانكولُ لم يكن مفاجئاً، بل نتيجة طبيعية لعدم ادراك القسمين على الاتصادات الرياضية للتطور الهائل الذي أصاب الرياضة الأستوية التي باتت تسبق الرياضة السورية بأشواط طويلة. المحصلة لا تتناسب مع طموح البعث التي خسمت حسب المسؤولين الرياضيين «غيرة المدربين واللاعبين»، ما دعا الكثيرين الى

المطالبة ب القالة جميع المسؤولين عن هذه الاخفاقات، وبأن ولا تمر نشانج بانكوك صرور الكرام على اصحاب القرار في السياسة الرياضية، فمثل هذه النكسة يجب أن يعقبها تبديل جدّري في واقع العمل الرياضي ومحاسبة المسؤولين عن تلك المهزلة التي المت بالرياضة». واعترف رئيس البعثة السورية الى بانكوك الدكِّدور ميصل البصري بهذه الاخفاقات، وقال: «نعترف بأن هذه الدورة كشفت الى حد بعيد أن الرياضة السورية في وضّع لا تحسد عليه»، وطالب به اعادة النظر كليا في البنية التحتية للرياضة بشكل عام والى أعادة النظر في طرق الأعداد والتحضير ودعمها بالامكانات المائية، ذلك أن الرياضة السورية في حاجة ماسة الى رؤية جديدة ترتكز على العلم والمنهجية في اعادة البناء كي نسسطيع مجاراة النطور الاسيوي وتحقيق نتائج تايق بناء.

لكن رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية سميح مدلل لم يعترف صراحة بذلك بل أرجع سبب الاخفاقات الى اسو. التحكيم الذي ضبيع على اللاعبين السوريين فرصة الذهب. وقال مدلل في افتتاحية كتبها في جريدة «الاتحاد الرياضي» أن البعثة الى دورة المنكوك ضمت «هؤلاء النخبة وهؤلاء الابطال الذين شمهدت لهم الساحات الرياضية الدولية بالقوة والتميز والابداع مثل خالد الغرج وفراس المحاميد وهشام المصري ومحمد خيرات ورافت اكراده. وتابع : حمتى أن البعض منهم فأزّ بالمركز الثَّالث في بطولة العالم بالمسارعة مثل خالد الفرج التي اقيمت في السويد قبل شهرين من الدورة الاسيوية، وهؤلاء هم ابطال حقيقيون جديرون بالفعين بالميداليات الذهبية بيد أن سوء التحكيم وتأمر الحكام حال بون حصول بعض اللاعبين على الذهب، غير أن مدلل اشار الى وجه أخر التقيقة بقوله أن لاعبي الاثقال وأخرين «خذلونا ولم يتمكنوا من تسجيل ارتفامهم المسجلة باسسانهم»، مطالباً المسؤولين عنهم بعمحاسبتهم على تقصيرهم واستهتارهم باوزانهم وبالسؤوليات الملقاة على عائقهم كانطال . وفي حين حمل رؤساء الاتحادات اللاعبين مسؤولية الخسارة وقال المسؤولين عن رياضة الكاراتيه ان وضعف المتابعة الفنية للأعبين في بانكوك كان سبباً في تأخرهم، اشتكى معظم اللاعبين السوريين من «سوء التحضير والاعداد»، بل ان آخرين اشتكوا من اسوء المعاملة، التي يلقونها من اتحاداتهم، وذهب احد اللاعبين بعيداً حين قال انه ساقر الى بانكوك وهو يعرفُ سلفاً بانه خاسر، فيما كشف انه تمني في اوقات معينة في بانكوك

ان يخسر حتى يعود الى سورية سريعاً لينتهى من اسوء المعاملة، واتفق مدربون مع أراء اللاعبين. وقال احدهم: «أن اختيار الدرب كان خاطناً عندما تم ابعاد مدربي الجيش والشرطة وهم الأكثر فهماً بالاعبيهم الدولين، ما اثر سلباً على تحضير هؤلا، وإعدادهم».

وكم هو الفارق شاسع بين موقف البصري وموقف مدلل.

نور الدين الاعثر

أوساط الاتحاد اللبناني للقدم

ويتضمن كلامأ صادراً من علامة بحق هذا النادي فهو مجترًا. نقل زائرون نقل زائرون لقس الاتحاد اللبناني لكرة القدم عن اعضاء لحنته العليا وفضل رهيف علامة عدم الرد

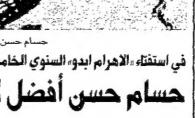
على ما ورد في مؤتمر النجمة تاركاً الإمر للجِنَّة العليا، واكتفى بالقول دردي الفوري: تمدُّهُن الحيل قولد فأرأء وكان عقد لقاء تشاوري بين اعضناء اللجنة العلينا للاتصاد خصص للبحث في حصملة الاكانيب والافتراءات، التي تشنُّ على الإتحاد، دوالتي اصبحت

واضحة المعالم والأمداف وتمعن

في هذم اللعبة. وستعلن اللجنة العليا موقفها من بيان غندور «على هشاشية تف أصبيلهم في رديداع الاحد المقبل وستتخذ في لجتماعها الاسمبوعي بعدد ظهر الاثنين الخطوات العسمليسة بعس استعراضها للتفاصيل كافة، ولتأتى قراراتها ببحجم الهجمة

ويدور حديث عن أن ادارة النحمة أتخنت قرارات متسرعة ومشعنتية اثرت كتثييرا على معنويات الفريق والأندية كلها تؤيد الاتصاد ولم تماش النجمة البِيَّة، حتى تلك النِّي نكرها عُندور في بيانه (الصفاء والاحاء الاهلي والراسينغ والتصامن صور والاهلي صيدا) لم يستطع أن يستقطبها في حملته.

وحول ما أعلنه غندور عن عقد النقل الصصري مع تلفريون المستقبل اليالغة قيمته خمسة ملايين دولاروالذي أبرمه الاتصاد على مسدى ٥ سنوات، أوضح مطلعون انه لا يشكل اية مخالفة، وإن تجاوزت مسته مدة ولائة اللحنة العليا الحالية للاتحاد، لإن الإدارة استمرار، وها هو الإتحاد الدولى للعبة بيرم عقودأ حتى سنة ٢٠٠٦ منجاوزا ولاية لجنته



🗖 القاهرة – والحياة، فاز حسام حسن لاعب الإهلي وكايتن منتخب مصر يلقب أفضل لاعب كرة قدم في مصر لعام 199۸ في الاستفتاء السنوي الخامس لصحيفة «الإهرام

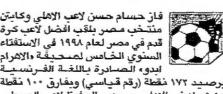
برصيد ١٧٢ نقطة (رقم قياسي) ويفارق ١٠٠ نقطة عن رميله في الاهلي سيد عبد الحفيظ لاعب الوسط ووضع جميع النين شاركوا في الاستفتاء - ٣٥٠ خبيراً وصحافياً -- حسام في المركز الأول باستثناء لاعبي الاهلي السابقين عصام عيدالمنعم - رئيس القسم الرياضي في والأهرام، - ومجدي عبدالغني المعلق الرياضي اللتين اختارا سيد عبدالحفيظ وجاء

لاعب الأهلى (٩٥ و٧٩) واستماعيل يوسف لاعب

وشمل ترتيب أحسن ١٠ لاعبين لعام ١٩٩٨ حساء حسن وسيد عبدالحقيظ (٧٢ نقطة) ومحمد صبري من الرَّمالك (٤٤) وأحمد حسن المحترف في كوجيليّ سبور التركي (٣٩) وتادر السيد المحترف في بروج البلجيكي (٣٦) وسمسر كمونة المصترف في



كايزرسلوترن الألماني (٣٤) ومحمد عمارة من الأهلي (٣٠) وأيمن عبدالعزّيز من الزمالك (١٢) وياسر ريانٌ



حسام ثالثاً لدى عصام وثانياً لدى عبدالغني. وحسام هو رابع لأعب يقور بالجائرة بعد أحمد الكاس لاعب الاولمبي السكندري (٩٤) وهادي خشبة

الزمالك (٩٢).



الحميس ٣١ كانون الإول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٣ رمضان ١٤١٩هـ/ العدد ١٣٠٨٤ AL HAYAT THURSDAY 31 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13084

يبدأفى ٢٦ الشهر المقبل ٨٠دولة عربية واجنبية

عبدالله القرشي: - احسست انك كالمني

● وصلني خطابك... تاريخ

نلك زمن البتر... لحظة

• وصلني خطابك... تاريخ

ذلك عمر ساقط في أشداق

كأنني أنحنى أكثر، لألتقط

• وصلني خطابك... تاريخ

تلك عودة من جاء ليسرق

الذكريات أوية الأحالام التي احترقت

900

🌒 أنت: طويت الساعــات،

ووضعت الزمن في حقيبة

صبرت هذا والنغم، المعلّب

صرت هذا الحضور الذي

كأنك الأنثى المستادة على

تلك عياطفة: لا تلد

ويقى اكتسر الناس على

● وها هو دالعـــاشق:

ويواصل التنقيب في نبرة

ويردد من ابعساد الابداع

- ومملوك... لكثى سلطان

● أسالك/ مديدة الذكرى

أين صرت تقيضين وزمنك

وكيف تتعاملين مع عطش

مع تمرد خفَّقتك، ورعشة

• ومع العام الجديد: نبقى

يلوح في انطفاء الأمسسات

أقول لك مشقى لأ بالريح،

- ها أمّا طائرك النورسي.

تقــولين: هذا درب المائة

وكل عمام... وأنت محلمي،

كوميديامصرية

لسجون ايطاليا

■ القاهرة – رويتــرز – قــال

مصدر مصري ان احد السجون

الإيطالية في العاصمة روما طلب

مجموعة من الإقلام للصرية

الكومينية لعرضها على السجناء

المركز القومي المصري للسينما

امس بأن مدير سنجن بادوفا في

روما طاب مجموعة من افلام

مشاهير الكوميييا للصريين

لعرضها على السجناء العرب

في سيابقية هي الاولى من

وصرح منكور ثابت رئيس

عبدالله الجقرى

في زمن الانكسار الس

مشهدا لا نهائيا

للكسورة بآلوال

هده تعب الحنين

ويالشوق لك:

للتلع بالقس!!

منعرج!

الشوق النبثُ في ورينك...

«القيتوري»... وهو يرقص بلا

صوت ليلاه، وعرَّته، وبثيِّنته

امتداد العالم: بلا هدايا ميلاد!

من الانسانيين: فَقَد

لحظة ميلاد العام الجنيد....

خصامها للحب والقرح

يتجمل بالنكريات

العشاق»!!-

والحلم الدائم:

الخاص»

الشبعور... بَلْ تَعَبِثُ بِصِـْتَقَ

دلخل شريط مقطوع

استمرار العاطفة بأمرك

يعجز عن النطق

وبابانويله

ينك، ثم... تبخرت في رعوبك

في وجار الشوق الأبكما

الحكم على الخفقة بالغثاءا

في قساع الاحسس

شاعري

العام المأضي

■ القاهرة - دالحياة، رويترز كالمسك تفعم كل رحب تبدأ فعاليات الورة الـ ٣١ لمعرض القناهرة الدولى للكتناب الذي يقام بين ٢٦ كانون الثاني (ينأير) و٨ شبياط (فبيراير) وذختيرتي، وتلهفي، المقبلين، بمشاركة ٨٠ دولة عربية واجنبية ألى جانب تسع منظمات

وقال رئيس هيئة الكتاب مير سرحان ان اللحنة الاستشارية العليا للمعرض برئاسة وزير الثقافة المصري فُــاروق حــسني قــررت «رفض مشاركة اسرائيل في المعرض ورفض التطبيع الثقاقي والفني معها الابعد اقرآر الحقوق العادلة للشعوب العربية في فلسطين ولبنان وسورية،

وستنظم علي هامش المعرض ندوات عربية وأمسيات شعرية ولحتفالات تقافية بشارك فيثما كبيار المسؤولين في الدولة الي

النشر في الوطن العربي. وأضاف سرحان أن المصور الرئيسي للمعرض يدور حول «نهساية تاريخ وبداية تاريخ، والاستعداد لاستقبال القرن الحادي والعشرين. وسنطرح في هذا الأطار قضايا عدة، من بينها الموقف العسربي والدولي في مواجهة الإزمات الراهنة، وحقّ المنظمات الدولية والدول الكسرى

المعسرض المؤتمر الشالث لاتصاد

الناشرين العرب ويناقش قضايا

الكتساب العسربي وتوزيعه

والمعبوقات التي تواجبه حبركة

في التدخل في الشؤون الداخلية للدول او التحضل في النزاعسات، وموقف الدول الصَّفري من هدمنة الدول الكبرى والموازنة بين مصالح الدول والهموم العربية والمحلية والاصلاح الاقتصادي والاجتماعي في العالم العبربي في ضوء تبني استعار

القاهرة تستضيف في أذار

بحقه في الرعاية وتوفسيسر احتياجاته الخاصة.

١٥٠ مليوناً من الاطفال الذين تزداد نسبتهم في الدول النامية وأضَاف أن هذه الارقام تؤكد على أهمية المؤتمر خصوصا على مشارف القرن الدادي والعشرين. وأوضح أن المؤتمر يهسدف الى التصدي للمشاكل التي يواجهها المعساق ووجسوب تمتسعسه بكل احتياجاته من التعليم والصحة والتسريب، مع توافير الفيرص الترفيهية ومع تأكيد حقوقه في الإعتماد على النفس وتعكنه منَّ المشاركة في للجتمع والاعتراف

سيحسل الي ٦٠٠ مليون بينهم

□ المغنية الاميركية شعفير البالغة من العمر ٢٠ عاماً أحيت حفلة الاسبوع الماضي في مدينة بوسطن الأميركية. (ريكس)

جانب ندوات متخصصة والمقهى الثقافي وامسيات فنية وعروض

فى معرض القاهرة الدولي للكتاب

المؤتمر الافرييقي لرعايية المعاقين

🗆 القاهرة – الحياة:

■ انهت الجمعية المصرية لرعابة المعاقين الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر الافريقي الأول لرعاية وتأهيل المصاقين الذّي تنظمه في أُذَار (مارس) المقبل بالاشتراك مع الجمعية الافريقية تحت شعار والإعاقة والتحدي والمواجهة آفاق جنيدة للقرن ٢١٠.

وقال رئيس المؤتمر الدكتور رضا عوض إن الإعاقية هي أحد الاخطار الرئيسية التي تواجه العالم لما تصمله من قدمير لكيان الانسان الاجتماعي والنفسي. واشسار الى أن عسد المعاقين في العالم سنة ٢٠٠٠

....

ماركت في ضاحية الزمالك القاهرية.

● الدكتور محمد سعيد سفير مصر في إسلام أباد يزور القاهرة في إجازة رمضانية يقدم خلالها تقريراً لوزير الخارجية عمرو موسى حول تطور العلاقات المصرية -

• يقيم رجل الاعمال اللبناني النواب اللبناني، في مطعم فيش

القاهرة. السيد فؤاد حدرج مساء اليوم حفاة افطار على شرف السيدة رنده برى، عقيلة رئيس مجلس

وكأن رجل الاعمال اللبناني احمد بيضون اقام حفلة سحور على شرف السيدة بري على من الباخرة فرعون. وحضرت الحفلة عقيلة رئيس الوزراء المصري السيدة كريمة الجنزوري وعدد من الشخصيات.

 عين الدكتور (يمن الدسوقي رئيساً لمعهد بحوث الالكترونيات التابع لوزارة البحث العلمي المصرية لمدة أربع ● ألقى وزير الإعلام السعودي السابق الدكتور محمد عبدة يمانى أمس محاضرة عنوانها ، قراءة في فكر الشيخ محمد متولي الشعراوي، في قاعة ● وصل الدكتور اتاناس دامـبانوف رئيس اكاديميـة سَفَيْسَتُون، أكبر أكانيمية في بلغاريا، للى القاهرة في زيارة تستغرق اسبوعاً يسلم خلالها الرئيس حسني مبارك المسرح الصغير في دار أوبرا

الدكتوراة الفخرية من الاكاديمية تقديراً لدوره البارز في المنطقة العربية والعالم ● أعلن المدير العام لمؤسسات محمد خالد الاجتماعية النكتور محمد عبدالصفيظ اللائقي خلال الافظار السنوي للمؤسسات أن رئيس الحزب التقنيمي الاشتراكي

النائب أللبناني وليد جنيلاط قدّم قطعتي ارضَ من أملاكة الخاصة في بلدة سبليز (اقليم الخروب) مساحتها اربعة آلاف متر مربع هبة الى المؤسسات لبناء مركز لها في الاقليم لرعاية الايتام والمعاقين وتأهيلهم.

• فاز الصحافي الزميل فارس الجميل بالجانزة التقديرية السابقة أفضل البرامج الاذاعية عن «الشباب والسكان والتنمية، التي نظمتها اذاعة الاسم المتحدة واشترك فيها ١٩ اذاعياً من مختلف الدول العربية. أ وكان الجميل اشترك قبل أشهر، معتلاً الوكالة الوطنية

وأوضحت الشركة أن هذه الحصيلة

تأتى في المرتبة الرابعة بين ذلك التي نتجت

عن الكوارث في العالم خالال العقود

الأخيرة، منكَّرة بأن الكوارث أوقعت ١٣ ألف

الكوارث سنة ١٩٩٨ ٩٠ بليون دولار مقابل

٣٠ بليونا في ١٩٩٧، وهي الإكبر بعد التي

سببنتها الاضرار التي الحقها زلزال كوبي

حادث طبيعي خطير في ١٩٩٨ في وقت

تراوح فيه هذا العيديين ٥٣٠ و٠٠٠ في

الاعوام الماضية. والكوارث الكثر تكراراً

كانت الأعاصير (٢٤٠) والفيضانات (١٧٠)

التي سببت ٨٥ في المئة من الخسسائر

الاقتصادية. وفي المقابل كانت الزلازل

وأكدت الشركة أن أخطر كارئة على

صعيد الخسائر البشرية، تسبب بها

وانفجارات البراكينَ أقل حنوتًا.

واحصت اميونيخ ريء أكثر من ٧٠٠

وبلغت قيمة الاضرار التي سبيتها

قتيل في العالم عام ١٩٩٧.

في اليابان العام ١٩٩٥.

الف شخص.

والتنمية، نظمها في ألارين صندوق الامم المتحدة للتنمية واذاعة الامم التحدد، واختير بين عدد من الاذاعبين اللبنانيين المشاركة فيها. وبثت البرامج الاذاعية التي يعدها ويقدمها دوريا عبر اذاعة الامم المتحدة.

للاعلام الرسمية في ورشة عمل عن «الشباب والسكان

• نظم سركز النقد والابداع في متحف أحمد شوقي في القاهرة مساء التلثاء ندوة عنوانها «رسالة من المفكر والمبدع العربي الى مبدعي العالم الشالث في مواجهة القطب

• يغادر القاهرة صباح اليوم المطرب العراقي كاظم السناهر الى الأردن في زيارة عائلية تستمر أربعة أيّام يعود بعدها لوضع اللمسات النهائية اللبومه وقولي أحبك الذي سيطرح في آلأسواق في عيد الفطر المبارك.

 تقدم المطربة منها العدري مساء اليوم عنداً من أغانيها من برنامج السهرات الرمضانية التي ينظمها صندوق التنمية الثقافية في بيت الهراوي خلف الجامع الأزهر.

 يقام حالياً في معهد غوته في الاسكندرية معرض القنان حارَم بدوي ويستمر حتى السأبع من كانون الثاني (يناير)

الموقف الأميركي إزاء العراق غير شرعي منا هو هذا الموقف مستشار الأمن القومي صمونيل بيرغر شرح السياسة الاميركية بوضوح بعد الضربة العسكرية الاخيرة وقال أن لها هدفين أما

الاتصياع الكامل مطلوب ولا جدال، ولكن من يحمده الولايات المتحدة لا تستطيع، فهي ليست حكماً في الخلاف مع العراق، وإنما هم طرف ضد طرف. ويما أنها انتزعت لنفسها دور مجلس الامن الدولي

في التعامل مع العراق فضربت رغم معارضة الأعضاء كلهم، باستثناء بريطانيا، فإن الشرعية الدولية التي تتذرع بها لا يعكن أن تستقيم في

يبيها، وانما يبقى قرار التفنيش وما انجز أو لم ينجز داخل مجلس

وقد اظهرت الضرية الاخيرة أن الولايات المتحدة وبريطانيا في وأد.

والعالم كله في واد، وتجاوزت طلبات روسيا وفرنساً مجرد اصلاح فريق التفتيش الدولي، أو طرد رئيسه ريتشارد بتلر، فهاتان الدولتان

تريدان ألية جديدة للمراقبة اقل عدوانية من فريق بطر، واستبدال

اطاحة صدام، مع انها قد تعبر عن موقفها بكامات بطوماسية من نوع

ان العقوبات باقية الى ان ينفذ العراق القرارات الدولية كاملة. ثم

يضيف بيرغر انه لا يتوقع أن ينفذ العراق القرارات (وكيل ورارة

الخارجية الامبركية ترماس بيكرينغ عبر عن الوضع بشكل أخر فهو

غير أن موقف الولايات المتحدة من تنفيذ القرارات يظل أهون من

انا أريد أن يطاح صدام اليوم، بل أمس، غير أنني لا أمثل سوى

قرارات الأمم المتحدة معروفة، ولاتعطى الادارة الاميركية حق اطاحة

صدام، ومع ذلك فالرئيس كلينتون اعلن ذلك صراحة، كما اعلنه

الكونغرس في شكل مستقل، والخلاف الوحيد بين الرئيس والكونغرس

السناتور ريتشارد شيلبي، وهو جمهوري من الاباما يراس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ بعث برسالة الى الرئيس كلينتون

وقعها خمسة اعضًاء معه، وقال فيها «ان هناك نقصاً في القيادة (في

موضوع اطاحة صدام). كيف جرى الربط بين الغارات والهدف

الاستراتيجي لاطاحة صدام؟ وماذا تفعل الحكومة لتحقيق هذا الهدف؟

هدف اطاحة صدام، وهنا التقي مع الكونفرس في مرة نادرة، ضمن ناحية اخرى المحدة عدام تخالف قرارات الأمم المتحدة، ومن ناحية اخرى

فهي قد تكون غير موجودة، وقد لاحظنا أن الضرية العسكرية لم يرافقها، او يتبعها أي تنسيق ملحوظ مع المعارضة العراقية لاطاحة

مأذا ييقى من الموقف الاميركي؟ تبقى عقوبات ستستمر الى ما لا نهاية طالما أن الولايات المتحدة نصبت نفسها خصماً وحكماً في

الموضوع، فهي انتزعت القرار من مجلس الأمن الدولي، ثم قررت سلفاً

مرة اخرى، ليس الاعتراض في الموقف الاميركي على اطاحة صدام،

فأكثر العرب يريد نهابه، انما ألاعتراض على عَمَم شرعية الموقف

الاميركي، فأذا سُمِّح للادارة الاميركية أن تأخذ الشرعية الدولية بيديها،

قبل أن يطاح الرئيس العراقي وتهدد الولايات المتحدة أي قائد دولة

وستزداد المعاثاة مرة اخرى عندما تعود الولايات المتحدة الى ضرب

العراق، ففي غياب جهاز تفتيش دولي داخل العراق ستحاول الولايات

المتحدة احتوامه بأبقاء العقوبات، وتكرآر الضربة العسكرية الى ان تقبل

الحكومة العراقية شروطها (لا شروط مجلس الأمن الدولي). والنتيجة

اننا نقراً يوماً بعد يوم اخباراً عن ان الضربة الاخيرة لن تكون ضربة

يتيمة. وطالما أن الكونغُرس يشكك مثلنا في صدق سعي الادارة لاطاحة

صدام، وطالما أن العقوبات ستبقى (هنا نصدق الادارة والكونغرس)

فان الضَّحية الوحيدة لرقصة الموت هذه هي شعب العراق ، وهذا يكفيه

جهاد الخارن

والاعتباد المساركة، واعلن الله

سيوزع واعضاء المجلس مجموعة

من الشبتول والإشبيار داخل

المتنزد مسساهمة في حملة

التشجير التي اطلقتها البلبعة

مؤكدا اهتمآب البالغ بزيادة

وأكد ان الصبيقة ستفتح

الساحات الخضر في العاصمة.

أيوابيها أمسام الزوار ومستبي

مراولة رياضة الشي والهرولة، كل

ايام الاسبوع ما عدا الإحاد، يدمأ

من العاشرة صباحاً حتى الرابعة

والنصف بعد الظهير، في فيصل

الشيئاء، على إن يعتمد دوام اخر

في فصل الصيف، مشيراً إلى ان

بخول المتنزه مجانى للعموم

ايلول، خلف أضسراراً بعسسرة بلاسين

دولار من مجمل كلفة الاضرار التي خلفتها

للاعاصير الاستوائية إلى الظروف الماشية

القاسية التي خَلَفتُها فَقَاهِرة النبِنُو التي

اخلت بطنس الخرة الأرضيسية منذ أذار

ولعب ارتفاع درجسات الحسرارة دورا

ايضناً في سلسلة الكوارث في ١٩٩٨ والعام

الكثر حراً منذ ما يقارب ١٥٠ عاماً، وافاد

بيان الشركة أن «التراكم الملحوظ

للمتغيرات الجوية القاسية بمكن أن يكون

مؤشراً على انْ آرتفاع حرارة الارض بؤدي

الى تَغَاقَم مُخَاطِّر التَّوَارِثُ الطبيعية في

واكسد رئيس مسجسمسوعسة الابحساث

الجيولوجية العلمية في الشركة غيرهارد

بيرز أنه من أشبه المصتم أن أستَعران

التغيرات المناخية التي يسببها الانسان

تجلب ظواهر طبيعية فاسية ويسبب نلك

هناك خسسال كسبسيرة ناجسة عن

عدد كبير من المناطق.

الكبوارث،

وتحملت شركات التامين نحو ١٥ بليون

وعبرت الشبركية العبدد الإسبة شنائي

دولار.

الكوارث.

اخرى لا تعجبها سياسته، هناك شعب العراق، وهذا تزداد معاناته مع

وتقرر من يسقط ومن يبقى، فمن سيحين دوره بعد صدام حسين

كل تصريح رسمي عربي يطالب برفع المعاناة عنه.

ان العراق لن ينفذ القرارات الدولية، لذلك ستبقى العقوبات

بكّلام آخر، مجلس الشيوخ يعتبر الرئيس غير جاد في ملاحقة

نفسي، أما الموقف الاميركي فهو موقف بولة، وهو يتناقض مع قرارات الأمم المتحدة، ما يجعل الادارة الاميركية تعامل رئيس دولة خارجاً على

قال أن أمام العراق خيارين، نزع سلاح شامل أو عقوبات الى الابد).

غير أن الولايات المتحدة تقول أن العقوبات باقية الى الأبد، أو حتى

اشراف اقتصادي ومالي بالعقوبات المفروضة.

موقفها الآخر الداعي الى اطاحة صدام.

القانون بالخروج على القانون معه.

هو على كيفية التنفيد.

الانصبياع الكامل للقرارات الدولية، او اسقاط صدام حسين

🗷 يفتتح رئيس مجلس بلدية

وأوضح العريس أن افتتاح

لمناسبينة خلول العنام الجبيية

🗖 بيروت - «الحيادُ»

اننا نتعاطف معه.

يسروت المهندس عسيسدالمنعم العريس وأعضناء المجلس ظهر غد مستنزه بيسروت البلدي (بارك بيروت) في ميدان سباق الخيل أمام الجمهور، بعدما استكمات البلدية تجهسين وبالالعاب والكراسي والمنتقعات العاسة وبمقتصف شبعبي، في محاولة لزيادة عدد المتنزهات والحدائق العامة في مختلف مناطق

المتنزه اهدية من المجلس البناء بيروت، ولا سيما منهم الاطفال

خسائرها ٥٠ ألف قتيل و٩٠ بليون دولار ١٩٩٨ سنة الكوارث الطبيعية في العالم ■ صيونيخ (المانيا) - اف ب - اكست الصين التي تسببت بأضرار بلغت قيمتها شركة التأمين العالمية في المانيا دميونيخ ثلاثين بليون دولار واوقعت اعتر من ٣٦٠٠ ري، ان سنة ١٩٩٨ شهيتُ كوارثُ طبيعيةً قتيل بين ايار وايلول. واضافت الشركة ان اعصار أجورج، الذي ضرب العاريبي في خطيرة عبر العالم أسفرت عن مقتل خمسين

وقوع حوالي ١٥٠ قتبلاً. أ

اعصار «ميتش، الذي اجتاح اميركا الوسطى في تشرين الثاني (نوفمبر). وفي اوروبا كانت موجة الصقيع في

من آثار اعصار ميتش في هندوراس. (ا ب)

افغانستان في شياط (فيراير) وأيار (مايو) اوقعت اكثر من ٢١٥ قتيلاً بين فرنسا اوقعا أكثر من تسعة الأف قتيل، وكذلك وروسيا. وحل ثانيا تدفق سيول الوحل في

الصعيد الإقتصادي فتتمثل بالفيضانات في

سَارِنُو جِنُوبِ الطَّالِيا فِي ايار مَّا أَسَفَّر عَنْ أصا الكارثة التي كانت اكثر كلفة على

الاعصبار الاستوائي الذي ضرب الهند في الإمارة بشراء المواد الغذائية والحلويات الرمضانية حزيران (يونيو) واوقّع اكثر من عشرة الكُ كريم منذ ما قبل الغروب طيلة الشهر المبارك. (رويترز) واضسافت أن الزلزالين اللذين ضربا منتصف تشرين الثاني الكارثة الاخطر التي

شرية ٢ ريال – الكويت ٣٠٠ فلس – الإمارات ٣ دراهم - عمان ٣٠٠ بيرًا – قطر ٣ ريالات – البحرين ٣٠٠ فلس – اليمن ٥٠ ريالا - لبنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة – الارين ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - للغرب ٣ دراهم – السودان ٢٠ جنبها

🛘 عمال مهاجرون في دبي يشترون الوجبات

(مصان الخفيفة قبل حلول موعد الانطار. وينشغل سكان